Ar092
H15T

تذكرة الحفاظ

LIBRARY
No. 24.17
Date 27.4.51
SRINAGAR

5182

الجزء الاول

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي و العربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبدالله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيرها من مشاهير
الكتب المفيدة بين الانام المتوفى
سنة (٧٤٨) رحمه الله
تعالى *

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدرآباد الدكن حماها الله
عن الشرور والفتن
سنة (١٣٣٣) ه

RO
ALLAMA IQBAL LIBRARY
2417

امير المؤمنين ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله سبحانه وتعالى وتقدست اسماؤه وصفاته وعز وجل * وهدى واضل * واصح واعل * واعز واذل * وبكل مادق وجل استقل * وصلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل العقد والحل * الذي قام بتبليغ الرسالة ومامل * ونهض بتبيين الوحي وعلى سبيل النجاة دل * وعلى آله وصحبه وسلم تسليما *

﴿ هذه تذكرة ﴾ باسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع الى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف * والتصحيح والتزييف * وبالله اعتصم وعليه اعتمد واليه انيب *

امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

﴿ افضل ﴾ الامة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومؤنسه في الغار صديقه الاكبر وصديقه الاشفق ووزيره الاحزم * عبد الله بن ابي قحافة

عثمان(١) القرشي التيمي قد افردت سيرته في مجلد وسط *

﴿وكان﴾ اول من احتاط في قبول الاخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة ابن ذويب ان الجدة جاءت الى ابي بكر تلتمس ان تورث فقال ما اجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فقال له هل معك احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه *

﴿ومن مراسيل ابن ابي مليكة﴾ ان الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث تختلفون فيها والناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئ فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه *

﴿فهذه المرسل﴾ يدلك ان مراد الصديق التثبت في الاخبار والتحري

(١) زاد في الاستيعاب عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن غالب بن فهر وامه ام الخير * لا يختلفون ان ابا بكر شهد بدرا بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة وانه لم يكن رفيقه من اصحابه في هجرته غيره * وهو اول من اسلم من الرجال في قول طائفة من اهل العلم بالسير والخبر * واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما ذكر اولئك * وكان يقال له عتيقا لجماله وعتاقة وجهه وقيل لانه لم يكن في نسبه شيئ * وقال آخرون انما سمى عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فسمى عتيقا لذلك وله فضائل كثيرة ١٢ المصحح

لا سد باب الرواية الا تراه لما نزل به امر الجدة ولم يجده في الكتاب كيف سأل عنه في السنن فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر ولم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج ٥

﴿ وحدث يونس ﴾ عن الزهري ان ابابكر حدث رجلا حديثا فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر هو كما حدثتك اي ارض تقلني اذا انا قلت مالم اعلم وصح ان الصديق خطبهم فقال اياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار *

﴿ وقال ﴾ على بن عاصم وهو من اوعية العلم لكنه سيئ الحفظ انا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابابكر الصديق يقول اياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان ﴿ قلت ﴾ صدق الصديق فان الكذب رأس النفاق وآية المنافق والمومن يطبع على المعاصى والذنوب الشهوانية لا على الخيانة والكذب فما الظن بالكذب على الصادق الامين صلوات الله عليه وسلامه وهو القائل ان كذبا علي ليس ككذب على غيري من يكذب علي يبني له بيت فى النار * وقال من نقل عني مالم اقل الحديث فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه مالم يقله مع غلبة الظن انه ماقاله فكيف حال من تجهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمد عليه الكذب وقوله مالم يقل * وقد قال عليه السلام من روى عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين * فانا لله وانا اليه راجعون ماذى الا بلية عظيمة وخطر شديد ممن يروى الاباطيل والاحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث ان يتورع فى ما يؤديه وان يسأل اهل المعرفة والورع ليعينوه على ايضاح مروياته ولا سبيل الى ان يصير العارف الذى يزكى نقلة الاخبار ويجرحهم جهبذا الا بادمان الطلب والفحص عن هذا

الشان وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد الى العلماء والتحري والاتقان والا فعل *

فدع عنك الكتابة لست منها * ولو سودت وجهك بالمداد

﴿ قال الله تعالى ﴾ عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون * فان آنست يا هذا من نفسك فهما وصدقا ودينا وورعا والا فلا تتعن * وان غلب عليك الهوى والعصبية لرأي ولمذهب فبالله لا تتعب * وان عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فارحنا منك فبعد قليل ينكشف البهرج وينكب الزغل ولا يحيق المكر السيىء الا باهله * فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فاين علم الحديث واين اهله كدت ان لا اراهم الا في كتاب او تحت تراب *

﴿ نعم ﴾ فرأس الصادقين في الامة الصديق واليه المنتهى في التحري وفي القول وفي القبول *

﴿ وقد نقل الحاكم ﴾ وقال حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرو انا محمد بن موسى البربري انا المفضل بن غسان انا علي بن صالح انا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خمس مائة حديث فبات ليلة يتقلب كثيرا قالت فغمني فقلت اتتقلب لشكوى او لشيء بلغك فلما اصبح قال اي بنية هلمي الاحاديث التي عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها فقلت لم احرقتها قال خشيت ان اموت وهي عندي فيكون فيها احاديث عن رجل قد ائتمنته ووثقت ولم يكن كما حدثني فاكون قد نقلت ذاك فهذا لا يصح (١) والله اعلم *

﴿ توفي ﴾ الصديق رضي الله عنه لثمان بقين من جمادي الآخرة من سنة ثلاث

(١) هكذا في الاصل ولعله لا يصلح ١٢

عشرة وله ثلاث وستون سنة *

امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

﴿ابو حفص﴾ العدوى الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ايد الله به الاسلام وفتح به الامصار وهو الصادق المحدث الملهم الذي جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر الذى فر منه الشيطان واعلى به الايمان واعلن الاذان *

﴿قال﴾ نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه *

﴿فيا اخي﴾ اذا احببت ان تعرف هذا الامام حق المعرفة فعليك بكتابي (نعم السمر فى سيرة عمر) فانه فارق فيصل بين المسلم والرافضي فوالله ما يغض من عمر الا جاهل دايص (١) او رافضى مفاجر واين مثل ابى حفص فما دار الفلك على مثل شكل عمر وهو الذي سن للمحدثين التثبت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد اذا ارتاب فروى الجريرى (٢) عن ابي نضرة عن ابى سعيد ان ابا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر فى اثره فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتاتيني على ذلك ببينة اولافعلن بك فجاءنا ابو موسى منتقعا لونه ونحن جلوس فقلنا ما شانك فاخبرنا وقال فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعه فارسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر فاخبره * احب عمر ان يتاكد عنده خبر ابي موسى بقول

(١) دائص اى زايغ عن الحق ١٢ قاموس (٢) لعله حيان بن عمير الجريري بضم الجيم ابو العلاء البصرى قاله في التقريب مات قبل المائة ١٢

صاحب آخر * ففي هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى وارجح مما انفرد به واحد * و في ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي يرتقى عن درجة الظن الى درجة العلم اذ الواحد يجوز عليه النسيان والوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد وقد كان عمر من وجله ان يخطئ الصاحب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم ولئلا يتشاغل الناس بالاحاديث عن حفظ القرآن *

﴿وقد﴾ روى شعبة وغيره عن بيان (١) عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال اتدرون لم شيعتكم قالوا نعم مكرمة لنا قال ومع ذلك انكم تاتون اهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جودوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله وانا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا احدثنا فقال نهانا عمر رضى الله عنه *

﴿الدراوردى﴾ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقلت له اكنت تحدث في زمان عمر هكذا فقال لو كنت احدث في زمان عمر مثل ما احدثكم لضربني بمخفقته *

﴿معن﴾ بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود وابا الدرداء وابا مسعود الانصاري فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ابن علية﴾ عن رجاء بن ابي سلمة قال بلغني ان معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان في عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(١) هو ابن بشر الاحمسى ابو بشر الكوفي ـ الصحح

﴿وروى﴾ هشام عن ابيه المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم في املاص المرأة يعني السقط فقال له المغيرة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فايت احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به *

﴿وروى﴾ صفوان بن عيسى انا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر قال كان للعباس بيت في قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب اليه عمر البيع فابى فذكر الحديث * وفيه فقال عمر لابي لتاتيني على ما تقول ببينة فخرجا فاذا اناس من الانصار قال فذكر لهم قالوا قد سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما اني لم اتهمك ولكني احببت ان اتثبت *

﴿وقال﴾ ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابي جماعة فعلاه بالدرة فقال ابي اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر اما علمت انها مفتنة للمتبوع مذلة للتابع *

﴿استشهد﴾ امير المؤمنين عمر في اواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وعاش نحوا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة والارجح انه عاش ثلاثا وستين سنة رضي الله عنه *

﴿امير المؤمنين عثمان (١) بن عفان ابو عمرو﴾

الاموي ذو النورين ومن تستحيي منه الملائكة ومن جمع الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف ومن افتتح نوابه اقليم خراسان واقليم المغرب وكان من السابقين الصادقين القائمين المنفقين في سبيل الله وممن شهد له رسول الله

(١) هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي يكنى اباعبد الله وابا عمرو والمدني ذو النورين ١٢ الاستيعاب

صلى الله عليه وسلم بالجنة وزوجه بابنتيه رقية وام كلثوم رضى الله عنهم اجمعين من نظر في تحريه وقت أمره بجمع القران علم مرتبته وجلالته * وقد افردت سيرته في مصنف * عداده في السابقين الاولين وفي العشرة المشهود لهم بالجنة وفى الخلفاء الراشدين (وهو) افضل من قرأ القران على النبي صلى الله عليه وسلم (هاجر) الى الحبشة ثم الى المدينة * وروى جملة كثيرة من العلم * روى عنه بنوه عمر وابان وسعيد ومولاه حمران وانس بن مالك وابوامامة بن سهل والاحنف بن قيس وسعيد بن المسيب وابو وائل وطارق بن شهاب وابوعبد الرحمن السلمى وعلقمة بن قيس ومالك بن اوس بن الحدثان وخلق سواهم * وعداده في البدريين لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتخلف عن زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره * ﴿ هاجت ﴾ رؤس الفتنة والشر واحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه قاتلهم الله فصبر وكف نفسه وعبيده حتى ذبح صبرا في داره والمصحف بين يديه وزوجته نائلة عنده وتسور عليه اربعة انفس *

﴿ وقتله ﴾ سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة * وعاش بضعا وثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر الصديق (وكان اكبر) من علي بثمان وعشرين سنة او اكثر (وكان) ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والاتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الارحام فقبح الله الرافضة *

﴿ قال ﴾ هشام بن يوسف الصنعاني اخبرنا عبدالله بن بحير عن هانى مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكي حتى يبل لحيته رضى الله عنه *

امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه (١)

﴿ابو الحسن﴾ الهاشمي قاضى الامة وفارس الاسلام وختن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان ممن سبق الى الاسلام لم يتلعثم (٢) وجاهد في الله حق جهاده ونهض باعباء العلم والعمل وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة * وقال من كنت مولاه فعلي مولاه * وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى * وقال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق *

﴿ومناقب﴾ هذا الامام جمة افردتها في مجلدة وسميته (بفتح المطالب فى مناقب على بن ابى طالب رضى الله عنه) وكان اماما عالما متحريا في الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث (فقال) عثمان بن المغيرة الثقفى عن على بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى انه سمع عليا يقول كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء ان ينفعنى منه وكان اذا حدثني غيره استحلفته فاذا حلف صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مامن عبد مسلم يذنب ذنبا ثم توضأ ويصلى ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له * رواه مسعر وشريك وسفيان وابو عوانة وقيس عنه واسناده حسن *

﴿قرأت﴾ على ابى الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد المقرى انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع واربعين واربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمى بالكوفة انا اسمعيل بن موسى الفزارى انا عاصم بن حميد الحناط او رجل عنه قال ثنا

(١) ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى القرشى ١٢ الاستيعاب
(٢) اى ما تمكث فيه - وتلعثم تمكث وتوقف وتانى ١٢ قاموس

ثابت بن ابي صفية او حمزة الثمالى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعى قال اخذ على رضي الله عنه بيدى فاخرجنى الى ناحية الجبان فلما اصحرنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ ما اقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني وعالم متعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤا بنور العلم و لم يلجأوا الى ركن وثيق (العلم) خير من المال يحرسك وانت تحرس المال (العلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة (وصحبة) العالم دين يدان بها اكتساب الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد موته وصنيعه * نفقة المال تزول بزوال صاحبه * مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة * ها ان ها هنا واشار بيده رضى لله عنه الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصبته لقناغير مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله على كتابه * و بنعمه على عباده * او منقاد الاهل الحق لا بصيرة له في حيانه يقتدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك * او منهو ما باللذة سلس القياد للشهوات * او مغرى بجمع الاموال والادخار ليسا من دعاة الدين * اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه * اللهم بلى لن تخلو الارض من قايم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله و بيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا * بهم يدفع الله حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم * هجم بهم العلم على حقيقة الامر تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رويتهم واستغفر الله لى ولك اذا شيئت فقم * رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد *

﴿ ويروى ﴾ من وجه آخر عن كميل واسناده لين فقيه تنبيهات على صفات العالم المتقن والعالم الذى دفنه والهمج المخلط فى دينه او علمه * وزاد فيه ضرار وليس يعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستبانوا منه ما استوعر منه المترفون * وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة الى دينه *

﴿ سفيان ﴾ عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا القرآن ومافي هذه الصحيفة *

﴿ شريك ﴾ عن ابي اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سودوا * واي حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افسدوا *

﴿ شعبة ﴾ عن عمارة بن ابى حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا علي بن ابى طالب رضي الله عنه *

﴿ زياد ﴾ بن خيثمة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال الا انبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصى الله ولم يؤمنهم مكر الله *

﴿ وقال ﴾ معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون اتحبون ان يكذب الله ورسوله * فقد زجر الامام علي رضى الله عنه عن رواية المنكر وحث على التحديث بالمشهور وهذا اصل كبير في الكف عن بث الاشياء الواهية والمنكرة من الاحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق ولا سبيل الى معرفة هذا من هذا الا بالامعان

في معرفة الرجال والله اعلم * وقد استشهد امير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام اربعين وسنه ستون سنة اواقل اواكثر بسنة اوسنتين رضى الله تعالى عنه *

﴿ ابن مسعود الامام الرباني رضي الله عنه(١) ﴾

﴿ ابو عبد الرحمن ﴾ عبد الله ابن ام عبد(٢) الهذلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه واحد السابقين الاولين ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين كان ممن يتحرى في الاداء ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الالفاظ *

﴿ اسلم ﴾ قبل عمر وحفظ من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وتسمع عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وهو يدعو فقال سل تعطه * وقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد *

﴿ قال ﴾ اسرئيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديا ودلا وسمتا فناخذ عنه ونسمع منه قال هو ابن مسعود رضى الله عنه لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد

---

(١) وقال في الاستيعاب عبد الله بن مسعود بن غافل بالغين المنقوطة والفاء ابن حبيب بن شمخ بن فاد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ١٢

(٢) ام عبد بنت عبد ود بن سواء بن قويم بن صاهلة من بني الهذيل وفي التجريد فرض لها عمر الفين وهي من المهاجرات ١٢ المصحح

من اقربهم الى الله زلفى *

﴿ الثوري ﴾ عن ابى اسحق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر انى قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا وقد آثرتكم بعبدالله بن مسعود على نفسى *

﴿ وقد نظر ﴾ عمر مرة الى ابن مسعود وقد قام فقال كنيف (١) ملئ علما وكان ابن مسعود قل من الرواية للحديث ويتورع فى الالفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة وكان تلامذته لا يفضلون عليه احدا من الصحابة رضى الله عنهم *

﴿ ابو شهاب ﴾ عبدربه الحناط (٢) عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابى الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم يا ابا بكر فقام فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قم يا عمر فاخطب فخطب فقصر دون ابي بكر ثم قال قم يا فلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبد فاخطب فقام عبدالله ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله ربنا وان الاسلام ديننا وان هذا نبينا واومى بيده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضينا ما رضى الله لنا ورسوله السلام عليكم * قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصاب ابن ام عبد صدق ابن ام عبد هذا منقطع *

﴿ شريك ﴾ عن ابى العميس عن مسلم البطين عن ابي عمرو السيباني قال كنت

(١) فى مجمع بحار الانوار الكنف الوعاء وحديث عمر لابن مسعود كنيف ملئ علما وهو مصغر تعظيم للكنف ١٢ (٢) فى الخلاصة الحناط بمهملة ونون ١٢

فاذا

اجلس الى ابن مسعود حولا لا تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقلته الرعدة وقال هكذا او نحو ذا او قريب من ذا أو أو *

﴿يونس﴾ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود قال ما انت تحدث قوما حديثا لا يبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم *

(ابو الاحوص) عن عبد الله قال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة قال ابن مسعود عليكم بالعلم قبل ان يقبض و قبضه ذهاب اهله فان احدكم لا يدرى متى يفتقر اليه و ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم و التبدع و اياكم والتنطع و التعمق وعليكم بالعتيق *

﴿سفيان﴾ عن ابي اسحاق عن مرة عن عبد الله اذا اردتم العلم فاثروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين *

(الاعمش) عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله الاقتصاد فى السنة افضل من الاجتهاد فى البدعه *

﴿يمكن﴾ ان يجمع سيرة ابن مسعود فى نصف مجلد فلقد كان من سادة الصحابة واوعية العلم وائمة الهدى ومع هذا فله قراآت وفتاوى ينفرد بها مذكورة في كتب العلم و كل امام يوخذ من قوله ويترك الا امام المتقين الصادق المصدوق الامين المعصوم صلوات الله وسلامه عليه فيالله العجب من عالم قلد اماما بعينه فى ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ولا قوة الا بالله *

والمشاهد وقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان احد من سمع

ابى بن كعب بن قيس(١) ابو المنذر

﴿ الانصارى ﴾ الخزرجى النجارى اقرأ الصحابة وسيد القراء شهد بدرا الكثير وجمع بين العلم والعمل * ومناقبه جمة(٢) حدث عنه ابو ايوب الانصاري وابن عباس وسويد بن غفلة * وابو هريرة وطائفة * حملوا عنه الكتاب والسنة *

﴿ وكان ﴾ ربعة من الرجال اسمر ابيض الرأس واللحية *

﴿ روى ﴾ الربيع بن انس عن ابي العالية قال قال رجل لابى بن كعب اوصنى قال اتخذ كتاب الله وارض به حكما وقاضيا فانه الذى استخلف فيكم رسولكم شفيع مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم *

﴿ وقد ﴾ كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكرم ابيا ويهابه ويستفتيه * ولما توفي قال عمر اليوم مات سيد المسلمين *

﴿ توفي ﴾ بالمدينة في قول الهيثم بن عدى وغيره سنة تسع عشرة * وقال الواقدي ومحمد بن عبدالله بن نمير والذهلى وغيرهم سنة اثنتين وعشرين رضي الله تعالى عنه *

ابى بن كعب بن قيس ابو المنذر رضي الله عنه

---

(١) ذكر في الاستيعاب ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصارى المعاوي ابو المنذر ويكنى ابا الطفيل ايضا رضي الله عنه ١٢ (٢) قال في الاستيعاب روى عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ابيا فقال ان الله تعالى امرني ان اقرأ القرآن عليك قال الله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي ١٢ الحسن النعمانى احسن الله اليه

﴿ ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة رضى الله عنه (١) ﴾

﴿ على ﴾ الصحيح احد السابقين الاولين اسلم في اول المبعث خامس خمسة ثم رجع الى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر الى المدينة وكان رأساً في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة و الاخلاص وكان آدم جسيما كث اللحية (قال) ابو داود لم يشهد بدراً ولكن عمر الحقه مع القراء (وكان) يوازى ابن مسعود في العلم (وكان) رزقه اربع مائة دينار (وكان) لا يدخر مالا ويصدع بالحق (٢) وان كان مراً حدث عنه انس بن مالك و زيد بن وهب وجبير بن نفير والاحنف بن قيس وابو سالم الجيشاني سفيان بن هاني وعبدالرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين *

﴿ ومناقبه ﴾ شهيرة منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر *

﴿ وروى ﴾ همام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن (٣) عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر رضى الله عنه قال ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي ايما ذهب او فضة اوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل *

﴿ البابلتي (٤) ﴾ اخبرنا الاوزاعى حدثني مرثد ابو كثير عن ابيه عن ابي ذر ان

---

(١) في الاستيعاب جندب بن جنادة بن قيس بن عمر بن مليل بن صعير بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ١٢ (٢) يصدع بالحق اى يظهره ١٢ قاموس (٣) هو اخو الحسن البصري ثقة مات سنة مائة ١٢ تقريب (٤) في الخلاصة البابلتي هو يحيى ابن عبدالله بن الضحاك بن ثابت وفي التهذيب ان البابلتي قدم حران فقيل من اين انت قال من الرى من موضع يقال له بابلت فقيل له بابلتي فغلب عليه ١٢

رجلا اتاه فقال ان مصدقي عثمان (رضي الله عنه) ازدادوا علينا انغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال لا وقف مالك وقل ما كان لكم من حق فخذوه وما كان باطلا فردوه فما تعدوا عليك فهل في ميزانك يوم القيامة قال وعلى رأسه فتى من قريش فقال اما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا فقال ارقيب انت علي فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها * قلت * لقوة ابي ذر في الحق ولا خلافه نهى عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفي في سنة اثنتين وثلاثين رضى الله عنه *

معاذ(١) بن جبل بن عمرو بن اوس

العالم الرباني ابو عبدالرحمن الانصاري الخزرجي شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة او دونها وشهد بدرا والمشاهد (وكان) من نجباء الصحابة وفقهائهم والبائهم رضي الله عنه *

﴿ قال ﴾ محمد بن سعد كان معاذ رجلا طوالا ابيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه انس بن مالك وابو الطفيل واسلم مولى عمر والاسود ابن هلال والاسود بن يزيد وابو مسلم الخولاني وابو وائل وابو بحرية

تتمة حاشية صفحه (١٧) وفي معجم البلدان بابلت بضم اللام وتشديد المثناة وفي الخلاصة البابلتي بموحدتين ثم لام ثم مثناة ١٢ شريف الدين الحنفي

(١) في الخلاصة والاستيعاب معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بمعجمة في آخره ابن عدي بن كعب بن عمرو بن ادى بن سعد بن على بن اسد بن ساردة ابن تزيد بمثناة بن جشم بن الخزرج ابو عبدالرحمن المدني ١٢ محمد شريف الدين

الكوتي

السكوني عبدالله بن قيس والصنابحي وعبد الرحمن بن غنم ومالك بن يخامر ومسروق وقيس بن ابي حازم ويزيد بن عميرة الزبيدي وطائفة* وفيهم من روايته عنه منقطعة (وقد) قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يامعاذ والله اني لاحبك*

﴿وعن﴾ النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ*

﴿وعنه﴾ عليه السلام يأتي معاذ امام العلماء برتوة (١) اسناده مرسل *

﴿قال﴾ ابن مسعود كنا نشبه معاذا بابراهيم الخليل عليه السلام كان امة قانتا لله حنيفا *

﴿وروى﴾ شهر بن حوشب ان عمر رضى الله عنه قال لو استخلفت معاذا فسألني عنه ربي عز وجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العلماء اذا حضروا ربهم كان معاذ بين ايديهم رتوة حجر *

﴿وقال﴾ ابو مسلم الخولاني دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة وفيهم شاب اكحل براق الثنايا ساكت فاذا امتروا في شيء سألوه فقيل لي هذا معاذ*

﴿ورواه﴾ شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله انه دخل المسجد اول خلافة عمر وفي الحلقة شاب شديد الادمة وضيء حلو المنطق وهو اشبههم سنا فاذا اشتبه عليهم شيء ردوه اليه*

﴿وروي﴾ ايوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابي بحرية قال دخلت مسجد حمص فاذا فتى جعد قطط حوله الناس اذا تكلم كانما يخرج من فيه

(١) في مجمع بحار الانوار رتوة بالتاء المثناة اى رمية سهم او ميل اومدى بصر اقوال ١٢ ابو الحسن عفي عنه

نور ولؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل *

﴿ابو عبيد﴾ في الاموال اخبرنا عبدالله بن صالح اخبرنا موسى بن علي عن ابيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال من اراد القرآن فليات ابيا ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيدا ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليات معاذا ومن اراد ان يسأل عن المال فلياتني فان الله جعلني له خازنا وقاسماً *

﴿صفوان﴾ بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني ان معاذا لما بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن خرج يشيعه ماشيا تحت راحلته ثم قال يامعاذ عسى ان لا تلقاني بعد عامى هذا و لعلك تمر بمسجدى وقبرى فبكى معاذ اسفاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تبك البكاء من الشيطان * سمعه ابو اليمان منه *

﴿معمر﴾ عن الزهرى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن ابيه قال كان معاذ شابا سمحا جميلا من افضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماله كله في دينه وقام بغير شيء حتى اذا كان عام الفتح بعثه صلى الله عليه وآله وسلم الى طائفة من اليمن اميرا ليجبره الحديث *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد وغيره قالوا اخبرنا الكندى اخبرنا الشيباني اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتى املاء سنة ست واربعمائة اخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن موسى الانبارى ولقبه حسنس (١) انا يحيى

---

(١) حسنس في القاموس بضم لام لقب على بن محمد بن صفدان المحدث وكذا في المشتبه للذهبي حسنس على بن محمد روى عنه ابن جميع - ١٢ شريف الدين

ابن

ابن ابي طالب اخبرنا ابو النضر عن الاشجعي عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا افطر الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت *

﴿استشهد﴾ معاذ في الطاعون بالاردن (١) في سنة ثماني عشرة وله خمس وثلاثون سنة تقريباً رضي الله عنه *

﴿سعد بن ابي وقاص مالك﴾

ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق الزهري البدري العشري اول من رمى بسهم في سبيل الله * روى عنه بنوه عامر ومحمد ومصعب وابراهيم وعمر وعائشة وقيس بن ابي حازم وسعيد بن المسيب وعلقمة وابو عثمان النهدي ومجاهد وابن المكي وخلق *

﴿اسلم﴾ وهو ابن سبع عشرة سنة وكان قصيراً غليظاً جعداً اشعر الجسم آدم افطس وقيل كان طويلا *

(روى) نافع القاري عن ولد لسعد عن ابيه قال اسلمت ومافي وجهي شعرة وقال ابن المسيب سمعت سعداً يقول مكثت ليالي واني لثلث الاسلام وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ارم فداك ابي وامي وكان سعد مجاب الدعوة (له) مناقب جمة وجهاد عظيم وفتوحات كبار ووقع في نفوس المؤمنين (اعتزل) الفتنة ولم يقاتل مع علي ومعاوية ثم كان علي يغبطه على ذلك

---

(١) في الخلاصة توفي رضي الله عنه في طاعون عمواس وانما نسب الطاعون الى عمواس وهي قرية بين الرملة وبين المقدس لانه اول ما بدأ الطاعون منها كذا ذكر في التهذيب وقال ايضا وقبره ببيسان في شرقيه وبها رفع عيسى عليه السلام عن ثلاث وثلاثين سنة ١٢ القاضي شريف الدين عفي عنه *

﴿ومنه﴾ انه قال لله منزل نزله سعد وابن عمر لئن كان ذنباً انه لصغير ولئن كان حسناً انه لعظيم *

(قال) الزهري ان سعداً لما احتضر دعا بخلق جبة صوف وقال كفنوني فيها فاني قاتلت فيها يوم بدر وانما خبأتها لهذا وقيل ان تركته كانت مأتي الف درهم وخمسين الف درهم وكان قد اعتزل في قصر بناه بالعقيق (١) سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالبقيع *

﴿ابو موسى الاشعرى عبد الله بن قيس﴾

(ابن سليم) بن حضار (٢) بن حرب (٣) هاجر الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة وكان عالماً عاملاً صالحاً تالياً لكتاب الله اليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن * روى علماً طيباً مباركاً واقرأ القرآن حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وابو وائل وابو عبد الرحمن السلمي وربعى بن حراش وابو عثمن النهدي وخلق اقرأ اهل البصرة وفقههم * ﴿شعبة﴾ وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضاً الاشعري يقول لما نزلت فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) في الاستيعاب مات سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم (لانه كان اميراً على المدينة) ١٢ الحسن النعماني (٢) بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ١٢ تقريب (٣) حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر وهو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ١٢ الاستيعاب

ابو موسى الاشعرى عبد الله بن قيس

وسلم هم قومك يا ابا موسى واومى اليه * (صححه) الحاكم واعاروية عياض عن ابي موسى *

﴿ وفي الصحيحين ﴾ عن ابى بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما *

﴿ وعن ﴾ بريدة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة ابى موسى فقال لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود *

﴿ و قال ﴾ ابو البختري سألنا عليا عن ابي موسى قال صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه * قال ابو اسحاق سمعت الاسود يقول لم ار بالكوفة اعلم من علي وابي موسى * وقال الشعبي كان العلم يوخذ عن ستة عمر و علي وابي وابن مسعود وزيد وابي موسى * وقال ايضا قضاة الامة اربعة عمر وعلي وزيد وابو موسى رضى الله عنهم *

﴿ وقال ﴾ صفوان بن سليم لم يكن يفتى في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير عمر وعلي ومعاذ وابي موسى * وقال النهدى ما سمعت طنبورا ولا صنجا ولا مزمارا احسن من صوت ابي موسى كان يصلى بنا فنود انه قرأ البقرة وكان ابو موسى عابدا صواما قواما كبير القدر * مات في ذى الحجة سنة اربع واربعين على الصحيح رضى الله عنه *

﴿ ابو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه (١) ﴾

(ويقال) عويمر بن عبد الله ويقال ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي الامام الرباني وكان يقال هو حكيم هذه الامة قيل ان اسلامه تأخر الى يوم بدر

(١) في الاستيعاب ابو الدرداء عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن امية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من بلحارث ابن الخزرج ١٢

﴿ ابو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه ﴾

ثم شهد احدوابلى يومئذ بلاء حسنا وحفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عالم اهل الشام ومقرئ اهل دمشق وفقيههم وقاضيهم *

روى جملة احاديث روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء الفقيهة وجبير ابن نفير وعلقمة وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وابو ادريس الخولاني وعدة * آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان *

وروى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا تاجر فاردت ان تجتمع لى العبادة والتجارة فلم يجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة والذى نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة اربح فيه كل يوم اربعين دينارا واتصدق بها كلها قيل وما تكره من ذلك قال شدة الحساب *

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابي الدرداء قال احب الموت اشتياقا الى ربى واحب الفقر تواضعا لربى ـ واحب المرض تكفيرا لخطيئتى * مات ابو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين * وفي صحيح البخاري عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابي الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابي زيد * قال القاسم بن عبد الرحمن كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم * وروى ابو الضحى عن مسروق قال وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم انتهى الى ستة الى عمر وعلى وعبد الله ومعاذ وابى الدرداء وزيد بن ثابت رضى الله عنهم * وقال ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء *

وروى الليث بن سعد عن فلان قال رأيت ابا الدرداء دخل المسجد ومعه من الاتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم *

عبد الله بن سلام بن الحارث

الحبر ابو يوسف الاسرائيلي رضي الله عنه حليف الانصار اسلم (١) وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وشهد له بالجنة * وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرئيل على مثله وقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وكان عبد الله عالم اهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة *

(روى) عدة احاديث * حدث عنه انس بن مالك وزرارة بن اوفى قاضي البصرة وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو سعيد المقبري وابو بردة بن ابي موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون * (معاوية) بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له اوصنا قال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فالتمسوا العلم عند ابي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام الذي اسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة * اخرجه الترمذي *

(مالك) عن سالم ابي النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد انك من اهل الجنة الا لعبد الله ابن سلام * (وفيه) نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله * متفق عليه * (عاصم) بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل رجل من اهل الجنة فدخل ابن سلام * (ومن) غير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له تموت وانت مستمسك

---

(١) وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله على نبينا وآله وسلم وعليهما تسليما كثيرا ١٢ استيعاب

بالعروة الوثقى * (وعنه) انه مر يحمل حزمة حطب فقيل اليس قد اغناك الله عن هذا قال بلى ولكن اردت ان اقمع الكبر * (ابراهيم) ابن ابي يحيى انا معاذ بن عبدالرحمن عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني قرأت القرآن والتوراة فقال اقرأ هذا ليلة وهذا ليلة * فهذا ان صح ففيه الرخصة في تكرير التوراة وتدبرها * اتفقوا على موت ابن سلام في سنة ثلاث واربعين (بالمدينة) رضى الله عنه *

ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها (١)

ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها

﴿ام عبدالله﴾ حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابي بكر الصديق رضى الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة *

﴿وكان﴾ فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون اليها * تفقه بها جماعة * بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شوال بعد وقعة بدر فاقامت في صحبته ثمانية اعوام وخمسة اشهر فكانت احب نسائه اليه *

﴿ونزلت﴾ الآيات في تبرئتها مما رماها به اهل الافك وعاشت خمسا

(١) وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة ابن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة وام رومان توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في سنة ست من الهجرة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبرها واستغفر لها وقال اللهم لم يخف عليك ما لقيت ام رومان فيك وفي رسولك * وروي عنه عليه الصلوة والسلام انه قال من سره ان ينظر الى امرأة من الحور العين فلينظر الى ام رومان رضى الله عنها * كذا في الاستيعاب ١٢

وستين

وستين سنة * حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن ابي مليكة و مجاهد وعكرمة ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير *

﴿ يروى ﴾ عن قبيصة بن ذويب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها اكابر الصحابة *

﴿ وروى ﴾ ابو بردة عن ابيه قال ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسألنا عائشه الا وجدنا عندها منه علما *

﴿ قلت ﴾ كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول ما رأيت احدا اعلم بالطب منها * وقال علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال ما رأيت احدا من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال وحرام؟ ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عايشة رضى الله عنها *

﴿ روى ﴾ هشام عن ابيه ان معاوية بعث الى عايشة بمائة الف فوالله ماغابت عليها الشمس حتى فرقتها فقالت مولاة لها لو اشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما فقالت الا ذكرتني * رواه عنه هشام بن حسان هكذا *

﴿ واما ﴾ ابو معاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ام درة ان عائشة بعث اليها بمال في غرارتين قالت اراه ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فامست وما عندها منه درهم فقالت يا جارية هلمي فطري فجاءتها بخبز وزيت فقالت لها ام درة اما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه قالت لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت *

﴿ قرأت ﴾ على ابي اسحاق الاسدي انا يوسف الآدمي انا احمد بن محمد التيمي انا ابو علي الاصبهاني انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم

؟ نفقه و بطب ـ الاستيعاب

ابن ابي صغيرة انا ابن ابى مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانا فاريت في النوم والله لقد قتلته مسلما فقالت لو كان مسلما مادخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل وهل دخل الا وعليك ثيابك فاصبحت فزعة فامرت باثني عشر الفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل *

﴿ قلت ﴾ توفيت في سنة سبع وخمسين وقيل في سنة ثمان وخمسين (١) وقد افردت اخبارها في مصنف رضى الله عنها *

﴿ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ﴾

﴿ ابو نجيد (٢) ﴾ الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلامه وقت اسلام ابي هريرة * له احاديث عدة * وكان ممن بعثهم عمر بن الخطاب الى اهل البصرة ليفقههم * وقال زرارة بن اوفى رأيت عمران بن حصين يلبس الخز وقد ولي عمران قضاء البصرة (وكان الحسن (٣) يحلف بالله ماقدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين * حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابو رجاء العطاردي وآخرون رحمة الله عليهم * وكان ممن يسلم عليه الملئكة * مات سنة اثنتين وخمسين وكان به داء الباسور فاكتوى لاجله فقال اكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا * وروينا انه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه ﴿ له احاديث ﴾ عدة في الكتب وكان من الباء الصحابة

---

(١) وكان اذا سنها سبعا اوستا وستين سنة ١٢ (٢) نجيد بنون وجيم مصغرا اسلم عام خيبر ١٢ تقريب (٢) يعني مقتدي اهل الشريعة والطريقة خير التابعين اباسعيد الحسن بن ابى الحسن البصري رضى الله عنه ورضى عنا به آمين ١٢ ابو سعيد الحسن النعماني نعم الله اليه عليه بحسن الخاتمة

﴿ عمران بن حصين رضى الله عنه ﴾

وفضلائهم مات في عام هو وابو ايوب الانصارى وابو بكرة الثقفى وكعب ابن عجرة ومعاوية بن حديج (١) الامير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضى الله عنهم *

﴿ زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان ﴾

(ابن عمرو) بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سعيد وابو خارجة الانصارى الخزرجى النجاري المقرى الفرضى كاتب وحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ قتل ﴾ ابوه يوم بعاث حرب كان بين الاوس والخزرج قبل الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزيد صبى ذكى نجيب عمره احدى عشرة سنة فاسلم وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعلم خط اليهود ليجود الكتابة وكتب الوحى وحفظ القرآن واتقنه واحكم الفرائض (وشهد) الخندق وما بعدها (واستبد) به الصديق لجمع القرآن فتتبعه وتعب على جمعه (ثم عينه) عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه وامانته وحسن كتابته (قرأ) عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابو عبد الرحمن السلمى (وحدث) عنه ابنه خارجة وانس بن مالك وابو عمرو ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدري وطاوس وعروة وخلق سواهم وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه اذا حج ومناقبه كثيرة *

﴿ مات ﴾ في قول الواقدى عن رجاله وقول يحيى بن بكير وخليفة وابن نمير سنة خمس واربعين وقيل مات سنة اربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين *

﴿ جرير ﴾ بن حازم حدثني قيس بن سعيد عن مكحول ان عبادة بن الصامت

(١) حديج بمهملة ثم جيم مصغر الكندي ابو عبد الرحمن او ابو نعيم صحابى صغير وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين ١٢ تقريب

دعا نبطيا ليمسك دابته عند بيت المقدس فابى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر فقال ماهذا! قال امرته ان يمسك دابتي فابى وانا رجل في حدة فضربته فقال اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت اتقيد عبدك من اخيك فترك القود وارضي بالدية *

﴿وروى﴾ خارجة بن زيد عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعجبه ذلك وقال يا زيد تعلم لي كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابي قال فحذقته في نصف شهر *

﴿قال﴾ انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من الانصار ابي وزيد بن ثابت ومعاذ وابو زيد رضي الله عنهم *

﴿وفي حديث﴾ خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس مرفوعا افرض امتى زيد بن ثابت * وروى عاصم الاحول عن الشعبي قال غلب زيد الناس على اثنين الفرائض والقرآن * وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان اصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلى وعبدالله وزيد وابي وابو موسى (وعن) سليمان بن يسار قال ماكان عمر وعثمان يقدمان على زيد احدا في الفتوى والفرائض والقراءة * وروى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء وفرض له رزقا * قال احمد العجلي الناس على قراءة زيد * (وعن) ابن عباس قال زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم (وكان) ياخذ له بالركاب * قال يحيى بن سعيد الانصارى لما مات زيد قال ابو هريرة مات حبر الامة ولعل الله يجعل في ابن عباس منه خلفا * وقال على بن رباح كان زيد بن ثابت اذا سأله رجل عن شيء قال الله كان هذا فان قال نعم افتى

والا سكت

والا سكت *

﴿ابو هريرة الدوسي اليماني الحافظ﴾

﴿الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن صخر على الاشهر وكان اسمه فى الجاهلية عبد شمس وقال كنانى ابي بابي هريرة لانى كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرة وحشية فلما ابصرهن وسمع اصواتهن اخبرته فقال انت ابو هر وكان اسمي عبد شمس*

﴿قدم﴾ ابو هريرة مهاجرا ليالي فتح خيبر * (حفظ) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن ابي بكر وعمر وابي بن كعب وكعب * وعنه (١) الاغر ابو مسلم وسعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وحفص بن عاصم وحميد بن عبدالرحمن الزهرى وحميد بن عبدالرحمن الحميرى وابو صالح السمان وخلاس بن عمرو وسالم ابو الغيث وسعيد المقبرى وابوه ابو سعيد وسعيد بن مرجانة وسلمان الاغر وابو حازم سلمان الاشجعى وابو يونس ابن جبير وسليمان بن يسار وشهر بن حوشب وصالح مولى التوأمة وضمضم ابن جوس وطاوس والشعبي وابو ادريس الخولانى وابو عثمان النهدى وعبدالرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد بن زياد الجمحي ومحمد بن كعب وموسى بن وردان ونعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر وهمام بن منبه وخلق كثير *(وكان) من اوعية العلم ومن كبار ائمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع *قال البخارى روى عنه ثمانمائة نفس او اكثر*

---

(١) في الاستيعاب وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وانس مالك وواثلة بن الاسقع رضى الله عنهم ١٢

﴿ وقيل ﴾ كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة (وكان) من اصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا وفاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر * ولي امرة المدينة وناب ايضاً عن مروان في امرتها (وكان) يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول اوسعوا الطريق للامير كان فيه دعابة رضي الله عنه *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن النحاس سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول رأيت في النوم وانا بسجستان اصنف حديث ابي هريرة ابا هريرة كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له اني احبك فقال انا اول صاحب حديث كان في الدنيا *

﴿ اسمعيل ﴾ بن ابي خالد عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الطريق *

يا ليلة من طولها وعنائها * على انها من دارة الكفر نجت

﴿ قال ﴾ وابق لي غلام فلما قدمت وبايعت اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا غلامك يا ابا هريرة فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته *

﴿ ايوب ﴾ عن محمد ان ابا هريرة كان يقول لبنته لا تلبسي الذهب فاني اخشى عليك اللهب *

﴿ سلمة ﴾ بن حبان عن ابيه عن ابي هريرة قال نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجير ابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي احدو بهم اذا ركبوا واحتطب اذا نزلوا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما *

﴿ الزهري ﴾ عن سالم سمع ابا هريرة قال سألني قوم محرمون عن محلين اهدوا لهم صيدا فامرتهم باكله ثم لقيت عمر فاخبرته فقال لو افتيتهم بغير هذا لاوجعتك *

﴿ ابو بكر ﴾ الحنفى انا عبد الله بن ابى يحيى سمعت سعيد بن ابي هند يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا تسألني من هذه الغنا ثم فقلت اسئلك ان تعلمني مما علمك الله فنزع نمرة على ظهرى فبسطها بيني وبينه حتى كاني انظر الى القمل تدب عليها فحدثني حتى اذا استوعب حديثه قال اجمعها فصرها اليك قال فاصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني *

﴿ خالد ﴾ الحذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة اني لاستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثني عشر الف مرة وذلك على قدر ذنبي *

﴿ وروى ﴾ زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرد ابن ابي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به *

﴿ قيس ﴾ بن ابي حازم عن ابي هريرة قال جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال * قال ابن سيرين قال ابو هريرة لقد رأيتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا مجنون فيجلس الرجل على صدرى فارفع رأسى فاقول ليس الذي ترى انما هو الجوع *

﴿ روى ﴾ احمد في مسنده عن ابي كثير السحيمى (١) عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني اباهريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما *

﴿ قال ﴾ ابو نضرة العبدي عن الطفاوي قال نزلت على ابى هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه *

﴿ ابن ابى ذئب ﴾ عن المقبري قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه

---

(١) السحيمى بمهملتين مصغرا الغبرى ١٢ التقريب — استوعبت

وآله وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته في الناس واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ﴿قال﴾ الاعمش عن ابى صالح السمان كان ابو هريرة من احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وقال﴾ الشافعي ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره * (وروى) كهمس عن عبدالله بن شقيق قال قال ابو هريرة لا اعرف احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه مني * ﴿ابو داود(١)﴾ الطيالسي انا عمران القطان (٢) عن بكر بن عبدالله عن ابى رافع عن ابي هريرة انه لقى كعبا فجعل يحدثه ويسأله فقال كعب ما رأيت احدا لم يقرء التوراة اعلم بما فيها من ابي هريرة ﴿هشيم﴾ عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر انه قال يا ابا هريرة ان كنت لالزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلمنا بحديثه *

﴿حماد﴾ بن زيد عن عباس الجريرى سمعت ابا عثمان النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعاً فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ الآخر فيصلي ثم يوقظ الثالث *

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السلفي انا ابن البشيري ه انا السكرى انا الصفار انا الرمادي انا عبدالرزاق انا معمر عن محمد بن زياد قال كان معاوية يبعث ابا هريرة على المدينة فاذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث ابا هريرة ونزع مروان فقال لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع الا مروان ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال حجبنا قال ان

---

(١) هو سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسى البصرى احد الاعلام الحفاظ صاحب المسند - (٢) و(عمران) هو ابن داود ابو العوام البصرى - خ

ه التيسرى   احق

احق من لا انكر هذا الا انت * توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وقيل سنة سبع وخمسين رضى الله عنه *

(١٧) ﴿ عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما ﴾

﴿ ابو عبد الرحمن ﴾ العدوى المدني الفقيه احد الاعلام في العلم والعمل (شهد) الخندق (وهو) من اهل بيعة الرضوان (وممن) كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما رضى الله عنهما ومناقبه جمة اثنى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووصفه بالصلاح ﴿ قال ﴾ محمد بن اسمعيل الاحمسي انا احمد بن يعقوب بن المسعودى انا اسحاق ابن سعيد بن عمر القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه قام والحجاج يخطب فقال عدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله وقتل اولياء الله فقال الحجاج من هذا فقيل عبد الله بن عمر فقال الحجاج اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فاخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله ابن عمر فمرض ومات منها ودخل عليه الحجاج عائدا فسلم ولم يرد عليه وكلمه فلم يجبه * اخرجه البخارى مختصرا *

﴿ الزهري ﴾ عن عبد الله قال كان البر لا يعرف على عمر (١) وابن عمر حتى يقولا او يفعلا ﴿ عن نافع ﴾ قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول في سجوده ما يمنعني من مزاحمة قريش في هذا الا خوفك ﴿ جرير ﴾ بن حازم * عن يعلى عن نافع قال لما قدم ابو موسى وعمرو بن العاص ايام حكما قال ابو موسى لا ارى لها غير ابن عمر فقال عمرو له انا نريد ان نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك فغضب فقام فاخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطيني مالا على ان ابايعك فقال ابن

(١) لعله على عهد عمر

عمر ويحك ياعمر وفقال انما قلت لا جربك قال لا والله لا اعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضى المسلمين * ﴿يحيى﴾ الحمانى انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هذه الامة * ﴿وروى﴾ قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت لاحد انه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر * ﴿وقال﴾ سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا ابن عمر فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك قال لا والله لا يهراق في محجمة دم *

﴿ابن عيينة﴾ عن عمر بن محمد بن زيد(١) سمعت يقول ماذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط الا بكى وما مر على ربعهم الاغمض عينيه * وما احسن قول سفيان الثورى يقتدي بعمر في الجماعة وبابنه فى الفرقة *

﴿الضحاك﴾ بن عثمان عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسي بين ابن عباس وابن عمر فكنت اكثر ما اسمع ابن عمر يقول لا ادري وابن عباس لا يرد احدا فسمعت ابن عباس يقول عجبا لابن عمر ورده الناس الا ينظر في مايشك فان كانت مضت به سنة قال بها والا قال برأيه قال فسمعت ابن عباس وسئل عن مسئلة فارتج فيها فقال البلاء موكل بالقول *

﴿عتيق﴾ بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لى ابن شهاب لا تعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه *

﴿قال﴾ يحيى بن يحيى التميمى قلت لمالك اليس قلت سمعت المشائخ يقولون

(١) فى الخلاصة عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى المدني ثم العسقلاني عن جده وسالم * قال الذهبي مات قبل الخمسين ومائة ١٢ شريف

من

من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا قال نعم *
﴿ وذكر ﴾ نافع ان عبدالله تتبع امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآثاره وافعاله حتى كانه خيف على عقله * ﴿ محمد ﴾ بن سوقة عن ابي جعفر محمد بن علي قال لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا احذر الا يزيد فيه او ينقص منه ولا ولا من ابن عمر *
﴿ حماد ﴾ بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد ان الحجاج خطب فقال ان ابن الزبير بدل كلام الله فقام ابن عمر فقال كذب لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا انت قال انك شيخ قد خرفت اقعد قال اما انك لو عدت عدت *
﴿ عمران ﴾ بن حدير (١) عن ابي مجلز شهدت ابن عمر والناس يسألونه فقال اياكم عني اياكم عني فاني كنت مع من هو افقه ولو علمت اني ابقى حتى يفتقر الي لتعلمت لكم * ﴿ توفي ﴾ ابن عمر في اول سنة اربع وسبعين وهو شقيق ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها * قال جابر ما منا الا من مالت به الدنيا ومال بها الا عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما *

(١٨) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (١)

(١٨) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

﴿ الامام ﴾ البحر عالم العصر ابو العباس الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو الخلفاء * مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعبدالله

---

(١) بمهملات مصغرا السدوسي ابو عبيدة البصري مات سنة تسع واربعين ومائة ١٢ تقريب (١) زاد في الخلاصة عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو العباس المكي ثم المدني ثم الطائفى حبر الامة وفقيهها * قال عكرمة كان ابن عباس اذا مر في الطريق قالت النساء امر المسك او ابن عباس رضي الله عنهما ١٢

ثلاث عشرة سنة (وقد) دعاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان نفقهه الله في الدين ويعلمه التاويل *

﴿ خالد ﴾ الحذاء قال عكرمة عن ابن عباس قال مسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم رأسى ودعالي بالحكمة * ﴿ ابو عاصم ﴾ انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخرج ثم خرج فاذا تور مغطى فقال من صنع هذا قال عبد الله فقلت انا فقال اللهم علمه تاويل القرآن *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابي الضحى عن مسروق قال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عشره منا احد *

﴿ الاعمش ﴾ عن ابي وائل قال استعمل علي ابن عباس على الحج فخطب يومئذ خطبة لو سمعها الترك والروم لاسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل يفسرها * ﴿ المدائنى ﴾ عن نعيم بن حفص قال ابو بكر قدم ابن عباس علينا البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وبيانا وجمالا وكمالا *

﴿ عبد الرزاق ﴾ عن معمر قال عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلي وابي ابن كعب رضى الله عنهم * ﴿ ابو بكر ﴾ بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس قال كنت اسمع بالرجل عنده الحديث فآتيه فاجلس حتى يخرج فاسأله ولو شئت ان استخرجه لفعلت *

﴿ زائدة ﴾ انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني انا عبد الله بن شداد قال لي ابن عباس يا ابن شداد الا تعجب جاءني الغلام وقد اخذت مضجعى للقيلولة فقال هذا رجل بالباب يستأذن فقلت ماجاء به الا حاجة ايذن له قال فدخل فقال الا تخبرني عن ذلك الرجل قلت اى رجل قال علي بن ابي طالب متى يبعث قلت سبحان الله اذا بعث من في القبور فقال اراك تقول كما يقول هؤلاء

الحمقى فقلت اخرجوه اولاضربنه *

﴿معمر﴾ عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة *

﴿توفي﴾ ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الامة رضي الله عنه *

﴿١٩﴾ ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص العالم الرباني (١)﴾

ابو محمد وابو عبدالرحمن القرشي السهمي احد من هاجر هو وابوه قبل الفتح وابوه اسن منه باحد عشر عاماً فقط (وكان) النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضله على والده وقد كان من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم صواماً قواماً تالياً لكتاب الله طلابة للعلم كتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علماً كثيرا وكان يعترف له ابوهريرة بالاكثار من العلم وقال فانه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا اكتب (وكان) خيراً مقبلاً على شانه ويلوم اباه على القيام توبة الفتنة وتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسل سيفاً (وكان) اصاب جملة من كتب اهل الكتاب وادمن النظر فيها ورأى فيها عجائب قد خلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمته الف الف درهم حمل عنه البصريون علماً كثيرا *

﴿توفي﴾ بمصر سنة خمس وستين ليالي حصار الفسطاط فلما توفي لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن

---

(١) ابن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير ابن سعد بن سهم السهمي احد السابقين المكثرين من الصحابة واحد عبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الاصح بالطائف على الراجح ١٢ تقريب

بداره رضي الله عنه * حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وابو عبد الرحمن الحبلي وعروة ووهب وابن ابي مليكة وابو عمرو شعيب بن محمد حفيده *

(٢٠) ﴿عقبة بن عامر الجهني (١) صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿كان﴾ فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحا مفوها شاعرا كبير القدر * قال ابن يونس مصحفه بخطه وهو الآن موجود (ولي) امرة مصر لمعاوية ثم عزله واغزاه البحر سنة سبع واربعين وقيل كان يخضب بالسواد * ﴿قلت﴾ وفي حديثه كثرة وحدث عنه جبير بن نفير وابو عشانة حي بن يؤمن وابو قبيل حيي بن هاني المعافريان وبعجة بن عبد الله الجهني وسعيد المقبري وابو الخير مرثد اليزني وعلى بن رباح وآخرون * ارخ ابن يونس موته في سنة ثمان وخمسين رضي الله عنه *

(٢١) ﴿جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام (٢)﴾

الامام ابو عبد الله الانصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه (كان) آخر من شهد العقبة في السبعين من الانصار وحمل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا

---

(١) قال في الاستيعاب عقبة بن عامر بن عبس الجهني ابن جهينة بن زيد بن سود ابن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة يكنى ابا حماد روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وابو امامة ومسلمة بن خلدة وامار وانه من التابعين فكثير انتهى ولعل مسلمة بن مخلد لا كما ذكر في الاستيعاب وفي الخلاصة اختط البصرة وحضر مع معاوية بصفين والله اعلم ١٢ (٢) في الخلاصة حرام بفتح المهملة الانصاري السلمي بفتحتين ابو عبد الرحمن او ابو عبد الله او ابو محمد المدني وفي الاستيعاب زاد نسبه حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة وامه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام ١٢ شريف الدين

نافعاً (وله) منسك صغير في الحج اخرجه مسلم * واراد شهود بدر وشهود احد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان * عمر دهراً وشاخ واضر * روى حماد بن سلمة عن ابي الزبير عنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة * وقيل انه شهد بدراً *

﴿وقال﴾ محمد بن عبيد انا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كنت اميح اصحابي يوم بدر * اخرجه ابو داود من طريق ابي معاوية الضرير ولفظه كنت اميح الماء يوم بدر * قال ابن عيينة لقي عطاء وعمرو جابر بن عبد الله سنة جاور بمكة *

﴿قلت﴾ حدث عنه سعيد بن ميناء وابو الزبير وابو سفيان طلحة بن نافع (١) والحسن البصري وسالم بن ابي الجعد ومحمد بن المنكدر وخلق * عاش اربعا وتسعين سنة * توفي في سنة ثمان وسبعين (٢) رضي الله عنه *

(٢٢) ﴿ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان (٣)﴾

الانصاري الخزرجي المدني كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة * (روى) حديثا كثيرا وافتى مدة وابوه من شهداء احد عاش ابو سعيد ستا وثمانين سنة (وحدث) عنه ابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة وعامر بن سعد وعمرو بن سليم ونافع مولى ابن عمر وابو نضرة العبدي وابو سلمة بن عبد الرحمن وعدة * مات في اول سنة اربع وسبعين * ويروى ان ابا سعيد كان من اهل الصفة وحديثه كثير (فمنه) في الصحيحين ثلاثة واربعون حديثا (وانفرد) البخاري بستة عشر حديثا له (وانفرد) مسلم له باثنين وخمسين حديثا رضي الله عنه

(١) ابو سفيان عن جابر هو طلحة نافع - تقريب (٢) توفي بالمدينة ١٢ (٣) في الخلاصة سنان هو بالنونين ابن عبد بن ثعلبة بن عبيد بن خدرة بضم المعجمة وفي التقريب له ولابيه صحبة استصغر باحد ثم شهد ما بعدها مات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٢٣) انس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم (١) الامام ابو حمزة الانصاري النجاري المدني خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وله صحبة) طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ هاجر الى ان مات (ثم اخذ) عن ابي بكر وعمر وعثمان وابي وطائفة وعمر دهراً (وكان) آخر الصحابة موتا * روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري وامم سواهم * (خرج) له البخاري دون مسلم ثمانين حديثا (وانفرد) له مسلم بسبعين حديثا (واتفقا) له على اخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا *

﴿مات﴾ في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية والضبعي وابو نعيم والفلاس وقعنب والسرى بن يحيى وخلق * وقال قتادة والهيثم بن عدى وابو عبيد مات سنة احدى وتسعين * وروى معن بن عيسى عن ولد لانس انه توفي سنة اثنتين وتسعين * تابعه الواقدي وروى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه توفي سنة تسعين رضي الله عنه *

ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح

﴿اسيد﴾ بن الحضير (٢) الاشهلى البدرى ﴿والبراء﴾ بن عازب الانصاري الاوسى

(١) زاد في الخلاصة ابن زيد بن حرام وفي الاستيعاب ابن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الخزرجي وفي التقريب خدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين وقد جاوز المائة.

(٢) في الخلاصة اسيد بن حضير بمهملة ثم معجمة مصغرا آخره مهملة ابن سماك بن عتيك وفي التقريب ابو يحيى صحابي جليل مات سنة عشرين او احدى وعشرين رضى الله عنه ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه

الاوسي (وبريدة) بن الحصيب الاسلمي نزيل مرو وعالمها (وبلال) بن رباح التيمي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل داريا * وجابر بن سمرة السوائي * وجبير بن مطعم القرشي النوفلي * وجرير بن عبدالله البجلي * وحذيفة ابن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء * وحكيم بن حزام الاسدي (وابو ايوب) خالد بن زيد الانصاري من البدريين النجباء * وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الامير سيف الله * وخباب بن الارت احد السابقين * ورافع ابن خديج الانصارى * (والزبير) بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي ابن عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه * وزيد بن ارقم الانصاري من اهل بيعة الرضوان * وزيد بن خالد الجهني * وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري (وسعيد) بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي احد العشرة * (وسلمان) الفارسي ابو عبدالله كان كبير القدر وهو اسن الصحابة مطلقا في قول * وسلمة بن الاكوع احد الشجعان الموصوفين وسلمة بن جند الفزاري * وسهل بن حنيف احد البدريين * وسهل بن سعد الساعدي (آخر) من مات بالمدينة من الصحابة وشداد بن اوس الانصاري * وابو امامة صدى بن عجلان الباهلي * وصهيب بن سنان النمرى احد السابقين * (وطلحة) بن عبيدالله التيمي الشهيد احد العشرة * (وامين) هذه الامة ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح القرشى الفهرى * (وعبادة) بن الصامت الانصاري البدري احد النقباء * (والعباس) بن عبد المطلب الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (وعبدالله) بن ابي اوفى الاسلمي (آخر) الصحابة موتا بالكوفة * (وعبدالله) بن الزبير بن العوام الاسدي * (وعبدالله) بن مغفل المزني من علماء البصرة - (وعبد الرحمن) ابن ابي بكر الصديق التيمي * (وعبد الرحمن) بن سمرة القرشى العبشمى *

(وعبدالرحمن) بن عوف الزهري البدرى احد العشرة المشهود لهم بالجنة * (وعتبان) بن مالك السالمي الانصاري البدري * وعدي بن حاتم الطائي * (وعقبة) بن عمرو ابو مسعود البدري الانصاري * (وعمار) بن ياسر ابو اليقظان العبسى احد السابقين الاولين * (وعمر) بن ابي سلمة المخزومي * (وعمرو) بن امية الضمرى * (وعمرو) بن العاص السهمى الامير * (وعوف) ابن مالك الاشجعي (وقيس) بن سعد بن عبادة الخزرجي سياف النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (وكعب) بن عجرة الانصاري * (وكعب) بن مالك السلمي شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (ومحمد) بن مسلمة الانصاري * (ومالك) بن الحويرث الليثي * (والمسور) بن مخرمة بن نوفل الزهرى * (والمسيب) بن حزن المخزومي * (ومعاوية) بن ابي سفيان الاموي (ووالده) (ومعقل) بن يسار (والمغيرة) بن شعبة الثقفي نائب الكوفة * (والمقداد) بن الاسود الكوفي احد السابقين * (وابو برزة) نضلة بن عبيد الاسلمي (والنعمان) ابن بشير بن سعد الانصاري (والنعمان) بن مقرن المزني * (ونفيع) بن الحارث ابو بكرة الثقفي (وواثلة) بن الاسقع الكناني * (وابو جحيفة) وهب السوائى (وابو اسيد) الساعدي واسمه مالك * (وابو حميد) الساعدى منذر وقيل عبد الرحمن * (وابو رافع) القبطي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (وابو شريح) الخزاعى * (وابو قتادة) الانصاري وقيل نعمان وقيل عمرو * (وابو لبابة) الانصاري عبد المنذر وقيل رفاعة * (وابو واقد) الليثي الحارث وقيل عوف رضى الله عنهم *

﴿ ومن النساء ﴾

(اسماء) بنت ابي بكر الصديق (وام المؤمنين) جويرية بنت الحارث المصطلقية

النساء الصحابيات

(وام المؤمنين) حفصة بنت عمر العدوية (وام المؤمنين) ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان الاموية (وام المؤمنين) زينب بنت جحش الاسدية (وزينب) ابى سلمة المخزومية * (وفاطمة) ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهاشمية (وام الفضل) لبابة بنت الحرث الهلالية (واختها) ام المؤمنين ميمونة (وام عطية) الانصارية نسيبة (و ام المؤمنين) ام سلمة هند المخزومية - (وام حرام) بنت ملحان الانصارية - (واختها) ام سليم - (وام هانئ) اخت علي بن ابي طالب رضى الله عنهن *

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكبار

(٢٤) علقمة بن قيس بن عبدالله (١) فقيه العراق

الامام ابو شبل النخعي الكوفي خال ابراهيم النخعي وعم الاسود * ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق الجاهلية * وسمع من عمر وعثمان وابن مسعود وعلى وابي الدرداء * وجود القرآن على ابن مسعود (٢) و تفقه به وكان من انبل اصحابه * قال عبدالرحمن بن يزيد قال ابن مسعود ما اقرأ شيئا و ما اعلم شيأ الا وعلقمة يقرؤه ويعلمه * قال قابوس بن ابى ظبيان قلت لابى لاي شيء كنت تدع الصحابة وتاتي علقمة قال ادركت ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يسألون علقمة ويستفتونه *

﴿قلت﴾ كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب

---

(١) زاد فى الخلاصة علقمة بن قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل ابن بكر بن عوف بن النخع احد الاعلام مخضرم يروى عن ابي بكر و حذيفة وعنه سلمة بن كهيل وغيره ١٢ه (٢) زاد فيه ايضا قال ابراهيم النخعي كان يقرأ في خمس ١٢ القاضى محمد شريف الدين المصحح

خير وورع كان يشبه ابن مسعود في هديه ودله وسمته وفضله وكان اعرج اخذ عنه ابراهيم(١) وابراهيم بن سويد النخعي وابو الضحى مسلم بن صبيح والشعبي والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن وثاب وطائفة * مات سنة أثنتين وستين رحمه الله تعالى(٢)

﴿ فائده ﴾ انما توانيت في تخريج حديث في ترجمة علقمة وخلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة وقصرت تراجمهم لئلا يطول الكتاب والله الموفق للصواب والاصول محفوظة *

(٢٥) ﴿ ابو مسلم الخولاني(٣) ﴾

الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذى القاه الاسود العنسى في النار فنجا منها ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم * هاجر في خلافة ابي بكر رضى الله عنه وروى عن عمر ومعاذ وابى عبيدة والكبار * حدث عنه ابو ادريس الخولاني وابو العالية الرياحي وجبير بن نفير وعطاء وابو قلابة وطائفة * وثقه ابن معين وغيره * وله مناقب وكرامات وكان يقال هو حكيم هذه الامة رحمه الله * ومات قريبا من اثنتين وستين * قال ابن سعد وغيره مات في دولة يزيد *

(٢٦) ﴿ مسروق بن الاجدع ﴾

الامام ابو عائشة الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام وكان ابوه فارس

(١) في الخلاصة هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه ١٢ (٢) ذكر في التقريب قيل بعد السبعين وفي الخلاصه قيل توفي عن تسعين سنة ١٢ (٣) الزاهد الشامي اسمه عبد الله بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو وبعدها موحدة ويقال ابن عوف ويقال ابن مشكم ويقال اسمه يعقوب بن عوف ثقة عابد من الثانية رحل الى النبي صلى الله عليه وآله

وسلم فلم يدركه وعاش الى زمن يزيد بن معاوية ١٢ تقريب اهل

(٢٥) ابو مسلم الخولاني (٢٦) مسروق بن الاجدع

اهل اليمن في زمانه ومسروق هو ابن اخت البطل الكرار عمرو بن معدى كرب اخذ عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وابي وعنه ابراهيم والشعبي وابو الضحى وابو اسحاق وخلق * (فعن) الشعبي ان عائشة كانت قد تبنت مسروقا * وعن الشعبي قال ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه (وكان) اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح يستشيره وكان مسروق لا يحتاج الى شريح * وقال ابو اسحاق حج مسروق فما نام الا ساجدا حتى رجع * وعن امرأة مسروق انه كان يصلي حتى تورم قدماه * قال ابن المديني ما اقدم عليه احداً من اصحاب عبد الله (وقد) صلى خلف ابي بكر الصديق رضى الله عنه * توفي مسروق سنة ثلاث وستين *

(٢٧) ﴿ عبيدة (١) بن عمرو السلماني المرادي الكوفي ﴾

الفقيه العلم كاد ان يكون صحابيا * اسلم زمن فتح مكة باليمن * واخذ عن علي وابن مسعود * قال الشعبي كان يوازى شريحاً في القضاء * وقال العجلي عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرؤن ويفتون الناس * قال ابن سيرين ما رأيت رجلا اشد توقيا من عبيدة * وكان مكثرا عنه وسلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد * روى عنه ابن سيرين والشعبي والنخعي والسبيعي وعبد الله بن سلمة ومسلم بن حسان الاعرج وغيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين وسبعين *

(٢٨) ﴿ عبيد (٢) بن عمير بن قتادة الليثي ﴾

﴿ ابو عاصم المكي (روى) عن عمر وابي وعلي وعائشة وعدة * وعنه عطاء وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار وابو الزبير وعبد العزيز بن رفيع وطائفة *

(١) في الخلاصة عبيدة بالفتح والسلماني باسكان اللام قبيلة من مراد ١٢

(٢) في التقريب ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص اهل مكة مجمع على ثقته ١٢

وكان عالما واعظا كبير القدر* مات مع ابن عمر بل قبله سنة اربع وسبعين*

(٢٩) الاسود(١) بن يزيد بن قيس

الامام ابو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة وابن اخي عالمها علقمة وخال ابراهيم النخعي الفقيه واخو عبدالرحمن بن يزيد* اخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار* حدث عنه ابنه عبدالرحمن وابراهيم وابو اسحاق السبيعي وعدة* وكان من العبادة والحج على امر كبير* روى ابن علية عن ميمون ابي حمزة سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه* وقال النضر بن اسمعيل عمن اخبره قال كان عبدالرحمن بن الاسود يصلي كل يوم سبع مائة ركعة وكانوا يقولون انه من اقل اهل بيت اجتهادا وكانوا يسمون الاسود من اهل الجنة* مات في سنة خمس وسبعين اوقريبا منها رحمة الله عليه*

(٣٠) عبدالرحمن بن غنم

الاشعري الفقيه شيخ اهل فلسطين وفقيه الشام* روى عن عمر ومعاذ ابن جبل وجماعة* وعنه ابو سلام ممطور ورجاء بن حيوة ومكحول وسعيد بن عبدالله وطائفة* بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولابيه غنم صحبة وقيل لعبد الرحمن روية* قال ابو مسهر الغساني هو رأس التابعين وقيل هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام كان كبير القدر صادقا فاضلا* مات مع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى*

---

(١) زاد في الخلاصة الاسود ويكنى ايضا بابي عبدالرحمن الكوفي مخضرم فقيه قال ابراهيم كان يختم في كل ليلتين* ١٢

(٣١) ﴿كثير بن مرة الحضرمي الحمصي﴾

﴿الفقيه﴾ عالم اهل حمص كان اماما عالما طلابة للعلم (ادرك) سبعين بدريا* (حدث) عن معاذ وابي الدرداء وعبادة بن الصامت وطبقتهم* وعنه ابو الزاهرية وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وعبد الرحمن بن جبير وعدة* وقال النسائي لا بأس به رحمه الله تعالى*

(٣٢) ﴿جبير بن نفير الحضرمي الحمصي﴾

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابي وجماعة* وعنه ابنه عبد الرحمن بن جبير وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وآخرون* وكان من اجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذلك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة والبخاري لا يقنع الا بان يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه* مات سنة ثمانين*

(٣٣) ﴿كعب الاحبار﴾

هو كعب بن ماتع الحميري* من اوعية العلم ومن كبار علماء اهل الكتاب اسلم في زمن ابي بكر وقدم من اليمن في دولة امير المؤمنين عمر فاخذ عنه الصحابة وغيرهم واخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة* وتوفي في خلافة عثمان (١) وروى عنه جماعة من التابعين مرسلا وله شيء في صحيح البخاري وغيره*

(٣٤) ﴿اسلم ابو زيد العدوى﴾

عن مولاه عمر بن الخطاب وابي بكر الصديق ومعاذ وابي عبيدة وغيرهم من كبار علماء التابعين وهو حبشي اشتراه عمر سنة احدى عشرة لما حج وقيل هو

(١) في التقريب وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية وفي مسلم رواية

لابي هريرة عنه ١٢

من سبي عين التمر * روى عنه ابنه زيد بن اسلم ونافع ومسلم بن جندب * توفي سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى *

(٣٥) علقمة بن وقاص

الليثي العتواري المدني ثقة نبيل * حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضى الله عنهم * وعنه ابناه عمرو وعبد الله والزهري ومحمد بن ابراهيم التيمي وابن ابي مليكة التيمي * وثقه ابن سعد * مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى *

(٣٦) سويد بن غفلة

النخعي الكوفي المعمر * ولد عام الفيل او بعده بعامين واسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد اليرموك وحدث عن ابي بكر وعمر وابي رضى الله عنهم وطائفة * وعنه ابراهيم النخعي وسلمة بن كهيل وعبد الله بن ابي لبابة وآخرون * وكان ثقة نبيلا عابداً زاهداً قانعاً باليسير كبير الشان رحمه الله يكني ابا امية * مات سنة احدى وثمانين *

(٣٧) ام الدرداء الهجيمية

الاوصابية زوجة ابي الدرداء كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل * روت الكثير عن ابي الدرداء وعن سلمان وعائشة رضى الله عنهم وعنها مكحول وسالم بن ابي الجعد وزيد بن اسلم واسمعيل بن عبيد الله وابو حازم المدينى وعطاء الكيخاراني وعدة * حجت في سنة (١) احدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضى الله عنه فابت (٢) رحمها الله تعالى *

(١) الظاهر سنة احدى وخمسين فان معاوية توفي سنة ستين ١٢ الحسن النعماني

(٢) وماتت سنة احدى وثمانين ١٢ تقريب التهذيب

(٣٨) ﴿ سعيد بن المسيب(١) ﴾

الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة ابو محمد المخزومي اجل التابعين * ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان و زيد بن ثابت وعائشة وسعد وابى هريرة رضي الله عنهم وخلق * وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة قوالا بالحق فقيه النفس *

﴿ روى ﴾ اسامة بن زيد(٢) عن نافع عن ابن عمر قال سعيد بن المسيب احد المفتين * وقال احمد بن حنبل وغيره مرسلات سعيد صحاح * وقال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد * قال على بن المدينى لا اعلم في التابعين اوسع علما من سعيد هو عندي اجل التابعين * وقال العجلي وغيره كان لا يقبل جوائز السلطان وله اربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره قال سعيد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ابو بكر وعمر مني *

﴿ قال ﴾ الواقدى حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عمن اخذ

---

(١) قال في الخلاصة سعيد بن المسيب بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم المخزومي ابو محمد المدني الاعور رأس علماء التابعين وفردهم وفاضلهم وفقيههم ولد سنة خمس عشرة قال ابو نعيم مات سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى سنة اربع وقال في التقريب احد علماء الاثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل وقال ابن المدينى لا اعلم في التابعين اوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ١٢ (٢) قال في الخلاصة هو اسامة بن زيد بن اسلم العدوى المدنى عن ابيه وسالم ونافع * وعنه ابن المبارك قال ابن سعد توفي في خلافة المنصور ١٢ محمد شريف الدين

سعيد بن المسيب علمه قال عن زيد بن ثابت وسعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن عمر وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب * وجل رواياته المسند عن ابي هريرة كان زوجته وكان يقال ليس احد اعلم بقضاء عمر وعثمان منه * وروى معمر عن الزهري كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان * ﴿وعن﴾ قتادة قال كان الحسن اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله * ﴿حماد﴾ بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم * وقال عبد الرحمن بن حرملة سمعت سعيداً يقول حججت اربعين حجة * ﴿يوسف﴾ بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السايب قال كنت جالساً مع سعيد بن المسيب في السوق فمر بريد لبني مروان فقال له سعيد من رسل بني مروان انت قال نعم قال كيف تركت بني مروان قال بخير قال تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم ازل ارجيه حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك فقال اسكت يا احيمق فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه * (عن) مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب استوى الناس (قال) مالك بلغني ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لا سير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد * ﴿قال﴾ مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان ان الذى شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان ومروان بن الحكم شهدا انه مجنون نخلي سبيله * ﴿قال﴾ ابو يونس (١) القوى دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده * قلت * ماشانه قالوا نهي ان يجالسه احد قال قد افردت سيرة سعيد في مؤلف وقد اختلفوا في وفاته على اقوال اقواها سنة اربع

(١) ابو يونس القوى الحسن بن يزيد بن فروخ الضمرى ثقة من السادسة ١٢

وتسعين

وتسعين ارخها الهيثم بن عدي وسعيد بن عفير وابن نمير وغيرهم * وقال قتادة سنة تسع وثمانين * وقال يحيي القطان سنة احدى وتسعين * وقال ضمرة سنة احدى او اثنتين وتسعين * وقال علي بن المديني وابن معين والمدائني سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى * قال الحاكم اكثر ائمة الحديث على هذا *

(٤٠) ﴿ ابوادريس الخولاني ﴾

عالم اهل الشام عائذالله (١) بن عبدالله الدمشقي الفقيه احد من جمع بين العلم والعمل * ذكر سعيد بن عبدالعزيز مولده عام حنين * اخذ عن معاذ بن جبل قال ابن عبد البر سماعه منه صحيح وروى عن ابي الدرداء وابي ذر وحذيفة وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وابي هريرة وطائفة * وعنه الزهري مكحول وربيعة (٢) القصير ويحيى بن يحيى الغساني ويونس بن ميسرة وآخرون (وكان) واعظ اهل دمشق وقاصهم وقاضيهم * قال ابو داود سمع ابوادريس الخولاني من ابي الدرداء وعبادة * قال مكحول ماعلمت اعلم من ابي ادريس * وثقه النسائي وغيره * وذكر لدحيم هو وجبير بن نفير فقال ابوادريس عندي هو المقدم ورفع من شان جبير لاسناده واحاديثه وقال الزهري كان ابوادريس من فقهاء الشام * وقال سعيد بن عبدالعزيز كان عالم اهل الشام بعد ابي الدرداء * وقال ابن جابر عزل عبدالملك ابا ادريس عن القصص واقره على القضاء فقال عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي

(١) في الخلاصة عائذالله بمعجمة بعد التحتانية ابن عبدالله بن عمرو الخولاني العوذي بفتح المهملة آخره معجمة ابوادريس الشامي احد الاعلام ١٢

(٢) في التقريب هو ربيعة بن يزيد الدمشقي ابو شعيب الايادي القصير ثقة عابد من الرابعة مات سنة احدى او ثلاث مائة ١٢ محمد شريف الدين

* قال سيار وابن معين مات سنة ثمانين رحمة الله عليه *

(٤١) ﴿ زر (١) بن حبيش ﴾

الامام القدوة ابو مريم الاسدى الكوفي * عاش مائة وعشرين سنة (وحدث) عن عمر وابي وعبدالله وعلى وحذيفة * وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن واثنى عليه وقال كان زر من اعرب الناس كان ابن مسعود يسأله عن العربية وروى عنه ايضا عبيدة بن ابي لبابة وابن ابي خالد وعدي بن ثابت وابو اسحاق الشيباني والاعمش وعدة مات (٢) سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى *

(٤٢) ﴿ الربيع (٣) بن خثيم ﴾

الامام القدوة ابو يزيد الثوري الكوفي (روى) عن ابن مسعود وابي ايوب الانصاري وطائفة وعن عمرو بن ميمون الاودي * وعنه الشعبي والنخعي وهلال بن يساف وبكر بن ماعز وآخرون * وكان قديم الوفاة * قال ابن معين

(١) ذكر في التقريب زر بكسر اوله وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا ابن حباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة الاسدى الكوفي ابو مريم ثقة جليل مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة وذكر في الخلاصة ابن خباشه بمعجمتين بينهما موحدة بعدها الف ١٢ (٢) قال ابن عبدالبر في الاستيعاب مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ثقة جليل مخضرم وموته سنة ثلاث وثمانين اصح لانه مات بدير الجماجم وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين ١٢ (٣) خثيم في التقريب بضم المعجمة وفتح المثلثة وكذا صرح في المغنى وما ضبطه في خلاصة تهذيب التهذيب بفتح الخاء وسكون الياء فلعله غلط ١٢ الحسن النعماني

لا يسئل عن مثله * وقال الشعبي كان من معادن الصدق * وروى عبد الله بن الربيع بن خثيم عن ابي عبيدة بن عبد الله قال كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لاحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه * وقال وقال عبد الله يا ابا يزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحبك وما رأيتك الا ذكرت المخبتين * وقال الشعبي كان الربيع بن خثيم اشدهم ورعا * قيل مات في خلافة يزيد بن معاوية *

(٤٣) عبد الرحمن بن ابي ليلى

الامام ابو عيسى الانصاري الكوفي الفقيه والد محمد رأى عمر يمسح على خفيه وروى عن عثمان وعلي وابن مسعود وابي ذر وطائفة * مولده في اثناء خلافة عمر بالمدينة * قال ابن سيرين جلست اليه واصحابه يعظمونه كامير * وعن ابي حصين ان الحجاج استعمل عبد الرحمن بن ابي ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسب عليا رضي الله عنه وكان يوري ولا يصرح ثم خرج مع ابن الاشعث * وغرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث وثمانين *

(٤٤) ابو عبد الرحمن السلمي

مقرئ الكوفة وعالمها عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر (وتصدر) للاقراء في خلافة عثمان الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين او بعدها في امرة بشر بن مروان على العراق * قرأ عليه عاصم وحدث عنه ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطاء بن السائب واسمعيل بن عبد الرحمن السدي وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى *

(٤٥) شريح بن الحارث

ابن قيس القاضي ابو امية الكندى الكوفي الفقيه (١) ويقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين (استقضاه) عمر على الكوفة ثم علي فمن بعده (وحدث) عن عمر وعن علي وابن مسعود رضى الله عنهم * (وعنه) الشعبي والنخعى وعبدالعزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة * استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج وعاش مائة وعشرين سنة * وثقه يحيى بن معين وكان فقيها شاعرا قائفا فيه دعابة * مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمانين *

(٤٦) شريح بن هانئ

(ابو المقدام) المذحجي الكوفي مخضرم * له عن علي وعائشة وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم * وعنه حبيب بن ابى ثابت ويونس بن ابي اسحاق وهو من امراء جيش علي * يقال عاش مائة وعشرين سنة * قتل بسجستان في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى * روى له الجماعة سوى البخارى *

(٤٧) ابو وائل شقيق بن سلمة

الاسدى الكوفى شيخ الكوفة وعالمها مخضرم جليل * روى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وعايشة رضى الله عنهم وجماعة * وعنه الاعمش ومنصور وحصين وخلق سواهم * يقال اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (روى) محمد بن فضيل عن ابيه عن شقيق انه تعلم القرآن في شهرين فهذا غاية الذكاء * قال ابراهيم النخعي اني لاحسب اباوائل ممن يدفع عنا به * وروى عاصم ابن بهدلة عن شقيق قال عثمان احب الي من علي * وعن ابى وايل قال اتانى مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم * توفي سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى (٢)

(١) النخعى القاضي مخضرم ثقة وقيل له صحبة وقال بعضهم حكم سبعين سنة ١٢ تق

(٢) وفي التقريب ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله

(٤٧) قبيصة بن ذويب

الفقيه ابو سعيد الخزاعي المدني ثم الدمشقي * كان على خاتم الخليفة عبدالملك * حدث عن ابي بكر وعمر وابي الدرداء رضي الله عنهم وطائفة * روى عنه مكحول والزهري ورجاء بن حيوة وابو قلابة وآخرون * روى ابن لهيعة عن الزهري قال كان قبيصة بن ذويب من علماء هذه الامة * وقال مكحول مارأيت اعلم منه * وعن الشعبي كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه * قيل انه ولد فاتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدعو له * ومات سنة ست وثمانين رحمه الله تعالى *

(٤٨) صفوان بن محرز

المازني البصري احد العلماء العاملين * عن ابي موسى الاشعري وعمران بن حصين وحكيم بن حزام رضي الله عنهم * وعنه ثابت البناني وقتادة وبكر المزني وعاصم الاحول وجامع بن شداد وعدة * قال ابن سعد ثقة له فضل وورع رحمه الله تعالى (١) *

(٤٩) قيس بن ابى حازم

الامام ابو عبدالله الاحمسي البجلي الكوفي محدث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليبايعه فتوفي نبي الله وقيس في الطريق * سمع ابا بكر وعمر وعثمان وعليا واباعبيدة وابن مسعود رضى الله عنهم وعدة من الكبار وكان عثمانيا * حدث عنه بيان بن بشر والاعمش واسمعيل بن ابى خالد ومجالد وآخرون * وثقه يحيى بن معين وغيره * وقال ابن المدينى قال لى يحيى بن سعيد هو منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب * قلت * حديثه محتج به في

(١) مات سنة اربع سبعين ١٢ تقريب

كل دواوين الاسلام* توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان رحمه الله تعالى (١)*

(٥٠) ﴿ابو العالية الرياحي (٢) رفيع بن مهران﴾

البصري الفقيه المقري مولى امرأة من بني رياح بطن من تميم *رأى ابابكر وقرأ القرآن على ابي وغيره *وسمع من عمر وابن مسعود وعلي وعائشة رضي الله عنهم وطائفة *وعنه قتادة وخالد الحذاء وداود بن ابي هند وعوف الاعرابي والربيع بن انس وابو عمرو بن العلاء وطائفة *روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين *وعن ابي خلدة عنه قال كان ابن عباس يرفعني على سريره وقريش اسفل منه ويقول هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة* قال ابو بكر بن ابي داود ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابي العالية ثم سعيد بن جبير *وثقه ابو زرعة وابو حاتم وغيرهما* مات سنة تسعين والاصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى*

(٥١) ﴿عروة بن الزبير بن العوام﴾

الامام عالم المدينة ابو عبد الله القرشي الاسدي المدني *روى عن ابيه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وعائشة ابي هريرة رضي الله عنهم وخلق* وتفقه بخالته عائشة وكان عالما ابا السيرة حافظا ثبتا *حدث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان ويحيى وعبد الله وحفيده عمر بن عبد الله والزهري وابو الزناد وابن المنكدر وصالح بن كيسان ويتيمه ابو الاسود وخلق *قال الزهري رأيته بحراً لا ينزف *قال وكان يتألف الناس

(١) وفي التقريب ثقة من الثانية ويقال له رواية وهو الذى يقال انه اجتمع له ان يروى عن العشرة رضي الله عنهم وقد جاوز المائة ٢ (٢) الرياحي بكسر الراء والتحتانية كثير الارسال من الثانية ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٥٠) ﴿ابو العالية الرياحي﴾

(٥١) ﴿عروة بن الزبير بن العوام القرشي﴾

على حديثه *وقال هشام كان ابي يصوم الدهر ومات صائما* قال ابن شوذب كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف ويقوم به في الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وقع فيها الاكلة فنشرها (١) ولد فى خلافة عثمان وقال شباب (٢) ولد في آخر خلافة عمر *مات سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى*

(٥٢) ﴿ابو سلمة بن عبد الرحمن﴾

ابن عوف الزهرى المدني الحافظ *اسمه كنيته قاله مالك *وقيل عبد الله* روى عن ابيه يسيرا وعن عثمان وابي قتادة وابي اسيد وعائشة وابى هريرة وحسان بن ثابت رضى الله عنهم وعدة* وعنه سالم ابو النضر وسعد بن ابراهيم القاضي وابو الزناد والزهرى ويحيى بن سعيد ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو وخلق *وكان من كبار ائمة التابعين غزير العلم ثقة عالما (قال) الزهري اربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير وابن المسيب وابو سلمة وعبيد الله بن عبد الله *قلت *كان ابو سلمة يتفقه ويناظر ابن عباس ويراجعه* توفي سنة اربع وتسعين *وقيل مات سنة اربع ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٣) ﴿ابو بكر بن عبد الرحمن﴾

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومى المدنى الفقيه احد الفقهاء السبعة يقال اسمه محمد والاصح ان اسمه كنيته* وله عدة اخوة* روى عن ابيه وعن عمار بن ياسر وابى مسعود البدري وعائشة وابى هريرة وعبد الرحمن بن مطيع وجماعة* وعنه الحكم بن عتيبة وسمى مولاه والزهري وعمرو بن دينار وبنوه

(١) اى قطعها بالمنشار ١٢ مجمع البحار (٢) في التقريب هو خليفة بن خياط لقبه شباب بفتح المعجمة وموحدتين الاولى خفيفة صدوق وكان اخباريا علامة مات سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

عبدالله وعبدالملك وعمرو بن سلمة وابن اخيه القاسم بن محمد بن عبدالرحمن وعبدالواحد بن ايمن وآخرون * استصغر يوم الجمل فرد من عسكر طلحة والزبير هو وعروة وكان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية * قال له الواقدي (مولده) في خلافة عمر رضي الله عنه وكان صالحاً عابداً متألهاً (كان) يقال له راهب قريش (قال) ابن سعد وكان مكفوفاً * مات بالمدينة في سنة الفقهاء وهي سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى حديثه في دواوين الاسلام كلها *

(٥٤) ﴿ مطرف بن عبدالله بن الشخير الامام ﴾

ابو عبدالله العامري الحرشي (١) البصري كان رأساً في العلم والعمل * وله جلالة في الاسلام ووقع في النفوس (حدث) عن ابيه وعن علي وعمار وعمران ابن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبدالله بن مغفل (٢) المزني رضي الله عنهم وعدة (روى) عنه اخوه يزيد ابو العلاء وحميد بن هلال وثابت بن اسلم البناني وسعيد الجريري وقتادة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة * وذكره ابن سعد فقال روى عن ابي بن كعب وكان ثقة له فضل وورع وعقل وادب * قال احمد العجلي لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير وابن سيرين ولم ينج منها بالكوفة الا خيثمة بن عبدالرحمن وابراهيم النخعي * وروى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف اللهم ان كان كاذبا فامته فخر مكانه ميتا * روى داود بن ابي هند عن مطرف قال ليس لاحد ان يصعد فيلقى نفسه ويقول قدر لي ربي ولكن يحذر ويجتهد فان اصابه شيئ علم انه لن يصيبه الا ما كتب له * (ابو جعفر الرازي) عن قتادة عن مطرف قال ان هذا

(١) الحرشي بفتح المهملة آخره معجمة قبل الياء - خلاصه (٢) مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة - القاضي محمد شريف الدين الحنفي

الموت قدا فسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه ﴿قلت﴾ كان مطرف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب ويركب الخيل ويدخل على السلطان * مات سنة خمس وتسعين رحمة الله عليه *

(٥٥) ﴿عمرو بن ميمون﴾

الامام ابو عبدالله الاودي المذحجي اليماني نزيل الكوفة * قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه وعن عمر وعلى وابن مسعود رضي الله عنهم * وعنه ابو اسحاق وحصين وعبدة بن ابي لبابة ومحمد بن سوقة وغيرهم * وثقه يحيى بن معين * قال ابو اسحاق حج واعتمر مائة مرة وكان اذا رؤى ذكر الله تعالى * وقال ابراهيم كان عمرو ابن ميمون لما كبرا وتد له في الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استمان بالوتد * يقال مات سنة خمس وسبعين او في سنة اربع وسبعين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب وليس بالكثير *

(٥٦) ﴿ابو عثمان النهدي﴾

عبدالرحمن بن مل (١) البصري * ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه ومن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان واسامة بن زيد رضي الله عنهم وجماعة * وعنه قتادة وخالد الحذاء وحميد وداود بن ابي هند وسليمان التيمي وخلق * شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم اسلم وادى الصدقة الى عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحب سلمان الفارسي اثنتى عشرة سنة وكان عالما صواما قواما يصلي حتى يغشى عليه * قال سليمان التيمي اني لاحسبه لا يصيب ذنبا * توفي سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله (٢)

(١) مل بضم اوله وكسر اللام وفي التقريب بلام ثقيلة والميم مثلثة ١٢ (٢) في التقريب انه عاش مائة وثلاثين سنة وفي الخلاصة انه حج واعتمر ستين مرة ١٢

(٥٥) ﴿عمرو بن ميمون الاودي﴾

(٥٦) ﴿ابو عثمان النهدي﴾

(٥٧) ابو رجاء العطاردي

عمران بن ملحان البصري * مخضرم من كبار علماء التابعين * اسلم زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من عمر وعلى وعمران بن حصين وابي موسى رضى الله عنهم (١) وطائفة (وتلقن) القرآن من ابي موسى وعرضه على ابن عباس تلا عليه ابو الاشهب العطاردي وغيره * حدث عنه ايوب وابن عون وعوف وسلم بن زرير وجرير بن حازم وسعيد بن ابي عروبة وصخر بن جويرية ومهدي بن ميمون وطائفة * قال جرير سألته عن طعم الدم فقال حلو * (قال) ابو الحارث الكرماني ثقة من مشيخة ابى سلمة المنقرى سمعت ابا رجاء يقول ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا امرد وما رأيت اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها * وقيل كان ابو رجاء يخضب رأسه دون لحيته * وقال ابن الاعرابى كان شيخاً عابداً كثير الصلاة والتلاوة (قلت) كان ثقة نبيلا عالماً عاملا عاش مائة وعشرين سنة * قال ابو الاشهب كان ابو رجاء يختم بنا في رمضان كل عشرة ايام (قلت) مات سنة سبع ومائة * وقيل سنة ثمان * وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٨) زيد بن وهب الجهنى

ابو سليمان الكوفي امام مخضرم * قدم المدينة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بايام * سمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود واباذر وحذيفة رضى الله عنهم وجماعة * وعنه حصين وعبد العزيز بن رفيع والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وعدة * وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوى فانه قد احتج به ارباب الصحاح * مات قريبا من سنة اربع (٢) وثمانين رحمه الله تعالى *

(١) زاد في الخلاصة وعن عائشة وشهد معها الجمل - (٢) في الخلاصة قال ابن سعد توفي بعد الجماجم سنة ثلاث وثمانين ١٢ شريف الدين

المرور

(٥٩) ﴿ المعرور بن سويد ابو امية ﴾

الاسدي الكوفي من الثقات المعمرين * عاش مائة وعشرين سنة (حدث) عن عمر وابي ذر وابن مسعود رضى الله عنهم * وعنه عاصم بن بهدلة والاعمش وواصل الاحدب والمغيرة اليشكري * وثقه يحيى بن معين رحمهم الله *

(٦٠) ﴿ مرة الطيب (١) ﴾

ويقال له مرة الخير وهو مرة بن شراحيل الهمداني المفسر العابد * روى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي موسى * وعنه اسلم الكوفي واسمعيل السدى وزبيد اليامي وعطاء بن السائب واسمعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون * وثقه يحيى بن معين (قال) انه سجد حتى اكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير * مات في حدود سنة تسعين وهو مخضرم (٢) *

(٦١) ﴿ مالك بن اوس ﴾

ابن الحدثان ابو سعيد النصري (٣) المدني * مخضرم رأى الصديق * وقيل له صحبة * روى عن عمر وعثمان وعلى وطلحة وجماعة * وعنه ابن المنكدر وعكرمة ابن خالد والزهري وجماعة * وهو من العلماء الاثبات ومن فصحاء العرب مذكور بالبيان شهد فتح بيت المقدس * توفي سنة اثنتين وتسعين *

(٦٢) ﴿ ابو عمرو الشيباني (٤) من بني شيبان بن ثعلبة ﴾

عكابة (٥) واسمه سعد بن اياس الكوفي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) في الخلاصة كنيته ابو اسمعيل الكوفي العابد - (٢) قال ابن سعد توفي بعد الجماجم وفي التهذيب سنة ست وسبعين - (٣) في الخلاصة النصرى بنون - (٤) الشيباني بمعجمة - (٥) ذكر نسبه في الاستيعاب عكابة بن صعب بن على ابن بكر بن وائل صاحب ابن مسعود ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

وسلم وانا ارعى ابلا بكاظمة وقال كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة (حدث) عن علي وابن مسعود وحذيفه * وعنه منصور والاعمش وابن ابي خالد وسليمان التيمي والوليد بن العيزار وعمرو بن عبدالله ابو معاوية النخعي وعدة * عاش مائة وعشرين سنة * قال عاصم كان ابو عمرو الشيباني يقرء القرآن في المسجد الاعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتهمني بهوى * قلت مات سنة ثمان وتسعين *

(٦٣) ﴿ عبدالله بن محيريز (١) بن جنادة ﴾

ابن وهب القرشي الجمحي ابو محيريز المكي احد الاعلام سكن بيت المقدس * وحدث عن عبادة بن الصامت وابي محذورة المؤذن ومعاذ وابي سعيد رضي الله عنهم وجماعة * وعنه مكحول والزهري وحسان بن عطية وابراهيم بن ابي عبلة (٢) وكان ذا فضل وجلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز والله ان كنت اعد بقاءه امانا لاهل الارض * وعن الاوزاعي قال من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز * بقي ابن محيريز حيا الى دولة سليمان بن عبدالملك * ولعله توفي سنة تسع وتسعين رحمه الله تعالى *

تتمة حاشية صفحة (٦٣) اذكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة فقيل خرج نبي بتهامة * مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة ـ (١) قال صاحب الخلاصة عبدالله بن محيريز بضم اوله وفتح المهملة بعدها تحتانية ثم ساكنة ثم مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم معجمة نزيل الشام وثقة العجلي * قال خليفة مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز * وقال ضمره في خلافة الوليد بن عبد الملك ١٢ (٢) في الخلاصة ابي عبلة بسكون الموحدة اسمه شمر ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه

﴿ ابو رافع

(٦٤) ﴿ابورافع الصائغ﴾

نفيع (١) المدني مولى آل عمر رضي الله عنه * ادرك الجاهلية * وحدث من ابي بن كعب وعمر بن الخطاب وابي موسى وابي هريرة وكعب الاحبار رضى الله عنهم وعدة * وروى عنه الحسن وثابت البناني وعطاء بن ابى ميمونة وقتادة وعلى بن زيد بن جدعان * وثقه احمد العجلى (٢) وغيره * روى جملة صالحة وموته قريب من موت انس بن مالك رضى الله عنه *

(٦٥) ﴿ربعي (٣) بن حراش الغطفاني﴾

العبسي الكوفي العالم العامل * سمع عمر وكان معه بالجابية وعليا وحذيفة واباموسى وطائفة * وعنه منصور وعبد الملك بن عمير وابومالك الاشجعى وغيره * ورد انه لم يكذب قط وكان قد آلى على نفسه انه لا يضحك حتى يعلم فى الجنة هو او فى النار * متفق على ثقته وامانته والاحتجاج به * توفي سنة احدى ومائة * ﴿وقد كان﴾ في هذا القرن افاضل خلق عظيم من اهل العلم وائمة الاجتهاد * وابطال الجهاد في اقطار البلاد * وسادة عباد ابدال واوتاد ولعل فى من تركناهم من هو اجل واعلم وكان الاسلام ظاهرا عاليا قد طبق

---

(١) في تهذيب التهذيب نفيع بن رافع المدني نزيل البصرة مولى ابنة عمر وقيل مولى بنت العجماء روى عن ابي بكر وعثمان وعلى وابن مسعود وزيد بن ثابت وحفصة بنت عمر رضى الله عنهم ١٢ (٢) العجلى هو احمد بن المقدام ابو الاشعث البصري * مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ١٢ تقريب

(٣) قال في الخلاصة يعنى بكسر المهملة واسكان الموحدة ابن حراش بكسر المهملة العبسى بموحدة ابو مريم الكوفي مخضرم قال العجلى من خيار الناس لم يكذب كذبة قط * قال ابو عبيد مات سنة مائة وقال ابن معين سنة اربع ١٢

الارض و افتتحت بلاد الترك و اقليم الاندلس بعد التسعين في دولة الوليد و جميع الامة من تحت اوامره بل بعض نوابه وهو الحجاج الظالم في رتبة اعظم سلطان يكون (وعمر) اذ ذلك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زخرفة * غرم عليه اموال عظيمة (وانشئ) جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة الف الف دينار * وذلك بجاه العمل و كان خراج الدنيا الا يكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام اثني عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم وما ظنك بجزية الفرس ولقد كان الخليفة من بني امية لو شاء ان يبعث بعوثه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش والاموال (فهذا) سليمان لما ولى قد اغزى جيوشه في البر والبحر الى مدينة القسطنطينية وحاصروها نحوا من عشرين شهرا ووقع للمسلمين غلاء وجوع لبعد الديار ولكن بلغنا انه كان في منزلة العسكر غرمة حنطة كالجبل العالى ذخيرة للجند وغيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبد العزيز اذن للجيش في الترحل عنها وصالح اهلها وخضوا له رضى الله عنه *

الطبقة الثالثة

وهي الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصرى وغالب ذلك كان فى دولة يزيد وهشام *

(٦٦) الحسن بن ابى الحسن (١) يسار

(١) في الخلاصة الحسن البصرى اسمه يسار مولى ام سلمة رضى الله عنها الامام احد ائمة الهدى والسنة وقال يونس بن عبيد سألت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله وانك لم تدركه قال يا ابن اخى لقد سألتنى عن شيء ما سألنى عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني ما اخبرتك اني في زمان كما ترى وكان فى عمل الحجاج كل شيء سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو عن

علي بن ابي طالب غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر عليا - شريف الدين الامام

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصري يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة ؟ وامه خيرة مولاة ام سلمة (نشأ) بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات (وكان) يوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطري ابن الفجاة وصار كاتبا في دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد* (حدث) عن عثمان وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب وجندب البجلى وابن عباس وابن عمرو ابى بكرة وعمرو ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة *حدث عنه قتادة وايوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحميد الطويل وجرير بن حازم وشيبان النحوى ويزيد بن ابراهيم التستري ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وابان بن يزيد العطار وقرة بن خالد وامم سواهم *قال ابن سعد كان عالما رفيعا ثقة حجة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما الى ان قال ومال ارسله فليس هو بحجة (قلت) وهو مدلس فلا يحتج بقوله عن من لم يدركه وقد يدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله اعلم ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشان عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في انواع الخير وقد كنت افردت ترجمته في جزء سميته (الزخرف القصرى) مات سنة عشرة ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه*

(٦٧) ﴿ابو الشعثاء جابر بن زيد (١)﴾

الازدى البصرى احد الاعلام وصاحب ابن عباس *روى عنه قتادة وايوب

(١) قال صاحب الخلاصة جابر الجوفي بفتح الجيم نسبة الى ناحية بعمان الفقيه احد الائمة قال ابن عباس هو من العلماء ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه ؟ قطنة

وعمرو بن دينار وطائفة *روى عطاء عن ابن عباس قال لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لا وسعهم علما عما في كتاب الله *وروى عن ابن عباس تسألوني-عن شيء وفيكم جابر بن زيد *وقال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد *وعن ضحاك الضبي قال لقى ابن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال يا جابر انك من فقهاء البصرة وانك تستفتى فلا تفتين الا بقرآن ناطق او سنة ماضية فان لم تفعل هلكت واهلكت *وعن ابي الحباب قال لما دفن ابو الشعثاء قال قتادة اليوم دفن علم الارض سمعه من ابي الحباب محمد بن سواء* وعن اياس بن معاوية قال ادركت اهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد قال حماد ابن زيد سئل ايوب هل رأيت جابر بن زيد قال نعم كان لبيبا لبيبا وجعل يعجب من فقهه *قال احمد والفلاس والبخاري مات سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي وابن سعد مات سنة ثلاث ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٨) ﴿ابو الخير مرثد (١) بن عبد الله﴾

اليزني المصرى الفقيه مفتى اهل مصر ويزن من حمير *روى عن ابي ايوب الانصارى وابي بصرة (٢) الغفارى وعقبة بن عامر الجهني وتفقه عليه وزيد ابن ثابت وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وعدة *وعنه عبد الرحمن بن شماسة وجعفر بن ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وغيرهم *قال ابن يونس كان مفتى اهل مصر فى زمانه *وتوفى سنة تسعين رحمه الله تعالى *

(٦٩) ﴿ابراهيم (٣) التيمى﴾

(١) في الخلاصة مرثد بن عبد الله الحميرى اليزني بفتح التحتانية والزاى ابو الخير- (٢) في الاستيعاب هو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار ١٢ (٣) في الخلاصة ابراهيم بن يزيد ابو اسماء الكوفي العابد القدوة وثقه ابن معين وقال

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تيم الرباب الكوفي العالم العامل* روى عن ابيه والحارث بن سويد وعمرو بن ميمون الاودي (١) وطائفة وعنه بيان بن بشر ويونس بن عبيد والاعمش وجماعة وكان من الثقات (قتله) الحجاج وقيل بل مات في حبسه ولم يبلغ الاربعين* قال الاعمش سمعته يقول ربما اتى علي شهران لا اطعم فيهما الا يسمعن هذا منك احد ﴿قلت﴾ ليس حديثه بكثير* احتج به اهل الكتب يكنى ابا اسماء* مات قبل انس بن مالك وذلك في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى*

(٧٠) ﴿ ابراهيم (٢) النخعي فقيه العراق ﴾

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفي الفقيه* روى عن علقمة ومسروق والاسود وطائفة* ودخل على ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها وهو صبي* اخذ عنه حماد بن ابي سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والاعمش ومنصور وخلق* وكان من العلماء ذوي الاخلاص قال مغيرة كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير * وقال الاعمش ربما رأيت ابراهيم يصلي ثم ياتينا فيبقى ساعة كانه مريض* وقال كان ابراهيم صيرفيا في الحديث وكان يتوقي الشهرة ولا يجلس الى الاسطوانة وقال الشعبي لما بلغه

(تتمة حاشية صفحة (٦٨) الاعمش كان اذا سجد تجيء العصافير تنقر على ظهره وقال لي ما اكلت منذ اربعين ليلة الا حبة عنب مات سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اربع وقيل ابن الحجاج قتله ١٢ (١) في الخلاصة عمرو بن ميمون ابن مهران الاودي ابو عبد الله الرقي مات سنة خمس واربعين ومائة ١٢ (٢) وفيه قال ابو نعيم النخعي مات سنة ست وستين وقال عمرو بن علي سنة خمس آخر السنة وولد سنة خمسين وقيل سنة سبع واربعين ١٢ محمد شريف الدين

موت ابراهيم ماخلف بعده مثله * وقال ابن عون كان ابراهيم يأتي الامراء ويسألهم الجوائز * وقال الحسن بن عمر الفقيمي كان ابراهيم يشتري الوز ويسمنه ويهديه الى الامراء * روى ابو حنيفة عن حماد قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح * وقال عبد الملك بن ابى سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول تستفتوني وفيكم ابراهيم النخعي * وقالت هنيدة زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما ويفطر يوما ﴿ وجاء ﴾ من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم في العلم الا ان يسئل * وروى ابن عون عن ابراهيم قال كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ماعنده * مات ابراهيم في آخر سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى *

(٧١) ﴿ علي بن الحسين ابن امير المؤمنين على بن ابي طالب ﴾

زين العابدين ابو الحسين الهاشمي المدني رضي الله عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمرو بن سعد لا تعرضوا لهذا وكان يومئذ ابن نيف وعشرين سنة * روى عن ابيه وعمه الحسن وعائشة وابي هريرة وابن عباس والمسور وابن عمر وعدة * وعنه بنوه ابو جعفر محمد بن على وزيد وعمر وعبد الله وزيد بن اسلم وعاصم بن عمر والزهرى ويحيى بن سعيد وابو الزناد وآخرون * قال الزهرى مارأيت احدا كان افقه من على بن الحسين لكنه قليل الحديث وكان من افضل اهل بيته واحسنهم طاعة واحبهم الى عبد الملك * وقال ابن حازم الاعرج مارأيت هاشميا افضل منه * وعن ابن المسيب مارأيت اورع منه (١)

---

(١) في الخلاصة قال الزهرى مارأيت افقه منه قال ابو بكر بن ابى شيبة اصح الاسانيد الزهرى عن علي بن الحسين عن ابيه عن على قال ابو نعيم مات سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك ١٢ القاضى محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

وقال

وقال مالك بلغني انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات* قال وكان يسمى (زين العابدين) لعبادته وقال فضيل بن غزوان عنه من ضحك ضحكة مج مجة من العلم* وعن علي قال ان الجسد اذا لم يمرض اشر* وجاء عن علي انه كان كثير الصدقة في السر رضى الله عنه* مات في ربيع الاول سنة اربع وتسعين*

(٧٢) ﴿ يحيى (١) بن يعمر القاضي ﴾

ابو سليمان ويقال ابو عدي العدواني البصري الفقيه قاضي مرو* روى عن ابي ذر وعمار وعائشة وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وابي الاسود الديلي وغيرهم* وعنه عبدالله بن بريدة وقتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراساني وسليمان التيمي واسحاق بن سويد العدوي* قال ابو داود لم يسمع من عائشة ﴿قلت﴾ فما الظن بالذي قبلها* وقيل انه اول من نقط المصحف وكان احد الفصحاء الفقهاء* اخذ العربية عن ابي الاسود وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة ابن مسلم وولاه قضاء خراسان وكان له عدة نواب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف* متفق على حديثه وثقته*

(٧٣) ﴿ سعيد بن (٢) جبير الوالبي ﴾

مولاهم الكوفي المقري الفقيه احد الاعلام (سمع) ابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وعبدالله بن مغفل وطائفة* وعنه جعفر بن ابي المغيرة وابو بشر جعفر ابن اياس وايوب والاعمش وعطاء بن السائب وخلق* قتله الحجاج قاتله الله

(١) في الخلاصة يحيى بن يعمر القيسي الجدلي توفى قبل التسعين بخراسان ١٢
(٢) ذكر في الخلاصة سعيد بن جبير الفقيه قتل سنة خمس وتسعين كهلا قتله الحجاج فما امهل بعده قال خلف بن خليفة عن ابيه شهدت مقتل ابن جبير فلما بان الراس قال لا اله الا الله لا اله الا الله فلما قالها الثالثة لم يتمها رضى الله عنه ١٢ شريف الدين

﴿ (٧٢) يحيى بن يعمر القاضي ﴾
﴿ (٧٣) سعيد بن جبير الوالبي ﴾

في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة على الاشهر * وقيل بل عاش بضعا وخمسين سنة * وقيل كان اسود اللون * وكان ابن عباس اذا حج اهل الكوفة وسألوه يقول اليس فيكم سعيد بن جبير * وعن اشعث بن اسحاق قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء * كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الاشعث * (وروى) اصبغ بن زيد عن القاسم بن ابي ايوب قال كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش (ا) وسمعته يردد هذه الآية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله * بضعا وعشرين مرة * وقيل انه قام ليلة في جوف الكعبة فقرأ القرآن في ركعة رواها حماد بن ابي سليمان عنه * وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد انه كان يختم في كل ليلتين * (وروى) الثوري عن عمر بن سعيد قال دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكي فقال يبكيك مابقاء ابيك بعد سبع وخمسين سنة * ﴿ ابن عيينة ﴾ عن سالم بن ابي حفصة قال لما اتى بسعيد بن جبير الى الحجاج قال انت شقي بن كسير قال انا سعيد بن جبير قال لاقتلنك قال انا اذن كما سمتني امي وقال دعوني اصلي ركعتين قال وجهوه الى قبلة النصارى قال اينما تولوا فثم وجه الله ثم قال اني استعيذ بك بما عاذت به مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا * (وروى) هشيم عن عتبة مولى الحجاج قال حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له الم افعل بك الم افعل بك فيقول بلى قال فما حملك على ما صنعت قال بيعة كانت علي فغضب وصفق بيده وقال بيعة امير المؤمنين كانت اولى واسبق وامر به فقتل ﴿ وعن سعيد بن جبير ﴾ انه كان لا يدع احدا يغتاب عنده (اسمعيل) بن عبد الملك قال رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق ولا يقنت في الصبح ويتعمم ويرخيها شبرا من ورائه *

(١) العمش محركة ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات ١٢ قاموس

﴿قال﴾ ميمون بن مهران مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض رجل الا وهو يحتاج الى علمه * وقال فطر بن خليفة رأيت سعيد بن جبير ابيض الراس واللحية * ﴿وروى﴾ ابو معشر عن سعيد بن جبير قال رآني ابو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذوابة فقال ياغلام لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام * ﴿من الغيلانيات﴾ حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابو نعيم انا عبدالله ابن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني قتلت بيحيى سبعين الفا واني قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب * وعبدالله خرج له *

(٧٥) ﴿محمد بن (١) سيرين الامام الرباني﴾

ابو بكر مولى انس بن مالك واصل سيرين من جرجرايا * قال انس بن سيرين ولد اخي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان * وولدت بعده بسنة * سمع محمد ابا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة * وعنه ايوب وابن عون وقرة ابن خالد وابو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدي ابن ميمون وجرير بن حازم وخلق كثير وكان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة في التعبير رأسا في الورع وامه صفية مولاة لابي بكر الصديق رضى الله عنه * قال مورق العجلي مارأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من ابن سيرين * ﴿وقال﴾ ابو قلابة من يطيق مثل مايطيق محمد يركب مثل حد السنان * وقال

(١) في الخلاصة محمد بن سيرين الانصاري مولاهم ابو بكر البصري امام وقته من كبار التابعين وقال خالد الحذاء كل شيء يقول يثبت عن ابن عباس انما سمعه من عكرمة ايام المختار قال ابن سعد كان ثقة مامونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿(٧٥) محمد بن سيرين الامام الرباني﴾

شعيب بن الحبحاب قال لي الشعبي عليك بذلك الاصم يعني ابن سيرين * وقال ابن عون لم تر عيناي مثل ابن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة * وقال ابو عوانة رأيت ابن سيرين فما رآه احد الا ذكر الله تعالى * وذكر الثوري عن زهير الاقطع قال كان ابن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه *

﴿ قال ﴾ يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح * توفي محمد بعد الحسن بمائة يوم في شوال سنة عشر ومائة وهو اثبت من الحسن رحمة الله عليهما *

(٧٦) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلي المدني الضرير احد الفقهاء السبعة * اخذ عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد الخدري وعدة * وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهري وصالح بن كيسان وابو الزناد وكان مع امامته في الفقه والحديث شاعراً محسناً وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه *

﴿ قال الزهري ﴾ كان عبيد الله من بحور العلم وقال محمد بن الضحاك الحزامي قال مالك كان ابن شهاب يأتي عبيد الله بن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقي هو له الماء من البير وكان عبيد الله يطول الصلاة ولا يعجل عنها لاحد فبلغني ان علي بن الحسين جاءه وهو يصلي فجلس ينتظره وطول عليه فعوتب في ذلك وقيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحبسه هذا الحبس فقال اللهم غفراً لا بد لمن طلب هذا الشان ان يعني * مات عبيد الله سنة ثمان وتسعين على الصحيح رحمه الله تعالى *

(٧٧) الشعبي علامة التابعين ابو عمرو

عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي (ا) من شعب همدان * مولده في اثناء خلافة

(ا) في التقريب مات بعد المائة وله نحو من ثمانين سنة وفي الخلاصة قال يحيى ابن بكير توفي سنة ثلاث ومائة ١٢ المصحح

عمر في ماقيل كان اماماً حافظاً فقيهاً متقنا وكان يقول ماكتبت سوداء في بيضاء * وروى عن علي فيقال مرسل وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله وابي هريرة وابن عباس وعائشة و عبدالله بن عمر وعدي بن حاتم والمغيرة بن شعبة و فاطمة بنت قيس وخلق * وعنه اسمعيل بن ابى خالد واشعث بن سوار وداود بن ابى هند وزكريا بن ابي زائدة ومجالد بن سعيد والاعمش وابو حنيفة وهو اكبر شيخ لابى حنيفة وابن عون ويونس بن ابى اسحاق والسري بن يحيى وخلق * قال احمد العجلى مرسل الشعبى صحيح لايكاد يرسل الاصحيحا *

﴿ قال ﴾ الواقدى الشعبي من حمير وعداده في همدان فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان باليمن قيل لهم آل ذى شعبين ومن كان بالمغرب قيل لهم الاشعوب وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو على بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن و كان الشعبي ضئيلا ولد هو وآخر في بطن فكان يقول انى زوحمت في الرحم * ولد سنة جلولاء واقام بالمدينة هاربا من المختار اشهرا فسمع من ابن عمر وتعلم الحساب من الحارث الاعور وشهد وقعة الجماجم (١) مع ابن الاشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولى قضاء الكوفة *

﴿ قال ﴾ ابن سعد انا عبدالله بن محمد بن مرة الشعبانى حدثنى اشياخ من شعبان منهم محمد بن ابي امية ان مطراً اصاب اليمن بجحف السيل موضعا فابدى عن ازج عليه باب حجر فكسر الغلق ودخل فاذا بهو عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبرناه فاذا طوله اثنا عشر شبراً وعليه جباب من وشي منسوجة بالذهب والى جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس واللحية له ضفيرتان والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية باسمك اللهم رب

(١) وقعة الجماجم سنة (٨٣) ١٢

حمير انا حسان بن عمر والقيل اذلا قيل الا الله عشت بامل ومت باجل امام ايام وخزهيد وما وخزهيد هلك فيه اثناعشر الف قيل فكنت آخرهم قيلا فاتيت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت فاخفرني والى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية انا سيف قيل بي يدرك الثار *

﴿شعبة﴾ عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي قال ادركت خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال مارأيت اعلم من الشعبي * اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال مامات لى قرابة وعليه دين الا قضيته عنه ولا ضربت مملوكا لي قط * ابو بكر بن عياش عن أبي حصين قال مارأيت احدا قط افقه من الشعبى *

﴿زايدة﴾ عن مجالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبى فقام اليه ابراهيم ثم جاء فجلس في موضع ابراهيم * سليمان عن ابى مجلز قال مارأيت احدا افقه من الشعبى لا سعيد بن المسيب ولا طاوس ولا عطاء ولا الحسن ولا ابن سيرين * (جرير) بن ايوب قال سأل رجل الشعبى عن ولد الزنا شر الثلاثة هو فقال لو كان كذلك لم رجمت امه وهو في بطنها *

﴿وعن﴾ الشعبى وقال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كلا على مواليه فقال ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه في مواليه *

﴿وعن﴾ ابى بكر الهذلى قال قال لى ابن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتى والصحابة متوافرون *

﴿وعن﴾ ابن المدني قال قيل للشعبى من اين لك هذا العلم كله قال بنفي الاعتماد * والسير في البلاد * وصبر كصبر الجماد * وبكور كبكور الغراب *

﴿قال﴾ ابن عيينة العلماء ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثورى

في

في زمانه *
﴿ جعفر ﴾ بن عون سمعت ابن ابي ليلي يقول وذكر هذين فقال كان الشعبي صاحب آثار وكان ابراهيم صاحب قياس * وعن عبدالملك بن عمير قال مر ابن عمر بالشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها مني (وقال) عيسى الحناط قال الشعبي انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل فان كان عاقلا بلا نسك قيل هذا لا يناله وان كان ناسكا بلا عقل قيل هذا امر لا يناله الا العقلاء ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لا عقل له ولا نسك
﴿ قال ﴾ حفص بن غياث عن الاعمش عن الشعبي قال لا بأس بذبيحة الايطة فقلت يا ابا محمد ما منعك من اتيان الشعبي فقال ويحك كيف آتيه وهو اذا رآني سخر بي ويقول هذه هيئة عالم ماهيئتك الا هيئة حائك وكنت اذا أتيت ابراهيم اكرمني وادناني * خالد بن عبدالله عن حصين عن عامر قال ما كذب على احد في هذه الامة ما كذب على علي رضي الله عنه *
﴿ اشعث ﴾ عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ كثير * (عبيدالله) بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول والله لو اصبت تسعا وتسعين مرة واخطأت مرة لاعدوا علي تلك الواحدة * وعن الشعبي انا مبغض لمن ابغض عثمان وعليا (زكريا) بن ابي زائدة قال كان الشعبي يمر بابي صالح فياخذ باذنه ويقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن * (الهيثم) بن عدى انا مجالد عن الشعبي قال كره الصالحون الاولون الاكثار من الحديث ولو استقبلت من امري ما استدبرت ماحدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث *
﴿ قال ﴾ الحاكم في ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب القمري ثنا محمد بن

اسمعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطي انا بقية انا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قدمت الى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الامراء فان كان خيرا فلكم وان كان شرا فعليهم وانتم منه برآء * فقال له الشعبي كذبت *

﴿ شبابة ﴾ بن سوار انا يزيد بن عياض وغير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الا اصحاب عبد الله فقال له قيس الارقت افلا تعرف اصحاب علي فقال نعم قال فتعرف الحارث الاعور قال نعم لقد تعلمت منه حساب الفرائض والجد فخشيت على نفسي منه الوسواس فلا ادرى ممن تعلمه * قال فهل تعرف ابن صبوة قال نعم لم يكن بفقيه ولم يكن فيه خير * قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان قال كان خطيبا ولم يكن بفقيه * قال فهل تعرف رشيدا الهجرى قال الشعبي نعم بينما انا واقف في الهجريين اذ قال لي رجل هل لك في رجل يحب امير المؤمنين قلت نعم فادخلني على رشيد فلما رآني اشار بيده الي وانشأ يحدث قال خرجت حاجا فلما قضيت نسكي قلت لو احدثت عهدا بامير المؤمنين فمررت بالمدينة فاتيت باب علي فقلت لانسان استأذن لي على سيد المسلمين فقال هو نائم وهو يظن اني اعني الحسن فقلت لست اعني الحسن انما اعني امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال او ليس قد مات فقلت اما والله انه ليتنفس الآن بنفس حي ويعترق من الدثار الثقيل فقال اما اذا عرفت سر ابي محمد(١) فادخل وسلم عليه واخرج فدخلت على امير المومنين

(١) ابو محمد كنية سيدنا علي رضي الله عنه بابنه محمد ابن الحنفية كما ان كنيته ابو الحسن بولده سيدنا الحسن رضى الله عنهم ورضى عنا معهم - الحسن النعماني

فانبانى باشياء تكون فقلت لرشيد ان كنت كاذبا فلعنك الله وقت وبلغ الحديث زياداً فبعث الى رشيد فقطع لسانه وصلبه *

﴿السرى﴾ بن اسمعيل عن الشعبي ولدت عام جلولاء يعني سنة سبع عشرة * (عاصم الاحول) عن الشعبى انه كان اكثر حديثا من الحسن واسن منه بسنتين * (ابن شبرمة) سمعت الشعبي يقول ماكتبت سوداء في بيضاء الى يومى هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته ولا احببت ان يعيده علي ولقد نسيت من العلم مالو حفظه احد لكان به عالما *

﴿نوح﴾ بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبى(١) عن الشعبى قال ماارووي شيئا اقل من الشعر ولو شئت لانشدتكم شهرا لا اعيد * وفي نسخة عن يونس و وادع رواه ابن ابي خيثمة في تاريخه * داود بن ابي هند قال ماجالست احدا اعلم من الشعبي * وقال عاصم الاحول ما رأيت احدا اعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبى *

﴿الاعمش﴾ قال الشعبي الا تعجبون من هذا الاعور يأتيني يسألني بالليل ويفتي بالنهار يعني ابراهيم * (ابو شهاب الحناط) عن الصلت بن بهرام قال ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول لا ادرى * (ابن عون) كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه وكان ابراهيم يقول ويقول وقال كان الشعبي منبسطا وكان ابراهيم منقبضا فاذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط ابراهيم * (ابو نعيم) حدثنا ابو الجابية(٢) الفراء قال قال الشعبى انا لسنا بالفقهاء ولكنا سمعنا الحديث فرويناه الفقهاء من اذا علم عمل (قال) ابن عائشة وجه عبد الملك

---

(١) ذكر في المشتبه وادع بدال مهملة ابن الاسود الراسبى ١٢ (٢) الجابية يقال اسمه مسلم حدث عنه ابو زكريا الخواص ١٢ ميزان الاعتدال

الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما رد قال يا شعبي تدري ما كتب به الي ملك الروم كتب الي العجب لاهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك فقلت يا امير المؤمنين لانه رآني ولم يرك * ذكرها الاصمعي وزاد فيها انما اراد ان يغريني بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال ما اردت الا ذاك *

﴿قال﴾ جابر بن نوح الحماني حدثنا مجالد عن الشعبي قال قدم الحجاج وسألني عن اشياء فوجدني بها عارفا فجعلني عريفا على قومي ومنكبا (١) على جميع همدان وفرض لي فلم ازل عنده باحسن منزلة حتى كان ابن الاشعث فاتاني قراء اهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزالوا حتي خرجت فقمت بين الصفين اعيب الحجاج فبلغني انه قال الا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث لئن امكنني الله منه لاجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل فما لبثنا ان هزمنا فجئت واغلقت بابي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال انا لها فعقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن فاشترى مولى لي حمارا وزودني وخرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت اليه فقلت ايها الامير عندي علم قال ومن انت قلت اعيذك لا تسألني عن ذلك فعرف اني ممن يخفي نفسه فدعا بكتاب فقال اكتب يعني مسودة قلت لست ممن يحتاج فجعلت املي عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح قال فحملني على بغلة وارسل الي بسرق حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني اتعشى معه ليلة اذا انا برسول الحجاج بكتاب فيه اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك ورجلك وعزلت

---

(١) المنكب مجتمع راس الكتف والعضد وناحية كل شئ وعريف القوم اوعونهم ١٢ قاموس ؟ في قول عبد الملك = وقد نزف

قال فالتفت الي وقال ماعرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت فلا حلفن له بكل يمين فقلت ان مثلي لا يخفى فقال انت اعلم فبعثني اليه واذا اوصلت الى قرب واسط امرهم ان يقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال يا باعمرو واني لاضن بك عن القتل اذا دخلت على الامير فقل كذا وقل كذا فلما دخلت عليه قال لامرحبا ولا اهلا جئتني واست في الشرف من قومك ففعلت وفعلت ثم خرجت علي وانا ساكت فقال تكلم قلت اصلح الله الامير كلما قلته حق ولكنا قد اكتحلنا بعدك السهر وتحلسنا الخوف ولم نكن مع ذلك بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء فهذا اوان حقنت دمي واستقبلت بي التوبة قال قد فعلت ذلك * قال الاصمعي لما دخل الشعبي قال الحجاج هيه ياشعبي قال احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء فلله درك * (قال) ابن سعد اختفى زمانا وكان يكتب الى ابن ابي مسلم ان يكلم فيه الحجاج * ﴿ مالك ﴾ بن مغول عن الشعبي قال ما بكيت من زمان الا بكيت عليه * (مجالد) وغيره ان رجلا لقي الشعبي وامرأة تمشي معه فقال ايكما الشعبي قال هذه * (وعن عامر) بن يساف قال لي الشعبي امض بنا نفر من اصحاب الحديث فخرجنا قال فمر بنا شيخ قال له الشعبي ماصنعتك قال رفاء قال عندنا دن مكسور ترفوه لنا قال ان وهبت لي سلوكا من رمل رفوته فضحك الشعبي حتى استلقى * (قال) عطاء بن السائب عن الشعبي ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها * (قال) عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبي سلم على نصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله فقيل له في ذلك فقال اوليس في رحمة الله لولا ذلك لهلك * وروى مجالد عن الشعبي قال لعن الله ارأيت * ﴿ قال ﴾ ابو بكر الهذلي قال الشعبي ارأيتم لو قتل الاحنف وقتل معه صغير

اكانت دتيهما سواء ام يفضل الاحنف لعقله وحلمه قلت بل سواء قال فليس القياس بشيء * (مجالد) عن الشعبي قال نعم الشيء الغوغاء يسدون السيل ويطفئون الحريق ويشغبون على ولاة السوء *

(وعن) الشعبي قال ياليتني انقلب على كفافا لا علي ولا لي (اسحاق) الازرق عن الاعمش قال اتى رجل الشعبي فقال ما اسم امرأة ابليس قال ذاك عرس ما شهدته *

﴿ابن عيينة﴾ عن ابن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر ان يطلق امرأته فقال ليس بشيء قال فنبهت الشعبي انا فقال ردوا علي الرجل فقال نذرك في عنقك الى يوم القيامة *

﴿عيسى﴾ بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر في المسجد ورأيت عليه ملحفة حمراء وازارا اصفر *

﴿ابن شبرمة﴾ سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه * قال واستعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء وكلفه ان يسامره فقال لا استطيع فافردني باحدهما *

(٧٧) ﴿سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ابو عمر﴾

﴿ويقال﴾ ابو عبدالله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف * سمع اباه وعائشة واباهريرة ورافع بن خديج وسفينة وسعيد بن المسيب * وعنه عمرو بن دينار والزهري وعبيدالله بن عمر وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وحنظلة بن ابى سفيان وخلق كثير * وكان شديد الادمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا ويهنئ(١) بعيره

(١) وهناه يهناه ويهنئه اطعمه واعطاه كاهناه والطعام هنأ وهنأ وهناه اصلحه والابل يهنأها مثلثة النون طلاها بالهنأ ككتاب للقطران ١٢ قاموس

ومحاسنه

ومحاسنه كثيرة وكان ابوه معجبا به وكان تقول *

يلومونني في سالم والومهم * وجلدة بين العين والانف سالم

قال مالك لم يكن احد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل * وقال احمد واسحاق اصح الطرق الزهرى عن سالم عن ابيه * وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين * وقال له سليمان بن عبد الملك اي شيء تاكل قال الخبز والزيت فاذا وجدت اللحم اكلته *

﴿وعن﴾ ميمون بن مهران قال كان سالم على سمت ابيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشتري في السوق ويتجر وقيل انه دخل في ثياب رثة غليظة على سليمان فاجلسه معه على سرير الخلافة (مات) سنة ست ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى *

(٧٨) ﴿ابو صالح السمان ذكوان﴾

المدني مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى الكوفة * شهد الدار وحصار عثمان رضى الله عنه * وسأل سعد بن ابي وقاص وسمع اباهريرة وعائشة وعدة من الصحابة رضى الله عنهم * وعنه ابنه سهيل والاعمش وسمي وزيد بن اسلم وبكير بن الاشج ويحيى بن سعيد وطائفة * ذكره احمد فقال ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم (قال الاعمش) سمعت من ابي صالح الف حديث *

﴿قلت﴾ توفي سنة احدى ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٩) ﴿طاوس بن كيسان ابو عبد الرحمن﴾

اليماني الجندى (١) من الابناء * سمع زيد بن ثابت وعائشة واباهريرة وزيد بن ارقم وابن عباس وطائفة * حدث عنه ابنه عبد الله والزهرى وابراهيم

(١) الجندى في الخلاصة بفتح الجيم والنون وقال ابن حبان حج طاوس اربعين حجة وكان مستجاب الدعوة ١٢ المصحح

ابن ميسرة وابو الزبير المكي وعبدالله بن ابي نجيح وحنظلة بن ابي سفيان وعدة * وكان رأساً في العلم والعمل * قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس * وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في اهل البصرة * ﴿وروى﴾ عطاء عن ابن عباس قال اني لاظن طاوسا من اهل الجنة * وقال النعمان بن الزبير الصنعاني بعث امير اليمن الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها (وقال) ابراهيم بن ميسرة ما رأيت احدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا ﴿قلت﴾ طاوس كان شيخ اهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبدالملك الخليفة رحمة الله عليه *

(٨٠) ﴿عطاء بن يسار الامام الرباني (١)﴾

ابو محمد المدني مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان وعبدالملك * روى عن زيد بن ثابت وابي ايوب وعائشة واسامة بن زيد وابي هريرة وعدة * وعنه زيد بن اسلم وعمرو بن دينار وصفوان بن سليم وهلال بن ابي ميمونة وشريك بن ابي نمر * وكان ثقة جليلا من اوعية العلم * (قال) مات سنة ثلاث ومائة وقيل بل توفي سنة بضع وتسعين * ذكر ابو داود انه سمع من ابن مسعود * وقال سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة عن عطاء بن يسار اخبرني ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله

(١) ذكر في الخلاصة عطاء الهلالي احد الاعلام يروي عن مولاته ميمونة وابن مسعود وابي بن كعب وابي ذر وعنه ابو سلمة وحبيب بن ابي ثابت وابو جعفر الباقر * قال النسائي ثقة * قال الهيثم بن عدي توفي سنة سبع وتسعين قال عمرو بن علي سنة ثلاث ومائة رحمه الله تعالى ١٢

عليه

عليه وآله وسلم قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان، قلت وان زنى وان سرق قال نعم وذكر الحديث سمعناه في الحادي عشر من حديث ابن زياد القطان *

(٨١) ﴿سليمان بن يسار المدني الفقيه العلم (١)﴾

عن عائشة وابي هريرة وزيد بن ثابت وابن عباس وميمونة وطائفة * وعنه عمرو بن دينار والزهري وسالم ابو النضر ويحيى بن سعيد وصالح بن كيسان وآخرون * وكان من ائمة الاجتهاد قال الحسن بن محمد (٢) ابن الحنفية هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب وقيل كان المستفتي يأتي سعيد بن المسيب فيقول له عليك بسليمان بن يسار * وقال مالك كان سليمان من علماء الناس * (وقال) مصعب بن عثمان كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وهرب منها * قيل مات سنة سبع ومائة وقيل سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى *

(٨٢) ﴿خارجة بن زيد بن ثابت (٣)﴾

(١) قال في الخلاصة سليمان مولى ميمونة المدني احد الفقهاء السبعة * روى عنه مكحول وقتادة وعمرو بن شعيب * قال ابو زرعة ثقة مامون وقال ابن سعد كان ثقة عالما رفيعا فقيها كثير الحديث * وقال النسائي هو احد الائمة قال الهيثم ابن عدى مات سنة مائة وقال خليفة سنة اربع وقال ابن سعد والبخاري سنة سبع عن ثلاث وسبعين سنة ١٢ (٢) هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني ابو محمد ابن الحنيفة الفقيه مات سنة خمس وتسعين ١٢ (٣) في الخلاصة خارجة ابو زيد احد الفقهاء السبعة بالمدينة ثقة ونقل عن التهذيب وثقه العجلي يروى عن ابيه واسامة بن زيد وام العلاء وعنه الزهري وابو الزناد قال ابن المديني مات سنة مائة وقيل قبلها بسنة قاله الفلاس ولما بلغ عمر بن عبد العزيز موته قال ثلمة والله في الاسلام ١٢ محمد شريف الدين

الانصاري المدني احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث فلهذا لم اذكره في الحفاظ رحمه الله تعالى *

(٨٣) ﴿ مجاهد بن جبر (١) ﴾

الامام ابو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقري المفسر الحافظ مولى السائب بن ابي السائب المخزومي * سمع سعدا وعائشة وابا هريرة وام هاني وعبدالله بن عمرو وابن عباس ولزمه مدة وقرأ عليه القرآن وكان احد اوعية العلم * روى عنه قتادة والحكم بن عتيبة وعمرو بن دينار ومنصور والاعمش وايوب وابن عون وعمر بن ذر وخلق * قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقف عند كل آية اسأله فيم نزلت وكيف كانت (قرأ) على مجاهد ابن كثير وابو عمرو بن العلاء وابن محيصن * قال قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد * وقال ابن جريج لان اكون سمعت من مجاهد احب الي من اهلي ومالي * وقال خصيف اعلمهم بالتفسير مجاهد * وروى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما اخذ لي ابن عمر رضي الله عنهما بالركاب *

﴿ وقال ﴾ الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كانه خربندج قد ضل حماره وهو مهتم لذلك فاذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ * وقال حميد الاعرج كان مجاهد يكبر من والضحى * قال غير واحد (توفي) سنة ثلاث ومائة * روى الواقدي عن ابن جريج قال بلغ ثلاثا وثمانين سنة * ذكر محمد ابن حميد اخبرنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش قال كان مجاهد لا يسمع

(١) مجاهد بن جبر في الخلاصة باسكان الموحدة وزاد روى عن ام سلمة وجابر وعنه عكرمة وعطاء ووثقه ابن معين وابو زرعة قال ابن حبان مات بمكة سنة اثنتين او ثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة احدى وعشرين ١٢ شريف

باعجوبة

﴿ قصة رؤية هاروت وماروت ﴾

باعجوبة الا ذهب لينظر اليها ذهب الى حضرموت ايرى بير برهوت وذهب الى بابل وعليها وال فقال له مجاهد تعرض علي هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب به فقال اليهودي بشرط ان لا تدعو الله عند هما قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجراً ثم قال خذ برجلي فهوي به حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكان الجبال تدكدكت فغشي علي وعلى اليهودي ثم افاق فبكى فقال قد اهلكت نفسك واهلكتني *

﴿ (٨٤) خالد بن معدان ابو عبد الله ﴾

(٨٤) ﴿ خالد (١) بن معدان ابو عبدالله ﴾

الكلاعي الحمصي عالم اهل بلده في زمانه * سمع ثوبان ومعاوية وابا امامة والمقدام ابن معدي كرب وجبير بن نفير وكثير بن مرة وخلقا كثيرا وارسل عن معاذ بن جبل والكبار * حدث عنه بحير بن سعيد وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وعبدة ابنته وآخرون * فقال صفوان سمعته يقول لقيت سبعين صحابيا * وقال بحير ما رأيت احدا الزم للعلم منه وكان علمه في مصحف له ازرار وعرى * وقال صفوان كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة * قال سفيان الثوري ما اقدم على خالد بن معدان احدا (وروى) (٢) انه كان يسبح في اليوم سبعين الف مرة * وعنه قال لو كان للموت غاية تعرف ما سبقني احد اليه الا بفضل قوة * قال جماعة مات سنة اربع ومائة * قال الهيثم والمدايني وجماعة

---

(١) خالد بن معدان زاد في الخلاصة يروي عن محمد بن ابراهيم التيمي وحسان ابن عطية وكان من فقهاء التابعين واعيانهم وللامات ووضع ليغسل جعل اصبعه كذا يحركها توفي سنة ثلاث او اربع او ثمان ومائة ١٢ (٢) قال في الخلاصة وراوي هذا اسلمة بن شبيب ١٢ محمد شريف الدين

مات سنة ثلاث ومائة وهو احد الاثبات غير انه يدلس و يرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله تعالى *

(٨٥) ﴿ابو قلابة (١) عبد الله بن زيد﴾

الجرمى البصرى احد الاعلام * روى عن سمرة بن جندب وثابت بن الضحاك وانس بن مالك وزهدم بن مضرب وعمرو بن سلمة وخلق * وارسل عن حذيفة وعائشة وطائفة * وروايته عن عائشة مع هذا فى صحيح مسلم * حدث عنه ايوب وحميد و يحيى بن ابى كثير وخالد الحذاء وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وآخرون * طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم الشام ونزل داريا وكان عظيم القدر * ﴿روى﴾ حماد بن زيد عن ايوب قال مرض ابو قلابة فعاده عمر بن عبد العزيز وقال يا ابا قلابة تشدد لا تشمت بنا المنافقون * قال حماد مات ابو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لايوب السختيانى فجيئ بها في عدل راحلة * وقال ابن علية اخبرنا ايوب قال اوصى لى ابو قلابة بكتبه فاتيت بها من الشام فاديت كراءها بضعة عشر درهما * قال ابو عبيدة وشباب وابو سعيد بن يونس مات ابو قلابة سنة اربع ومائة * وقال الهيثم بن عدي وغيره سنة سبع ومائة * وقال ابن معين سنة ست اوسبع رحمه الله تعالى * ﴿واخبرني﴾ عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال وابو قلابة ممن ابتلى في بدنه ودينه اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر

(١) زاد صاحب الخلاصة نسبة عبدالله بن زيد بن عمرو بن عامر الجرمى بجيم ابو قلابة بكسر القاف البصرى احد الائمة نزل الشام يروى عن ابن عباس وابي هريرة ومعاوية دخلوا عنه مولاه ابو رجاو قتادة قال ايوب ابو قلابة من الفضاء ذوي الالباب قال ابن سعد ثقة كثير الحديث ١٢ شريف الدين

سنة اربع وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر*

(٨٦) ﴿ابو بردة(١) بن ابي موسى الاشعري﴾

الفقيه احد الائمة الاثبات* روى عن ابيه وعلى بن ابى طالب والزبير بن العوام وحذيفة وابن سلام وابى هريرة وغيرهم* وعنه ابنه بلال الامير وحفيده بريد بن عبد الله وبكير بن الاشج وثابت البنانى وقتادة وابو اسحاق الشيباني وامم (كان) علامة كثير الحديث قال اسمه عامر ولى قضاء الكوفة بعد شريح* (قال) الروياني في مسنده حدثنا احمد ابن اخى ابن وهب حدثنا عمي عبدالله بن عياش القتباني عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولي امرة خراسان فقال دلوني على رجل كامل في خصال الخير فدلوه على ابي بردة فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته افضل من مرآته فقال انى وليتك كذا وكذا من عملي فاستعفاه فابى فقال حدثنى ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تولي عملا وهو يعلم انه ليس لذلك العمل باهل فليتبوأ مقعده من النار* قال ابو نعيم مات ابو بردة سنه اربع ومائة رحمه الله تعالى*

(٨٧) ﴿عكرمة (٢) الحبر العالم ابو عبدالله البربري﴾

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس* روى عن مولاه وعائشة وابي هريرة

---

(١) ذكر في التقريب ابو بردة من الثالثة مات سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك وقد جاوز الثمانين وفى الخلاصة قاضى الكوفة اسمه الحارث او عامر يروي عنه بنوه عبدالله ويوسف وسعيد وبلال وخلق وثقه غير واحد* قال الواقدى توفي سنة ثلاث ومائة ١٢ (٢) قال في الخلاصة عكرمة البربرى احد الائمة الاعلام يروى عن ابي قتادة ومعاوية وخلق* وعنه الشعبي وابراهيم النخعى وابو الشعثاء من اقرانه وعمرو بن دينار وقتادة رموه بغير نوع من البدعة

وعقبة بن عامر وابي سعيد وعدة ٭ وروايته عن على بن ابي طالب في سنن النسائى وذلك ممكن لان ابن عباس ملكه عندما ولي البصرة لعلى ٭ حدث عنه خلائق منهم ايوب وابو بشر وعاصم الاحول وثور بن يزيد وثور بن زيد وخالد الحذاء وداود بن ابى هند وعقيل بن خالد وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل ٭ وافتى في حياة ابن عباس ٭ قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنن قال عمرو بن دينار سمعت ابا الشعثاء يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا اعلم الناس ٭ وروى مغيرة عن سعيد بن جبير وقيل له تعلم احدا اعلم منك قال ثم عكرمة ٭ وعن الشعبي قال مابقى احدا اعلم بكتاب الله من عكرمة ٭ قال ايوب قال عكرمة اني لاخرج الى السوق فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لى خمسون بابا من العلم ٭

﴿قلت﴾ لاريب ان هذا الامام من بحور العلم وقد تكلم فيه بانه على رأى الخوارج ومن ثم اعرض عنه مالك الامام ومسلم ٭ قال قرة بن خالد كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير والفتيا مادام عكرمة بالبصرة ٭ وقال طاوس لو ان مولى ابن عباس اتقى الله وامسك عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا ٭ مات سنة سبع ومائة بالمدينة رحمه الله ٭

(٨٨) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه

(٨٨) القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق

﴿عتيق بن عثمان﴾ الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشى(١) التيمى المدنى الفقيه ٭ سمع عمته عائشة وابن عباس ومعاوية وفاطمة بنت قيس وابن عمر

تتمة حاشية صفحة(٨٩) قال العجلى ثقة برئ مما يرميه الناس به وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي ومن القدماء ايوب السختياني ٭ قال مصعب مات سنة خمس ومائة والله اعلم ١٢

(١) في الخلاصة هو احد الفقهاء السبعة واحد

وطائفة

وطائفة * وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وابن المنكدر وابن عون وربيعة الرأى وافلح بن حميد وحنظلة بن ابي سفيان وايوب السختياني وخلق * قتل ابوه فربي يتيما في حجر عمته فتفقه بها * قال يحيى بن سعيد الانصاري ماادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم * وعن ابي الزناد قال مارأيت فقيها اعلم من القاسم ومارأيت احدا اعلم بالسنة منه * وقال ابن عيينة كان القاسم اعلم اهل زمانه وقال على بن المدينى له مائتا حديث * وقال ابن سعد كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث * قال ايوب السختياني مارأيت رجلا افضل من القاسم لقد ترك مائة الف وهي له حلال * وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لى من الامر شئ لاستخلفت اعيمش بني تيم يعني القاسم وصدق فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك بن سليمان * قال خليفة بن خياط (مات) فى آخر سنة ست ومائة او اول سنة سبع * وقال الهيثم بن عدى وابن بكير مات سنة سبع ومائة رحمه الله *

(٨٩) ﴿ الاعرج الحافظ المقرى ﴾

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدنى كاتب المصاحف * سمع اباهريرة وابا سعيد الخدري وعبد الله (١)

تتمة حاشية صفحة (٩٠) الاعلام قال ابن المدينى له مائتا حديث وقال ابن سعد كان ثقة عالما فقيها اماما كثير الحديث قال ابو الزناد مارأيت احدا اعلم بالسنة من القاسم وقال مالك القاسم من فقهاء الامة قال خليفة مات سنة ست ومائة وقيل غير ذلك ١٢ (١) في التقريب عبد الله بن بحينة هو عبد الله بن مالك وقال في ترجمة عبد الله بن مالك بن القشيب بكسر القاف وسكون آخر المعجمة بعدها موحدة الازدي يعرف بابن بحينة بموحدة ومهملة مصغرا صحابي معروف مات بعد الخمسين رضي الله عنه ١٢ الحسن النعماني

(٨٩) عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحافظ المقرى

ابن بحينة وجماعة * حدث عنه الزهري وابو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون * وكان ثقة ثبتا عالماً مقرئا تحول في آخر عمره الى ثغر الاسكندرية مرابطا (فتوفي) في سنة سبع عشرة ومائة **

(٩٠) ﴿ عطاء (١) بن ابي رباح مفتي اهل مكة و محدثهم ﴾

القدوة العلم ابو محمد بن اسلم القرشي مولاهم المكي الاسود * ولد في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر وهو اشبه * سمع عائشة و اباهريرة وابن عباس وابا سعيد وام سلمة وطائفة * وعنه ايوب وحسين المعلم وابن جريج وابن اسحاق والاوزاعي وابو حنيفة وهمام بن يحيى وجرير بن حازم وخلق كثير * كان اسود مفلفلا (٢) فصيحا كثير العلم من مولدي الجند * قال ابو حنيفة مارأيت احدا افضل من عطاء * وقال ابن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة * قال وكان من احسن الناس صلاة * قال الاوزاعي مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس * وقال محمد بن عبد الله الدباج (٣) مارأيت مفتيا خيرا من عطاء انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل احسن الجواب * وقال اسمعيل ابن امية كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيل الينا انه يؤيد * وقال عبد الله ابن عباس يا اهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء * وروى الثوري عن

(١) قال في التقريب عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة ثقة فقيه فاضل من الثالثة وقال في الخلاصة اليماني نزيل مكة واحد الفقهاء والائمة قال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث انتهت اليه الفتوى بمكة قيل انه حج اكثر من سبعين حجة ١٢ (٢) في القاموس يقال شعر مفلفل شديد الجعودة ١٢ (٣) لعله داناج في القاموس داناج هو لقب عبد الله بن فيروز وفي الخلاصة الداناج بفتح الدال والنون ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عمرو بن سعيد عن ابيه قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء * وعن ابي جعفر الباقر قال ما بقي على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء ﴿قلت﴾ مناقب عطاء في العلم والزهد والتأله كثيرة * مات على الاصح في رمضان سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة *

(٩١) ﴿ميمون بن مهران﴾

الامام القدوة ابو ايوب الرقي عالم اهل الجزيرة * اعتقته امرأة بالكوفة فنشأ بها واستوطن الجزيرة * (روى) عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة * وارسل عن عمر والزبير وغيرهما * وحدث عنه (١) ابو بشر وخصيف وجعفر بن برقان وحجاج بن ارطاة وسالم بن ابى المهاجر والاوزاعي وابو المليح الرقي ومعقل بن عبيدالله وخلق كثير * قال احمد بن حنبل هو اوثق من عكرمة * وروى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبدالعزيز فقال اذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس رجراجة * قال سليمان بن موسى الفقيه كان هؤلاء علماء الناس في خلافة هشام * الحسن ومكحول - وميمون بن مهران - والزهري - * وقال ابو المليح ما رأيت رجلا افضل من ميمون ﴿قلت﴾ استعمله عمر بن عبدالعزيز على خراج الجزيرة وقضائها فقال ولده عمرو سمعت ابي يقول وددت ان اصبعي قطعت من ههنا واني لم ال لا لعمر بن عبدالعزيز ولا لغيره * ويروى ان ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة * قال النسائي ثقة * توفي سنة سبع

(١) زاد في الخلاصة عنه ابنه عمرو والحكم وايوب وثقه النسائي ومن كلامه من اساء سرا فليتب سرا ومن اساء علانية فليتب علانية فان الناس يعيرون ولا يغفرون والله يغفر ولا يعير ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

﴿(٩١) ميمون بن مهران الرقي﴾ ﴿علامة الجزيرة كان يعرف بالاوزاعي﴾

عشرة ومائة وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى *

(٩٢) ﴿نافع الامام العلم﴾

ابو عبد العدوى المدني (٢) حدث عن مولاه ابن عمر وعن عائشة وابي هريرة وام سلمة ورافع بن خديج وابي لبابة وطائفة * وعنه ايوب وعبيد الله ابن عمر وابن عون وابن جريج والاوزاعي ومالك وعقيل بن خالد والليث وخلق * قال البخاري وغيره اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر * قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلمهم السنن * (روى) الاصمعي عن العمري عن نافع قال اعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر في اثنى عشر الفا فابى واعتقني * قال احمد بن حنبل اذا اختلف نافع وسالم ما اقدم عليهما * ابن وهب * حدثني مالك قال كنت آتى نافعا وانا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس قام وكان في حياة سالم لا يفتي وكان يلتفت بكساء اسود يضعه على فيه ولا يكلم احدا كان صغير النفس * (اصبغ) بن الفرج اخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع من يعذرني من زهريكم يأتيني فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول سمعت هذا من ابيك فيقول نعم فيحدث به عن سالم ويدعني والسياق من عندي * قال حماد بن زيد ومحمد ابن سعد وجماعة مات نافع سنة سبع عشرة ومائة * قال يحيى بن معين نافع ديلمي فيه لكنة * مات سنة سبع عشرة * وعن نافع قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فاعطاه ابن عامر في ثلاثين الفا فقال انى اخاف ان يفتنني دراهم ابن عامر اذهب فانت حر وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح *

(٢) قال في الخلاصة احد الاعلام عنه ابناه ابو بكر وعمر ١٢

﴿(٨٦) نافع العدوى مولى ابن عمر رضي الله عنه﴾

(٩٣) وهب بن منبه الحافظ ابو عبدالله الصنعاني(١)

عالم اهل اليمن * ولد سنة اربع وثلاثين روى عن ابي هريرة يسيرا وعن عبدالله بن عمرو وابن عباس وابي سعيد وجابر بن عبدالله وغيرهم وعنده من علم اهل الكتاب شيء كثير فانه صرف عنايته الى ذلك وبالغ * وحديثه في الصحيحين عن اخيه همام ولهمام عن ابي هريرة نسخة مشهورة اكثرها في الصحاح رواها عنه معمر وطال عمر همام وعاش الى سنة نيف وثلاثين ومائة * حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد واقاربه وعمرو بن دينار واسرائيل ابو موسى وسماك بن الفضل وعوف الاعرابي وآخرون * وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الاحبار في زمانه * قال العجلي كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء وقيل كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لاخذ اليمن فاسلم في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وعن وهب قال يقولون عبدالله بن سلام اعلم اهل زمانه وكعب اعلم اهل زمانه افرأيت من جمع علمهما يعني نفسه * قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء والصبح وضوأ * ولوهب ترجمة طويلة في تاريخ دمشق * توفي سنة اربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى *

(٩٤) ابن(٢) ابي مليكة الامام شيخ الحرم

ابو بكر وابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن

---

(١) ذكر في الخلاصة وهب بن منبه بن كامل الابناوي الاخباري روى عنه وهمام بن نافع قال مسلم بن خالد لبث وهب اربعين سنة لم يرقد على فراشه قتله يوسف بن عمر سنة عشر ومائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(٢) ذكر نسبه في الخلاصة هو عبدالله بن عبيدالله بن زهير وهو ابو مليكة بن عبدالله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم روى عن اسماء وابن

جدعان القرشي التيمي المكي الاحول قاضي مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم روى عن جده وعائشة وام سلمة وعبدالله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وطائفة * وعنه عمرو بن دينار وايوب وابن جريج ويزيد بن ابراهيم وجرير بن حازم ونافع بن عمر الجمحي وابو عامر الخزاز وعبدالواحد بن ايمن والليث بن سعد وخلق سواهم * وكان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته * روى عنه ايوب قال بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت اسأل ابن عباس * وتوفي سنة سبع عشرة ومائة *

(٩٥) ﴿عبدالله بن بريدة بن الحصيب﴾

الحافظ ابو سهل الاسلمي المروزي قاضي مرو وعالم خراسان * حدث عن ابيه(١) وعائشة وسمرة بن جندب وعمران بن حصين وابي موسى الاشعري وابي الاسود ظالم الدوئلي والمغيرة بن شعبة وعبدالله بن مغفل وقيل انه لقى ابن مسعود * مولده في خلافة عمر حدث عنه الجريري وحسين المعلم ومقاتل ابن حيان واجلح الكندي وكهمس بن الحسن ومعاوية بن عبدالكريم الثقفي ومالك بن مغول وقاضي مرو الحسين بن واقد وخلق كثير * وهو متفق على الاحتجاج به وقد عاش مائة سنة * توفي سنة خمس عشرة ومائة وقد نشر علما كثيرا ولله الحمد *

تتمة حاشية صفحة (٩٥) اسماء وابن عباس وادرك ثلاثين من الصحابة وعنه ابنه يحيى وعطاء وثقه ابو حاتم وابو زرعة ١٢ (١) زاد في الخلاصة وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وعنه ابناه سهل وصخر وقتادة ومحارب بن دثار وثقه ابن معين وابو حاتم ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿(٩٥) عبدالله بن بريدة﴾

﴿ وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مملكة الاسلام ﴾

﴿منهم﴾ الاغر ابو مسلم الكوفي واصله مدني روى عن ابي هريرة وغيره - وانس بن سيرين من علماء البصرة - واخته حفصة - و بسر بن سعيد المدني الرجل الصالح - وبسر بن عبد الله الحضرمي من ثقات الحمصيين - و بشير(١) ابن يسار المدني من موالي الانصار - وبكر بن عبد الله المزني البصري يذكر مع الحسن ومات قبله - وابو الصديق بكر بن عمرو الناجي احد الثقات بالبصرة - وابو الزاهرية حدير بن كريب شامي ثقة - وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني - وخارجة بن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة - وذر بن عبد الله الهمداني الكوفي - ورشد بن سعد من علماء الحمصيين - وسالم بن ابي الجعد الاشجعي من مواليهم - وسالم ابو الغيث صاحب ابي هريرة - وسعد (٢) ابن عبيدة الكوفي السلمي - و سعيد بن ابي سعيد المقبري - و والده أبن يسار من علماء التابعين * وسعيد بن مرجانة المدني * و سعيد بن ابي هند المدني ﴾ وسعيد ابو الحباب المدني و سلمان مولى عزة ابو حازم الاشجعي الكوفي وسليم بن عامر الخبائري حمصي وشداد ابو عمار الدمشقي مولى معاوية - وشفي بن ماتع الاصبحي المصري وشريح بن عبيد الحضرمي الحمصي - وشهر ابن حوشب الاشعري - والضحاك بن شراحيل المشرقي الكوفي -

---

(١) بشير مصغر الحارثي الفقيه عن سهل بن ابي حثمة وابي بردة بن يسار وسويد بن النعمان وعنه يحيى الانصاري وابن اسحاق وثقه ابن معين وقال في التقريب انه من الثالثة ١٢ (٢) في الخلاصة سعد بن عبيدة بالضم ابو حمزة الكوفي زوج بنت ابي عبد الرحمن السلمي عن ازهر ابي عبيد المدني قال ابن سعد ثقة مات سنة ثمان وتسعين ١٢ محمد شريف الدين

والضحاك (١) بن عرزب الاردني - والضحاك بن مزاحم الخراساني المفسر - وضمرة بن حبيب الحمصي وطريف ابو تميمة الهجيمي. وطلحة بن نافع ابو سفيان الكوفي - وطلق بن حبيب البصري - وعامر بن سعيد بن ابي وقاص الزهري - وعامر بن سعد البجلي الكوفي - وعباد بن تميم المازني المدني - وعبادة بن نسي الكندي الاردني - وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري - وعباس ابن سهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن خباب الانصاري - وابو رافع عبدالله بن رافع مولى ام سلمة - وعبد الله بن شقيق العقيلي - وعبدالله ابن عامر اليحصبي مقرئ الشام - وعبدالله بن عبدالله بن امير المؤمنين عمر العدوي - وعبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي - وعبدالله بن محيريز الجمحي - وعبدالله بن مرة الخازمي الكوفي وعبدالله بن معبد بن عباس الهاشمي - وعبدالله بن معبد الزماني - وعبدالله بن نيار بن مكرم الاسلمي - وعبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن الحبلي الفقيه وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي - وعبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي * وعبدالرحمن بن ابي بكرة الثقفي - وعبدالرحمن بن البيلماني والد الضعيف محمد - وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعبدالرحمن بن جبير المصري المؤذن - وعبدالرحمن بن رافع التنوخي قاضي افريقية - وعبدالرحمن ابن سابط الجمحي - وعبدالرحمن بن شماسة المهري - وعبدالرحمن بن عائذ الثمالي الحمصي - وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك - وعمه

(١) في التقريب الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة وقد يبدل ميما ابو عبدالرحمن او ابو زرعة الطبراني ثقة مات سنة خمس ومائة ١٢ الصحيح

عبدالرحمن بن كعب - وعبدالرحمن بن مطعم ابو المنهال البناني وعبدالرحمن
ابن ابي نعم البجلي الكوفي - وعبدالرحمن بن هلال العبسي -- وعبدالرحمن
ابن وعلة المصرى — وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ولد العلاء —
وعبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - وعبيدالله بن عبدالله بن وهب
التيمى — وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدنى — وعبيد بن جبير المدني
وعبيد بن السباق الثقفى - وعراك بن مالك الغفارى - وعروة بن المغيرة
الثقفى - وعطاء بن ميناء المدنى - وعطاء بن يزيد الليثي - وعطية بن سعد
العوفي - وعطية بن قيس الحمصى - وعكرمة بن خالد المخزومى وعكرمة بن
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام - وعلقمة بن وائل بن حجر الكندى - وعلى
ابن داود المتوكل الناجي - وعلى بن رباح اللخمي - وعلى بن عبدالله بن عباس
الهاشمى - وعلى بن عبدالله البارقى - وعمارة بن عمير التيمى الكوفي - وعمر بن
الحكم بن ثوبان المدني - وعمر بن الحكم بن رافع المدني - وعمر بن كثير بن افلح
مولى ابى ايوب - وعمرو بن اوس الثقفي الطائفى - وعمرو بن سليم الزرقي
عن علماء المدينة - وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفي - وعمرو بن
علقمة بن وقاص الليثى - وعمرو بن مالك ابو على الجنبي بصري — وعمرو
ابن مرثد ابو اسماء الرحبي شامى — وعمير بن هانى العنسى الدارانى وعياض
ابن عبدالله بن سعد العامرى - والعيزار بن حريث العبدى - والقاسم
ابن مخيمرة الفقيه ابو عروة الهمدانى - وقزعة بن يحيى ويكنى ابا العالية -
وكريب ابو رشدين العباسى - ولقمان بن عامر الوصابي الحمصى - ومحمد بن
جبير بن مطعم النوفلى - واخوه نافع - ومحمد بن زياد الجمحى - صاحب
ابي هريرة - ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمرى - وله اولاد علماء -

ومحمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري - ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي من فقهاء مكة - ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان المدني - ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني * ومحمد بن كعب القرظي من علماء المدينة * ومسلم بن صبيح ابو الضحى من علماء الكوفة * ومسلم بن يسار الفقيه ابو عبد الله - والمسيب بن رافع ابو العلاء الكوفي فقيه ضرير * ومصدع ابو يحيى المرقب * ومصعب بن سعد بن ابي وقاص * والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني * ومعاوية ابن قرة ابو اياس المزني من علماء البصرة * ومعبد بن سيرين احد الاخوة * ومعبد بن كعب بن مالك السلمي احد الاخوة * وممطور ابو سلام الحبشي الاسود من علماء الشام - والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي - والمنذر بن مالك ابو نضرة العبدي من علماء البصرة - ونافذ ابو سعيد الفقيه مولى ابن عباس - ونصر بن عاصم الليثي النحوي بصري - والنضر بن انس بن مالك من علماء البصرة والنعمان بن سالم ادرك شعبة وابن عياش الزرقي - ونعيم بن عبد الله المجمر المدني - وهلال بن يساف الاشجعي مولاهم الكوفي - وواسع بن حبان بن منقذ الانصاري المدني - والوليد بن عبد الرحمن الجرشي فقيه حمصي - وابو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة - ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدني - ويحيى بن عقيل الخزاعي الفقيه نزيل مرو - ويحيى بن عمارة بن ابي الحسن المازني المدني - ويحيى بن وثاب الاسدي مقرئ الكوفة ويحيى بن يعمر نزيل مرو ويزيد بن الاصم الفقيه ابن خالة ابن عباس ويزيد بن عبد الله ابن الشخير اخو مطرف ابو العلاء العامري - ويزيد مولى المنبعث مدني حجة - ويوسف بن ماهك من علماء مكة ويونس بن جبير ابو غلاب البصري الفقيه - وابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة العدوي - والفقيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم قاضي المدينة. ابو بكر بن ابي موسى الاشعري. وابو الجوزاء الربعي واسمه اوس بن عبدالله وابو حرب بن ابي الاسود الدئلي البصري. وابو الخير مرثد ابن عبدالله اليزني البصري الفقيه. وابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي. وابو السائب مولى هشام بن زهرة المدني. وابو السفر الهمداني سعيد بن محمد. وابو سفيان مولى عبدالله بن ابي احمد وابو ظبيان الجنبي حصين بن جندب وابو العالية البصري البراء اسمه زياد ولقبه اذينة. وابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكي. وابو عبدالله الاغر اسمه سلمان. وابو المليح بن يسار الهذلي يقال اسمه عامر ويقال زيد وابو الوداك الهمداني جبر بن نوف. وابو الوضي القيسي عباد بن نسيب وابو يونس مولى ابي هريرة سليم بن جبير. وابو يونس مولى عائشة لم يسم. وزينب بنت كعب بن عجرة. وعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وعمرة بنت عبدالرحمن الفقيهة رضي الله عنهم *

الطبقة الرابعة

وهي الثالثة من التابعين وفيها من تأخر منهم او توفي معهم وكان في عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى *

(١) مكحول (١) عالم اهل الشام ابو عبدالله بن ابي مسلم الهذلي الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل واصله من كابل وقيل هو من اولاد كسرى وداره بدمشق بطرف سوق الاحد * يرسل كثيرا ويدلس عن ابي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار * وروى عن ابي امامة الباهلي وواثلة

(١) ذكر في الخلاصة نقلا عن التهذيب اسم ابيه ابو مسلم شهراب بن شاذل من اهل هراة وقيل ابو مسلم كنية مكحول الدمشقي عن كثير من الصحابة مرسلا ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ابن الاسقع وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبدالرحمن بن غنم وابي ادريس الخولاني وابى سلام ممطور وخلق * وعنه ايوب بن موسى والعلاء بن الحارث وزيد بن واقد وثور بن يزيد وحجاج بن ارطاة والاوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وآخرون كثيرون * قال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض في طلب العلم * وروى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويته في ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها * وقال الزهري العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا وقال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول * قال ابن زبر سمعت مكحولا يقول كنت عند سعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل بمصر فاخرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا وقد سمعته ولم ار مثل الشعبي قال سعيد بن عبدالعزيز قال مكحول ما استودعت صدري شيئا الا وجدته حين اريد ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهري وكان بريئا من القدر * وقال سعيد بن عبدالعزيز اعطي مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافا قال ابو مسهر وجماعة (توفي) مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة * وقال ابو نعيم ودحيم سنة اثنتي عشرة وقيل غير ذلك *

(٢) الزهري اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الامام (١) ولد سنة خمسين * وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد بن المسيب وابى امامة

(١) زاد في الخلاصة احد الائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام ـ شريف الدين

ابن

ابن سهل و طبقتهم من صغار الصحابة وكبار التابعين * وعنه عقيل ويونس والزبيدى وصالح بن كيسان ومعمر وشعيب بن ابي حمزة والاوزاعي والليث ومالك وابن ابي ذئب وعمرو بن الحارث وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وامم سواهم *

﴿ قال ﴾ ابو داود حديثه الفان ومائتان النصف منها مسند * وقال معمر سمع الزهرى من ابن عمر حديثين * قال الزهرى جالست ابن المسيب ثمان سنين * قال ابو الزناد كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الالواح والصحف يكتب كلما سمع وروى ابو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهرى يحدث في الترغيب فتقول لا يحسن الا هذا وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن القرآن والسنة فكذلك * روى اسحاق المسيبى عن نافع انه عرض القرآن على الزهرى * قال الليث قال الزهرى ما صبر احد على العلم صبرى ولا نشره احد نشرى * قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بسنة ماضية من الزهرى * وروى الليث عنه قال ما استودعت قلبي علما فنسيته قال مالك بقى ابن شهاب وماله في الدنيا نظير * وقال ايوب السختياني ما رأيت اعلم منه * وقال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار والدرهم عند احد اهون منه عند الزهرى كانها بمنزلة البعر * قال الليث كان من اسخى الناس * وقال غيره كان الزهرى جنديا جليلا وكان يخضب بحناء وكتم *

﴿ قال ﴾ سعيد بن عبد العزيز ادى هشام عن الزهرى سبعة آلاف دينار دينه وكان يؤدب ولده ويجالسه * قلت وفد فى حدود سنة ثمانين على الخليفة عبد الملك فاعجب بعلمه ووصله وقضى دينه * قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد ان هشام بن عبد الملك سأل الزهرى ان يملي على بعض ولده شيئا فاملى عليه اربع مائة

حديث وخرج الزهري فقال اين انتم يا اصحاب الحديث فحدثهم تلك الاربع مائة ثم اتى هشاما بعد شهر او نحوه فقال للزهري ان ذلك الكتاب ضاع فدعا بكتاب فاملاها عليه ثم قابل بالكتاب الاول فما غادر حرفا واحدا *

﴿ومن﴾ حفظ الزهري انه حفظ القرآن في ثمانين ليلة روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله * وعن الزهري قال ما استعدت علما قط * قال بقية حدث شعيب ابن ابي حمزة قال قيل لمكحول من اعلم من لقيت قال ابن شهاب قال ثم من قال ابن شهاب *

﴿يحيى﴾ بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فاخذ بيد ربيعة ودخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب وهو يقول ما ظننت ان بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول ما ظننت ان احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب * عقيل عن ابن شهاب قال من سنة الصلاة ان تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول اول مرة من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص * قال الليث كان ابن شهاب يكثر شرب العسل ولا ياكل التفاح * قال انس ابن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب وما يقرأ ولا يقرأ عليه فيقولون نأخذ هذا عنك فيقول نعم فيأخذونه وما رآه *

﴿بشر﴾ بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط وما شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت قال ابو قدامة (١) السرخسي قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري

(١) في الخلاصة هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم ابو قدامة السرخسي نزيل نيسابور الحافظ شيخ البخاري ومسلم والنسائي وقال ثقة

شر من مرسل غيره لانه حافظ وكلما قدر ان يسمي سمى وانما يترك من لا يستجيز ان يسميه *

﴿ ابو مسهر ﴾ اخبرنا زيد بن السمط انا قرة بن حيويل قال لم يكن للزهري كتاب الا كتاب في نسب قومه (ابن وهب) قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب فقلت لابن شهاب وانا اريد ان اخصمه ما كنت تكتب قال لا قلت ولا تسأل ان تظاهر عليك الحديث قال لا (عبد الرزاق) حدثنا معمر عن الزهري قال جالست اربعة من قريش بحورا سعيدا وعروة وعبد الله وابا سلمة بن عبد الرحمن * قال ابن المديني دار علم الثقات على الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز وقتادة ويحيى بن ابي كثير بالبصرة وابي اسحاق والاعمش بالكوفة يعني ان غالب الاحاديث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة *

﴿ قال ﴾ محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهري قال كان قصيرا اعمش له جمة وفصاحة قلت له يوما يا ابا بكر لا اعرف لك عيبا الا الدين قال وما علي من الدين على اربعة الف دينار ولي اربعة اعين كل عين خير من اربعين الف دينار ولا يرثني الا ابن ابن ووددت الا يرثني احد *

﴿ محمد بن عثمان ﴾ التنوخي اخبرنا سعيد بن عبد العزيز قال كان الزهري اين من حدث بهذا ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا فقلت لسعيد رويه عمرو بن شعيب قال اياه كان يعني *

﴿ محمد بن ميمون ﴾ المكي اخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهري وهو

تتمة حاشية صفحة (١٠٤) مامون * قال ابن حبان هو الذي اظهر السنة بسرخس ودعا اليها قال البخاري مات سنة احدى واربعين ومائتين ١٢ شريف الدين

جالس على سارية عندباب الصفا فجلست بين يديه فقال ياصبي قرأت القرآن قلت بلى قال تعلمت الفرائض قلت بلى قال كتبت الحديث قلت بلى وذكرت له اباسحاق الهمداني قال ابو اسحاق استاذ * عن اسمعيل المكي عن الزهري قال من سره ان يحفظ الحديث فلياكل الزبيب *

﴿ ايوب ﴾ بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال لي القاسم ابن محمد اراك تحرص على العلم افلا ادلك على وعائه قلت بلى قال عليك بعمرة بنت عبدالرحمن فانها كانت في حجر عائشة فاتيتها فوجدتها بحراً لا ينزف (يروى) عن الزهري قال الحافظ لا يولد الا في كل اربعين سنة مرة * قال عبدالرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته من علم الزهري *

﴿ معمر ﴾ عن الزهري ما عبد الله بشيء افضل من العلم * مناقب الزهري واخباره تحتمل اربعين ورقة وقد طول ذلك الحافظ ابن عساكر وقد وقع لي من عواليه نحو سبعين حديثا * توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة *

﴿ عمرو بن دينار الحافظ الامام ﴾

﴿ عالم ﴾ الحرم ابو محمد الجمحي مولاهم المكي (١) الاثرم * ولد سنة ست واربعين او نحوها * وسمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وبجالة بن عبدة وانس بن مالك واباالشعثاء وطاوسا وعدة * (حدث) عنه شعبة وابن جريج والحمادان والسفيانان وورقاء وخلق سواهم * قال شعبة ما رأيت

(١) قال في الخلاصة عمرو بن دينار احد الاعلام عن العبادلة وكريب ومجاهد وعنه قتادة وايوب قال مسعر ثقة ثقة ثقة قال الواقدي مات سنة خمس عشرة وعشرين ومائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

احداً اثبت في الحديث من عمرو وقال ابن عيينة كان لا يدع المسجد كان يحمل على حمار وما رأيته الا وهو مقعد وكان فقيهاً وكان يحدث على المعنى ويقول احرج على من يكتب عني وكنت انحفظ حديثه * وقال ابن مهدي قال لي شعبة لم ار مثل عمرو بن دينار * وقال يحيى القطان واحمد هو اثبت من قتادة * قال عبد الله بن ابي نجيح ما رأيت احدا قط افقه من عمرو ولا عطاء ولا مجاهداً ولا طاوساً * وذكره ابن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة كان قد جزء الليل فثلثا ينام وثلثا يدرس حديثه وثلثا يصلي وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال ما كان عندنا احد افقه ولا اعلم ولا احفظ من عمرو بن دينار * قال الواقدي عاش ثمانين سنة قلت توفي في اول سنة ست وعشرين ومائة وهو احد الاربعة الذين انبتهم ابن المفضل الحافظ في الطبقة الاولى من الاربعين تاليفه وهم الزهري وعمرو بن دينار وقتادة وابو اسحاق السبيعي حدثني ابو الفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابن الحسن ابن الحميري عن ابي طاهر السلفي سماعا نا ابو عبد الله الثقفي انا علي بن محمد انا اسمعيل الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول لما انزل الله على النبي صلي الله عليه وآله وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض * قال هاتان اهون او ايسر اخرجه البخاري عن علي عن سفيان ابن عيينة *

(٤) ﴿ابو اسحاق السبيعي عمرو(١)﴾

(١) في الخلاصة عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي احد اعلام التابعين عن جرير البجلي وجابر بن سمرة وعنه ابنه يونس وحفيده اسرائيل وقتادة وسليمان التيمي قال ابو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكثرة قال محمد بن فضيل عن ابيه

ابن عبدالله الهمداني الكوفي الحافظ احد الاعلام رأى عليا رضى الله عنه وهو يخطب * وروى عن زيد بن ارقم وعبدالله بن عمرو وعدي بن حاتم والبراء بن عازب ومسروق وخلق كثير * يقال حدث عن ثلاثمائة شيخ * وروى عنه الاعمش وشعبة والثوري واسرائيل وزهير وابو الاحوص وزائدة وشريك وابو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وخلائق * وكان قد قرأ القرآن على ابى عبدالرحمن السلمى والاسود بن يزيد عرض عليه حمزة الزيات وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال سألني معاوية كم عطاء ابيك قلت ثلاث مائة ففرضها لى * وقيل انه سمع من ثمانية وثلاثين صحابيا * قال ابو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكبر وهو احفظ من ابي اسحاق الشيباني * قال فضيل بن غزوان كان ابو اسحاق يختم في كل ثلاث وقيل كان صواما قواما متبتلا من اوعية العلم * ومناقبه غزيرة * قال احمد بن عبدة سمعت اباداود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقتادة وابى اسحاق والاعمش فكان قتادة اعلمهم بالاختلاف والزهرى اعلمهم بالاسناد وابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وابن مسعود وكان عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين *

(قال) يحيى القطان توفى ابو اسحاق السبيعى سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة وكذا ارخه جماعة وشذ ابو نعيم فقال سنة ثمان وعشرين * قال مغيرة كنت اذا رأيت اباسحاق ذكرت به الضرب الاول قال احمد بن عمران الاخنسى انا ابو بكر بن عياش سمعت اباسحاق يقول ما اقلت عيني غمضا منذ اربعين سنة * قال ابن عيينة قال عون بن عبدالله لابى اسحاق ما بقى منك قال اصلى فاقرأ البقرة في ركعة قال ذهب شرك وبقى خيرك

اسحاق

وقال ابو الاحوص عن ابي اسحاق قد كبرت وضعفت ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم *

﴿وقع﴾ لي عدة احاديث من عوالى ابي اسحاق منها انبأنا احمد بن سلامة وغيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا علي بن بيان انا ابن مخلد انا اسمعيل الصفار انا الحسن بن عرفة حدثني ابو بكر بن عياش عن ابى اسحاق عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فاحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة فقالوا قد احرمنا بالحج وكيف نجعلها عمرة فقال انظروا الذي آمركم به فافعلوا فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان فرأت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله فقال ومالى لا اغضب وانا آمر بالامر فلا اتبع *

(٥) ﴿حبيب(١) بن ابى ثابت﴾

الكوفي الفقيه الحافظ * عن ابن عباس وابن عمر وانس وابي عبد الرحمن السلمي وابي وائل وسعيد بن جبير وطائفة * وعنه مسعر وشعبة وسفيان الثورى وابو بكر بن عياش وآخرون * وذكر علي بن المدينى انه سمع من عائشة واما البخارى فقال لم يسمع من عروة وقال غيره كان هو وحماد بن ابى سليمان فقيهي اهل الكوفة قال ابو يحيى القتات قدمت مع حبيب بن ابي ثابت الطائف فكانما قدم عليهم نبي * قال البخارى وجماعة مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة وقيل توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة *

(١) قال في الخلاصة حبيب بن ابي ثابت الكاهلى مولاهم ابو يحيى الكوفي عن زيد بن ارقم وخلق من الصحابة والتابعين ١٢ القاضى محمد شريف الدين

(٦) سعيد بن ابي سعيد(١)

كيسان الامام المحدث الثقة ابو سعيد المقبري المدني مولى بني ليث * سمع اباه اباهريرة واباسعيد وسعد بن ابي وقاص وجبير بن مطعم وجابرا وانسا وعائشة ومعاوية واباشريح الخزاعي وخلقا وينزل الى شريك بن ابي نمر * وعنه اسمعيل ابن امية وايوب بن موسى و زيد بن ابي انيسة ويحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن ابي عمرو والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وابن اسحاق وابن ابي ذيب وهشام بن سعيد ومالك والليث ومحمد بن موسى القطري و خلق كثير * قال احمد وابن معين ليس به بأس وقال علي وابن سعد وابو زرعة وجماعة ثقة وبعضهم يقول كبر واختلط قبل موته باربع سنين وحديثه في سائر الصحاح * قال ابو عبيد مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل ست وقيل غير ذلك *

(٧) الحكم بن (٢) عتيبة الحافظ

الفقيه ابو عمر الكندي مولاهم الكوفي شيخ الكوفة * حدث عن ابي جحيفة السوائي والقاضي شريح وابي وائل وابراهيم وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد ابن جبير وخلق وعنه مسعر والاوزاعي وحمزة الزيات وشعبة وابو عوانة وآخرون * قال عبدة بن ابي لبابة ما بين لابتيها افقه من الحكم وقال احمد بن حنبل

---

(١) يروى عن ام سلمة وعن ابيه وابي سعيد * وعنه عمرو بن شعيب وعبيد الله بن عمر والليث وهو اثبت الناس فيه قال ابن خراش ثقة جليل قال ابن سعد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ١٢ (٢) في الخلاصة الحكم بن عتيبة بمثناة اى فوقية ثم تحتية مصغرا مولاهم ابو محمد او ابو عبد الله احد الاعلام عن عبد الله بن شداد وعنه ابو حنيفة ومنصور والاعمش * قال العجلى ثقة ثبت من فقهاء اصحاب ابراهيم صاحب سنة واتباع عن خمس وستين سنة ١٢ محمد شريف الدين

الحكم

(٦) سعيد بن ابي سعيد

(٧) الحكم بن عتيبة الحافظ

الحكم اثبت الناس في ابراهيم وقال الحكم كنت في جنازة وانا غلام فصلى عليها زيد ابن ارقم وقال ابن عيينة ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد * وقال العجلي ثقة ثبت فقيه صاحب سنة واتباع * وقال مغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة اخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي اليها * قال ليث بن ابي سليم كان الحكم افقه من الشعبي * وروى ابو اسرائيل الملائي عن مجاهد بن رومي قال ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه * مات في سنة خمس عشرة ومائة وقيل ل توفي سنة اربع عشرة ومائة *

(٨) ﴿رجاء (١) بن حيوة الامام﴾

ابو نصر وابو المقدام الكندي الشامي شيخ اهل الشام وكبير الدولة الاموية * روى عن معاوية وعبد الله بن عمرو وابي امامة وجابر بن عبد الله وقبيصة بن ذويب وعدة * وعنه ابن عون وثور بن يزيد وابن عجلان وطائفة * قال مطر الوراق ما رأيت شاميا افقه منه * وقال مكحول رجاء سيد اهل الشام في انفسهم وقال مسلمة الامير برجاء وبامثاله ننصر * قال ابن سعد كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم * وقال ابو امامة كان ابن عون اذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة وقال ابن عون لم ار مثل رجاء بالشام ولا مثل ابن سيرين بالعراق ولا مثل القاسم بالحجاز * (قلت) هو الذي اشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبد العزيز * مات في سنة اثنتي عشرة ومائة وقد شاخ *

(١) في التقريب رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو فقال ابو نصر الفلسطيني ثقة فقيه من الثالثة وفي الخلاصة هو احد الاعلام عن مسور بن مخرمة وابي سعيد وعنه الزهري وعدي بن عدي ١٢ شريف الدين

(٩) ﴿عمر(١) بن عبد العزيز بن مروان﴾

ابن الحكم(٢) الامام امير المؤمنين ابو حفص الاموي القرشي * مولده بالمدينة زمن يزيد ونشأ في مصر في ولاية ابيه عليها * وحدث عن عبدالله بن جعفر وانس بن مالك وابي بكر بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وطائفة * وكان اماما فقيها مجتهداً عارفا بالسنن كبير الشان ثبتا حجة حافظ قانتا لله اواها منيبا * حدث عنه ابناه عبد الله وعبد العزيز والزهري وايوب وحميد وايوب وابراهيم بن ابى عبلة وابو بكر بن حزم وابو سلمة بن عبدالرحمن وهما من شيوخه * وامه هي ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وكان مليحاً ابيض جميل الشكل حسن اللحية بجبهته اثر حافر فرس شجه في صغره ولذا كان يقال له اشج بني امية * وفي آخر ايامه وخطه(٣) الشيب عاش اربعين سنة وبعدله وزهده يضرب المثل رضى الله عنه * قال الشافعي الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز وقد ولي اولا امرة المدينة في خلافة الوليد وبنى المسجد وزخرفه وكان اذذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لامه عمر وفى الزهد مع الحسن البصرى وفى العلم مع الزهرى ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه *

﴿عن ابي جعفر﴾ الباقر قال ان نجيب بني امية عمر بن عبد العزيز انه يبعث

(١) قال فى التقريب مدة خلافته سنتان ونصف ١٢ (٢) وزاد نسبه صاحب الخلاصة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبدشمس وعمر بن عبد العزيز كان حافظا ١٢ (٣) قال في القاموس وخطه الشيب كوعده اى خالطه واستوى سواده بياضه ١٢ محمد شريف الدين

يوم القيامة امة وحدة وقال مجاهد اتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه * وقال ميمون بن مهران ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الا تلامذة * وقال غيره استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والعلماء وقالوا ما وسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله *

﴿ روى ﴾ ابن اسحاق عن اسمعيل بن ابي حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول خرجت من المدينة وما احد اعلم مني فلما قدمت الشام نسيت *

﴿ ضمرة ﴾ بن ربيعة عن السرى بن يحيى عن رباح بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت ان هذا جاف فلما انصرف من الصلاة قلت من هذا قال رأيته قلت نعم قال ما احسبك الا رجلا صالحا ذاك اخي الخضر بشرني اني سالي واعدل * رواها يعقوب الفسوى في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة واسناده جيد * قال فرات بن سلمان عن ميمون ابن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل اني لاريد الامر فاخاف ان تاباه القلوب فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا *

﴿ معاوية ﴾ بن صالح انا سعيد بن سويد ان عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة وجلس وعليه قميص مرقوع الجيب فقيل له ان الله قد اعطاك فلو لبست * (قال) مالك بن دينار يقولون اني زاهد انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها * روى اسمعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كانت نفقة عمر ابن عبد العزيز كل يوم درهمين * قال مغيرة بن حكيم قالت لي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز يكون في الناس من هو اكثر صوما وصلاة من عمر وما رأيت احدا اشد فرقا من ربه من عمر كان اذا صلى

العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى يغلبه النوم ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه حتى تغلبه عيناه يفعل ذلك ليله اجمع * وعن فاطمة قالت ما اغتسل من جنابة منذ ولي * روى هشام بن الغاز عن مكحول قال لو حلفت لصدقت انى ما رأيت ازهد ولا اخوف لله من عمر بن عبد العزيز (قلت) كان قد شدد على اقاربه وانتزع كثيرا مما في ايديهم فتبرموا به وسموه * فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لى عمر بن عبد العزيز ما يقول الناس في قلت يقولون انك مسحور قال ما انا بمسحور ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيتنى السم قال الف دينار اعطيتها وعلى ان اعتق قال فأت الالف فجاء بها فالقاها عمر في بيت المال وقال اذهب حيث لا يراك احد * روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز مات خير الناس (قلت) سيرته تحتمل مجلدا ومات بدير سمعان وقبره هناك يزار * مات في رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿عمرو بن مرة الحافظ﴾

(١٠) ﴿عمرو بن مرة الحافظ﴾

ابو عبد الله المرادي ثم الجملي الكوفي الضرير * سمع عبد الله بن ابي اوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومرة الطيب وطبقتهم * وعنه زيد ابن ابي انيسة ومسعر وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع (وكان) ثقة ثبتا اماما له نحو مائتي حديث * قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه * وعن عبد الرحمن ابن مهدي قال هو من حفاظ الكوفة * قال قراد ابو نوح سمعت شعبة يقول ما رأيت عمرو بن مرة يصلي فظننت انه لا ينصرف حتى يغفر له * وقال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه اني لاحسبه خير اهل الارض * وقيل ان عمرو بن مرة دخل في الارجاء والله يغفر له * وثقه جماعة * توفي سنة ست عشرة

و مائة

ومائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿القاسم بن مخيمرة﴾

الامام ابو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق حدث عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه وعلقمة بن قيس وشريح بن هانى وطائفة * وعنه حسان بن عطية وعمر بن ابى زائدة والاوزاعى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون * وثقه ابن معين وغيره ولم يخرج له البخارى (وكان) مؤذن وكان من العلماء العاملين (وكان) يقنع بالقليل وقال ما غلقت بابي ولى خلفه هم * وروى عنه سعيد بن عبد العزيز انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عنى سبعين دينارا وحملنى على بغلة وفرض لى خمسين فقلت اغنيتنى عن التجارة فسألنى عن حديث فقلت هبنى يا امير المؤمنين قال سعيد كانه كره ان يحدثه على هذا الوجه * قال الهيثم بن عدى مات سنة احدى عشرة ومائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿قتادة (١) بن دعامة﴾

ابن قتادة بن عزيز (٢) الحافظ العلامة ابو الخطاب السدوسى البصرى الضرير الاكمه المفسر * حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك وسعيد بن المسيب ومعاذة وابى الطفيل وخلق * وعنه مسعر وابن ابي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد وابو عوانة وحماد بن سلمة وامم سواهم * قال معمر اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له

(١) قال فى الخلاصة قتادة احد الائمة الاعلام روى ايضاً عن ابن سيرين وعنه ايوب وحميد وحسين المعلم والاوزاعى وعلقمة * قال ابن المسيب ما اتانا عراقى احفظ من قتادة وقال ابن مهدى قتادة احفظ من خمسين مثل حميد ١٢

(٢) عزيز في المغنى بفتح زاى وبعد الياء زاى منه قتادة بن عزيز ١٢

فى اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتنى قال قتادة ماقلت لمحدث قط اعد علي وماسمعت اذناى قط شيئاً الا وعاه قلبي * قال ابن سيرين قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول مافي القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا * قال احمد بن حنبل قتادة اعلم بالتفسير وباختلاف العلماء ووصفه بالحفظ والفقه واطنب في ذكره وقال قل من تجدان يتقدمه * وقال همام سمعت قتادة يقول ماافتيت بشئ من رأى منذ عشرين سنة * قال سفيان الثورى او كان في الدنيا مثل قتادة * وقال معمر قلت للزهرى اقتادة اعلم عندك اومكحول قال بل قتادة * وقال احمد بن حنبل كان قتادة احفظ اهل البصرة لايسمع شيئا الا حفظه قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها * قال شعبة قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك الا اربعة (قلت) وكان قتادة معروفا بالتدليس * قال ابن معين لم يسمع من سعيد بن جبير ولا من مجاهد وقال شعبة لايعرف انه سمع من ابى رافع * (قلت) ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأساً في العربية واللغة وايام العرب والنسب * قال ابو عمرو بن العلاء كان قتادة من انسب الناس * قال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبدالله قال من سره ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة * وقال الصعق (١) بن حزن ثنا زيد ابو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول ما اتانا عراقي احفظ من قتادة * (قلت) مات بواسط في الطاعون سنة ثماني عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة * ومائة وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر * قال ضمرة عن ابن شوذب ماكان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً

(١) الصعق بسكون المهملة الثانية وكسرها ابن حزن البكرى ثم العيشى او العايشى ابو عبدالله البصرى يروى عن الحسن وعمر بن عبدالعزيز وقتادة ١٢

يعنى القدر * قال ابن ابي عروبة والدستوائى قال قتادة كل شئ بقدر الا المعاصى (قلت) و مع هذا الاعتقاد الردى ما تاخر احد عن الاحتجاج بحديثه الله يسامحه *

(١٣) ﴿محمد (١) بن ابراهيم بن الحارث التيمى﴾

المدني الامام الثقة ابو عبدالله * روى عن ابى سعيد الخدرى وجابر بن عبدالله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم * وعنه يحيى بن سعيد الانصارى وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والاوزاعي ومحمد بن اسحاق وغيرهم وكان فقيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الاعمال * مات سنة عشرين ومائة وحديثه في الكتب الستة *

(١٤) ﴿ابو جعفر الباقر محمد بن على﴾

ابن الحسين الامام الثبت الهاشمى العلوى المدني احد الاعلام * روى عن ابيه وجابر بن عبدالله وابي سعيد وابن عمر وعبدالله بن جعفر وعدة وارسل عن عائشة وام سلمة وابن عباس * حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والاعمش والاوزاعى وابن جريج وقرة بن خالد وخلق * مولده سنة ست وخمسين وروايته فى سنن النسائى عن جده لامه الحسن وكذا فيه روايته عن عائشة وكان سيد بني هاشم في زمانه اشهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعنى شقه فعلم اصله وخفيه وقيل انه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة وعده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة * قال ابو نعيم وجماعة مات سنة

(١) زاد نسبه فى الخلاصة محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر احد العلماء المشاهير عن انس وجابر وعائشة وعنه يزيد بن الهاد ويحيى بن ابى كثير قال ابن سعد كان فقيها محدثا ١٢ القاضى محمد شريف الدين المصحح عفى عنه

اربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة *

(١٥) ثابت بن (١) اسلم الامام

الحجة القدوة ابو محمد البناني البصري * عن ابن عمر وعبد الله بن مغفل المزني وابن الزبير وانس بن مالك وعدة * وعنه شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق * قال ابن المديني له نحو مائتين وخمسين حديثا * قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم * روى غالب القطان عن بكر بن عبد الله قال من اراد ان ينظر الى اعبد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البناني فما ادركنا الذي هو اعبد منه * ومن اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة * روى روح عن شعبة قال كان ثابت البناني يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر * وقال حماد بن زيد رأيت ثابتا يبكي حتى تختلف اضلاعه * وقال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فكلم في ذلك فقال ما خيرهما ان لم تبكيا وابى ان يعالج * مات ثابت في سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال في سنة سبع وقد جاوز الثمانين *

(١٦) عبد الله بن دينار الامام

الفقيه ابو عبد الرحمن العمري المدني * حدث عن مولاه عبد الله بن عمر وانس ابن مالك وسليمان بن يسار وابي صالح السمان * وعنه موسى بن عقبة وشعبة ومالك والسفيانان وورقاء واسمعيل بن جعفر وخلق سواهم وحديثه في الصحاح كلها * توفي سنة سبع وعشرين ومائة *

---

(١) ثابت البناني في الخلاصة بضم الموحدة ونونين وبنانة هم بنو سعد بن لؤي مولاهم احد الاعلام وقال شعبة كان يختم في كل يوم وليلة ويصوم الدهر وثقه النسائي واحمد والعجلي مات سنة سبع وعشرين ومائة عن ست وثمانين سنة ١٢

(١٥) ثابت بن اسلم الامام

(١٦) عبد الله بن دينار الامام

(١٧) ﴿ عبد الرحمن بن القاسم ﴾

ابن محمد بن ابي بكر بن ابي قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشي التيمي المدني الامام * سمع اباه واسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير * وعنه شعبة وسفيان والاوزاعي ومالك وابن عيينة * وكان ثقة اماماً ورعاً كبير القدر * قال ابن عيينة كان من افضل اهل زمانه وهو خال جعفر الصادق * مولده في حياة عائشة ومات بحوران اذ وفد على الوليد بن يزيد ليستفتيه في سنة ست وعشرين ومائة *

(١٨) ﴿ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس (١) ﴾

المكى الحافظ المكثر مولى حكيم بن حزام القرشي الاسدى * حدث عن ابن عباس وابن عمر وجابر وابي الطفيل وسعيد بن جبير وعائشة وعدة * وعنه ايوب وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ومالك والليث وخلق خاتمهم سفيان بن عيينة * قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير وكان من اكمل الناس عقلا واحفظهم قال عطاء ابن ابي رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير احفظنا للحديث * وقال ابن معين والنسائي ثقة * وقال ابو زرعة وابو حاتم لا يحتج به وكان ايوب يقول اخبرنا ابو الزبير وابو الزبير ابو الزبير قال احمد بن حنبل يعني يضعفه بذلك وقال غير واحد هو مدلس فاذا صرح بالسماع فهو حجة واخرج له البخارى مقروناً باخر وحديثه عن عائشة في صحيح مسلم وما اراه لقيها * قال الفلاس وغيره مات في سنة ثمان وعشرين ومائة *

(١٩) ﴿ محمد بن المنكدر ﴾

ابن عبد الله بن الهدير (٢) الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشي التيمي

(١) تدرس في الخلاصة بفتح المثناة وضم المهملة الثانية ١٢ (٢) ذكر نسبه في

المدني اخو ابي بكر وعمر * سمع اباهريرة وابن عباس وجابرا وانسا وسعيد ابن المسيب وطائفة سواهم * وعنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر وروح بن القاسم والسفيانان ومالك وخلق * قال ابن عيينة كان من معادن الصدق يجتمع اليه الصالحون * وقال الحميدي ابن المنكدر حافظ * وقال البخاري سمع من عائشة وقال مالك كان سيد القراء (قلت) مجمع على ثقته وتقدمه في العلم والعمل وهو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل انه بكى ليلة فاشتد بكاؤه فسأله اخوانه فقال تلوت هذه الآية وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون *

﴿وقيل﴾ انه لما احتضر جزع كثيرا وقال اخشى هذه الآية اخشى ان يبدو لي من الله مالم اكن احتسبت * قال ابن عيينة كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد اذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد * وعن ابن المنكدر قال كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت * قرأت على ابي الفضل الاسدي عن ابن جليل قراءة ان ابا المكارم المعدل اخبره انا ابو على المقرى انا ابو نعيم انا ابو على الصواف انا ابو اسمعيل الترمذى انا عبدالعزيز الاويسى انا مالك قال كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد احد يسأله عن حديث الا كان يبكي * قال الواقدي توفي سنة ثلاثين ومائة *

(٢٠) ﴿يحيى بن ابي كثير الامام ابو نصر﴾ (٢٠ يحيى بن ابي كثير)

الطائى مولاهم اليمامى احد الاعلام * روايته عن ابى امامة الباهلى في صحيح مسلم وروايته عن انس فى صحيح النسائى وذلك مرسل * وروى عن ابي سلمة

تتمة حاشية صفحة (١١٩) الخلاصة محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم احد الائمة الاعلام قال ابن حبان لا تمالك البكاء اذا قرئ حديث النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ شريف

ابن عبدالرحمن وابي قلابة وعمران بن حطان وهلال بن ابي ميمونة وطائفة* وعنه ابنه عبدالله وعكرمة بن عمار ومعمر وهشام الدستوائي والاوزاعي وهمام ابن يحيى وابان بن يزيد وايوب بن عتبة وخلق كثير* قال شعبة هو احسن حديثا من الزهري فقال احمد بن حنبل اذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى وقال ابو حاتم ثقة امام لا يروي الا عن ثقة وروى وهب عن ايوب السختياني قال ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير* وقد روي ان يحيى امتحن وضرب وحلق لكونه انتقص بني امية* قال جماعة انه (توفي) سنة تسع وعشرين ومائة* اخبرنا ابو الحسن العلوي اخبرنا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر المخلص انا يحيي بن محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرى انا ابو ايوب بن النجار انا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حاج آدم موسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة واشقيتهم فقال يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومني على امر كتبه الله علي اوقدره علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحج آدم موسى*

(٢١) ﴿يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير﴾

ابو رجاء الازدي مولاهم (١) المصري الفقيه* عن عبد الله بن الحارث الزبيدي وابي الطفيل وسعيد بن ابي هند وعراك بن مالك وخلق كثير من التابعين* حدث عنه سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح ويحيى بن ايوب ومحمد بن اسحاق والليث وخلق* قال ابو سعيد بن يونس كان مفتي اهل مصر وكان حليما عاقلا وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام

(١) في الخلاصة مولى شريك بن الطفيل ١٢ محمد شريف الدين

وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن * وقال الليث بن سعد يزيد عالمنا وسيدنا قال انه ولد في خلافة معاوية وقيل ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر * وعن ابن لهيعة قال كان اسود نوبيا ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول كان ابي من اهل دمقلة ونشأت بمصر وهم علوية يعني شيعة فقلبتهم عثمانية * وقال الليث اخبرنا ابن ابي جعفر ويزيد بن ابي حبيب وهما جوهرتا البلاد كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع * وقال ابن لهيعة كان يزيد كانه خمة وقال ابن وهب قيل لعمرو بن الحارث ايهما افضل يزيد او عبيد الله بن ابي جعفر فقال لو جعلا في ميزان مارجح احدهما * قال ابن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل امير مصر فقال يا ابا رجاء ما تقول في الصلوة في الثوب وفيه دم البراغيث فحول وجهه ولم يكلمه وقام فنظر اليه يزيد وقال تقتل كل يوم خلقا وتسألني عن دم البراغيث * روى الليث عن يزيد انه سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة * وعن يزيد قال لا ادع اخالي يغضب على مرتين بل انظر الامر الذي يكرهه فادعه * سعيد بن عفير ابو خالد المرادى ان زبان بن عبد العزيز ارسل الى يزيد ايتني لاسألك عن شئ من العلم فارسل اليه بل انت فأتني فان مجيئك الي زين لك ومجيئي اليك شين عليك قال ضمام بن اسماعيل لما كثرت المسائل على يزيد بن ابي حبيب لزم بيته قلت كان حجة حافظا للحديث * مات سنة ثمان وعشرين ومائة *

(٢٢) ايوب بن ابي تميمة كيسان

(٢٢) ايوب بن ابي تميمة

الامام ابو بكر السختياني (١) البصرى الحافظ احد الاعلام كان من الموالى

(١) السختياني في الخلاصة بفتح المهملة او كسرها بعدها معجمة ساكنة

سمع

سمع عمرو بن سلمة الجرمي وابا العالية الرياحي وسعيد بن جبير وابا قلابة وعبدالله بن شقيق وابن سيرين وعدة وعنه شعبة ومعمر والحمادان والسفيانان ومعتمر بن سليمان وابن علية وخلق كثير * قال ابن المديني له نحو ثمان مائة حديث وقال شعبة كان ايوب سيد العلماء * وقال ابن عيينة لم الق مثله * وقال حماد بن زيد هو افضل من جالست واشده اتباعا للسنة * وروى وهيب عن الجعد ابي عثمان انه سمع الحسن يقول ايوب سيد شباب اهل البصرة * قال ابن عون لما مات محمد بن سيرين قلنا من ثم قلنا ايوب * قال ابن سعيد كان ايوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا * وقال ابو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وروى جرير الضبي عن اشعث قال كان ايوب جهبذ العلماء * وقال هشام بن عروة لم ار بالبصرة مثل ايوب وقال اسحاق بن محمد الفروى سمعت مالكا يقول كنا ندخل على ايوب فاذا ذكر له حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * وعن هشام بن حسان قال حج ايوب السختياني اربعين حجة قال وهيب سمعت ايوب يقول اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل * وقال حماد ابن زيد كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال اللهم انسر ذكرى وكان يقول ليتق الله رجل وان زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس وكان ايوب يخفي زهده *

﴿سعيد﴾ ابن عامر الضبعي * عن سلام قال كان ايوب السختياني يقوم الليل كله ويخفي ذلك فاذا كان عند الصبح رفع صوته كانه قام تلك الساعة * ابن مهدي انا حماد بن زيد سمعت ايوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا يعني الرأى قال قيل

تتمة حاشية صفحة (١٢٢) ثم مثناة فوقية بكسرة ثم تحتانية وآخره نون والهزي بزاى الفقيه ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

للحمار الاتجتر قال اكره مضغ الباطل * وقال حماد ما رأيت رجلا قط اشد تبسما في وجوه الناس من ايوب * قال ابن عقيل في شمائل الزهاد انا محمد بن ابراهيم انا ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالري تقول كان ايوب في طريق مكة فاصاب الناس عطش اوخافوا فقال ايوب تكتمون علي قالوا نعم فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمل ثم امر يده على الموضع فصار كما كان قال ابو الربيع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد انه كان مع ايوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها * عن النضر بن كثير السعدى حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب فعطشت عطشا شديدا فقال تستر علي فقلت نعم فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معى * مات ايوب سنة احدى وثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة (١) *

(٢٣) زيد بن اسلم الامام

ابو عبد الله العمري المدني الفقيه * عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعطاء بن يسار وعلى بن الحسين وعدة * وعنه مالك وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق * وكان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو حازم الاعرج لقد رأيتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا التواسى بما في ايدينا وما رأيت فيه متماريين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا وكان ابو حازم يقول لا اراني الله يوم زيد انه لم يبق احد ارضى لديني ونفسي منه فاتاه نعي زيد فعقر فما شهده * قال البخارى كان على بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلم في ذلك

(١) في الخلاصة انه مولى عمر بن الخطاب روى عنه بنوه مات في ذى الحجة ولد سنة ست وستين رحمه الله ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه (قلت) ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبدالرحمن وكان من العلماء الابرار * قال مالك قال ابن عجلان ما هبت احداً هيبتي زيد بن اسلم * وقال ابن معين لم يسمع زيد من ابي هريرة ولا من جابر * مات زيد سنة ست وثلاثين ومائة *

(٢٤) ﴿ابو حازم سلمة (١) بن دينار المخزومي﴾

مولاهم الاعرج الافزر (٢) التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة وقاضيها وشيخها * سمع سهل بن سعد الساعدي وسعيد بن المسيب والنعمان بن ابي عياش واباصالح السمان وعدة * وعنه مالك والسفيانان والحمادان وابو ضمرة وخلق * قال ابن خزيمة (٣) لم يكن في زمانه احد مثله وقال عبدالرحمن بن زيد ابن اسلم ما رأيت احداً الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم * روى يعقوب بن عبدالرحمن عن ابي حازم قال كل عمل يكره الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت * قال ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال لا يحسن عبد فيما بينه وبين ربه الا احسن الله ما بينه بين العباد ولا يعور ما بينه وبين الله الا اعور الله في ما بينه و بين العباد لمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها * وقال الخليفة هشام لابي حازم ما النجاة من هذا الامر يعني الملك قال هين لا تاخذن

---

(١) سلمة بن دينار مولى الاسود ابن سفيان احد الاعلام يروى عن ابن عمر وعبدالله بن عمرو وابي سلمة وعنه ابنه عبدالعزيز قال لي خليفة مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقال الهيثم سنة اربعين وقال ابن سعد بعدها وقال ابن معين سنة اربع واربعين كما ذكره صاحب الخلاصة ١٢ (٢) الافزر في القاموس يقال فلان خرج على ظهره اوصدره فزرة اي عجرة عظيمة فهو افزر (٣) هو محمد بن اسحاق بن خزيمة كذا ذكره في الخلاصة ١٢ شريف الدين

شيئا لا من حله ولا تضعه الا في حقه * قال هذا حسن لمن ايده الله بالسلامة من الهوى * وكان فقيه النفس مناقب ابى حازم كثيرة وكان فقيها ثبتا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا وامه رومية * ارخ جماعة موته في سنة اربعين ومائة *

(٥٢) صفوان بن سليم

﴿صفوان (١) بن سليم﴾ (٢٥)

الامام ابو عبدالله وقيل ابو الحارث الزهرى مولاهم المدني الفقيه * روى عن ابن عمر وجابر بن عبدالله وانس وسعيد بن المسيب ومولاه حميد بن عبدالرحمن وعدة * وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وابراهيم بن سعد وابو ضمرة وخلق * وكان ثقة حجة من اعلام الهدى قال ابو ضمرة رأيته ولو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل * وقال احمد بن حنبل ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر * وعن ابن عيينة قال حلف صفوان الا يضع جنبه على الارض حتى يلقى الله مكث على هذ ثلاثين عاما فمات وانه لجالس وقيل ان جبهته نقبت من كثرة السجود * قال اسحاق الفروي عن مالك قال كان صفوان يصلي في الشتاء على السطح وفي الصيف في البيت يتيقظ بالحر والبرد وانه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى * اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين وثلاثين ومائة *

(٥٣) ابو الزناد فقيه المدينة

﴿ابو الزناد (٢) فقيه المدينة﴾ (٣٦)

ابو عبدالرحمن عبدالله بن ذكوان المدنى * سمع انس بن مالك وابا امامة اسعد

---

(١) ذكر في الخلاصة صفوان بن سليم بضم السين وفتح اللام نقلا عن جامع الاصول قال احمد يستشفى بحديثه ١٢ (٢) كان احد الائمة وقال البخارى اصح الاسانيد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كذا ذكره صاحب الخلاصة ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

ابن

ابن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبدالرحمن الاعرج * حدث عنه مالك وشعيب بن ابى حمزة والليث والسفيانان وابنه عبد الرحمن وخلق * قال الليث بن سعد رأيت خلفه ثلاث مائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف * قال ثم لم يلبث ان بقى وحده واقبلوا على ربيعة الرأى * وقال ابو حنيفة رأيت ربيعة واباالزنادوابو الزناد افقه الرجلين * وقال احمد هو اعلم من ربيعة * قال و كان سفيان يسمى اباالزناد امير المؤمنين في الحديث وقال مصعب الزبيرى هو كان فقيه اهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة وكان يماندربيعة قال ابراهيم بن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة فولى بعد امير فطين على ابي الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة * قلت وثقه جماعة توفي سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿العلاء بن عبد الرحمن (١)﴾

مولى الحرقة حافظ ذكره فى المتع *

(٢٨) ﴿عبدالملك بن (٢) عمير الامام ابو عمرو﴾

اللخمى الكوفى * حدث عن جابر بن سمرة وجندب بن عبدالله وعدي بن

---

(١) ذكر في الخلاصة العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الجهنى مولى الحرقة المدني احد الاعلام عن ابيه وانس وعكرمة وعنه ابن جريج وابن اسحاق ومالك وخلق وثقه احمد وقال يحيى بن معين ليس بذاك وقال النسائى ليس به بأس وقال ابو حاتم صالح انكر من حديثه اشياء * قال الواقدى توفي في خلافة المنصور ١٢ (٢) عبدالملك بن عمير الفرسى عرف بذلك لفرس كان له يسمى قبطيا والفرسى بفتح الفاء والمهملة ١٢ القاضى محمد شريف الدين

حاتم وابن الزبير وربعي بن حراش وخلق * وعنه زائدة والسفيانان واسرائيل وعبيدة بن حميد وزياد البكائي وآخرون ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الاعلام * قال النسائي وغيره ليس به بأس واحتج به الشيخان * وقال ابو حاتم ليس بحافظ * وقال يحيى بن معين هو مختلط (قلت) ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر وضعفه احمد بن حنبل لغلطه عاش ازيد من مائة عام * مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلا نزاع وقع لي من عواليه *

(٢٩) سعد(١) بن ابراهيم الزهري

(٣٠) عبيد الله بن ابي جعفر الامام

ابو بكر الليثي مولاهم المصري المغربي الاب الفقيه القدوة * سمع ابا سلمة ابن عبد الرحمن والاعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن ابي رباح وطائفة * قال ابن يونس كان عالما زاهدا عابدا * ولد سنة ستين وقال ابو حاتم هو ثقة بابة يزيد بن ابي حبيب * قلت * حدث عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وسعيد ابن ابي ايوب والليث وابن لهيعة وآخرون * وقال ابن سعد كان ثقة في زمانه ومن كلام عبيد الله قال اذا حدث المرء فاعجبه الحديث فليمسك وان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث * قال سليمان بن ابي داود ما رأت عيني عالما زاهدا الا عبيد الله بن ابي جعفر * مات سنة ست وقيل سنة ثنتين ومائة *

---

(١) في التقريب سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق البغدادي ثقة ولي قضاء واسط وغيرها من التاسعة مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثلاث وستين او جده سعد وهو الذي ولي قضاء المدينة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وفي الخلاصة مات سنة خمس عشرين ومائة شريف الدين

(٣١) ﴿يزيد بن (١) الهاد بحفظ * ذكرته في الممتع﴾

(٣٢) ﴿عوف (٢) الاعرابي كذلك﴾

(٣٣) ﴿سهل (٣) بن ابي صالح في عداد الحفاظ﴾

(٣٤) ﴿اشعث (٤) الحمراني كذلك﴾

(٣٥) ﴿يحيى (٥) بن سعيد﴾

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الانصاري النجاري المدني قاضي المدينة ثم قاضي القضاة للمنصور * حدث عن انس بن مالك والسائب ابن يزيد وابي امامة بن سهل وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وخلق * وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وابن المبارك ويحيى القطان وامم سواهم قال ايوب السختياني ما تركت بالمدينة احدا افقه من يحيى بن سعيد وقال يحيى القطان هو مقدم على الزهري اختلف على الزهري ولم يختلف عليه وقال الثوري كان من الحفاظ * وقال ابو حاتم ثقة يوازي الزهري * وقال ابن

(١ هو في التقريب يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي ابو عبد الله المدني من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين بالمدينة ١٢ (٢) قال في الخلاصة عوف بن ابي جميلة العبدي ابو سهل الهجري البصري المعروف بالاعرابي مات سنة ست واربعين ومائة وفي التقريب وله ست وثمانون سنة ١٢ (٣) سهل بن ابي صالح في التقريب ذكوان السمان ابو يزيد المدني صدوق مات في خلافة المنصور ١٢ (٤) ذكر في التقريب هو اشعث بن عبد الملك الحمراني بضم المهملة بصري يكنى ابا هانئ ثقة ثبت من السادسة مات سنة اثنتين واربعين ومائة ١٢ (٥) يحيى ذكره في التقريب ثقة ثبت وزاد في الخلاصة نسبه عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٣١)(٣٢)(٣٣)(٣٤)(٣٥)

المدينى له نحو من ثلاث مائة حديث * وقال العجلى ثقة فقيه رجل صالح * وقال ابن المدينى كنيته ابو نصر *

﴿قال﴾ ابراهيم الجزامى(١) حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى سليمان ابن بلال قال كان يحيى بن سعيد قدساءت حاله واصابه ضيق شديد وركبه الدين فجاءه كتاب المنصور بالقضاء فوكلنى باهله وقال لى والله ماخرجت وانا اجهل شيئا فلما قدم العراق كتب الي انه والله لاول خصمين جلسا بين يدى فاقتصا شيئا والله ماسمعته قط فاذا جاءك كتابى فاسأل ربيعة واكتب الي بما يقول واكتم هذا * قال سليمان ولما ارخرجت اشيعه فاستقبلته جنازة فتغيرت فقال يا ابا محمد كانك تغيرت فقلت اللهم لاطير الا طيرك قال والله لئن صدق طيرك لينعشن امرى قال فما اقام الا شهرين حتى قضى دينه واصاب خيرا * (جعفر) بن عون اخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعا يديه الى منكبيه عند القاضى * وقال حماد بن زيد انتسب يحيى بن سعيد فقال انا يحيى بن سعيد ابن قيس بن عمرو بن سهل * قال عبدالله بن بشر الطالقاني سمعت احمد بن حنبل يقول يحيى بن سعيد الانصارى اثبت الناس * وقال على بن مسهر سمعت سفيان يقول ادركت من الحفاظ ثلاثة اسمعيل بن ابى خالد وعبدالملك بن ابى سليمان ويحيى بن سعيد الانصاري * عارم(٢) اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم اسمعه من ابي ولكن حدثني عنه العدل الرضى الامين يحيى بن سعيد *

---

(١) لعله هو ابراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الاسدى الجزامي بالزاي شيخ البخارى كما قاله صاحب الخلاصة والله اعلم ١٢ (٢) في الخلاصة هو محمد بن الفضل السدوسي ابو النعمان البصرى الحافظ الملقب بعارم يروى عن الحمادين وغيرهما ١٢ شريف الدين

﴿قال﴾

﴿ قال ﴾ وهيب (١) قدمت المدينة فلم القى بها احدا الا وانت تعرف وتنكر غير يحيى بن سعيد ومالك * قال يحيى بن ايوب المقابرى حدثنى ابو عيسى وغيره ان قوما كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا الى يحيى ابن سعيد قاضى ابى جعفر فكتب اليه يحيى ان يحضر فاتوا المسيب بكتابه فانتهرهم وتمنع فاتوا يحيى فاخبروه فقام مغضبا يريد المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الحشابة فلما رأوا يحيى افرجوا له فاتى المسيب فاخذ بحمائل سيفه ورمى به الى الارض ثم نزل عليه يحيى بخفه قال فما خلص حمائل السيف من يده الا ابو جعفر المنصور بنفسه *

﴿ قال ﴾ جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيخا انبل من يحيى بن سعيد وقال حماد بن زيد كان يحيى بن سعيد يقول فى مجلسه اللهم سلم سلم * وقال يحيى كان عبيد الله ابن عدى بن الخيار يقول فى مجلسه اللهم سلمنا وسلم المؤمنين منا * يحيى بن بكير انا الليث عن يحيى بن سعيد قال اهل العلم اهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا وان المسئلة لترد على احدهم كالجبل فاذا فتح له بابها قال ما اهون هذه * قال يعقوب بن كاسب حدثنى بعض اهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة في ايام مروان ابن محمد لا يفتى الحاج الا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو بن مالك بن انس *

﴿ قال ﴾ سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لاحد عندي كتاب ولو كان لسرني ان يكون ليحيى بن سعيد الانصارى * قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن داؤد الزاهد يقول سمعت محمد بن احمد بن المقدام يقول

---

(١) في تهذيب التهذيب وقال عبد الرحمن بن مهدي حدثنى وهيب وكان من ابصر اصحابه فى الحديث والرجال انه قدم المدينة وذكر بتمام القصة ١٢

سمعت اباسعيد الحنفى سمعت يزيد بن هارون يقول حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فرضت فنسيت نصفها (مات) بالهاشمية في سنة ثلاث واربعين ومائة*

(٣٦) ﴿زيد (١) بن ابي انيسة﴾

الحافظ الامام ابو اسامة الرهاوى احد الاثبات (روى) عن سعيد المقبرى وشهر بن حوشب والحكم وطلحة بن مصرف ونعيم المجمر وطائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو ونافع العمرى وشرحبيل بن سعد وعطاء بن ابى رباح ويتزل الى ابن عجلان ومالك وعبيد الله بن عمر وخالد بن ابى يزيد و طائفة*مات شابا لم يتكهل ولو عاش لكان له شان حديثه في الكتب الستة *(مات) سنة اربع او خمس وعشرين ومائة بالجزيرة وهو من طبقة الاوزاعى قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى*

(٣٧) ﴿عبدالكريم(٢) بن مالك﴾

الجزرى الحافظ الفقيه ابو سعيد الحراني من موالى بني امية*حدث عن سعيد ابن المسيب و سعيد بن جبير وطاؤس ومقسم وعدة وعنه معمر وسفيان ومالك وسفيان بن عيينة وغيرهم وثقه النسائي وغيره ووصف بالحفظ* (مات) سنة سبع و عشرين و مائة*

(١) قال في التقريب زيد هذا جزرى اصله من الكوفة ثم سكن وها ثقة وله ست وثلاثون سنة وفي الخلاصة هو غنوي بفتح معجمة والنون روى عنه ابو حنيفة وعمرو بن الحارث ١٢ (٢) عبدالكريم الجزرى في التقريب الخضرمي بالخاء و الضاد المعجمتين نسبة الى قرية من اليمامة ثقة من السادسة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿(٣٦) زيد بن ابي انيسة﴾ ﴿(٣٧) عبدالكريم بن مالك﴾

﴿فاما

﴿فاما عبد الكريم (١)﴾ بن ابي المخارق ابو امية فشيخ بصري مؤدب ليس بقوي الحديث * روى عن انس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير * حدث عنه السفيانان وحماد بن سلمة ومالك وغيرهم * وكان فقيها من جناو هو من طبقة سمية فذكرنه معه للتمييز *

(٣٨) ﴿علي (٢) بن زيد بن جدعان﴾

الامام ابو الحسن التيمي القرشي البصري الاعمى عالم البصرة * عن انس ابن مالك وسعيد بن المسيب وابي عثمان النهدي وعروة بن الزبير وخلق وعنه قتادة وشعبة والسفيانان والحمادان وعبد الوارث واسمعيل بن علية * ولد اعمى وهو من اوعية العلم وفيه تشيع * قال ابو حاتم ليس بقوي * وقال احمد ويحيى ضعيف * وقال الترمذي صدوق ربما رفع الموقوف * قال منصور بن زاذان قلنا لعلي بن زيد لما مات الحسن اجلس موضعه (قلت) لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره * ومات سنه تسع وعشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى *

(٣٩) ﴿منصور بن زاذان (٣) الثقفي﴾

مولاهم الواسطي الامام احد الاعلام * عن انس بن مالك وابي العالية الرياحي والحسن ومحمد وعطاء وخلق * وعنه شعبة وهشيم وابو عوانة وخلف

---

(١) في الخلاصة انه مات سنة ست وعشرين ومائة ١٢ (٢) في الخلاصة علي بن زيد بن جدعان وهو ابن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله ابن جدعان التيمي المصري الضرير الحافظ وهو ينسب الى جد جده ١٢

(٣) منصور بن زاذان في التقريب بزاي وذال معجمة ابو المغيرة ثقة ثبت عابد من السادسة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن خليفة وآخرون * وكان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشان * قال هشيم كان لو قيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل * وكان يصلي من طلوع الشمس الى ان يصلي العصر ثم يسبح الى المغرب * قال يحيى بن ابى كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زاذان في ما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن في الركعة الاولى وبلغ في الثانية الى النحل * وروى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فاسنادها صحيح * وروى خلف بن خليفة عن منصور قال الهم والحزن يزيد في الحسنات والاشر والبطر يزيد في السيئات * قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور ابن زاذان فرأيت النصارى على حدة واليهود على حدة وقد اخذ خالي بيدي من كثرة الزحام قال كنيته ابو المغيرة * مات سنة احدى وثلاثين ومائة *

(٤٠) ﴿ منصور (١) بن المعتمر ﴾

الامام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمي الكوفي * احد الاعلام لا احفظ له شيئا عن الصحابة وحدث عن ابي وائل وربعي بن حراش وابراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وابي حازم الاشجعي وطبقتهم * وعنه شعبة وشيبان والسفيانان وشريك وفضيل بن عياض وخلق كثير * حكى عنه شعبة قال ما كتبت حديثا قط وقال ابن مهدى لم يكن بالكوفة احد احفظ من منصور * وقال زائدة صام منصور اربعين سنة وقام ليلها * وكان يبكي الليل كله فاذا اصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه قال فتقول له امه اقتلت قتيلا فيقول انا اعلم بما صنعت نفسي * اخذه يوسف بن عمر امير العراق

(١) منصور في التقريب هو ابن المعتمر بن عبد الله ابو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة ثقة ثبت من طبقة الاعمش ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ليو ليه

ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جئ بالقيد ليقيده ثم خلي عنه* قال احمد العجلي كان منصور اثبت اهل الكوفة لا يختلف فيه احد صالح متعبد اكره على القضاء فقضى شهرين* قال وفيه تشيع قليل وكان قد عمش من البكاء قالت فتاة يا ابت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت قال يا بنية ذاك منصور كان يصلي الليل وقد مات* قال الثوري لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة* قال ابن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله بك قال كدت ان القى الله بعمل نبي* ﴿قلت﴾ مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة*

(٤١) مغيرة (١) بن مقسم

الفقيه الحافظ ابو هشام الضبي مولاهم الكوفي الاعمى* ولد اعمى وكان عجبا في الذكاء* حدث عن ابي وائل والشعبي وابراهيم النخعي ومجاهد وعدة* وعنه شعبة والثوري وزائدة واسرائيل وابو عوانة وجرير وابن فضيل وهشيم وخلق قال شعبة كان احفظ من حماد بن ابي سليمان وروى جرير عن مغيرة قال ما وقع في مسامعي شئ فنسيته* وضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط وقال ذكي حافظ صاحب سنة وقال احمد العجلي ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف ممن سمعه يخبرهم وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم وكان عثمانيا ويحمل على علي بعض الحمل*

(٤٢) حصين بن عبد الرحمن

السلمي الكوفي الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر* حدث عن جابر بن سمرة وعمارة بن رويبة وابن ابي ليلى وابي وائل وزيد بن وهب

(١) مغيرة في التقريب هو ابن مقسم بكسر الميم من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح وفي الخلاصة فقيه قال احمد وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وعدة * وعنه شعبة والثوري وابو عوانة وعبثر وعلي بن عاصم وآخرون *
وكان ثقة حجة حافظا عالي الاسناد * قال احمد حصين ثقة مأمون من كبار اصحاب
الحديث عاش ثلاثا وتسعين سنة * (مات) سنة ست وثلاثين ومائة *

(٤٣) ﴿هشام (١) بن عروة﴾

ابن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة ابو المنذر القرشي الزبيري المدني
الفقيه * حدث عن عمه ابن الزبير وابيه وزوجته فاطمة بنت المنذر وابي سلمة
ابن عبد الرحمن وطائفة وعنه شعبة وايوب ومالك والسفيانان والحمادان وابن
عيينة ويحيى القطان وابو اسامة وعبيد الله بن موسى وخلق * قال هشام مسح
ابن عمر براسي ودعا لي * قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل
الحسن وابن سيرين * وقال ابن سعد كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة *
وقال ابو حاتم الرازي ثقة امام في الحديث *

﴿اخبرنا﴾ محمود بن محمد الزاهد سنة خمس وتسعين اخبرنا يوسف بن خليل
انا مسعود بن ابي منصور (ح) وانبأني ابن سلامة عن مسعود انا ابو علي الحداد
انا ابو نعيم انا فاروق بن عبد الكبير انا ابو خالد عبد العزيز بن معاوية انا جعفر بن
عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت واظن لو تكلمت تصدقت
فهل لها من اجر ان تصدقت عنها قال نعم * قال يعقوب بن شيبة هشام بن
عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط في
الرواية فانكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه
ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه * قال عثمان الدارمي قلت لابن معين هشام احب

(١) هشام في الخلاصة الاسدي احد الاعلام وفي التقريب وله سبع وثمانون
سنة - القاضي محمد شريف الدين

اليك او الزهري فقال كلاهما ولم يفضل * قالوا (توفي) هشام ببغداد في سنة ست واربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿يونس (١) بن عبيد الامام﴾ (٤٤)

القدوة الحجة ابو عبدالله العبدي مولاهم البصري الحافظ * رأى انسا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء وابراهيم التيمي وحميد بن هلال وزياد بن جبير ونافع العمرى وعدة * وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وعبدالوارث وبشر بن المفضل وهشيم وابن علية * وكان احد الائمة الاعلام الورعين كان يقول ماكتبت شيئا قط * قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة يونس * وقال سعيد بن عامر مارأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد واهل البصرة على ذا * قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال ايوب مافي العيش بعدك خير *

﴿وقال﴾ امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال بكم هي قالت بخمس مائة قال هي خير من ذلك قالت بست مائة قال هي خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا * وقال النضر بن شميل غلا الخز وكان يونس بن عبيد خزازاً فاشترى من رجل متاعاً بثلاثين الفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت ان المتاع كان قد غلا بارض كذا وكذا ولو علمت لبعت ثم قال هلم الي مالي فرد عليه الثلاثين الالف * وعن هشام بن حسان قال مارأيت احدا يطلب بالعلم وجه الله الا يونس بن عبيد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن

(١) يونس في الخلاصة مات سنة اربعين ومائة وفي التقريب يونس بن عبيد بن دينار من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ١٢ محمد شريف الدين

طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ سنة ست وسبعين وثلاث مائة انا ابو عروبة الحراني انا محمد بن عباد بن آدم انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعية فيموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة * هذا حديث جيد الاسناد لم يخرجه ارباب الكتب الستة ومحمد هذا من مشيخة ابن ماجة * قال معاذ في سنة تسع وثلاثين ومائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى *

(٤٥) ﴿داود (١) بن ابي هند﴾

الامام الثبت ابو محمد البصري * رأى انس بن مالك وروى عن ابي العالية وسعيد بن المسيب وابي عثمان النهدي والشعبي وعكرمة * وعنه شعبة والحمادان وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون * وكان من حفاظ اهل البصرة ومفتيهم * حديثه في الكتب الستة لكن في البخاري استشهادا * قال يزيد بن زريع كان مفتي اهل البصرة *

﴿يحيى﴾ بن الفضل الخرقي انا سعيد بن عامر الضبعي قال قال داود بن ابي هند اتيت الشام فلقيني غيلان القدري فقال اريد ان اسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين واسألك عن ثنتين قال سل قلت ما افضل ما اعطى ابن آدم قال العقل فقلت اخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء اخذه ومن شاء تركه او هو شيء مقسوم بينهم فمضى ولم يجبني قلت اقطع فكذلك قسم الله الايمان والاديان ولا قوة الا بالله *

---

(١) داود القشيري في التقريب ثقة متقن من الخامسة مات سنة اربعين وقيل قبلها وفي الخلاصة هو احد الاعلام وثقه احمد والعجلي ١٢ محمد شريف الدين

﴿وقال﴾

﴿وقال﴾ ابن عدي صام داود بن ابي هند اربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به في الطريق ويرجع عشيا ويفطر معهم * وقال لنا يوما يافتيان اخبركم لعل الله ان ينفعكم كنت وانا غلام اختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت حلفت على نفسي ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فاذا بلغته حلفت على نفسي ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى المنزل * قيل مولد داود سنة خمسين (ومات) في اول سنة اربعين ومائة راجعا من الحج وكان رأسا في العلم والعمل *

﴿قرأت﴾ على اسحاق الاسدي اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن وغيره قالوا انا بشر بن موسى انا هوذة انا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفترق امتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها اولى الطائفتين بالحق * رواه ايضا داود بن ابي هند عن ابي نضرة مثله * وقرأت على طاهر بن عبد الله ابن عمر المجمي بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال (ح) انبأني احمد بن سلامة عن الجمال انا الحسن بن احمد انا ابو نعيم انا ابن خلاد ومحمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن ابي اسامة انا يزيد انا داود بن ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احبكم الي واقربكم مني احاسنكم اخلاقا وان ابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون * رواه وهيب وجماعة عن داود ورواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول وابي ثعلبة *

(٤٦) ﴿موسى بن عقبة﴾

الاسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام * عن ام خالد بنت خالد

الصحابة وعروة وسالم وابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج وطائفة * وصنف المغازي * حدث عنه ابن جريج ومالك وابن عيينة وحاتم بن اسمعيل وابن المبارك وابو ضمرة ومحمد بن فليح وخلق * قال الواقدي كان موسى مفتيا فقيها * وقال ابو حاتم صالح * وقال احمد بن حنبل عليكم بمغازي موسى ابن عقبة فانه ثقة * قرأت مغازي موسى بالمزة على ابي نصر الفارسي * وكان وفاته في سنة احدى واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٧) صالح بن كيسان الحافظ

(٤٧) صالح بن كيسان

احد علماء المدينة * وكان مؤدب اولاد عمر بن عبد العزيز * رأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منه * وحدث عن عروة بن الزبير ونافع وسالم مولى ابي قتادة وعبيد الله ابن عبد الله والزهري وجماعة * وكان رفيق الزهري في طلب العلم وانما طلب في الكهولة * حدث عنه ابن جريج ومالك وسليمان بن بلال وابراهيم ابن سعد وسفيان بن عيينة * سئل احمد بن حنبل عنه فقال بخ بخ * وقال انه جاوز المائة * قال الواقدي مات بعد الاربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٨) خالد(١) الحذاء

(٤٨) خالد بن مهران الحذاء

هو الحافظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصري * محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم * حدث عن عبد الله بن شقيق وابي عثمان النهدي وعكرمة وعبد الرحمن بن ابي بكرة وحفصة بنت سيرين واخيها محمد وطائفة * وعنه محمد بن سيرين شيخه وشعبة وبشر بن

(١) خالد الحذاء في الخلاصة هو خالد بن مهران المجاشعي او القرشي او الخزاعي مولاهم ابو المنازل بضم الميم وكسر الزاي ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ابن المفضل وابو اسحاق الفزاري واسمعيل بن علية وسفيان بن عيينة وخلق آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء * وثقه احمد بن حنبل وابن معين واحتج به اصحاب الصحاح * وقال ابو حاتم لا يحتج به * قلت (مات) سنة احدى او سنة ثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٩) ﴿عاصم بن سليمان الحافظ﴾

ابو عبد الرحمن البصري الاحول قاضي المدائن * حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك والشعبي وابي العالية ومعاذة العدوية وخلق * وعنه قتادة وشعبة وابن المبارك وابو معاوية ويزيد بن هارون وخلق سواهم * وثقه علي بن المديني وغيره وكان حافظاً مكثراً وفي حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الائمة * اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا علي بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتي بابنة زينب ونفسها تقعقع كانها في شن فقال له قيس بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال انما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء * (توفي) سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(وقال) سفيان الثوري حفاظ الناس اربعة اسمعيل بن ابي خالد وعاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الملك بن ابي سليمان وابى ان يجعل الاعمش معهم رحمهم الله * قال ابو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن عباد انا ابي قال انما كان عاصم الاحول صائما فيفطر فاذا صلى العشاء تنحى يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر

(٥٠) ﴿سليمان التيمي(١) الحافظ الامام﴾

شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولاهم البصري لم يكن تيميا بل نزل فيهم * سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وطاوسا والحسن وعدة * وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك ويزيد بن هارون والانصاري وهوذة بن خليفة وخلق * قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمي كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغير لونه * وقال معتمر مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة ﴿قلت﴾ له نحو من مائتى حديث وكان عابد البصرة وعالمها * قال يحيى القطان ما رأيت اخوف لله منه * وقال ابن المبارك عن سفيان حفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الاحوال وداود بن ابي هند وعاصم احفظهم * وقال جرير لم ير سليمان التيمي ساعة قط الا تصدق بشئ فان لم يكن صلى ركعتين * وقال خالد بن الحارث قال سليمان التيمى لو اخذت برخصة كل عالم اوزلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله * وقال سعيد بن عامر الضبعى(٢) كان سليمان التيمى يسبح الله فى كل سجدة سبعين تسبيحة * وعن حماد بن سلمة قال ما اتينا سليمان التيمى في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا كنا نرى انه لا يحسن يعصى الله * وقال احمد بن ابراهيم الدورقي اخبرنا الانصارى قال كان

(١) قال في الخلاصة احد سادة التابعين علما وعملا وقال حماد بن سلمة ان سليمان لم يضع جنبه بالارض عشرين سنة * قال ابنه المعتمر وكان عمره تسعا وتسعين سنة.

(٢) فى التقريب سعيد بن عامر الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو محمد البصرى ثقة صالح وقال ابو حاتم ربما وهم * من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون سنة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

عامة

عامة الدهر سليمان التيمي يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر * قال يحيى القطان كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمي احدا من البصريين * وذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي انت ومن مثلك قال لا تقولوا هكذا ما ادري ما يبدو لي من ربي سمعت الله يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون * قال رقبة بن مصقلة رأيت رب العزة في المنام فقال وعزتي وجلالي لاكرمن مثوى سليمان التيمي * وروى سعيد بن الكزبري عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمي فبكى فقيل ما يبكيك قال مررت على قدري فسلمت عليه فاخاف الحساب عليه *

﴿ انبئت ﴾ عن ابي المكارم الاصبهاني انا ابو علي انا ابو نعيم انا ابو الشيخ انا اسحاق بن احمد انا سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول اتيت سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان لا يحدث احدا حتى يمتحنه فيقول له الزنا بقدر فان قال نعم استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث مات التيمي في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥١) ﴿ حميد الطويل الحافظ ﴾

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابي حميد تيرويه (١) البصري احد مشيخة الاثر * سمع انس بن مالك وعبد الله بن شقيق والحسن وعكرمة وابن ابي مليكة وبكر ابن عبد الله وجماعة * وعنه شعبة ومالك وسفيانان والحمادان وابن علية ويحيى

(١) قال صاحب الخلاصة اختلف في اسم ابيه وذكر في هامشه قيل اسمه تير وقيل تيرويه اوزادويه اوداور اوغير ذلك ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

القطان والانصاري وخلق كثير* قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت البناني علما الا وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن انس سمعه من ثابت (قلت) قد صرح بالسماع من انس بن مالك في شيء كثير* وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا وباقي ذلك يدلسه عنه* قال الاصمعي رأيته ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين* وقيل بل كان في جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل ليتميز من القصير* وكان قائما يصلي (فمات) فجاءة رحمه الله تعالى في آخر سنة اثنتين واربعين ومائة* وقع لي من عواليه باجازة* قال معاذ بن معاذ كان حميد الطويل قائما يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله فقال احتاج حميد الى ما قدم* وعن يونس قال كثر الله فينا مثل حميد*

﴿(٥٢) ابو اسحاق الشيباني﴾

الامام سليمان بن فيروز الكوفي الحافظ مولى بني شيبان* حدث عن عبد الله ابن ابي اوفى وابن شداد وزر بن حبيش والشعبي والنخعي وعكرمة وطائفة* حدث عنه شعبة وسفيان وجرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وابن عيينة وجعفر بن عون وآخرون* متفق على ثقته وقد حدث عنه من شيوخه ابو اسحاق السبيعي* قال الفلاس (مات) سنة ثمان وثلاثين ومائة* وقال ابو معاوية سنة تسع وثلاثين* وقيل مات سنة احدى واربعين ومائة او في التي بعدها رحمه الله تعالى*

﴿(٥٣) اسمعيل بن ابي خالد﴾

الامام الحافظ ابو عبد الله البجلي الاحمسي مولاهم الكوفي احد الاعلام(١) سمع ابن ابي اوفى وابا جحيفة السوائي وطارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم وعمرو

(١) قال مروان بن معاوية كان يسمى الميزان ١٢ خلاصة

ابن حريث وزر بن حبيش وعدة * حدث عنه شعبة والسفيانان وابو اسامة ويزيد بن هارون وابن نمير ويحيى القطان ويعلى بن عبيد وخلق * وكان حجة متقنا مكثرا عالما وكان طحانا * قال ابو اسحاق السبيعي اسمعيل شرب العلم شربا * روى مجالد عن الشعبي قال اسمعيل هذا يزدرد العلم ازدراد * وعن الثوري قال حفاظ الناس ثلاثة فذكر منهم اسمعيل *

﴿قلت﴾ وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين * (مات) في سنة خمس واربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى * عواليه من الغيلانيات وجزء محمد بن عاصم وجزء الجابرى *

(٥٤) ﴿الاعمش الحافظ الثقة (١)﴾

شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدى الكاهلي مولاهم الكوفي اصله من بلاد الرى * رأى انس بن مالك وحفظ عنه * وروى عن ابن ابى اوفي وعكرمة وابى وائل وزر وابى عمرو الشيبانى والمعرور بن سويد وابراهيم النخعي وخلق كثير * وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد وابو نعيم وخلائق * قال ابن المدينى له نحو من الف وثلاث مائة حديث * وقال ابن عيينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض * وقال الفلاس كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه * وقال يحيى القطان الاعمش علامة الاسلام * وقال الحربى ما خلف الاعمش اعبد منه

(١) الاعمش احد الاعلام الحفاظ والقراء رأى انسا بول روى عن ابراهيم التيمى والشعبي * وعنه ابو اسحاق والحكم وزبيد * قال العجلي ثقة ثبت يقال ظهر له اربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب وكان فصيحا كذا قال فى الخلاصة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الله * وقال وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى * سيرة الاعمش يطول شرحها وهي مذكورة في (تاريخي الكبير) وفي (طبقات القراء) ويقع عواليه في صحيح البخارى وفي جزء ابن عرفة وابن الفرات والغلانيات وكان رأسا في العلم النافع والعمل الصالح * توفي في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى *

(٥٥) ﴿الجريري الحافظ الحجه (١)﴾

ابو مسعود سعيد بن اياس البصري * حدث عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وابي عثمان النهدى وابي نضرة وعبدالله بن شقيق وعبدالله بن بريدة وغيرهم * وعنه شعبة والثوري والحمادان وابن المبارك وبشر بن المفضل وابن عليه وابو اسامة ويزيد بن هارون وآخرون * قال احمد بن حنبل هو محدث اهل البصرة * وقال ابو حاتم تغير حفظه قبل موته وثقه جماعة * وقال احمد بن حنبل سألت ابن علية اكان الجريرى اختلط فقال لا كبر الشيخ فرق * واما ابن ابي عدي فقال لا يكذب الله سمعنا من الجريرى وهو مختلط * واما يزيد فقال دخلت البصرة سنة اثنتين واربعين ومائة فسمعت من الجريرى ولم ننكر منه شيئا * ﴿قلت﴾ (مات) سنة اربع واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٦) ﴿عبدالملك بن ابى سليمان العرزمى (٢) الكوفي﴾

الحافظ الكبير * حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح وطائفة * وعنه جرير الضبي واسحاق الازرق وحفص بن غياث ويحيى القطان وابن نمير وعبدالرزاق وخلق وكان من الحفاظ الاثبات * قال

(١) الجريرى فى الخلاصة بضم الجيم و مهملتين ١٢ (٢) في الخلاصة العرزمى بمهملتين ثم معجمة الفزارى ابو محمد بن ميسرة ١٢ شريف الدين

عبدالرحمن بن مهدى كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك * وقال احمد ابن حنبل ثقة وكذا وثقه النسائى * واما البخارى فلم يحتج به بل استشهد به توفي سنة خمس واربعين ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء نا احمد بن محمد الحافظ انا ابو البقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوى انا محمد بن على الشيبانى انا احمد بن حازم الغفارى انا يعلى بن عبيد عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها *

(٥٧) ﴿ ابن عون (١) ﴾

الامام شيخ اهل البصرة ابو عون بن ارطبان المزني مولاهم البصري الحافظ (حدث) عن سعيد بن جبير وابى وائل وابراهيم النخعى وعطاء ومجاهد والشعبي والحسن والقاسم بن محمد وخلق * وعنه حماد بن زيد واسمعيل بن علية واسحاق الازرق ويزيد بن هارون وابو عاصم والانصاري ومسلم بن ابراهيم وخلق كثير * قال عبدالرحمن بن مهدى ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون * وقال قرة كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانسانا ه ابن عون * وقال شعبة ما رأيت مثل ايوب وابن عون ويونس * وقال هشام بن حسان لم ترعيناى مثل ابن عون

(١) ابن عون هو عبدالله بن عون بن ارطبان ثقة ثبت فاضل من اقران ايوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح كذا قال فى التقريب وفي المغنى ارطبان بمفتوحة فساكنة مهملة مفتوحة فموحدة مخففة ونون وفي الخلاصة عبدالله بن عون الخراز بفتح المعجمة والمهملة احد الاعلام مات سنة احدى وخمسين ١٢ القاضى محمد شريف الدين المصحح

وقال ابن المبارك مارأيت احدا افضل من ابن عون * وقال شعبة شك ابن عون الي احب من يقين غيره * وقال الاوزاعي اذا مات ابن عون وسفيان استوى الناس * وقال ابن معين ثقة في كل شي * وقال بكار السيريني كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما وصحبته دهرا وكان طيب الريح لين الكسوة يختم كل اسبوع وكان يغزو ويركب الخيل * بارز مرة علجا فقتله وكان اذا جاءه اخوانه كان على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع *

﴿ قلت ﴾ لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لانه كان اماما في العلم رأسا في التأله والعبادة حافظا لانفاسه كبير الشان * مات في رجب سنة احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى قاله جماعة ويقع حديثه عاليا لاصحاب ابن طبرزد والكندي *

(٥٨) ﴿ ربيعة بن ابي عبدالرحمن ﴾

فروخ الامام ابو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر * روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم ابن محمد * وعنه سفيان ومالك والاوزاعي وسليمان بن بلال واسمعيل بن جعفر وابو ضمرة انس بن عياض وخلق * وكان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأي ولذلك يقال له ربيعة الرأي اخباره مستوفاة في (تاريخ دمشق) و(تاريخ بغداد) * قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث * (ابن وهب) قال حدثني ابن زيد قال مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلي الليل والنهار الى ان جالس القوم فنطق بلب وعقل * وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال مارأيت احدا افطن من ربيعة * وقال معاذ سمعت سوار بن عبدالله القاضي يقول مارأيت احدا اعلم من ربيعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين قال

ولا

ولا الحسن وابن سيرين * وعن ابن وهب ان ربيعة كان من الاجواد انفق على اخوانه اربعين الف دينار * قال احمد بن حنبل ربيعة ثقة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا اخبرنا ابن اللتي انا ابو الوقت انا بيبي انا ابن ابي شريح انا احمد بن محمد بن اسمعيل انا يعيش بن الجهم قرأت على ابي ضمرة عن ربيعة عن انس توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم توفي وقد اتى عليه ستون سنة وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء * قال مصعب الزبيري هو صاحب الفتوى بالمدينة كان يجلس اليه وجوه الناس وبه تفقه مالك * وقال ابن الماجشون ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة * قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا * قال مالك لما مات القاسم وسالم افضى الامر الى ربيعة ولما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله * قال سفيان بن عيينة سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق * مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام﴾

من بني امية الى بني العباس في عام اثنين وثلاثين ومائة بجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح فلا حول ولا قوة الا بالله * (ومات) محارب بن دثار القاضي - واياس ابن معاوية بن قرة المزني القاضي * وعاصم بن عمر بن قتادة - وعبد الله بن كثير ابو معبد الدارمي مقرئ الحرم - وعلقمة بن مرثد الكوفي الفقيه - وقيس

﴿وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني العباس رضي الله عنه﴾

ابن مسلم الجدلي - ومحمد بن يحيى بن حبان المازني - وربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام - ومحمد بن واسع الزاهد - ومالك بن دينار كاتب المصاحف - والقاسم بن ابي بزة المكي - وابو بشر جعفر بن اياس الكوفي - وزياد بن علاقة اسند من لقيه ابن عيينة - وجبلة بن سحيم - وابراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي - وابراهيم بن ميسرة الطائفي - واسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة - واسمعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر - واسمعيل بن عبيد الله بن ابى المهاجر - والاسود بن قيس الكوفي - واشعث بن ابي الشعثاء المحاربي - واياد بن لقيط السدوسي - وابو عمرو بن العلاء المازني مقرئ البصرة - وعاصم بن ابي النجود الاسدى مقرئ الكوفة * وابو رويم نافع بن ابي نعيم مقرئ المدينة * وحمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة - ويحيى بن الحارث الذماري مقرئ دمشق - ودراج ابو السمح واعظ مصر - وسعد بن ابراهيم قاضى المدينة وابو عمران الجوني محدث البصرة - وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي - وبكير بن عبد الله بن الاشج المدني الفقيه - وابو جمرة (١) الضبعي نصر بن عمران البصرى - وابو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة - وسمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن - وعبد الله بن ابي نجيح المفسر * وعبد الله بن طاوس اليمانى - وايوب بن موسى الفقيه -

وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء ائمة المعتزلة وبخراسان الجهم بن صفوان

﴿ وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة ﴾

﴿ عمرو ﴾ بن عبيد العابد - وواصل بن عطاء الغزال - ودعوا الناس الى الاعتزال بالقدر * وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن * وظهر بخراسان في قبالته مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ

(١) ابو جمرة بجيم مات سنة (١٢٨) ١٢ المصحح

في

في اثبات الصفات حتى جعل يخرب قام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم * وشرع الكبار في تدوين السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في ايام الرشيد وكثرت التصانيف والفوا في اللغات واخذ حفظ العلماء ينقص ودونت الكتب او اتكلوا عليها وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضي الله عنهم *

﴿ طبقة خامسة ﴾

من التذكرة وتحتمل تراجمهم ان تعمل في مجلد تام وانما لوحنا هاهنا بنبذ من اخبارهم وهم نيف وسبعون اماماً *

(١) ﴿ عبيد الله بن عمر بن حفص (١) ﴾

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوي المدني اخو عبد الله وعاصم وابي بكر * روي عن ام خالد بنت خالد الصحابية حديثا واحدا وعن القاسم وسالم وعطاء ونافع والمقبري والزهري وعنه شعبة والسفيانان وبشر بن المفضل وابو اسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلائق * قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر وقال النسائي ثقة ثبت * وقال غيره كان صالحا عابدا حجة كثير العلم اعتزل فتنة ابن حسن * قال ابو حاتم سألت احمد بن حنبل عن مالك وايوب وعبيد الله ايهم اثبت في نافع فقال عبيد الله اثبتهم واحفظهم واكثرهم رواية * وقال احمد بن صالح عبيد الله احب الي من مالك في نافع * وسئل عنهما

(١) زاد في الخلاصة احد الفقهاء السبعة والعلماء الاثبات يروي عن ابيه وخاله خبيب بن عبد الرحمن - القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ابن معين فقال كلاهما ولم يفصل ﴿قلت﴾ هل المازني والثوري وشعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل * وقد وقع لنا حديث عبيد الله يعلو في الثقفيات وفي جزء ابن الفرات وجزء ابن عيينة وجزء محمد بن عاصم * ومن طريق الطبراني اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسمعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمي * وانبأنا ابن ابي الخير عن التيمي انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مس قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال الهيثم ابن عدي مات سنة سبع واربعين ومائة بالمدينة رحمه الله تعالى *

(٢) عقيل (١) بن خالد بن عقيل

الحافظ الحجة ابو خالد الاموي الايلي من موالي عثمان رضي الله عنه * حدث عن القاسم وسالم وعكرمة وعن انس بن مالك وعمرو بن شعيب واكثر عن الزهري وجود * روي عنه ابن اخيه سلامة بن روح ويحيى بن ايوب والليث ومفضل ابن فضالة وابن لهيعة والمصريون وزامل الزهري في المحمل مرات * قال رفيقه يونس ما احد اعلم بحديث الزهري من عقيل * وقال احمد بن حنبل عقيل اقل خطأ من يونس * وقال ابن معين ثقة * وكذا وثقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح * (مات) بمصر فجأة في سنة اربع واربعين ومائة * وقيل سنة اثنتين وحديثه كثير منتشر * اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبقي انا محمد ابن عزيز انا سلامة بن روح حدثني عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله

(١) عقيل في الخلاصة بضم اوله والايلي بالفتح قال ابن بكير مات سنة احدى واربعين ومائة — القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿(٢) عقيل بن خالد الاموي﴾

صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير*

(٣) يونس بن يزيد

ابن ابي النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الايلي مولى معاوية بن ابى سفيان حدث عن عكرمة والقاسم وسالم والزهري وطائفة* وعنه الاوزاعى وجرير بن حازم والليث وابن وهب وعثمان بن عمر بن فارس وآخرون* قال احمد بن صالح الحافظ المصرى نحن لا نقدم في الزهرى على يونس احدا* وكان الزهري اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة* وقال احمد ثقة* قال ابو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين (ا) وخمسين ومائة رحمه الله تعالى (قلت) حديثه كثير جداً*

(٤) الزبيدي الحافظ

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد (٢) الحمصي القاضى حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى وراشد بن سعيد المقري ومكحول وعمرو بن شعيب والزهرى وخلق سواهم وهو انبل اصحاب الزهري واثبتهم* حدث عنه الاوزاعي ويحيى بن حمزة ومحمد بن حرب وبقية بن الوليد ومنبه بن عثمان وآخرون* قال الزهري قد احتوي هذا ما بين جنبي من العلم* وقال الاوزاعى ما احد اثبت في الزهري من الزبيدي* وقال ابو داود ليس في حديثه خطأ* وقال الزبيدي اقمت بالرصافة مع الزهري عشر سنين* وقال سعد كان اعلم اهل

(ا) في الخلاصة قال البخارى توفي سنة تسع وخمسين ومائة ١٢ (٢) زاد في الخلاصة نسبه محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى بالضم احد الاعلام يروى ايضا عن نافع وعنه شعيب بن ابي حمزة قال ابن سعد مات سنة ثمان واربعين ومائة ضبط في التقريب الزبيدى بالزاى والموحدة مصغرا من كبار اصحاب الزهرى من السابعة مات سنة ست او سبع او تسع واربعين ـ القاضى محمد شريف الدين

(٣) يونس بن يزيد الايلي (٤) الزبيدي الحافظ محمد بن الوليد الحمصي

الشام بالفتوى والحديث * قيل (مات) في المحرم سنة تسع واربعين ومائة وله سبعون سنة * انبأنا يحيى بن ابى منصور انا عبد القادر انا مسعود الثقفى انا عبد الوهاب بن محمد انا ابى حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعي الى عرس او نحوه فليجب * اخرجه مسلم من طريق بقية *

(٥) ﴿هشام بن حسان الحافظ﴾

الامام ابو عبد الله الازدى القردوسى (١) مولاهم البصرى * عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة * وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وابو عاصم ومكي بن ابراهيم وعبد الرزاق وخلق * قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا في حديث ابن سيرين * وقيل كان له الف حديث * قال الفلاس كان من البكائين وكان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على امه واخذها شبه الرعدة فبطل من اجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من اجل امه فلما ماتت سرد الصوم وقال حماد ابن سلمة كانت رؤية هشام بن حسان تبكي * وعن هشام انه قال ليت لي من العلم لا علي ولا لي * قال مكي بن ابراهيم مات في اول صفر سنة ثمان واربعين ومائة *

(٦) ﴿هشام الدستوائي﴾

(١) ضبط في التقريب القردوسى بالقاف وضم الدال وهشام هذا ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع او ثمان واربعين وفي الخلاصة احد الاعلام عن حفصة بنت سيرين ومحمد وانس بن سيرين ١٢ القاضى محمد شريف الدين

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابي عبد الله سنبر(١) الربعي مولاهم البصري التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائي * حدث عن قتادة وحماد بن سليمان ويحيى بن ابي كثير ومطر الوراق وطائفة * وعنه محمد بن ابي عدي وعبد الرحمن بن مهدي وابو داود ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وخلق كثير * قال شعبة ما في الناس احدا قول انه طلب الحديث يريد به الله الا هشاما الدستوائي وهو اعلم بقتادة مني وحديثه وقال ابو داود الطيالسي هشام الدستوائي امير المؤمنين في الحديث * وقال احمد بن حنبل ما يكون احدا ثبت منه اما مثله فعسى * وقال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه وكان هشام يقول ليتنا نجو من الحديث * وعنه قال عجبت للعالم كيف يضحك * وقال ابن سعد كان ثقة حجة الا انه يري القدر * توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة اربع *

(٧) حبيب بن الشهيد ابو محمد(٢)

الازدي الحافظ سمع الحسن ومحمدا وابن ابي مليكة وطبقتهم والظاهر انه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها بسنة واكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدي *

(٧) حبيب بن الشهيد ابو محمد

(١) في التقريب سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد من كبار السابعة مات وله ثمان وسبعون سنة ١٢ المصحح (٢) ويقال ابو شهيد مولى قريبة ادرك ابا الطفيل وارسل عن الزبير بن العوام وانس وروى عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وميمون بن مهران وغيرهم وحكى ابن شاهين في الثقات ان شعبة قال لابراهيم لم يكن ابوك اقلهم حديثا ولكنه كان شديد الاتقاء انتهى عن تهذيب التهذيب ملخصا ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

وعنه شعبة ويزيد بن زريع وروح وقريش وخلق * قال احمد ثقة ثبت قوم مقام ابن عون ويونس * وقال ابو اسامة كان من رفعاء الناس واعاروى مائة حديث * وقال الضبعي (مات) سنة خمس واربعين ومائة *

(٧) محمد بن عجلان المدني

(٨) ﴿ محمد بن عجلان الامام ﴾

القدوة ابو عبدالله المدني * روى عن انس وابيه عجلان وعكرمة ومحمد ابن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة * وعنه السفيانان وبكر بن مضر وبشر بن المفضل وعبدالله بن ادريس ويحيى القطان وابو عاصم وخلق كثير * وكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر له حلقة كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وثقه ابن عيينة وغيره وفي حفظه شئ * (ابو حاتم الرازى) عمن حدثه عن ابن المبارك قال لم يكن بالمدينة احدا شبه باهل العلم من ابن عجلان كنت اشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه * روى الواقدى سمعت عبيدالله بن محمد بن عجلان يقول حملت بابي امه ثلاث سنين * وقال الوليد بن مسلم قلت لمالك اى حديث عن عائشة انها قالت لاتحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل * فقال مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد في اثنتي عشرة سنة تحمل اربع سنين قبل ان تلد * وقال شعيب بن (١) داود الزنبرى اخبرني محمد بن عجلان قال انا ولدت في اربع سنين في حياة ابى *

حمل النساء اربع سنين

---

(١) ماوجدت في الكتب شعيب هذا ولكن وجدت سعيد بن داود بن زنبر بفتح الزاي واسكان الى النون ثم موحدة الزنبرى ابو عثمان المدني قال في الخلاصة توفي بعد عشرين ومائتين وكذا ذكر في المشتبه تحت الزنبري سعيد ابن داود ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ وروي ﴾

﴿وروي﴾ ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فلما قتل محمد ارادوالي المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن عجلان فقيل له ارأيت اصلحك الله لوان الحسن البصرى فعل مثل هذا اكنت ضاربه قال لا قيل له فابن عجلان في اهل المدينة كالحسن فعفا عنه * لم يحتج الشيخان بحمد وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٩) ﴿ جعفر بن محمد بن على ﴾

ابن الشهيد الحسين بن علي بن ابى طالب الهاشمي الامام ابو عبد الله العلوى المدني الصادق احد السادة الاعلام وابن بنت القاسم بن محمد وامه هى اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر فلذلك كان يقول ولدني ابو بكر الصديق مرتين * حدث عن جده القاسم وعن ابيه ابي جعفر الباقر وعبيد الله بن ابى رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة * وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن اسمعيل ويحيي القطان وابو عاصم النبيل وخلق كثير * قيل مولده سنة ثمانين فالظاهر انه رأى سهل بن سعد الساعدى * وثقه الشافعي ويحيى بن معين * وعن ابي حنيفة قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد وقال ابو حاتم ثقة لا يسئل عن مثله * وعن صالح بن ابى الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانه لا يحدثكم احد بعدي بمثل حديثي * وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء ﴿قلت﴾ مناقب هذا السيد جمة ومن احسنها رواية حفص بن غياث انه سمعه يقول ما ارجو من شفاعة علي شيئا الا وانا ارجو من شفاعة ابى بكر مثله لقد ولدني مرتين (توفى) سنة ثمان واربعين ومائة لم يحتج به البخارى واحتج به سائر الامة *

﴿ يقع لى ﴾ من عواليه من طريق القطيعي عن الكيجى عن ابي عاصم عنه *

(٩) ﴿ الامام جعفر بن محمد بن علي الصادق رضي الله عنهم ﴾

﴿وقال﴾ صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفي انا محمد بن احمد بن مكرم انا علي بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز وكساء خز دخاني فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هذا من لباس آبائك قال كانوا على قدر اقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عزاليه(١) ثم حسر عن جبة صوف تحت وقال يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفيناه وما كان لكم ابديناه *

﴿وقال﴾ منصور بن ابي مزاحم انا عتبة الخثعمي سمعت جعفر بن محمد يقول اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق *

﴿انبانا﴾ ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا ابو مسلم الكجي حدثنا ابو عاصم عن جعفر بن محمد حدثني ابي قال عمر ما ادري ما افعل بالمجوس فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب * هذا منقطع الاسناد(٢) *

(١٠) ﴿ابو حنيفة الامام الاعظم﴾

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولاهم الكوفي * مولده سنة ثمانين * راى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه سمع اباحنيفة يقوله * وحدث عن عطاء ونافع

(١) في مجمع البحار في حرف العين المهملة العزالي جمع العزلاء فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بما يخرج من فمها ومنه فارسلت السماء عزاليها ١٢ (٢) فان اباجعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عبد الرحمن بن عوف الصحابي احد العشرة المبشرة رضي الله عنهم ١٢ الحسن النعماني

وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل وابي جعفر محمد بن علي وقتادة وعمرو بن دينار وابى اسحاق وخلق كثير * تفقه به زفر بن الهذيل وداود الطائي والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو والحسن بن زياد اللؤلؤى ونوح الجامع وابو مطيع البلخي وعدة (١) * وكان قد تفقه بحماد بن ابى سليمان وغيره * وحدث عنه وكيع ويزيد بن هارون وسعد ابن الصلت وابو عاصم وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وابو نعيم وابو عبدالرحمن المقرى وبشر كثير * وكان اماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشان لايقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب *

﴿قال﴾ ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون اعا افقه الثوري اوابو حنيفة فقال ابو حنيفة افقه وسفيان احفظ للحديث * وقال ابن المبارك ابو حنيفة

(١) وزاد في تهذيب الكمال وقال ومنهم شيخ المحدثين عبدالله بن المبارك وشيخ الزهاد داود الطائى * وفي تهذيب التهذيب ويروى عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال نحن من ابناء فارس الاحرار ولد جدى النعمان سنة ثمانين وذهب جدى ثابت وهو صغير الى علي رضي الله عنه فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته * وقال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لايحدث بالحديث الاعا يحفظه ولا يحدث عا لا يحفظ * وقال يحيى بن معين سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لانكذب الله ما سمعنا احسن من رأي ابي حنيفة وقد اخذنا باكثر اقواله * وزاد في تهذيب الكمال قال ابن معين وكان القطان يذهب الى قول الكوفيين ويختار قوله من قولهم ومناقب الامام ابى حنيفة كثيرة جدا فرضي الله تعالى عنه واسكنه الفردوس آمين انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني الحقه الله باسلافه الصالحين وانعم عليه

افقه الناس * وقال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة * وقال يزيد ما رأيت احدا اورع ولا اعقل من ابي حنيفة * وروى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال لا بأس به لم يكن يتهم * ولقد ضربه يزيد بن عمر ابن هبيرة على القضاء فابى ان يكون قاضيا * قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما *

﴿ وروى ﴾ بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال كنت امشي مع ابي حنيفة فقال رجل لآخر هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال والله لا يتحدث الناس عني بما لم افعل فكان يحيى الليل صلاة ودعاء وتضرعا ﴿ قلت ﴾ مناقب هذا الامام قد افردتها في جزء * (كان موته) في رجب سنة خمسين ومائة رضي الله عنه *

﴿ انبأنا ﴾ ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرى عن ابي حنيفة عن عطاء عن جابر انه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه ازار ولا رداء * قال ولا اظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس بالصلوة في الثوب الواحد *

(١١) ﴿ ابن جريج الامام الحافظ ﴾

﴿ فقيه الحرم ﴾ ابو الوليد ويقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الاموي مولاهم المكي الفقيه صاحب التصانيف احد الاعلام * حدث عن ابيه ومجاهد يسيرا وعطاء بن ابي رباح فاكثر وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وخلق كثير * (ولد) سنة نيف وسبعين وادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم * روى عنه السفيانان ومسلم بن خالد وابن علية وحجاج بن محمد وابو عاصم وروح ووكيع وعبد الرزاق وامم سواهم *

﴿ قال ﴾ احمد بن حنبل كان من اوعية العلم وهو وابن ابي عروبة اول من صنف

الكتب * وقال عبد الرزاق مارأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله * وتقال ان عطاء قيل له من نسأل بعدك قال هذا الفتى ان عاش يعني ابن جريج ﴿قلت﴾ كان ابن جريج ثبتا لكنه يدلس * قال احمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم ولا من ابي الزناد * وقال يحيى القطان لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع * وقال جرير كان ابن جريج يرى المتعة تزوج ستين امرأة * قال ابن المديني لم يكن في الارض اعلم بعطاء من ابن جريج وقال لم يسمع من الزهري انما اعطاني جزأ كتبته (١) واجازه لي * وقيل سمع من مجاهد حرفين في القراءات * وقال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج لزمت عطاء ثمانية عشر عاما *

﴿قال﴾ الواقدي مات ابن جريج في اول ذي الحجة سنة خمسين ومائة وقال خالد بن نزار الايلي خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة لا وافيه فوجدته قد مات * وقال مؤمل بن اسمعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها ارخت جماعة * ووهم ابن المديني حيث يقول توفي سنة تسع واربعين * وكان ابن جريج قد قدم في آخر ايامه بالبصرة وحدث بها * قال ابن معين اصله رومي وولاؤه لآل خالد بن اسيد الاموي * قال القطان سمع من مجاهد حديث طلقوهن قبل عدتهن * وسمع من طاؤس قوله في محرم اصاب ذرات قال قبضات من طعام * قال ابن عاصم كان ابن جريج من العباد كان يصوم الدهر

(١) كذا في الاصول الموجودة ولكن المعنى مخبوط فراجعت ترجمته في تهذيب التهذيب فوجدت فيه * وقال قريش بن انس عن ابن جريج لم اسمع من الزهري شيأ انما اعطاني جزأ فكتبته * فذهب الخبط عن المعنى وظهر انه كان في الاصول سقوط في العبارة وخلط في الاقوال والحمد لله المتعال ١٢ الحسن

الا ثلاثة ايام من الشهر وكانت له امرأة عابدة * قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول استمتع ابن جريج بتسعين امرأة حتى انه كان يحتقن في الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع * وعن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية وكان من ملوك القراء وخرجنا مرة فأتاه سائل فاعطاه دينارا * وقال ابن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف *

(١٢) ابن ابي ليلى الامام العلم

مفتي الكوفة وقاضيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابي ليلى الفقيه المقرى حدث عن اخيه عيسى والشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الاخذ عنه * حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وابو نعيم وخلائق * قال احمد بن يونس كان ابن ابي ليلى افقه اهل الدنيا * وقال العجلي كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة * وقال ابو زرعة ليس هو باقوى مايكون وقال احمد مضطرب الحديث (قلت) حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم ومناقبه كثيرة * مات في شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائة * وقال ابو حفص الابار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألني وكان اصحابه انكروا ذلك فقال وما تنكرون وهو اعلم مني *

(١٣) جعفر (١) بن برقان

مفتي الجزيرة ومحدثها الامام ابو عبد الله الكلابي مولاهم الرقي * حدث عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وعطاء بن ابي رباح وابن شهاب * حدث عنه السفيانان ومعمر وزهير بن معاوية ووكيع وكثير بن هشام وابو نعيم

(١) في الخلاصة محمد بن عبد الرحمن الانصارى احد الاعلام ١٢ شريف الدين

(١٢) محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الامام العلم

(١٣) جعفر بن برقان

وآخرون * فمن الثوري قال مارأيت افضل منه وعن احمد قال لم يسمع من الزهري وهو فيه لين يسير خاصة * وقال النسائي وغيره ليس به بأس (قلت) لم يحتج به البخاري مات في سنة اربع وخمسين ومائة وهو وان كان قد لين يسيراً في الزهري فما ذاك الا لانه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه واما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشان واجب قبول خبره رحمه الله *

﴿ (ع) ابن عون (١) ﴾

عالم اهل البصرة يمر ههنا ويحول فقدمر *

(١٤) ﴿ (خت ٤) محمد بن اسحاق بن يسار ﴾

الامام الحافظ ابو بكر المطلبي المدني مصنف المغازي مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف (رأى) انس بن مالك وحدث عن ابيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والاعرج ومحمد بن ابراهيم التيمي وعمرو ابن شعيب ونافع وابي جعفر الباقر والزهري وخلق كثير * حدث عنه جرير بن حازم والحادان وابراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائي وسلمة ابن الفضل الابرش وعبد الاعلى الشامي ومحمد بن سلمان الحراني ويونس بن بكير ويزيد بن هارون واحمد بن خالد الوهبي ويعلى بن عبيد وعدة * وكان احدا وعية العلم حبرا في معرفة المغازي والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضي * قال يحيى ابن معين قد سمع من ابي سلمة بن عبد الرحمن وابان بن عثمان وقال هو ثقة وليس بحجة * وقال احمد بن حنبل حسن الحديث * وقال علي بن المديني حديثه عندي

(١) قد مرت ترجمته مفصلة مع الحاشية المطولة على صفحة (١٤٧) فلا حاجة الى اعادة الحاشية كما لم يعد المؤلف الترجمة ـ الحسن النعماني

(١٤) ﴿ محمد بن اسحاق بن يسار مصنف المغازي ﴾

صحيح * وقال النسائي ليس بالقوى * وقال الدارقطني لا يحتج به وقال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث * وقال يزيد بن هارون لو كان لي سلطان لامرت ابن اسحاق على المحدثين * واما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بانزعاج وذلك لانه بلغه انه يقول اعرضوا علي علم مالك فانا بيطاره. فغضب مالك فقال انظروا الى دجال من الدجاجلة * وقد قال ابن عيينة ما رأيت احدا يتهم ابن اسحاق وقيل كان قد رياه وقال ابن ابي عدي كان يلعب بالديوك والذى تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع فى المغازى والايام النبوية مع انه يشذ باشياء وانه ليس بحجة في الحلال والحرام (نعم) ولا بالواهى بل يستشهد به * (مات) سنة احدى وخمسين ومائة قاله جماعة وقيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ طائفة سمعوا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز انا يزيد انا محمد بن اسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الظهر او العصر * شك يزيد * وهو حامل امامة بنت ابى العاص فاذا اراد ان يركع وضعها ثم ركع فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٥) (م ٤) مقاتل بن حيان (١) عالم خراسان

(١٥) مقاتل بن حيان ابو بسطام البلخي

الحافظ ابو بسطام البلخي الخراز * حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة * حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه وبكير بن معروف وابراهيم بن ادهم وابن المبارك والمحاربي وعيسى غنجار وآخرون * كان اماما صادقا ناسكا خيرا

(١) حيان بتحتانية البكرى مولاهم النبطى الخراز اوله معجمة ثم مهملة ١٢

كبير القدر صاحب سنة واتباع * هرب في ايام خروج ابي مسلم الخراساني الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا * وثقه يحيى بن معين وابو داود وقال (س) ليس به بأس * قلت * فاما

﴿ مقاتل ﴾ بن سليمان المفسر فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا في التفسير *

(١٦) ﴿ كهمس (١) ﴾

في نسختي الاخرى *

(١٧) ﴿ (ع) الحسين المعلم ﴾

هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتب العوذى (٢) مولاهم البصرى احد الثقات * حدث عن ابن بريدة وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وقتادة ويحيى بن ابي كثير وعدة * روى عنه خلق كثير منهم ابراهيم ابن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر ويزيد بن زريع وروح بن عبادة * وثقه ابو حاتم والنسائي * اظنه (توفي) سنة بضع واربعين ومائة وقد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى *

(١٨) ﴿ (خ ٤) ثور (٣) بن يزيد الحافظ ﴾

الثبت ابو خالد الكلاعي الحمصي القدري * حدث عن خالد بن معدان وعطاء وراشد بن سعد ورجاء بن حيوة وعمرو بن شعيب وحبيب بن عبيد

(١) اظن هو كهمس بن الحسن التيمي ابو الحسن كما في الخلاصة عن ابي الطفيل وضريب بن نفير وعنه جعفر بن سليمان وابن المبارك ووكيع وثقه احمد وابن معين * قال ابن حبان مات سنة تسع واربعين ومائة ١٢ (٢) العوذي بمهملة ومعجمة بعد الواو ١٢ (٣) احد الحفاظ الاثبات العلما ١٢ محمد شريف الدين

(١٦) كهمس (١٧) الحسين بن ذكوان المعلم (١٨) ثور بن يزيد الكلاعي

وعدة * وعنه سفيان بن عيينة وبقية وعيسى بن يونس ويحيى القطان وابو عاصم وعبد الرزاق وخلق كثير * قال القطان ما رأيت شاميا اوثق منه * وقال ابو حاتم صدوق حافظ * وقال وكيع هو صحيح الحديث وكان اعبد من رأيت * وقال احمد بن حنبل كان يرى القدر فنفاه اهل حمص لذلك وليس به بأس * وقال ابن سعد وجماعة (مات) سنة ثلاث وخمسين ومائة وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين (قلت) لولا القدر لكان كلمة اجماع *

(١٩) بحير بن سعيد الحمصي

(١٩) ﴿ (٤) بحير (١) بن سعيد حمصي ﴾

حافظ يكنى ابا خالد السحولي الكلاعي * له نسخة عن خالد بن معدان وشيء عن مكحول ليس الا * روى عنه معاوية بن صالح واسمعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حمير * روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال ليس بالشام أثبت من حريز الا ان يكون بحير وقال دحيم والنسائي ثقة رحمه الله تعالى *

(٢٠) معاوية بن صالح

(٢٠) ﴿ (م ٤) معاوية (٢) بن صالح ﴾

الامام الفقيه ابو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس أيام البهامع عبد الرحمن بن معاوية والي الاندلس * حج في اواخر عمره * حدث عن شريح ابن عبيد ومكحول وزياد بن ابي سودة وابي الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير ابن نفير وربيعة القصير وطائفة * روى عنه الليث وابن وهب وممن وابن مهدي واسد بن موسى وابو صالح الكاتب صادفوه عني * وثقه احمد بن حنبل وقال ابن عدي هو عندي صدوق (قلت) لم يحتج به البخاري * (توفي) بعد

---

(١) بحير بكسر المهملة ابن سعيد الحمصي مات سنة ستين ومائة ١٢

(٢) معاوية بن صالح بن حدير بضم المهملة الاول ابو عبد الرحمن احد الاعلام عن ربيعة بن يزيد وغيره * وعنه الثوري كذا في الخلاصة ١٢ شريف الدين

قضاه

قضاء حجه سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من اوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى *

(٢١) (٢١) (خ ٤) حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان (١) الرحبي المشرقي الحمصي محدث حمص عداده في صغار التابعين ومتقنيهم على نصب فيه * سمع عبد الله بن بسر المازني وخالد بن معدان وراشد بن سعد وعبد الرحمن ابن ميسرة وحبيب بن عبيد وجماعة * وعنه بقية بن الوليد ويحيى القطان وحجاج الاعور وابو اليمان وعلى بن عياش وآدم بن ابى اياس ويحيى بن صالح وعلى بن الجعد وخلق كثير * حدث بالشام والعراق وله نحو مائتي حديث قال ابو حاتم لا يصح عندى ما يقال في رأيه ولا اعلم بالشام احدا اثبت منه * وقال احمد حريز ثقة * وقال ابو اليمان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك وعن على بن عياش عن حريز وقال لرجل انا اشتم عليا والله ما شتمته قط (قلت) يقع حديث حريز عن عبد الله ابن بسر عاليا فى جزء الغطريف * (مات) سنة اثنتين او ثلاث وستين ومائة *

(٢٢) (٢٣) (٤) سعيد بن ابي عروبة مهران الامام الحافظ ابو النضر العدوي مولاهم البصرى احد الاعلام * حدث عن الحسن و محمد بن سيرين وابى نضرة العبدى وابي رجاء العطاردي والنضر بن انس وقتادة ومطر الوراق وخلق كثير * وعنه بشر بن المفضل وابن علية وغندر ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة و عبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن عامر الضبعي وابو عاصم والانصارى و خلق سواهم * وثقه يحيى بن معين والنسائى وهو اول من صنف الابواب بالبصرة * قال احمد بن حنبل لم يكن له كتاب انما كان يحفظ * وقال ابن معين هو اثبت الناس في قتادة و ... هشام

(١) ابو عثمان الرحبي بمهملتين مفتوحتين وبموحدة الحميرى ١٢ خلاصه

وشعبة * وقال ابو عوانة لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد * قال احمد ابن حنبل كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه وقيل انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ۰ (مات) سنة ست وخمسين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿انبأني﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا(١) وزيد بن الحسن وقرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا ابراهيم بن عمر حضورا انا ابن ماسي(٢) انا ابو مسلم انا الانصاري انا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ان عمر وعليا قالا اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا وعليها العدة *

(٢٣) ﴿ع الاوزاعي(٣) شيخ الاسلام ابو عمرو﴾

عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ ولد سنة ثمان وثمانين وحدث عن عطاء بن ابي رباح والقاسم بن مخيمرة وشداد ابي عمار وربيعة بن يزيد والزهري ومحمد بن ابراهيم التيمي ويحيى بن ابي كثير وخلق ورأى محمد بن سيرين مريضا ويقال انه سمع * منه حدث عنه شعبة وابن المبارك والوليد بن مسلم والهقل بن زياد ويحيى بن حمزة ويحيى القطان وابو عاصم وابو المغيرة ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق * سكن في آخر عمره بيروت مرابطا وبها توفي واصله من سبي السند قال ابو زرعة الدمشقي كانت صنعته الكتابة والترسل فرسائله تؤثر *

﴿(٢٣) الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي﴾

(١) قال العلامة الذهبي فى المشتبه عبد العزيز بن معالى بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابى البدر الكرخي ١٢ (٢) قال في المغنى هو ابو محمد بن ماسى بكسر سين ١٢ (٣) قال في الخلاصة توفي في الحمام قال في هامشه نقلا عن التهذيب قال محمد بن عبد الرحمن البيروتي لم يكن للحمام جار فاغلقوه عليه فعالجه ومات فيه ١٢ محمد شريف الدين

﴿ قلت ﴾ هذا نافلة سوى الفقه * وقال الوليد بن مرثد ولد ببعلبك وربي يتيما فقيرا في حجر امه تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه في نفسه ماسمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه ولا رأيته ضاحكا بقهقه ولقد كان اذا اخذ في ذكر المعاد اقول يرى في المجلس قلب لم يبك *

﴿ قال ﴾ ايوب بن سويد خرج الاوزاعى فى بعث الى اليمامة فقال له يحيى ابن ابى كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن وابن سيرين قال فانطلقت فاذا الحسن قد مات وعدت ابن سيرين وهو مريض * وقال الهقل اجاب الاوزاعى في سبعين الف مسئلة * وقال اسمعيل بن عياش سمعتهم يقولون سنة اربعين ومائة الاوزاعى اليوم عالم الامة * وقال الخريبى كان الاوزاعى افضل اهل زمانه ﴿ قلت ﴾ وكان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزارى لو خيرت لهذه الامة لاخترت لها الاوزاعى * قال بشر بن المنذر رأيت الاوزاعى كانه عمى من الخشوع وكان الوليد يقول ما رأيت اكثر اجتهادا منه * وقال ابو مسهر كان الاوزاعى يحيى الليل صلوة وقرآنا وبكاء *

﴿ الوليد ﴾ بن مرثد سمعت الاوزاعى يقول اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل * وقال عمرو بن ابى سلمة سمعت الاوزاعى يقول اريت كأن ملكين عرجا بي الى الله فاوقفانى بين يديه فقال انت عبدى عبد الرحمن الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت بعزتك ربي فردانى الى الارض *

﴿ وقال ﴾ محمد بن كثير المصيصى سمعت الاوزاعى يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته * قال الحكم الاوزاعى امام عصره عموما وامام اهل الشام خصوصا *

﴿ ان الله تعالى فوق عرشه ﴾

وقال الوليد بن مرثد (ولد) الاوزاعى ببعلبك ومنشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت سمعته يقول عليك بآثار من سلف وان رفضك الناس واياك ورأي الرجال وان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلي وانت على طريق مستقيم *

﴿قال﴾ عامر بن يساف سمعت الاوزاعى يقول اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث فاياك ان تقول بغيره فانه كان مبلغا عن الله * قال ابو اسحاق الفزارى عن الاوزاعى كان يقول خمسة كان عليها الصحابة والتابعون - لزوم الجماعة - واتباع السنة - وعمارة المساجد - والتلاوة - والجهاد *

﴿وقال﴾ ابن سابور سمعت الاوزاعى يقول من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام * وعن الاوزاعى ما ابتدع رجل بدعة الا سلب ورعه * قال الوليد ابن مرثد سمعت الاوزاعي يقول كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات *

﴿محمد﴾ بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نشيط انا الفريابي قال اجتمع سفيان والاوزاعى وعباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا ابا عمرو حدثنا حديثك مع عبد الله بن على عم السفاح فقال لما قدم الشام وقتل بني امية جلس يوما على سريره وعبى اصحابه اربعة اصناف - صنف بالسيوف المسللة - وصنف معهم الجرزة - صنف معهم الاعمدة - وصنف معهم الكافر كوب - ثم بعث الي فلما صرت الى الباب ازلوني عن دابتي واخذ اثنان بعضدي وادخلوني بين الصفوف حتى اقاموني بحيث يسمع كلامي فقال لى انت عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قلت نعم اصلح الله الامير قال ما تقول في دماء بني امية قلت قد كان بينك وبينهم عهود وكان ينبغى ان يفوا بها قال ويحك اجعلني واياهم

﴿خمسة كان عليها الصحابة رضى الله عنهم﴾

﴿ماكان للاوزاعى مع عم السفاح الخليفة﴾

لا عهد بيننا فاجهشت نفسي وكرهت القتل فذكرت مقامي بين يدى الله فلفظتها فقلت دماؤهم عليك حرام فغضب وانتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لي ويحك ولم قلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه * قال ويحك اوليس الامر لنا ديانة قلت كيف ذاك قال اليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى الي قلت لو اوصى اليه لما حكم الحكمين فسكت وقد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسي يسقط بين يدي فقال بيده هكذا اومى ان اخرجوه فخرجت فما ابعدت حتى لحقني فارس فنزلت وقلت وقد بعث ليأخذ رأسي اصلي ركعتين فكبرت فجاء وانا اصلي فسلم وقال ان الامير بعث اليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل ان ادخل بيتي *

﴿اخبرنا﴾ القاضي عبد الواسع الشافعي اجازة عن ابي الفتح الميداني انا عبيد الله ابن محمد بن الحافظ ابي بكر البيهقي انا جدي انا ابو عبد الله الحاكم اخبرني محمد بن علي الجوهري انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصي سمعت الاوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته * هذا اسناد صحيح *

﴿موسى﴾ بن اعين قال قال الاوزاعي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت الا يتبعونا في التبسم * ابن قتيبة العسقلاني انا الوليد بن ابي طلحة سمعت بقية سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة *

﴿الوليد﴾ بن مرثد سئل الاوزاعي عن رجل معه من الماء ما يوضيه ومعه ابوه قال يتوضأ به ابوه فانه من ماله *

﴿وسئل﴾ الاوزاعي عن المذى وكثرته فقال ليسد فرجه بقطن والا فليتخذ

كيسا من جلد يحذفيه قطنا او مشاقة ويتوضأ لكل صلوة* وسمعت الاوزاعي يقول يغسل الرجل ذكره وانثيبه من المذي والودي*

(وسمعت) الاوزاعي يقول العمائم تيجان العرب وكان يقول اعتموا ازدادوا حلما* قال الوليد رأيت الاوزاعي يعتم فلا يرخي لها شيئا* وسئل عن الخشوع في الصلوة فقال غض البصر وخفض الجناح ولين القلب وهو الحزن*

(قلت) كان اهل الشام ثم اهل الاندلس على مذهب الاوزاعي مدة من الدهر ثم فني العارفون به وبقي منه ما وجد في كتب الخلاف*

﴿قال﴾ عقبة بن علقمة البيروتي دخل الاوزاعي حماما في بيته وادخلت معه زوجته كانونا فيه فحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه وتشاغلت عنه فهاج الفحم فمات قال عقبة فوجدناه متوسدا ذراعيه الي القبلة رحمه الله* قال ابو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فمات فامرها سعيد بن عبدالعزيز بعتق رقبة ولم يخلف الا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب في ديوان الساحل*

﴿قلت﴾ قد كان المنصور يعظم الاوزاعي ويصغى الى وعظه ويجله* مات في ثاني صفر سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى*

(٢٤) ﴿عبدالرحمن(١) بن يزيد بن جابر﴾

الامام الفقيه الحافظ ابو عتبة الازدي الدمشقي الداراني* اخذ عن ابي سلام ممطور ومكحول وابي الاشعث الصنعاني وعبدالله بن عامر اليحصبي وعدد كثير* وفد على المنصور لمطالبه وكان كبير القدر من ائمة الشاميين وثقه ابن معين وابو حاتم وما احسن قوله مما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول

(١) عبدالرحمن هذا ذكر في الخلاصة روى عن ابيه واخيه والقاسم بن عبدالرحمن وعنه ابن المبارك ويحيى بن حمزة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٢٤) ﴿عبدالرحمن بن يزيد بن جابر﴾

لا تكتبوا العلم الا ممن يعرف بطلب الحديث وقد لقى الكبار ولكن لم اره شيئا عن صغار الصحابة وقد كان ركب مع ابيه ايام الوليد بن عبد الملك * حديثه مخرج في الكتب السنة * قال ابو مسهر قد رأيته توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن سابور وعمر بن عبد الواحد وحسين الجعفى وآخرون رحمة الله عليهم *

(٢٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى

الامام العلم ابو امية المصرى الفقيه المقرى احد الائمة مولى قيس بن سعد بن عبادة حدث عن ابى يونس مولى ابى هريرة (١) وابن ابى مليكة وعمرو بن دينار وابي عشانة (٢) المعافرى وقتادة ويزيد بن ابى حبيب وطائفة * وعنه مالك والليث وبكر بن مضر وابن وهب وآخرون * وافتى في شبيبته * روى سعيد ابن ابى مريم عن خاله قال كان عمرو بن الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب وكان صالح بن على الامير قد جعله مودبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك * قال ابو حاتم الرازى كان عمرو بن الحارث احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ * وقال ابن وهب مارأيت احفظ منه وقال ابن وهب اقتدينا بمصر به وبالليث * روى احمد بن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال لو بقى لنا عمرو ابن الحارث ما احتجنا الى مالك * وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث اخطب الناس وابلغه وارواهم للشعر * وقال النسائي عمرو بن الحارث احفظ من ابن جريج * قال الليث كنت ارى عمرا عليه ثياب بدينار فلم تمض الليالي

(١) زاد فى الخلاصة عمر وهذا روى عن ابيه والزهرى وعمر بن شعيب وعنه بكير بن الاشيخ شيخه ١٢ (٢) اسمه حى بن يومن وعشانة بضم المهملة وتشديد المعجمة كذا في التقريب ١٢ محمد شريف الدين

حتى رأيته يجر الوشي والخز فانالله* قال احمد بن صالح لم يكن بعد عمرو بن الحارث مثل الليث بمصر* وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعني عمرو بن الحارث ﴿قلت﴾ وقع لي عدة احاديث عالية لعمرو في الخلعيات* و(مات) في شوال سنة ثمان واربعين ومائة رحمه الله تعالى* وفي مولده اختلاف قيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين*

(٢٦) ﴿حيوة بن شريح(١)﴾

(٢٦) حيوة بن شريح المصري

الامام القدوة ابو زرعة التجيبي المصري شيخ الديار المصرية* روى عن ربيعة ابن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن ابي حبيب وابي يونس سليم بن جبير (٢) وطبقتهم* حدث عنه ابن المبارك والليث وابن وهب وابو عاصم وابو عبد الرحمن المقرى وعبد الله بن يحيى البرلسى وهاني بن المتوكل الاسكندراني وآخرون* وثقه احمد بن حنبل وغيره وكان كبير الشان* قال ابن المبارك وصف لي حيوة فكانت رواياته اكبر من صفته* قال ابن وهب كان ياخذ عطاءه في السنة ستين دينارا فلم يأت منزله حتى يتصدق بها ثم يجيء الى منزله فيجدها تحت فراشه وبلغ ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه وبادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئا فشكا الى حيوة فقال انا اعطيت ربي بيقين وانت اعطيته تجربة* وروى احمد بن سهل الاردني عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكائين وكان ضيق الحال جدا فجلست وهو متخل يدعو فقلت لو دعوت ان يوسع عليك فالتفت يمينا وشمالا فلم ير احدا فاخذ حصاة فرمى الى بها فاذا هي

(١) حيوة بن شريح في الخلاصة بضم المعجمة ابن صفوان الزاهد العابد الفقيه احد الائمة ١٢ (٢) مولى ابي هريرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

والله

والله تبرة ما رأيت احسن منها وقال ما خير في الدنيا الا للآخرة ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت وما اصنع بهذه قال استنفقها فهبته والله ان ارده * ﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء ابو محمد الجوهري قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى انا ابو عبدالرحمن المقرى انا حيوة حدثني عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد ان اسامة بن زيد اخبر والدي سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي قال لم قال شفقا على ولدها قال ان كان ذلك فلا ماضر ذلك فارس ولا الروم * وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطي لا يدرى متى ينقض عهده ورومي لا يدرى متى يحل ساحتنا وبربرى لا ندرى متى يثور وحبشي لا ندرى متى يغشانا * قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة وكان يعرف باجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان يقول ابدلني الله بكم عمودا اقوم وراءه اصلي ثم فعل ذلك (توفي) حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع * حديثه يقع عاليا في القطعيات *

(٢٧) ﴿حجاج بن ارطاة الامام﴾

مفتي العراق ابو ارطاة النخعي الكوفي احد الاعلام * سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وطائفة * وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبدالرزاق وآخرون * حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد افتى وله ست عشرة سنة وولى قضاء البصرة وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخاري وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسودد

(٢٧) ﴿حجاج بن ارطاة النخعي﴾

فكان يقول اهلكني حب الشرف *قال يحيى بن سعيد القطان هو وابن اسحاق عندي سواء *وقال ابو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء *وقال النسائي ليس بالقوي * قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثوري وقال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوي *وقال ابو حاتم ايضا اذا قال حدثنا فلا يرتاب في صدقه * وقال الثوري ما بقي احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج *وقيل له نحو من ستمائة حديث *وقال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة فلبثنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج وله احدى وثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابي سليمان قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد ومطرا الوراق وداود بن ابي هند جثاة يقولون يا ابا ارطاة ما تقول في كذا ما تقول فى كذا* قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط ولا جلست الى قوم يختصمون *قال ابن معين سمع حجاج من مكحول *ومن تيهه ما روي عبدالله بن ادريس عنه انه سمعه يقول لا تتم مروة الرجل حتى يدع الصلاة في الجماعة ﴿قلت﴾ قبح الله هذه المروة التى هى كبر على خلق الله *قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد* (مات) حجاج بطنا سنة تسع واربعين ومائة *قال يحيى بن آدم حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع قال قال لى شعبة عليك بحجاج ابن ارطاة وابن اسحاق فانهما حافظان *وقع لى حديثه بعلو*

(٢٨) (ع) ﴿روح بن القاسم الحافظ ابو غياث(١)﴾

التميمي البصرى * سمع قتادة وابن المنكدر وعمرو بن دينار و منصور بن المعتمر وابن طاوس* وعنه يزيد بن زريع ومحمد بن سواء وابن علية* وثقه

(٢٨) روح بن القاسم ابو غياث البصري

(١) ابو غياث بكسر المعجمة قال فى الخلاصة مات بعد الخمسين ومائة ١٢ شريف

ابو حاتم وغيره * وقال الثوري لم ار احداً اطلب للحديث منه و هو احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم *

(٢٩) ﴿(ع) مسعر بن كدام الامام(١)﴾

الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي الاحول احد الاعلام * حدث عن علي بن ثابت والحكم بن عتيبة وقتادة وعمرو بن مرة وطبقتهم * وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر ويحيى بن آدم وابو نعيم وخلاد بن يحيى وخلق كثير * قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو الف حديث فكتبتها سوى عشرة * وقال يحيى القطان ما رأيت أثبت من مسعر * وقال احمد بن حنبل الثقة مثل شعبة ومسعر * وقال وكيع شك مسعر كيقين غيره * وعن الحسن بن عمارة قال ان لم يدخل الجنة مثل مسعر فان اهل الجنة لقليل * وقال ابن عيينة قالوا للاعمش ان مسعر اشك في حديثه فقال شكه كيقين غيره *

﴿وعن﴾ خالد بن عمرو قال رأيت مسعراً كان جبهته ركبة عنز من السجود * (قال شعبة) كنا نسمي مسعراً المصحف من اتقانه وهو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين * وعن الحربي قال ما من احد الا وقد اخذ عليه الا مسعر * وقال محمد بن مسعر كان ابي لا ينام الى ان يقرأ نصف القرآن * قال ابن عيينة سمعت مسعراً يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت (وعن) يعلي قال كان مسعر قد جمع العلم والورع * قال الحكم بن هشام انا مسعر قال دعاني ابو جعفر المنصور ليوليني فقلت ان اهلي يقولون لا نرضى اشتراءك لنا في شيء بدرهمين وانت توليني اصلحك الله ان لنا قرابة وحقاً فاعفاه *

---

(١) في الخلاصة كدام بكسر اوله بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الرواسي بفتح المهملة والواو الثقيلة مات سنة (١٥٣) ١٢ ش

(وقال) ابن عيينة عنه قلت لابي جعفر نحن لك والدنشير الي ام الفضل الهلالية والدة ابن عباس فقال تقربت الي باحب امهاتي الي ولو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم الطريق * وسمعت مسعراً يقول من ابغضنى جعله الله محدثا * وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستعبد * وقال معن ما رأيت مسعراً الا ويزداد كل يوم خيراً * وقال ابن معين لم يرحل مسعر فى حديث قط * وقال ابن سعد كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها وكان مرجئاً فمات ولم يشهده سفيان ولا الحسن بن صالح *

(كتب) الي ابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا محمد بن سليمان انا خلاد بن يحيى انا مسعر انا حبيب بن ابي ثابت انه سمع ابن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل اتصدق بها قال لك هي فتصدق بها او ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الامام * ولابن المبارك اوغيره *

من كان ملتمساً جليساً صالحاً * فليات حلقة مسعر بن كدام
فيها السكينة و الوقار واهلها * اهل العفاف وعلية الاقوام

قال ابو نعيم وثابت العابد (توفي) مسعر سنة خمس وخمسين ومائة *

(٣٠) (٤) معمر بن راشد الامام

الحجة ابو عروة الازدي مولاهم البصرى احد الاعلام وعالم اليمن * حدث عن الزهري وقتادة وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن زياد الجمحى وطبقتهم * حدث عنه السفيانان وابن المبارك وغندر وابن علية ويزيد ابن زريع وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وهشام بن يوسف وعبد الرزاق وخلق * (وقد) حدث عنه من شيوخه ايوب وابو اسحاق * قال احمد ليس تضم معمرا

(٣٠) معمر بن راشد الازدي

الى

الى احدا الا وجدته فوقه * وقال يحيى بن معين هو من اثبت الناس في الزهري *
وقال عبد الرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث * وقال عبد الواحد بن
زياد قلت لمعمر كيف سمعت من ابن شهاب قال كنت مملوكا لقوم من طاحية
فبعثوني ببز ابيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا والناس يعرضون
عليه العلم فعرضت معهم عن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن وسمعت
من قتادة ولي اربع عشرة سنة فما سمعته اذ ذاك كانه مكتوب في صدري
وجئت الزهري بالرصافة * قال سفيان بن عيينة قال لي سعيد بن ابي عروبة روينا
عن معمر لكم فشرفناه * وعن ابن جريج قال عليكم بمعمر فانه لم يبق في زمانه اعلم
منه * وقال عبد الرزاق بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده وكتم ذلك
(قال) ابراهيم بن خالد وجماعة مات معمر سنة ثلاث وخمسين ومائة * زاد ابراهيم
في رمضان وصليت عليه * وقال احمد ويحيى مات سنة اربع والاول الاصح
ولم يبلغ ستين سنة وكان اول من صنف باليمن رحمه الله تعالى *

(٣١) ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن القرشي

(٣١) (ع) ابن ابي ذئب الامام الثبت

العابد شيخ الوقت ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث
ابن ابي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الملك بن ابي قيس بن عبدود القرشي
العامري المدني الفقيه * حدث عن عكرمة وشعبة بن دينار مولى ابن عباس
وسعيد المقبري وشرحبيل بن سعد والزهري ونافع العمري وصالح مولى
التوأمة وخلق * وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابو نعيم والقعنبي واسد بن
موسى واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير * قال احمد بن حنبل كان ابن
ابي ذئب يشبه سعيد بن المسيب فقيل لاحمد اخلف مثله قال لا وقال كان افضل
من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه *

﴿ قال ﴾ الواقدي ولد سنة ثمانين وكان من اورع الناس وافضلهم ورمي بالقدر وماكان قدريا لقد كان يعيبهم وكان يصلي الليل اجمع ويجتهد في العبادة ولو قيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد * واخبرني اخوه قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم وكان خشن العيش يتعشى الخبز بالزيت وله قميص وطيلسان يشتو فيه ويصيف وكان من رجال العلم صرامة وقوالا بالحق وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب وكان يبكر الى الجمعة فيصلي حتى يخرج الامام *

﴿ ورأيته ﴾ يأتي دار اجداده عند الصفا فياخذ كراءها وكان لا يغير شيبه ولما خرج ابن حسن (ا) لزم بيته قال وكان الحسن بن زيد الامير يجري على ابن ابى ذئب كل شهر خمسة دنانير ولما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة دنانير ولبسه بقية عمره وقدم به عليهم بغداد ومازالوا به حتى قبل منهم فاعطوه الف دينار فلما رجع مات بالكوفة (وقال) احمد هو اورع واقوم بالحق من مالك دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق وقال الظلم ببابك فاش وابو جعفر ابو جعفر *

(ا) يعني الامام ابن الائمة الكرام محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي رضى الله عنهم الذي ادعى الخلافة وبويع له في ابتداء الخلافة العباسية بايعه اهل المدينة وغيرهم ورضيه واعانه اهل العلم والشرافة منهم الامام الاعظم ابو حنيفة شرفه الله وكرم ولكن لم يتم له الامر وغلب عليه عساكر المنصور العباسي واستشهد بالمدينة واخوه ابراهيم بالبصرة واسر ابوه واقرباؤه السادة الكرام وجرى عليهم ما جرى ، الى الله المشتكى رضى الله عنهم ورضي عنا بهم آمين بوسيلة جدهم الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين - الحسن

﴿ قال ﴾

﴿ قال ﴾ مصعب الزبيري كان ابن ابي ذئب فقيه المدينة * وقال ابو نعيم حججت عام حج ابو جعفر ومعه ابن ابي ذئب ومالك فدعا ابن ابي ذئب فاقعده معه على دار الندوة فقال له ما تقول في الحسن بن زيد قال انه ليتحرى العدل فقال له ما تقول في واعاد عليه فقال ورب هذه البنية انك لجائر قال فاخذ الربيع بلحيته فقال له ابو جعفر كف يا ابن اللخناء وامر له بثلاث مائة دينار * وقيل ان المهدي حج فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابي ذئب فقيل له قم فهذا امير المؤمنين قال انما يقوم الناس لرب العالمين * فقال المهدي دعه فقد قامت كل شعرة في رأسي (توفي) سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى *

(٣٢) ﴿ مالك (١) بن مغول امام في الم ﴾

(٣٣) ﴿ (ع) شعبة (٢) بن الحجاج بن الورد ﴾

الحجة الحافظ شيخ الاسلام ابو بسطام الازدي العتكي مولاهم الواسطي

---

(١) مالك بن مغول في الخلاصة بكسر اوله ثم المعجمة البجلي ابو عبد الله احد علماء الكوفة عن ابن بريدة والشعبي وعطاء وعون بن ابي جحيفة وخلق * وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وخلق وثقه احمد وابن معين * وزاد في التهذيب والنسائي وابو حاتم قال الخطيب حدث عنه ابو اسحاق والربيع ابن يحيى وبين وفاتيهما بضع وتسعون سنة * قال ابن سعد مات سنة ثمان وخمسين ومائة ١٢ (٢) في الخلاصة شعبة الحافظ احد ائمة الاسلام عن ثابت البناني وحماد بن ابي سليمان وزيد وزياد بن علاقة والاعمش وعنه ابو عامر العقدي ومحمد بن كثير العبدي وابو الوليد وابو سلمة التبوذكي قال ابو زيد الهروي ولد سنة ثمانين ١٢ شريف الدين *

نزيل البصرة ومحدثها * سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية بن قرة وعمرو ابن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وانس بن سيرين ويحيى بن ابى كثير وقتادة وخلق كثير (وعنه) ايوب السختياني وابن اسحاق من شيوخه وسفيان الثوري وابن المبارك وغندر وآدم وعفان بن مسلم وابو داود وسليمان بن حرب وعلي بن الجعد وامم لا يحصون *

﴿ قال ﴾ ابن المديني له نحو الفي حديث وكان الثوري يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث * وقال الشافعي لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق * قال ابو بكر البكراوي مارأيت احدا اعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه واسود وقال حمزة بن زياد الطوسي سمعت شعبة وكان الثغ قد يبس جلده من العبادة يقول لو حدثكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثه * قال عمر بن هارون كان شعبة يصوم الدهر *

﴿ وقال ﴾ ابو قطن مارأيت شعبة قد ركع الا ظننت انه نسي ولا سجد الا قلت نسي * قال يحيى القطان كان شعبة رقيقا يعطي السائل ما امكنه * قال ابو قطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة * قال الحاكم فى ترجمة شعبة رأى انس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من اربع مائة من التابعين وحدث عنه من التابعين سعد بن ابراهيم ومنصور بن المعتمر والاعمش وايوب وداود ابن ابى هند * قال ابو زيد الهروى * ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين *

﴿ قال ﴾ ابو قتيبة قدمت الكوفة فقال لى سفيان ما فعل استاذنا شعبة *

(قال) ابو قلابة انا ابي انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال حدثنا الضخم عن الضخام شعبة الخير ابو بسطام * وقال ابن المدينى هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة - اسمعيل بن رجاء - عبيد بن الحسن - الحكم - عدي

ابن

ابن ثابت - طلحة بن مصرف - المنهال بن عمرو - علي بن مدرك - سماك الحنفي - سعيد بن ابي بردة وسمى جماعة *

﴿قال﴾ ابو الوليد قال لى حماد بن زيد اذا خالفني شعبة تبعته لانه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة وانا ارضى ان اسمعه مرة قال ابو زيد الهروى سمعت شعبة يقول لان اقع من السماء فانقطع احب الي من ان ادلس *

﴿صالح جزرة﴾ انا القواريرى سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال من الناس من عقله معه ومن الناس من عقله بفنائه ومنهم من لا عقل له * فالاول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم واما الذي عقله بفنائه(١) *

﴿قال﴾ مكي بن ابراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال سمن وعسل فسئل عن ابي بكر الهذلى فقال دعني لا اقيئ * قال عبد الرحمن بن يونس المستملى سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول من طلب الحديث افلس بعت طست امي بسبعة دنانير *

﴿صالح﴾ بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت اباداود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث حديث اغربت عليه الف حديث واغرب علي مثلها * قال الاصمعي كان شعبة اذا جاء بالحديث الحسن صاح اوه افرق من جودته * قال احمد بن حنبل كان شعبة امة وحده في هذا الشان يعني في الرجال وبصرة بالحديث * قال ابو الوليد الطيالسى قلت ليحيى بن سعيد رأيت احداً احسن حديثا من شعبة قال لا قلت فكم صحبته قال عشرين سنة * قال صالح جرزة اخبرنا علي بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثنى ابو اسحاق عن الحارث بن الازمع قال وجد قتيل في وادعة همدان فقلت لابي

(١) سقط هنا من الاصل تتمة الكلام كذا في هامش الاصل المطبوع القديم ١٢

اسحاق اسمعته من الحارث فقال حدثنيه مجالد عن الشعبي *

(خالد) بن خداش قال حدثني حريش ابن اخي جرير بن حازم قال رأيت شعبة في النوم فقلت اي الاعمال اشد عليك قال التجوز في الرجال * (يونس) بن بكير قال لي شعبة اكتم علي ابن اسحاق امير المؤمنين في الحديث * (احمد) بن سنان اخبرنا عبدالرحمن بن مهدي قال لي شعبة احفظ عن ابي الزبير مائة حديث قلت ولا تذكره قال لا احب ان اذكره * (سلم) بن قتيبة قال شعبة ياقوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن * قال ابن المديني شعبة احفظ للمشائخ وسفيان احفظ للابواب *

(روى) عبدالله بن عثمان عن ابيه قال قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما * قال ابو داود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة يبكي وقال لشعبة مات حماري وذهبت مني الجمعة وذهبت حوائجي قال بكم اخذته قال بثلاثة دنانير فقال عندي ثلاثة دنانير ما املك غيرها ثم قام ودفعها الى سليمان *

(وروى) سليمان بن ابي شيخ عن صالح بن سليمان قال منشأ شعبة واسط وعلمه كوفي وله ابن اسمه سعد وله اخوان بشار وحماد يعالجان الصرف *

(وكان) شعبة يقول لاصحابه ويلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوي قال وما اكل شعبة من كسبه درهما قط (قال) علي بن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما (قال) ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون وهب المهدي شعبة ثلاثين الف درهم فقسمها واقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها * قال الاصمعي لم ار احدا قط اعلم بالشعر من شعبة قال كنت الزم الطرماح اسأله عن الشعر * قال ابو داود قال شعبة لولا الشعر لجئتكم بالشعبي * وعن شعبة كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت

انشدك بيتا وتحدثني حديثا * قال ابو زيد الانصاري وذكر عنده فقال وهل العلماء الا شعبة من شعبة * وقال ابو قطن قال شعبة لي ماشيء اخوف عندي ان يدخلني النار من الحديث * وقال عنه وددت اني وقاد حمام ولم اعرف الحديث * (اتفقوا) على موت شعبة سنة ستين ومائة فيقال مات في اولها رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ (خت ٤) المسعودي الامام الفقيه ابو محمد ﴾

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام * وهو اخو ابي العميس عتبة * حدث عن عون بن عبدالله وعلي بن الاقمر وعلقمة بن مرثد وسعيد بن ابي بردة وزياد بن علاقة وعمرو بن مرة وطبقتهم * حدث عنه ابن المبارك وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي وابو المغيرة الحمصي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وابو داود وابو نعيم والمقبري وعلى ابن الجعد وخلق * وكان مداخلا للدولة يلبس قباء اسود وفي وسطه خنجر وعلى رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الاخذ عنه لذلك وقد تغير بعض حفظه في الآخر وثقه احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني * وقال على قد كان يغلط فى ماروي عن عاصم بن بهدلة وسلمة * وقال ابن نمير ثقة واختلط بآخره * وقال النسائي ليس به باس * وعن مسعر قال ما اعلم احدا اعلم بابن مسعود من المسعودي * وقال ابو حاتم كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود تغير قبل موته بسنة او بسنتين وقال شعبة هو صدوق * قال طائفة توفي سنة ستين ومائة *

(٣٥) ﴿ (ع) زياد بن (١) سعد ﴾

الحافظ ابو عبدالرحمن الخراساني ثم المكي * شريك ابن جريج ثم سكن اليمن *

(١) قال في التقريب زياد الخراساني نزيل مكة ثم اليمن ثقة ثبت * قال ابن عيينة كان اثبت اصحاب الزهري من السادسة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٣٤) المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله الهذلي ﴿ (٣٥) زياد بن سعد ابو عبدالرحمن الخراساني ﴾

حدث عن عمرو بن دينار والزهري وعمرو بن مسلم الجندي * وعنه مالك وابن عيينة وابو معاوية وغيرهم * مات كهلا قال النسائي ثقة ثبت * وقال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهري رحمة الله عليهم *

(٣٦) ﴿(ع) قرة بن خالد السدوسي﴾

الحافظ البصري (١) عن ابن سيرين وابي رجاء العطاردي والحسن البصري ويزيد بن الشخير وعدة * وعنه حرمي بن عمارة وزيد بن الحباب وابو عامر العقدي ويحيى القطان وبكر بن بكار ومسلم بن ابراهيم وخلق كثير * قال يحيى القطان كان اثبت من شيوخنا ﴿قلت﴾ توفى سنة اربع وخمسين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامي انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ايوب البجلي انا مسلم بن ابراهيم انا قرة بن خالد انا محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي الا اسلم * اخرجه البخاري عن مسلم فوافقناه بعلو *

(٣٧) ﴿(ع) جرير بن حازم الامام﴾

الحافظ ابو النضر الازدي مولاهم البصري محدث البصرة احد الاعلام * روى عن ابي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ونافع وحميد بن هلال * وعنه ابنه وهب وشيخه ايوب السختياني والسفيانان وابن وهب وشيبان بن فروخ وابو الربيع الزهراني وابو نصر التمار وخلائق واحتج به اصحاب الكتب * قال موسى بن اسمعيل ما رأيت

(١) قرة السدوسي كنيته ابو خالد البصري ١٢ محمد شريف الدين

حماد

(٣٦) ﴿قرة بن خالد السدوسي﴾

(٣٧) ﴿جرير بن حازم البصري﴾

حماد بن سلمة يعظم احدا تعظيمه جرير بن حازم * وقال وهب كان شعبة ياتي ابي يسأله و قال وهب عن ابيه جلست الى الحسن سبع سنين لم احرج منها يوما واحدا وقال وهب قرأ ابي على عمرو بن العلاء فقال له انت افصح من معد * ﴿قال﴾ ابن مهدي اختلط جرير قبل موته فاحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شيء في اختلاطه ﴿قلت﴾ في بعض حديثه عن قتادة ما ينكر وهو من اوعية العلم وغيره احفظ منه * (مات) في سنة سبعين ومائة وهو في عشر التسعين فانه قال لما توفي انس انه كان لى خمس سنين * وذكر انه حج فشهد جنازة ابي الطفيل بمكة * قال ابن داسة انا المغيرة بن محمد المهلبي سمعت على بن المدينى سمعت وهب بن جرير عن ابيه قال رأيت ابا الطفيل بمكة قلت فلم لم تسمع منه قال كان طواف واحد يا بنى احب الي من ذلك * قال احمد بن حنبل جرير بن حازم صاحب سنة هو احب الي من همام * وقال سليمان بن حرب سمعت جريراً ذكر التدليس فعابه و قال يرى انه سمع مالم يسمع * اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن على انا ابو القاسم عبد الله بن محمد انا شيبان انا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم الحديث *

(٣٨) (ع) يزيد بن ابراهيم التستري الحافظ الثقة

ابو سعيد البصري * حدث عن الحسن و محمد و ابن ابي مليكة وعطاء و ابى الزبير وقتادة * وعنه وكيع و ابن مهدى وعفان و ابو الوليد و القعنبي و ابو سلمة المنقرى وهدبة و شيبان وخلق كثير * وثقه احمد بن حنبل و كان عفان يرفع امره * وقال على بن المدينى هو ثبت في الحسن و ابن سيرين * قال ابن قانع توفي في سنة اثنتين

وستين ومائة* وقيل (مات) سنة احدى وستين ومائة متفق على حديثه*

(٣٩) ﴿ (خت دت ق) مبارك بن فضالة ﴾

الامام الكبير ابو فضالة القرشي العدوي مولاهم البصري من كبار علماء البصرة* رأى انس بن مالك يصلي* وحدث عن الحسن وبكر بن عبد الله ومحمد بن المنكدر وثابت وعدة* وعنه وكيع وعفان ومسلم وسليمان بن حرب وسعدويه وهدبة وشيبان وخلق كثير وكان يحيي القطان يحسن الثناء عليه* وقال ابن معين صالح* وقال ابو داود الطيالسي شديد التدليس فاذا قال حدثنا فهو ثبت* وكان عفان يرفعه ويوثقه ويقول كان من النساك* وقال احمد بن حنبل مارواه عن الحسن يحتج به* وقال مبارك بن فضالة جالست الحسن ثلاث عشرة سنة* وقال ابو حاتم هو احب الي من الربيع بن صبيح وقال النسائي ضعيف* وقال ابن عدي عامة احاديثه ارجو ان تكون مستقيمة* (توفي) سنة اربع وستين ومائة قاله جماعة* وقال ابن سعد سنة خمس رحمه الله تعالى ﴿ قلت ﴾ يبلغ حديثه درجة الصحة ولا اخرج له النسائي* وقع لي حديثه عاليا من طريق المخلص*

(٤٠) ﴿ (ع) همام بن يحيي الامام الحجة ﴾

الحافظ ابو عبد الله ويقال ابو بكر العوذي مولاهم البصري* عن الحسن وعطاء ونافع وابي جمرة الضبعي ويحيي بن ابي كثير وعدة* وعنه ابن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسي بن اسمعيل وهدبة وشيبان بن فروخ* وقال احمد هو ثبت في كل مشائخه ووثقه غير واحد وكان من اركان الحديث بالبصرة* قال ابو حاتم في حفظه شئ* وقال التبوذكي سمعت هماما يقول مامن اعمال البر شيئ الا وانا ارجو ان اريد به الله تعالى الا هذا الحديث* (مات) في رمضان سنة اربع وستين ومائة رحمه الله تعالى*

(٣٩) ﴿ مبارك بن فضالة البصري ﴾
(٤٠) ﴿ همام بن يحيي البصري ﴾

(٤١) ﴿اابان بن يزيد العطار﴾ (٤٢) ﴿حماد بن سلمة بن دينار البصري﴾

(٤١) (ع) ﴿ابان بن يزيد الحافظ﴾

الثقة ابو يزيد البصري العطار* روى عن الحسن بسير او عن ابي عمران الجوني وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير وبديل بن ميسرة* وعنه ابو داود وحبان ومسلم وعفان وموسى التبوذكي وهدبة وشيبان بن فروخ وخلق* قال احمد كان ثبتا في كل المشائخ* وقال ابن معين والنسائي ثقة* وقال العجلي ثقة يرى القدر ولا يتكلم به* قال احمد بن زهير سئل ابن معين عن ابان وهمام فقال كان يحيى بن سعيد يروي عن ابان وكان احب اليه من همام وانا همام احب الي* وقال ابو حاتم صالح الحديث* قلت لم اظفر بتاريخ وفاة ابان(١)*

﴿هشام بن سعد﴾

المدني يحفظ ذكرته في الممتع*

(٤٢) (خت م ٤) ﴿حماد بن سلمة بن دينار﴾

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو سلمة الربعي مولاهم البصري البزاز البطائني النحوي المحدث* سمع خاله حميد الطويل وابن ابي مليكة واباجمرة الضبعي ومحمد بن زياد الجمحي وانس بن سيرين وابا عمران الجوني وقتادة وسماك بن حرب وثابتا البناني وخلقا كثيراً* وعنه ابن المبارك والقطان ومهدي وعفان والقعنبي وعبد الاعلى بن حماد وسفيان بن فروخ وهدبة وخلق سواهم* قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن ابي عمار* وقال وهيب حماد بن سلمة سيدنا واعلمنا* وقال احمد بن حنبل حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البناني واثبتهم في حميد* وقال ابن معين هو اعلم من غيره يعلى بن يزيد* قال ابن

(١) في الخلاصة ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري احد الاثبات المشاهير توفي بعد الستين ومائة وفي هامشه عن بضع وستين سنة ١٢

المديني كان عند يحيى بن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث * وروى الكوسج عن يحيى بن معين ثقة * وقال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعد من الابدال ﴿قلت﴾ هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابي عروبة وكان بارعاً في العربية فقيها فصيحاً مفوها صاحب سنة * وقع لي من عواليه احاديث * قال عبدالرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ماقدران يزيد في العمل شيئا * وقال عفان قدرأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة ولكن مارأيت اشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله منه * وقال يونس المؤدب (مات) حماد بن سلمة في الصلاة * وقال اسحاق بن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول من طلب الحديث لغير الله مكر به * وقال حماد ماكان من نيتي ان احدث حتى قال لي ايوب في النوم حدث * وقال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث * وقيل ان حماد بن سلمة تزوج سبعين امرأة ولم يولد له ولد * قال ابو داود لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد * وعن احمد بن حنبل قال اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام * مناقب حماد يطول شرحها * (وتوفي) بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى *

(٤٣) (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق

الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثوري ثور مضر لا ثور همدان الكوفي الفقيه * حدث عن ابيه وزبيد بن الحارث وحبيب بن ابي ثابت والاسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم * وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي وقبيصة وابو نعيم ومحمد بن كثير واحمد بن يونس اليربوعي وخلائق * وقال شعبة

ويحيى بن معين وجماعة سفيان امير المؤمنين في الحديث * وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ مافيهم افضل من سفيان * وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني * وقال ورقاء لم ير الثوري مثل نفسه وقال احمد لم يتقدمه في قلبي احد وقال القطان ما رأيت احفظ منه كنت اذا سألته عن مسئلة او عن حديث ليس عنده اشتد عليه * وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني * وقال الاوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى والصحة الا سفيان * وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان * وقال وكيع كان سفيان بحرا * وقال القطان سفيان فوق مالك في كل شيء (١) * وقال ابو اسامة من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه وقال ابن ابي ذئب ما رأيت بالعراق احدا يشبه ثوريكم * الثوري قال وددت اني نجوت من العلم لا علي ولا لي وما من عمل انا اخوف علي منه يعني الحديث * قال يحيى بن يمان سمعت سفيان يقول العالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوي غيره * قال الخريبي سمعت الثوري يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث * وقال ابو اسامة سمعت سفيان يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل (قلت) صدق والله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لامور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم واكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالالقاب والثناء وتمني العمر الطويل ليروي وحب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض

(١) وقد قال الامام احمد حين سئل عن الامام مالك انه في كل شيء فوق اقرانه فتعارض القولان من الامامين المشهورين والله اعلم بحال خلقه اجمع ١٢

النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث النبوي محفوفا بهذه الآفات فمتى خلاصك منها الى الاخلاص واذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الاوائل التي تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا من علم الاوزاعى والثوري ومالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك ولا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدى ولا ابن وهب ولا الشافعى ولا عفان ولا ابو عبيد ولا ابن المدينى واحمد وابو ثور والمزني والبخاري والاثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن شريح وابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك * نعم وقال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابى مامن عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه * قال وسمعته يقول لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ماحدثناكم بحديث واحد * وقال الفريابى سمعت سفيان يقول دخلت على المهدى فقلت بلغنى ان عمر انفق في حجته اثنى عشر دينارا وانت فيما انت فيه فغضب وقال تريد ني ان اكون في مثل الذى انت فيه قلت فان لم تكن فى مثل ما انا فيه ففي دون ما انت فيه * قال ضمرة سمعت مالكا يقول اذا كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثورى (قلت) مناقب هذا الامام فى مجلد لابن الجوزى وقد اختصرتها وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي * قال صالح جزرة سفيان احفظ واكثر حديثا من مالك لكن مالكا ينتقى الرجال وسفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف (وولد) سفيان في سنة سبع وتسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة * (مات) في البصرة

في الاختفاء من المهدى فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار * (مات) في شعبان سنة احدى وستين ومائة رضى الله عنه * وقد صح عن معدان عن الثورى فى قوله تعالى وهو معكم قال علمه وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين *

﴿اللالكائى﴾ فى السنة انا المخلص انا ابو الفضل شعيب بن محمد انا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن جرير يقول قلت لسفيان الثورى حدث بحديث في السنة ينفعنى الله به فاذا وقفت بين يديه وسألني عنه قلت يارب حدثني بهذا سفيان فانجو انا وتوخذ فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين الى ان قال يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين * وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر به * وحتى تومن بالقدر * وحتى ترى الصلوة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض الى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جائر او عدل فقلت يا ابا عبد الله الصلاة كلها قال لا ولكن صلوة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت واما سائر ذلك فانت مخير لا تصل الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة اذا وقفت بين يدى الله فسألك عن هذا فقل يارب حدثني بهذا سفيان الثوري ثم خل بيني وبين الله عزوجل * هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم *

(٤٤) ﴿(ع) مالك بن انس بن مالك﴾

ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الامام الحافظ فقيه الامة شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحى المدني الفقيه امام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما * حدث عن نافع والمقبرى ونعيم

(٤٤) ﴿الامام مالك بن انس المدني﴾ ﴿اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر به﴾

المجمر والزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير * حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدى وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد ابن منصور ويحيى بن يحيى النيسابورى ويحيى بن يحيى الاندلسى ويحيى بن بكير وقتيبة وابو مصعب الزبيرى وخاتمة اصحابه ابو حذافة السهمى *

﴿ وبيني وبين ﴾ مالك سبعة انفس في اربعين حديثا متصلة لي وبين الشيخ بهاء الدين ابن الحميري وبين مالك خمسة انفس في حديثين وقد رأى مالك عطاء بن ابي رباح لما قدم المدينة * قال عبد الله بن احمد قلت لابى من اثبت اصحاب الزهرى قال مالك اثبت في كل شيء * وقال عبد الرزاق فى حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة فكنا نرى انه مالك * وكان عبد الرحمن بن مهدى لا يقدم على مالك احداً *

﴿ وقال ﴾ الشافعى اذا ذكر العلماء فمالك النجم * قال ابن مهدى مالك افقه من الحكم وحماد * وقال الشافعى لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز * وقال ابن وهب لولا مالك والليث لضللنا * وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة * قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما افتيت حتى شهد لى سبعون اني اهل لذلك * وقال اسحاق بن عيسى قال مالك كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لجدله * وقال الشافعى ما فى الارض كتاب اكثر صوابا من موطأ مالك * وقال اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفها بين كتفيه *

﴿ وقال ﴾

﴿ وقال ﴾ مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيب * وقال القعنبي كنت عند ابن عيينة فبلغه نعي مالك فحزن وقال ما ترك على ظهر الارض مثله * قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كانه باب الامير * وقال ابن معين مالك احب الي في نافع من ايوب وعبيد الله * وقال وهيب امام اهل الحديث مالك * قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول اذا اجتمع الثوري ومالك والاوزاعي على امر فهو سنة وان لم يكن فيه نص * ﴿ قال ﴾ احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله (الله في السماء وعلمه في كل مكان) * وصح ايضا عن مالك انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة * وروى سعيد بن ابي مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت اباحنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي ابيه ﴿ قلت ﴾ فهذا يدل على حسن ادب ابي حنيفة وتواضعه مع كونه اسن من مالك بثلاث عشرة سنة (١) *

﴿ الله في السماء وعلمه في كل مكان ﴾

﴿ اسمعيل القاضي ﴾ حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر امير المؤمنين وهو على فراشه واذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لى أتدري من هذا فقلت لا قال ابنى وانما يفزع من هيبتك قال ثم سألنى عن اشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لي انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين قال بلى ولكنك تكتم لئن بقيت لاكتبن قولك كما يكتب المصاحف ولابعثن به الى الآفاق فاحملهم عليه *

(١) وقد روى عن الامام مالك انه قال رأيت ابا حنيفة لو كلم في سارية من سوارى المسجد انها من ذهب لقام بحجته * فيدل هذا القول على عظمة قدر الامام الاعظم في قلب الامام مالك ولكن لم يذكره الذهبى ١٢ الحسن

﴿ ابن وهب ﴾ قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ماحدثت بها قط ولا احدث بها (نصر) بن على الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال قدم المهدى فبعث الى مالك بالفي دينار او قال بثلاثة آلاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يحب ان تعادله الى مدينة السلام فقال مالك قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمال عندى على حاله *

﴿ اسمعيل ﴾ بن داود المخراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل * وسمعت مالكا يقول كان عطاء بن ابى رباح اسود ضعيف العقل * قال الحاكم انا على بن عيسى الحيرى انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى انا قتيبة سمعت معن بن عيسى قدم هارون امير المؤمنين المدينة ليحج ومعه ابو يوسف فاتى مالك امير المؤمنين فقربه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك فاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتني جلست لاهل الباطل فتعال اجبك معهم *

﴿ قال ﴾ قتيبة كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قد لبس من احسن ثيابه وتصدر ودعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة * قال ابن سعد حدثني محمد ابن عمر قال كان مالك ياتي المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضى الحقوق ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف وترك شهود الجنائز فكان ياتي اصحابه فيعزيهم ثم ترك ذلك كله والصلوة فى المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك فكانوا ارغب ما كانوا فيه واشد له تعظيما وكان ربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة لمن ياتيه وكان مجلسه مجلس

وقار

وقار وحلم وعلم وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة فليس احد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك واجلالا وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك *

﴿ مطرف ﴾ بن عبد الله سمعت مالكا يقول الدنو من الباطل هلكة والقول بالباطل بعد عن الحق ولا خير في شيء وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروته *.

﴿ حرملة ﴾ انا ابن وهب قال لى مالك العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل ينقص بعد الانبياء والكتب * عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول ما ادركت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان * (مصعب) الزبيري قال سأل هارون مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ علي فقال هارون اخرج الناس عنى حتى اقرأ انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص وامر معن بن عيسى فقرأ *

﴿ قال ﴾ اسمعيل بن ابي اويس كان خالى مالك لا يفتى حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله * اسمعيل القاضى سمعت ابا مصعب لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة فقيل له ما يمنعك قال مخافة ان ارى منكرا فاحتاج ان اغيره * سمعها ابو بكر الشافعى من اسمعيل * قال مطرف قال لى مالك ما يقول الناس في قلت اما الصديق فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله من تتابع الالسنة كلها * ابن وهب حججت سنة ثمان واربعين وصائح يصيح لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز الماجشون * (اسحاق) بن موسى

ثنا معين كان مالك يتحفظ من الياء والتاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كنت افردت ترجمة مالك في جزء وطولتها في تاريخي الكبير *

﴿ وقد اتفق ﴾ لمالك مناقب ماعلمتها اجتمعت لغيره (احدها) طول العمر وعلو الرواية (وثانيها) الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم (وثالثها) اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية (ورابعها) تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن (وخامسها) تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده * (عاش) ستا وثمانين سنة * وقيل ولد سنة ست وتسعين * وقال ابو داود سنة اثنتين وتسعين واما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول (ولدت) سنة ثلاث وتسعين فهذا اصح الاقوال * واما (وفاته) فقال ابو مصعب لعشر مضت لربيع الاول وكذلك قال ابن وهب * وقال ابن سحنون في حادى عشر ربيع الاول وكذلك قال ابن ابي اويس في بكرة اربع عشرة منه * وقال مصعب الزبيري في صفر وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة رحمة الله عليه *

(٤٥) (ع) ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ

(٤٥) ابراهيم بن طهمان الهروي

ابو سعيد الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان * حدث عن سماك بن حرب وعمرو بن دينار ومحمد بن زياد الجمحي وابي حمزة وثابت البناني وابي اسحاق وطبقتهم * وعنه ابن المبارك وحفص بن عبد الله ومعن بن عيسى وخالد بن نزار الايلي ومحمد بن سنان العوقي وابو حذيفة النهدى وسعيد بن يزيد الفراء وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وابو حنيفة الامام * قال اسحاق ابن راهويه كان صحيح الحديث ماكان بخراسان احد اكثر حديثا منه * وقال ابو حاتم ثقة مرجئ * وقال احمد كان مرجئا شديدا على الجهمية * وقال ابو زرعة كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس

و قال

وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكا * وقال الخطيب قيل كان لابراهيم على بيت المال شيء وكان يسخو به فسئل يوما عن مسئلة في مجلس الخليفة فقال لا ادرى فقيل له تاخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسئلة فقال ما آخذه فعلى ما احسن ولو اخذت على ما لا احسن لفنى بيت المال فاعجب ذلك امير المؤمنين واظنه كان المهدى * كان ابراهيم قد جاور بمكة في اواخر عمره (ومات) سنة ثلاث وستين ومائة * وقع لي من عواليه باجازة *

(٤٦) (ع) ﴿ اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق ﴾

السبيعى الامام الحافظ ابو يوسف الكوفي * سمع جده وجود حديثه واتقنه وزياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وجماعة * وعنه عبد الرحمن ابن مهدي وابو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الله بن رجاء الغداني واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وخلق كثير * وكان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم ولا عبرة بقول من لينه فقد احتج به الشيخان * (توفى) سنة اثنتين وستين ومائة وقيل توفي سنة احدى وستين *

﴿ انبأنا ﴾ الفخر على انا ابن طبرزد انا عبد الوهاب الانماطي انا ومحمد الصريفيني انا عبد الله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوي انا على بن الجعد انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن معديكرب عن عبد الله قال لا يأثم قوم يتحدثون ويلغون * قال عيسى ابن يونس قال لى اخي اسرائيل كنت احفظ حديث ابي اسحاق كما احفظ السورة من القرآن * قال يحيى بن معين اسرائيل ثقة وقال على بن المديني قال يحيى بن سعيد اسرائيل فوق ابي بكر بن عياش فقيل ليحيى ان اسرائيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلاث مائة حديث وعن ابي يحيى القتات ثلاث مائة فقال لم يؤتمنه اتى منهما جميعا * انبأنا ابن قدامة وغيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن

الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن دنوقا انا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله سلم انى انا الرزاق ذو القوة المتين * قد كان اسرائيل من العلماء العاملين * فمن شقيق البلخي قال اخذت الخشوع عن اسرائيل كنا حوله لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله في الآخرة فعلمت انه رجل صالح *

(٤٧) (ع) ﴿زائدة بن قدامة الامام﴾

الحجة ابو الصلت الثقفي الكوفي * حدث عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن ابى عائشة وطبقتهم * وعنه ابن عيينة وحسين الجعفي وابن مهدي ومعاوية بن عمرو وابو نعيم وطلق بن غنام وابو حذيفة النهدي واحمد بن يونس وخلق كثير * وكان من نظراء شعبة في الاتقان لكن ما علمت له عن غير اهل بلده * قال ابو داود الطيالسي كان لا يحدث صاحب بدعة * قال ابو اسامة كان من اصدق الناس وابرهم * وقال ابو حاتم الرازي ثقة صاحب سنة وقيل مات مرابطا بارض الروم (توفي) في اوائل سنة احدى وستين ومائة وقد شاخ * قال احمد بن حنبل كان وكيع لا يقدم على زائده في الحفظ احداً * تقع من عواليه لاصحاب ابن طبرزد *

﴿قرأت﴾ على احمد هبة الله انبأكم ابو روح عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو يعلي الصابوني انا عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن ايوب البجلي انا احمد ابن عبد الله بن يونس انا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقى امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها قال فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار الآية فقال له توضأ وصل

قلت يارسول الله هذا له خاصة اوللناس عامة قال للناس او للمسلمين عامة *

(٤٨) ﴿(م ٤) الحسن بن صالح بن حي﴾

الامام القدوة ابو عبدالله الهمداني الكوفي الفقيه العابد (ولد) سنة مائة كاسرائيل * حدث عن سلمة بن كهيل وعبدالله بن دينار ومنصور بن المعتمر واسمعيل بن عبدالرحمن السدى وسماك بن حرب وخلق كثير * وهو اخو المحدث علي ابناء صالح بن صالح بن حيان بن شفي الثوري كانا توأمين وحي هو حيان * وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان * وقيل صالح بن صالح بن حي بن مسلم * حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم ويحيى بن فضيل وعبيدالله بن موسى وابو نعيم وقبيصة واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وآخرون * قال ابو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح * وقال ابو حاتم ثقة حافظ متقن * وقال احمد بن حنبل ثقة * وقال وكيع جزأ هو وامه واخوه الليل مثلثة للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات علي فقام الحسن بالليل كله ﴿وعن ابي سليمان﴾ الداراني قال ما رأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن ابن صالح قام ليلة بعم يتساءلون فغشي عليه فلم يختمها الى الفجر * وعن الحسن قال ربما اصبحت ما معي درهم وكان الدنيا كلها قد حيزت لى * وعنه قال ان الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر * روى عباس عن ابن معين قال يكتب رأى الاوزاعي ورأى الحسن بن صالح * وقال ابو زرعة اجتمع في الحسن بن حي اتقان وفقه وعبادة وزهد * وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير * وقال ابو نعيم ما كان بدون الثوري في الورع والقوة وما رأيت الا من غلط في شيئ غير الحسن بن صالح * وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا يجاوز المقدار * قلت * اما علي اخوه فمات كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع وخمسين ارخه

(٤٨) ﴿الحسن بن صالح بن حي الهمداني﴾

احمد بن حنبل * ﴿ وقال ﴾ ابو نعيم (مات) الحسن سنة سبع وستين ومائة ﴿ قلت ﴾ مع جلالة الحسن وامامته كان فيه خارجية فقال الحربي ترك الجمعة وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعني الظلمة *

﴿ وباسنادي ﴾ الى علي بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا *

﴿ وانبأنا ﴾ ابن قدامة وابن البخاري قالا انا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البناء انا الجوهري انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربي انا ابو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس رضى الله عنهم ان النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي *

(٤٩) ﴿ (ع) شيبان بن عبد الرحمن ﴾

الامام الحافظ الحجة ابو معاوية التميمي مولاهم النحوى نزيل الكوفة ومؤدب اولادا الامير داود بن علي * قيل في نسبته النحوى الى نحو بن شمس بطن من الازد * وقال ابن ابي داود وغيره بل كان نحويا ﴿ قلت ﴾ روى عن الحسن قليلا والحكم وهلال الوزان ويحيى بن ابى كثير وزياد بن علاقة * ومنصور بن المعتمر * حدث الامام ابو حنيفة عنه والحسن بن موسى الاشيب وحسين المروزى وعبيد الله بن موسى ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن ابي اياس وعلي بن الجعد وطائفة * وثقه يحيي بن معين وغيره * وقال احمد بن حنبل هو ثبت في كل المشائخ * وقال يعقوب السدوسي كان صاحب حروف وقراءات مشهورا بذلك ﴿ قلت ﴾ تحمل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم *

(٤٩) ﴿ شيبان بن عبد الرحمن النحوى ﴾

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ وابن عالية قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البنا انا علي ابن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوي انا علي انا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت انسا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (توفي) شيبان سنة اربع وستين ومائة * وهو في عشر الثمانين رحمه الله تعالى *

(٥٠) ﴿(م ٤) سعيد بن عبد العزيز الامام﴾

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخي الدمشقي قرأ القرآن على ابي عامر وحج فسأل عطاء بن ابي رباح * وسمع مكحولا ونافعا وربيعة بن يزيد والزهري * وقتادة وبلال بن سعد وعدة * وعنه ابن المبارك وابن مهدي * وعبد الرزاق ويحيى الوحاظي وابو عاصم وابو المغيرة الحمصي وابو مسهر الغساني وابو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريري وآخرون * (مولده) سنة تسعين وكان يقول ما كتبت حديثا قط يعني كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفي * وقال يحيى بن معين هو حجة * وقال احمد بن حنبل ليس بالشام اصح حديثا منه * وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل الحجاز في التقدم والفقه * قال ابو نصر الفراديسي كنت اسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة * وروى مروان بن محمد عن سعيد قال ما قمت الى صلاة الامثلت لي جهنم * وعن الوليد قال كان سعيد يحيي الليل * وقال ابو مسهر لقد رأيتني اقتصر على سعيد فما احتاج معه الى احد سمعته يقول لا خير في الحياة الا لصموت واع وناطق عارف * وقال الوليد بن مزيد كان الاوزاعي اذا سئل عن مسئلة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا ابا محمد * وقال ابو مسهر كان سعيد لا يجيب حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأي والرأي يخطئ

ويصيب * وقال محمد بن المبارك الصوري رأيت سعيد بن عبد العزيز اذا فاتته الصلاة في جماعة بكى * وقال الوليد بن مرثد سئل سعيد عن الكفاف قال جوع يوم وشبع يوم * وقال ابو مسهر سمعته يقول لا ادري نصف العلم وسمعت رجلا قال له اطال الله بقاءك فقال بل عجل الله بي الى رحمته *

﴿ قلت ﴾ لم يخرج له البخاري وما حديثه بالكثير * قال الوليد بن مسلم وابو مسهر وجماعة (مات) سنة سبع وستين ومائة * وقيل مات سنة ثلاث وستين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة كتابة عن ابى الفضل عبد الرحيم الكاغدى انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر انا اسمعيل بن عبد الله انا يحيى ابن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحى عن ابي الدرداء قال ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اميركم هذا (١) *

(٥١) ﴿ (ع) سليمان بن المغيرة ﴾

الامام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسي مولاهم البصري * حدث عن محمد ابن سيرين والحسن البصرى وحميد بن هلال وثابت البنانى وجماعة * وعنه ابن المبارك والقطان * وابن مهدى وابو سلمة * واسد بن موسى والقعنبي وشيبان بن فروخ وخلق كثير * قال يحيى بن معين هو ثقة ثقة * وسئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال سليمان بن المغيرة * وقال ابو نوح قراد سمعت شعبة

(١) ظنه عمر بن عبد العزيز الاموى الخليفة حين كان اميرا على المدينة زمن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموى فان عمر رحمه الله كان متبعا للسنة محبا لها ولاهلها ـ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٥١) سليمان بن المغيرة البصرى

تقول

يقول سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة * وقال الحربي ما رأيت بصريا افضل منه * ذكره احمد بن حنبل فقال ثبت ثبت * وقال سليمان بن حرب انا سليمان بن المغيرة العدل الرضى الامين المامون وقال عفان كان سليمان ابن المغيرة يخضب بالحمرة (قلت) (مات) سنة ست وخمسين ومائة *

﴿وباسنادي﴾ الى علي بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ما اعرف اليوم فيكم شيئا كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس قولكم لا اله الا الله قلنا يا باحمزة فالصلاة قال قد صليتم حين تغرب الشمس افكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٥٢) ﴿(ع) شعيب بن ابى حمزة﴾

﴿الامام﴾ الحجة المتقن ابو بشر الاموي مولاهم الحمصي الكاتب * روى عن نافع وابن المنكدر والزهرى وعبد الوهاب بن بخت وعكرمة بن خالد وطائفة * وكان مليح الضبط انيق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا كثيرا باملاء الزهرى عليه *

﴿ابو زرعة﴾ الدمشقي سمعت احمد بن حنبل يقول رأيت كتب شعيب ابن ابي حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مفيدة ورفع من ذكره وقال رافقت الزهرى الى مكة فكنت ادرس انا وهو القرآن جميعا * قال احمد بن حنبل هو فوق عقيل ويونس هو مثل الزبيدى وكان قليل السقط * وقال على بن عياش الحمصي كان شعيب عندنا من كبار الناس وكان ضنينا بالحديث وكان من صنف آخر في العبادة ﴿قلت﴾ حدث عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد ابن مسلم وعلى بن عياش وابو اليمان وآخرون * وحديثه في الكتب الستة *

﴿قال﴾ يحيى الوحاظي (توفى) سنة ثلاث وستين ومائة * وقال يزيد بن

(٥٢) ﴿شعيب بن ابى حمزة الاموى﴾

عبد ربه (مات) سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة قالوا انا عمر المؤدب انا هبة الله الشيباني انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش انا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مست النار *

(٥٣) ﴿ (ع) الماجشون الامام العلم ابو عبد الله ﴾

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة التيمي مولاهم المدني الفقيه * ولي آل الهدير (حدث) عن الزهري وعبد الله بن دينار وسعد بن ابراهيم ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة * وعنه عبد الرحمن بن مهدي وابو نعيم وحجاج ابن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير واحمد بن يونس وخلق كثير * وكان من العلماء الربانيين نظر مرة لي شيء من كلام جهم فقال هذا هدم بلا بناء وصفة بلا معنى * قال ابن وهب حججت فسمع من ينادي لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز بن ابي سلمة *

﴿ وذكر عبد الملك ﴾ بن عبد العزيز الفقيه ان المهدي اجاز اباه بعشرة آلاف دينار * وقال احمد بن كامل له كتب مصنفة رواها عنه ابن وهب * وقال يحيى ابن معين ثقة * وقال ابو الوليد الطيالسي كان يصلح للوزارة * قال احمد بن ابي خيثمة كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة واليه تنسب سكة الماجشون كان يلقى الناس فيقول لهم جوني جوني يعني والد عبد العزيز *

﴿ توفي ﴾ عبد العزيز (وقيل انه يكنى ابا الاصبغ) في سنة اربع وستين ومائة (١) وقد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده وذلك اعلى

---

(١) في الخلاصة قال ابن حبان مات سنة ست وستين ومائة ١٢

مما وجدته ﴿ وباسنادي ﴾ الى علي بن الجعد انا عبد العزيز بن عبد الله عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم بن غزية المازني عن عمه (١) انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستلقي ثم ينصب احدى رجليه ويعرض عليها الاخرى * رواه مالك وابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد ولم يذكر امحمودا *

(٥٤) ﴿ (ع) فليح بن سليمان الامام المحدث ﴾

ابو يحيى العدوي مولاهم المدني ويقال اسمه عبد الملك (حدث) عن نعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر والزهري وعباس بن سهل الساعدي وسعيد بن الحارث وعبدة بن ابي لبابة وطائفة * وعنه ابو داود الطيالسي وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن منصور وابو الربيع الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني وخلق كثير وابنه محمد * وكان صادقا عالما صاحب حديث وما هو بالمتين * وقد قال الدارقطني لا بأس به واحتج به الشيخان * واما يحيى بن معين فقال ليس بقوي وقال مرة ضعيف وقال مرة ليس حديثه بذاك الجائز * وقال ابو داود لا يحتج به * وقال النسائي ليس بالقوي ﴿قلت﴾ (توفي) في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة وحديثه في رتبة الحسن *

(٥٥) ﴿ (ع) الليث بن سعد الامام الحافظ ﴾

شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها ابو الحارث الفهمي مولاهم الاصبهاني الاصل المصري * حدث عن عطاء بن ابي رباح ونافع العمري وابن ابي مليكة وسعيد المقبري والزهري وابي الزبير المكي ومشرح بن هاعان وابي قبيل المعافري ويزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وخلق كثير * وينزل الى ان

(١) عن عمه وهو عبد الله بن زيد بن عاصم ١٢ هامش الاصل المطبوع القديم.

يروى عن تلامذته حدث عنه محمد بن عجلان وهو شيخه وابن وهب وسعيد ابن ابى مريم وكاتبه عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير ويحيى بن يحيى النيسابورى ويحيى بن يحيى القرطبي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وابو الجهم الباهلى وخلائق *

﴿ حج ﴾ سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عاما وكان كبير الديار المصرية وعالمها الانبل حتى ان نائب مصر وقاضيها من تحت اوامره واذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله * وقد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع * كان الشافعى يتاسف على فواته وكان يقول هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به * وقال ايضا كان اتبع للاثر من مالك * وقال يحيى بن بكير هو افقه من مالك لكن الحظوة لمالك * وقال ابن وهب لولا الليث ومالك لضللنا *

﴿ قال ﴾ محمد بن رمح كان دخل الليث فى السنة ثمانين الف دينار فما اوجب الله عليه زكوة قط ﴿ قلت ﴾ كان احد الاجواد بعث الى مالك بالف دينار واهدى الى مالك مرة احمال عصفر * واعطى ابن لهيعة لما احترق منزله الف دينار ووصل منصور بن عمار الواعظ بالف وجاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل * قال يحيى بن بكير قال الليث قال لى ابو جعفر تلى لى مصر قلت يا امير المؤمنين انى اضعف عن ذلك لانى من الموالى قال ما بك ضعف معى ولكن ضعفت نيتك * من تاريخ الخطيب حدثنى الصورى انا عبدالرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمى من الكبر قال كنت غلاما لزبيدة وانى يوم اتى بالليث بن سعد تستفتيه كنت واقفا على رأس ستى خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له

﴿ كان الشافعى يقول الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به ﴾

حلفت ان لي جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان * قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر * ﴿قال﴾ يحيى بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدي لوزيره يعقوب الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندي انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه * وروى عبد الملك ابن يحيى بن بكير عن ابيه قال ما رأيت احدا اكمل من الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة ومازال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا لم ار مثله *

﴿ابو عبد الله﴾ البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول اخبرت عن سعيد ابن ابي ايوب قال لو ان مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم ولباع الليث مالكا فيمن يزيد *

﴿ابو الطاهر﴾ بن السراج عن ابن وهب قال لولا مالك والليث هلكت كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل به * قال حرملة سمعت ابن وهب يقول كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار وكتب مالك اليه ان علي دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار * وقال الاثرم قال احمد ما في هؤلاء المصريين اثبت من الليث لا عمرو بن الحارث ولا احد * قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابوري خرج الليث يوما فقوموا ثيابه ودابته وخاتمه ثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا * مناقب الليث عديدة وهو امام حجة كثير التصانيف بين ابي العبس بن الشحنة وبينه ستة انفس وهذا غاية العلو * (١) (مات) ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وله احدى

(١) في الخلاصة قال ابن بكير ولد الليث سنة اربع وتسعين ١٢ شريف الدين

ثمانون سنة رحمه الله *

(٥٦) (د ت ق) قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الاسدي الكوفي احد الاعلام على ضعف فيه * حدث عن عمرو بن مرة حبيب بن ابي ثابت وعلقمة بن مرثد وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم من الكوفيين ولم يرتحل * حدث عنه سفيان وشعبة وهما من طبقته واسحاق السلولى وعاصم بن علي ومحمد بن بكار بن الريان وعلى بن الجعد ويحيى الحماني وخلق * كان شعبة يثني عليه * وقال عفان كان ثقة * وقال يعقوب بن شيبة هو عند جميع اصحابنا صدوق وكتابه صالح وهو رديء الحفظ جدا * ولينه احمد بن حنبل * وقال ابن معين ليس بشيء * وقال النسائي متروك * واما ابن عدي فقواه وقال لا باس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة * وقال ابو الوليد شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال ما ترك بعده مثله * وقال محمد بن عبيد الطنافسي لم يكن قيس عندنا بدون الثوري واعطاه ولي شيئا فاقام على زجل حذافات قال فطفى امره قال وكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير * وقال ابو الوليد كتبت عن قيس ستة آلاف حديث *

﴿ قلت ﴾ وقد كان قيس من اوعية العلم وارى الائمة تكلموا فيه لظلمه * (مات) سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٧) (ع) يحيى بن ايوب

الامام ابو العباس الغافقي المصرى فقيه اهل مصر ومفتيهم حدث عن ابي قبيل حيى بن هاني ويزيد بن ابي حبيب وبكير بن الاشج وجعفر بن ربيعة وربيعة الرأي وحميد الطويل وخلق * وعنه ابن وهب وزيد بن الحباب وابو عبدالرحمن المقرى وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وخلق كثير * حتى ان شيخه ابن

جريج

(٥٦) قيس بن الربيع الكوفي

(٥٧) يحيى بن ايوب الغافقي

جريج روى عنه * قال ابن عدي هو من فقهاء مصر وعلمائهم وقال كان قاضيا بها وهو عندي صدوق * وقال ابن يونس كان احد الطلابين للعلم حدث عن اهل الحرمين والشام ومصر والعراق * قال يحيى بن معين صالح الحديث * وقال احمد ابن حنبل سيء الحفظ ﴿قلت﴾ حديثه في الكتب الستة وحديثه فيه مناكير * قال سعيد بن عفير وغيره (مات) سنة ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٨) ﴿(ع) حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ﴾

المجود شيخ العراق ابو اسمعيل الازدي مولاهم البصري الازرق الضرير ودرهم جده من سبي سجستان من موالي آل جرير بن حازم *

﴿حدث حماد﴾ عن ابي عمران الجوني ومحمد بن زياد وابي جمرة الضبعي وانس ابن سيرين وعمرو بن دينار وثابت البناني وخلق * ولم يلحق قتادة * روى عنه عبدالرحمن بن مهدي ومسدد والقواريري ومحمد بن ابي بكر المقدمي وعلي بن المديني واحمد بن المقدام وامم سواهم * قال ابن مهدي ائمة الناس في زمانهم اربعة الثوري ومالك والاوزاعي وحماد بن زيد * وقال يحيى بن معين ليس احد اثبت من حماد بن زيد * وقال يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه * وقال احمد ابن حنبل هو من ائمة المسلمين من اهل الدين وهو احب الي من حماد بن سلمة * وقال ابن مهدي لم ار احدا قط اعلم بالسنة منه * وقال ايضا ما رأيت اعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة افقه منه * وفي الجزء الحادي عشر من حديث ابي سهل القطان سماعنا قال انا الحسن بن علي المعمري سمعت سليمان ابن ايوب صاحب البصري سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لا سفيان ولا مالكا * قال ابو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له في الاسلام نظيرا في هيئته ودله اظنه قال وسمته * وقال يزيد بن

زريع هو سيد المسلمين * قال ابو حاتم بن حبان كان ضريراً وكان يحفظ حديثه كله * وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد (وعن) الثوري قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الازرق يعني حماد بن زيد * وقال وكيع ما كنا نشبهه الا بمسعر * وقال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد * وقال ابن الطباع ما رأيت اعقل من حماد بن زيد * وقال ابن خراش لم يخطئ في حديثه قط * وقال العجلي كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظها ولم يكن له كتاب * (مولد) حماد سنة ثمان وتسعين * و(مات) في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى * قال ابو حاتم الرازى انا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول انما يدورون على ان يقولوا ليس في السماء آله * قال ابراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت ادبه كسرى وفقهه عمر رضي الله عنه *

(٥٩) (ع) ابو حمزة السكري الامام المحدث

(٥٩) ابو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزى

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي * حدث عن زياد بن علاقة وابي اسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة * وعنه ابن المبارك وعبدالله ابن عثمان ونعيم بن حماد وآخرون * كان ثقة نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام ولذلك لقب بالسكرى * وثقه يحيى بن معين * قال ابو حمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لى ضيف * وقال العباس بن مصعب كان ابو حمزة مجاب الدعوة توفي سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى (قلت) حديثه يقع عالياً في صحيح البخاري وبالاجازة *

(٦٠) (ع) ورقاء بن عمر بن كليب

(٦٠) ورقاء بن عمر اليشكري

الامام الحجة شيخ السنة ابو بشر اليشكري الكوفي نزيل المدائن * حدث

عن

عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وابي اسحاق وعبيد الله بن ابي يزيد المكي ومنصور بن المعتمر وعدة * وعنه اسحاق الازرق وشبابة وابو داواد وقبيصة وابو عبد الرحمن المقري وابو غسان النهدي والفريابي وعلي بن الجعد* (قال) احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة * وقال ابو داود قال لى شعبة عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع * وقال ابو داود السجستانى ورقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء * وقد روى عن يحيى القطان انه اشار الى لين فيه * قال ابو المنذر اسمعيل بن عمر دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر ويهلل ويذكر الله فلما كثر الناس قال لاصحابه اكفنى رد السلام لا تشغلوني عن ربي * (توفي) ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦١) ﴿ (ع) نافع بن عمر القرشي ﴾

الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه * سمع ابن ابي مليكة وسعيد ابن ابي هند وعمرو بن دينار * وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وخلاد بن يحيى وسعيد بن ابي مريم ومحرز بن سلمة وداود بن عمرو الضبي وآخرون * قال عبد الرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس * وقال احمد بن حنبل ثبت ثبت * قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبأنا ابو روح البزار انا تميم الجرجانى انا ابو سعيد النحوي ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلي انا داود بن عمرو انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي ويومى وبين سحري ونحرى * رواه البخارى عن سعيد بن ابي مريم عن نافع رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦٢) ﴿ (ع) جويرية بن اسماء ﴾

(٦١) ﴿ نافع بن عمر القرشي ﴾ ﴿ جويرية بن اسماء الضبعي ﴾ (٦٢)

ابن عبيد الحدفظ الثبت ابو مخارق الضبعي * قال ابو حاتم اخطأ من قال ابو مخراق بصري امام محدث روى عن ابيه ونافع مولى ابن عمر وابن شهاب وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة * وعنه ابن اخيه عبد الله بن اسماء وابو سلمة التبوذكي وحيان بن هلال وحجاج بن منهال ومسدد وعدة * وممن روى عنه يحيى القطان * وثقه احمد * وقال ابن معين ليس به باس * (توفي) سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٣) ﴿ (خت م ٤) شريك بن عبد الله ﴾

القاضي ابو عبد الله النخعي الكوفي احد الائمة الاعلام * حدث عن ابي صخرة جامع بن شداد وجامع بن ابي راشد وسلمة بن كهيل وابي اسحاق وزياد بن علاقة وسماك بن حرب وعدة * وعنه ابان بن تغلب ومحمد بن اسحاق وهما من شيوخه ومن المتاخرين قتيبة وعلي بن حجر واسحاق بن ابي اسرائيل وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان وهناد بن السري وخلائق * وذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف حديث * وقال ابن المبارك هو اعلم بحديث اهل بلده من سفيان وقال النسائي ليس به باس * وقال عيسى بن يونس ما رأيت احدا قط اورع في علمه من شريك * وقال ابو اسحاق الجوزجاني كان شريك سيئ الحفظ (قلت) كان شريك حسن الحديث اماما فقيها ومحدثا مكثرا ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ووثقه يحيي بن معين * (مات) في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة * وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله * ووقع لي من عواليه وحديثه من اقسام الحسن *

(٦٤) ﴿ (ع) زهير بن معاوية بن حديج ﴾

الحافظ الحجة ابو خيثمة الجعفي الكوفي محدث الجزيرة وهو اخو الرجيل

وحديج * حدث عن الاسود بن قيس وابى اسحاق وسماك بن حرب وحميد الطويل وابي الزبير وزياد بن علاقة وطبقتهم * وعنه ابو داود الحسن ابن موسى الاشيب وابو نعيم وابو جعفر النفيلي واحمد بن يونس ويحيى ابن يحيى التميمي وخلق سواهم * وكان من علماء الحديث * قال ابن عيينة لطالب عليك بزهير بن معاويه فما بالكوفة مثله * وقال معاذ بن معاذ وما كان سفيان الثورى عندي باثبت من زهير * وقال شعيب بن حرب وذكر حدثنا زهير وشعبة فقال زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة وقال احمد زهير من معادن العلم * وقال ابو حاتم الرازى زهير احب الينا من اسرائيل في كل شئ الا في حديث ابي اسحاق قيل لابى حاتم وزائدة وزهير قال زهير اتقن وهو صاحب سنة غير انه تاخر سماعه عن ابي اسحاق وقال ابو زرعة سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط وهو ثقة (قلت) ما اختلط ابو اسحاق ابدا وانما يعنى بذلك التغير ونقص الحفظ * قال حميد بن عبد الرحمن الرواسى كان زهير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت * قال نزل زهير الجزيرة سنة اربع وستين واصابه الفالج سنة اثنتين وسبعين وبه تخرج النفيلي * وقال (توفي) في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٥) ﴿(ع) سليمان بن بلال﴾

الحافظ المفتى ابو ايوب وابو محمد التيمى المدني مولى آل ابي بكر الصديق حدث عن عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم وخيثم بن عراك وابى حازم الاعرج وربيعة الرأي وابي طوالة وسهيل بن ابى صالح وعدة * وعنه ابنه ايوب والقعنبي وخالد بن مخلد وسعيد بن ابى مريم وابو بكر عبد الحميد (١) بن ابي اويس وسعيد

(١) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبيد الله بن ابى اويس بن مالك الاصبحي ابو بكر المدني - القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٦٥) ﴿سليمان بن بلال التيمي﴾

ابن عفير ولوين واسمعيل بن ابى اويس ويحيى بن يحيى التميمي وخلق * قال ابن سعد كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتي بالمدينة وولى الخراج بها قال يحيى بن معين ثقة صالح *

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن على انا عبد الله بن سليمان انا لوين انا سليمان ابن بلال عن ابي وجزة عن عمر بن ابي سلمة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يابنى ادن وكل بيمينك وكل مما يليك * اخرجه ابو داود عن لوين * (توفي) سليمان بن بلال سنة اثنتين وسبعين ومائة (۱) رحمه الله تعالى *

(٦٦) ابو معشر السندى المدنى

الفقيه صاحب المغازى هو نجيح بن عبد الرحمن كاتب امرأة من بنى مخزوم فادى اليها فاشترت لم موسى بنت منصور ولاءه في ماقيل وكان من اوعية العلم على نقص في حفظه * رأى اسامة بن سهل وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر ومحمد بن قيس وطائفة ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك فى جامع ابي عيسى الترمذى واظنه سعيد المقبرى فانه يكثر عنه حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وابو نعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن ابى مزاحم وطائفة * قال ابن معين ليس بالقوى * وقال احمد بن حنبل كان بصيرا بالمغازى صدوقا وكان لا يقيم الاسناد * وقال ابو نعيم كان ابو معشر سنديا الكن يقول حدثنا محمد بن قعب (۲) وقال ابو زرعة صدوق * وقال النسائي ليس بالقوى * قلت * قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان وكان ابيض ازرق

(۱) في الخلاصة قال البخارى مات سنة سبع وسبعين ومائة - (۲) اى كان يقول بسبب اللكنة محمد بن قعب مكان محمد بن كعب - محمد شريف الدين

(٦٦) ابو معشر السندى نجيح بن عبد الرحمن

سمينا اشخصه المهدى الى العراق وامر له بالف دينار وقال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا * مات ابو معشر في رمضان سنة سبعين ومائة رحمه الله تعالى وشريك اقوى منه *

(٦٧) ﴿(ع) وهيب بن خالد بن عجلان﴾

الحافظ الثبت الامام ابو بكر الباهلى مولاهم البصري الكرابيسي * حدث عن منصور بن المعتمر وايوب وعبد الله بن طاوس وسهيل بن ابي صالح وطبقتهم * وعنه اسمعيل بن علية وعفان ومسلم بن ابراهيم وعارم ووهيب بن خالد وآخرون * قال ابن مهدي كان من ابصر اصحابه بالحديث والرجال * وقال ابو حاتم يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم بالرجال منه * قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة على من حفظه * قال وكان احفظ من ابي عوانة * وقال احمد بن حنبل عاش ثمانيا وخمسين سنة * وروى البخاري عن احمد بن ابي رجاء الهروي ان وهيبا توفي في سنة خمس وستين ومائة وهو في الفقه والعلم نظير حماد بن زيد رحمه الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمى انا ابو سليمان بن زيد انا ابو القاسم البغوي انا عبد الاعلى بن حماد انا وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة * اخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن(ا)

(ا) فى تهذيب التهذيب بهز بن اسد العمى روى عن شعبة ووهيب بن خالد وغيرهما وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن حاتم السمين وعدة * قال احمد اليه المنتهى في التثبت ١٢ الحسن النعمانى احسن الله اليه

وهيب بن خالد *

(٦٨) (ع) ابو عوانة الوضاح بن خالد

مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزار الحافظ احد الثقات * رأى الحسن وابن سيرين وحدث عن قتادة زالحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة وابي بشر وسماك وطبقتهم فاكثر واطاب * حدث عنه حبان بن هلال (١) وعفان وسعيد بن منصور ومسدد ومحمد بن ابي بكر المقدمي وقتيبة وشيبان بن فروخ وخلق * قال عفان هو اصح حديثا عندنا من شعبة * وقال احمد بن حنبل هو صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه ربما يهم * قال عفان كان كثير الضبط والنقط وقال يحيى القطان ما اشبه حديثه بحديث شعبة وسفيان * وقال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم ابو عوانة عن ابي هريرة فصدقوه * وقال تمتام سمعت ابن معين يقول كان ابو عوانة يقرأ ولا يكتب وقال عباس عن ابن معين كان ابو عوانة اميا يستعين عن يكتب له وكان يقرأ الحديث * وقال حجاج بن محمد قال لي شعبة الزم اباعوانة وقال جعفر بن ابي عثمان سئل ابن معين من لاهل البصرة مثل سفيان قال شعبة قيل من لهم مثل زائدة قال ابو عوانة قيل من لهم مثل زهير بن معاوية قال وهيب وقال ابن مهدي ابو عوانة وهشام كابن ابي عروبة وهمام * وقال يحيى بن سعيد ابو عوانة من كتابه احب الي من شعبة من حفظه * وقال احمد بن حنبل عن ابن المديني كان ابو عوانة في قتادة ضعيفا ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد اغرب فيها احاديث * وقال يعقوب بن شيبة هو اثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذاك * وقال عبيد الله (٢) العيشي قال شعبة لابي عوانة

(١) في التقريب في ذكر من اسمه حبان بالفتح ثم موحدة ابو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين ١٢ الحسن

كتابك

(٢) لعله هو ابن موسى ١٢

كتابك صالح وحفظك لا يساوي شيئا مع من طلبت الحديث قال مع منذر الصيرفي قال منذر صنع بك هذا * مات في شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة رحمة الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قال انا موسى ابن عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد انا خلف بن هشام انا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في لحاف واحد وهي حائض وعليها ثوب *

(٦٩) (دت ق) ﴿ابن لهيعة الامام الكبير قاضى الديار﴾

(٦٩) عبد الله بن لهيعة قاضى الديار المصرية

المصرية وعالمها ومحدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان(١) الحضرمى المصرى * حدث عن عطاء بن ابى رباح و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعمرو بن شعيب ومشرح بن هاعان وابى يونس مولى ابي هريرة ويزيد بن ابي حبيب وابى الاسود يتيم عروة وعدد كثير ولم يكن على سعة علمه بالمتقن * حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وابن عجلان وابو عبد الرحمن المقري و طائفة قبل ان يكثر الوهم في حديثه و قبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه اقوى وبعضهم يصححه ولا يرتقي الى هذا * وحدث عنه ابو صالح الكاتب وقتيبة بن سعيد ويحيى بن بكير ومحمد بن رمح و كامل بن طلحة وخلائق (وروى) عنه من القدماء الاوزاعي وعمرو بن الحارث وسفيان وشعبة * اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الارموي وابن الداية والطرائفى قالوا انا محمد ابن احمد انا ابو الفضل الزهري انا جعفر الفريابى ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن

(١) بالضم وعين مهملة كما صرح به صاحب المشتبه ١٢

ابي حبيب عن اسلم ابي عمر ان سمعت ابا ايوب الانصاري يقول ليأتين على الرجل احيان وما في جلده موضع ابرة من النفاق وانه ليأتي عليه احايين وما فيه موضع ابرة من الايمان * قال احمد بن حنبل من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه *

﴿ حدثني ﴾ اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع وستين وان كتبه احترقت سنة تسع وستين ومائة * واما سعيد بن ابي مريم فقال لم يحترق له كتاب وكان يضعفه *

﴿ ابو داود ﴾ سمعت احمد بن حنبل يقول ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة * وقال احمد بن صالح كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم *

﴿ وقال زيد بن الحباب ﴾ قال سفيان الثوري عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع * وقال عثمان بن صالح احترقت داره وكتبه وسلمت اصوله كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله * وقال يحيى القطان وجماعة ضعيف * وقال ابن معين ليس بذاك القوي *

﴿ وسئل عنه ﴾ ابو زرعة وعن سماع القدماء منه فقال اوله وآخره سواء الا ان ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان اصوله * قال قتيبة لما احترق كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بالف دينار * ولما مات سمعت الليث يقول ما خلف مثله ﴿ قلت ﴾ ولي قضاء مصر سنة خمس وخمسين ومائة تسعة اشهر وقرر له المنصور في الشهر ثلاثين دينارا * وقد وقع لي من عواليه * قال ابو يونس ولد سنة سبع وستين * ومات في نصف ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى ﴿ قلت ﴾ يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به *

(٧٠) (دس) القاسم بن معن بن عبد الرحمن

ابن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود الامام العلامة

(٧٠) القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي

قاضي

قاضى الكوفة ابو عبدالله الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام وهو اخو ابي عبيدة بن معن * حدث عن حصين بن عبدالرحمن وعبدالملك بن عمير ومنصور ابن المعتمر وهشام بن عروة و طبقتهم * حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وابو نعيم وعبدالله بن الوليد العدني وابو غسان النهدى وآخرون * قال احمد حنبل كان لا ياخذ على القضاء رزقا * و قال ابو حاتم ثقة من اروى الناس للحديث والشعر واعلمهم بالعربية والفقه (قلت) توفي سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى خرج له ابو داود والنسائى *

(٧١) ﴿(ع) بكر بن مضر﴾

الامام المحدث الصادق العابد ابو عبد الملك المصرى ولد سنة مائة وحدث عن ابي قبيل المعافرى ويزيد بن الهاد وجعفر بن ربيعة وابن عجلان وطائفة * وعنه ابنه اسحاق وابن وهب وعبدالرحمن بن القاسم وقتيبة بن سعيد وآخرون وهو من موالى شرحبيل بن حسنة رضى الله عنه *

﴿قال﴾ الحارث بن مسكين كان ابن القاسم لا يقدم عليه احداً من اهل الفسطاط وقد رأيته وانا حدث حدثني ابنه اسحاق قال ما كان ابى يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه وربما جاءه المحدثون فيقول لهم تعلموا الورع * توفى بكر يوم عرفة سنة اربع وسبعين ومائة وكان ثقة حجة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبدالمعز بن محمد انا محمد بن اسمعيل انا محلم ابن اسمعيل الضبى انا الخليل بن احمد السجزى نا محمد بن اسحاق الثقفى نا قتيبة بن سعيد انا بكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة ابن الاكوع قال لما نزلت هذه الاية التي وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين * كان من اراد منا ان يفطر و يفتدى (١) حتي نزلت الآية التى بعدها

(١) الظاهر ان يكون بعده - افطر وافتدى ١٢ المصحح

فنسختها* اخرجه الجماعة سوى ابن ماجة عن قتيبة فوافقناهم بعلو*

(٧٢) ﴿(م٤) جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان﴾

الضبعي البصري من ثقات الشيعة وزهادهم* حدث عن ثابت البناني وابي عمران الجوني ويزيد الرشك ومالك بن دينار والجعدابي عثمان وطائفة* وعنه سيار بن حاتم وعبد الرزاق وعنه اخذ بدعة التشيع وقتيبة بن سعيد وبشر ابن هلال الصواف واسحاق بن ابي اسرائيل ومسدد ومحمد بن سليمان لوين وآخرون* ووثقه يحيى بن معين وكان راوية ثابت البناني واحسن ابن سعد حيث كان يقول ثقة فيه ضعف* وقد روى له الجماعة سوى البخاري* مات سنة ثمان وسبعين ومائة*

(٧٣) (ع ٤) ﴿عبيد الله بن عمرو الامام﴾

الحافظ مفتي الجزيرة ابو وهب الرقي (حدث) عن زيد بن ابي انيسة وعبد الملك بن عمير وايوب السختياني وعبد الكريم بن مالك وطائفة* وعنه عبد الله بن جعفر الرقي والعلاء بن هلال وابو توبة الحلبي وعلى بن حجر وعبد الجبار بن عاصم ومحمد بن سليمان لوين وخلق كثير* قال محمد بن سعد كان ثقة ربما اخطأ ولم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره* مولد عبيد الله في سنة احدى ومائة* ومات سنة ثمانين ومائة*

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على البسري انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله ابن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله

(٧٢) جعفر بن سليمان البصري

(٧٣) عبيد الله بن عمرو الرقي

ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة * هذا حديث صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدى عن عبيد الله وكأنه قد تفرد به عن زيد * وقع لنا بعلو درجتين *

(٧٤) ﴿ (ع) ابو غسان محمد بن مطرف ﴾

المدني الحافظ الصدوق * حدث عن محمد بن المنكدر وحسان بن عطية وصفوان بن سليم وابي حازم الاعرج * روى عنه سفيان الثوري مع تقدمه وابن وهب وآدم بن ابي اياس وعلى بن عياش الحمصى وسعيد بن ابي مريم وعلى ابن الجعد وغيرهم وقد قدم على المهدي بغداد فاكرمه * وثقه احمد بن حنبل * مات قبل السبعين ومائة ﴿ انبأنا ﴾ ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد ابن محمد انا ابو بكر الشافعى انا ابراهيم بن الهيثم نا على بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال طهور كل اديم دباغه *

(٧٥) ﴿ (ع) معاوية بن سلام ﴾

ابن ابي سلام ممطور الحبشي الشامي الحافظ * روى عن ابيه واخيه زيد ابن سلام والزهرى ويحيى بن ابي كثير وغيرهم * وعنه يحيى بن حسان التنيسى ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن يحيى التميمى وابو مسهر الغساني ويحيى ابن بشر الحريري(١) ومروان بن محمد الطاطري وآخر من بقى من اصحابه ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي كان يكون بحمص ثم نزل دمشق ووثقه النسائى وغيره * وقال يحيى بن معين اعده محدث اهل الشام ﴿ قلت ﴾ عاش الي سنة سبعين ومائة وفى هذا الحين لقيه يحيى بن يحيى وابو توبة *

(١) بفتح المهملة ١٢ تقريب

(٧٦) (ع) مهدي بن ميمون الحافظ ابو يحيى

الازدي المعولى (١) مولاهم البصري * حدث عن محمد بن سيرين و ابي رجاء العطاردي و غيلان بن جرير و ابي الوازع جابر بن عمرو الراسبي و الحسن البصري و واصل الاحدب وواصل مولى ابن عيينة وعرض القرآن على شعيب بن الحبحاب * حدث عنه يحيى القطان وابن مهدي وعارم وابو الوليد وابو سلمة المنقري وهدبة بن خالد ومسدد وعبدالله بن محمد بن اسماء وخلق كثير * وقد حدث عنه هشام بن حسان وهو اكبر منه و ثقه احمد بن حنبل ومن قبله شعبة * قال ابن سعد كان كرديا * مات سنة ثنتين وسبعين ومائة *

﴿ قلت ﴾ قرأ عليه يعقوب الحضرمي وحديثه في الدواوين الستة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي * وانا ابو نصر المزي انا ابو عمرو ابن الصلاح و ابو اسحاق الصريفيني و طائفة قالوا انا المؤيد بن محمد انا ابو عبدالله الفراوي انا الفارسي انا ابن عمرويه انا ابن سفيان انا مسلم الحافظ انا سعيد بن منصور انا مهدي بن ميمون عن ابى الوازع سمعت ابا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا الى حي من العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال لو اهل عمان اتيتهم ماسبوك ولاضربوك *

وفي زمان هذه الطبقة

كان الاسلام واهله في عز تام وعلم غزير واعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والناس في بلهنية من العيش بالامن و كثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب و جزيرة

(١) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ١٢ تقريب

الاندلس والى قريب مملكة الخطا وبعض الهند والى الحبشة*

﴿وخلفاء﴾ هذا الزمان ابو جعفر المنصور واين مثل ابي جعفر على ظلم فيه في شجاعته وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الادب ووفور هيبته* ثم ابنه (المهدي) في سخائه وكثرة محاسنه وتتبعه لاستيصال الزنادقة (وولده الرشيد) هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظما الحرمات الدين قوي المشاركة في العلم نبيل الرأي محبا للسنن* ﴿وكان﴾ في هذا الوقت من الصالحين مثل (ابراهيم بن ادهم) وداود الطائي وسفيان الثوري* (ومن النحاة) مثل عيسى بن عمر والخليل بن احمد وحماد بن سلمة وعدة* (ومن القراء) كحمزة بن حبيب وابي عمرو بن العلاء ونافع بن ابي نعيم وشبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب* (ومن الشعراء) عدد كثير كمروان بن ابي حفصة وبشار بن برد* (ومن الفقهاء) كابي حنيفة ومالك والاوزاعي الذين مروا* وانما اقتصرت على ايراد هؤلاء النيف والسبعين اماما طلبا للتخفيف والله اعلم*

الطبقة السادسة * وهم تسعة وسبعون اماما

(١) (ع) الفضيل بن عياض

الامام القدوة شيخ الاسلام ابو علي التميمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم (حدث) عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشر وابان بن ابي عياش وابي هارون العبدي وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب وطبقتهم بالكوفة (ا)* روى

(١) في الجواهر المضيئة الفضيل بن عياض ابو علي الامام الرباني الزاهد احد صلحاء الدنيا وعبادها ذكر الصيمري انه احد من اخذ الفقه عن الامام ابي حنيفة وروى عنه الامام الشافعي فاخذ عن امام عظيم واخذ عنه امام عظيم وهو امام

عنه ابن المبارك ويحيى القطان والقعنبي والشافعي واسد بن موسى وقتيبة وبشر الحافي ومسدد ويحيى بن يحيى التميمي واحمد بن المقدام وخلق كثير * سكن مكة وكان اماما ربانيا صمدانيا قانتا ثقة كبير الشان *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن احمد انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى انا محمد بن زنبور انا فضيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا في نخل لي فقال من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقلت مسلم فقال انه لا يغرس مسلم غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان اوسبع او طائر الا كان له صدقة * اخرجه مسلم * قال ابن المبارك ما بقي علي ظهر الارض افضل من الفضيل * وقال ابراهيم بن شماس وغيره مولد الفضيل بسمرقند ونشأ بابيورد * وقال ابن سعد ولد بخراسان وسمع بالكوفة ثم ببغداد ونزل بمكة وكان ثقة نبيلا فاضلا عابداً كثير الحديث * قال النسائي ثقة مامون *

﴿وقال﴾ عبد الرحمن بن مهدي فضيل صالح ولم يكن بحافظ * وقال هارون الرشيد ما رأيت في العلماء اهيب من مالك ولا اورع من الفضيل * وقال شريك لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وان فضيل بن عياض حجة لاهل زمانه * وقال ابراهيم بن الاشعث رأيت ابن عيينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين * وقال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة * وقيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان بارا به

﴿فضيلة الغرس والزرع﴾

تتمة حاشية صفحة (٢٢٥) عظيم نفعنا الله بهم آمين وروى له امامان عظيمان البخاري ومسلم وكان يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير كان ايسر علي من التحديث وطول مناقبه فهذا مختصر منها ١٢ الحسن النعماني

ولا

ولا تقبل جوائز الدولة * قال عبدالله بن خبيق (١) قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بما ليس فيك وان غضبوا اشهدوا عليك وقبل منهم قيل (توفي) الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين رحمة الله عليه ويقع حديثه عاليا في جزء الحفار *

(٢) ﴿(ق) ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الفقيه المحدث﴾

ابواسحاق الاسلمي المدني احد الاعلام * روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وخلق كثير * حدث عنه الشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وابراهيم بن موسى السدي والحسن ابن عرفة وطائفة * كان الشافعي يمشيه ويدلسه فيقول اخبرني من لا اتهم ﴿قلت﴾ ماكان ابن ابي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم وعمل موطأ كبيرا ولكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره اخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم *

﴿وقال﴾ الشافعي كان قدريا وقال ابوهمام السكوني سمعته يشتم بعض السلف * وقال يحيى القطان سألت مالكا عنه اكان ثقة في الحديث قال لا ولا في دينه * وقال احمد بن حنبل قدري جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه * وقال ابن معين وابوداود رافضي كذاب * وقال البخاري قدري جهمي تركه ابن المبارك والناس * وقال ابن عدي لم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار وموطاه اضعاف موطأ مالك * قلت (توفي) سنة

---

(١) قال في المشتبه هو عبدالله بن خبيق الانطاكي مشهور زاهد روى عن يوسف بن اسباط ١٢ محمد شريف الدين

(٢) ابراهيم بن محمد المدني

اربع وثمانين ومائة واسم جده سمعان (أخبرنا) احمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد انا ابو زرعة انا مكي بن علان انا ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبدالله الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوأمة ان اباهريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم *

(٣) ﴿عبدالرحمن بن ابي الزناد المدني﴾

﴿(خت م ق ٤) عبدالرحمن بن ابي الزناد الامام﴾

الحافظ ابو محمد المدني * سمع اباه وعمرو بن ابي عمرو وسهيل بن ابي صالح وهشام بن عروة وطبقتهم * حدث عنه احمد بن يونس وسعيد بن منصور وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق كثير * وحدث عنه من شيوخه ابن جريج * قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة * وقال ابن سعد كان مفتيا فقيها وضعفه عبدالرحمن بن مهدي وقد احتج به النسائي واهل السنن * وقال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا على ابي جعفر القاري ﴿قلت﴾ مات ببغداد في سنة اربع وسبعين ومائة وهو من اوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة في هشام بن عروة * وقد قال يعقوب السدوسي سمعت ابن المديني يقول حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب وقال صالح بن محمد جزرة قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره وتكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه وقال ابن كنا نحن من هذا * ﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابو الحسين النقور انا عيسى بن علي قال قرئ على ابي القاسم البغوي وانا اسمع قيل له حدثكم داود بن عمرو انا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العقبة حين وافى السبعون من الانصار واخذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم

واشترط

واشترط له وذاك والله في غرة الاسلام واوله من قبل ان يبدالله احد علانية *

(٤) ﴿ (ع) هشيم بن بشير بن ابي حازم ﴾

قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطي نزيل بغداد (سمع) الزهري وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين بن عبد الرحمن وابا بشر وايوب السختياني وخلقا كثيرا وعنى بهذا الشان وفاق الاقران (حدث) عنه شعبة ويحيى القطان وعبد الرحمن واحمد بن حنبل وقتيبة وزياد ابن ايوب ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدد كثير * (مولده) سنة اربع ومائة * قال عمرو بن عون كان هشيم سمع من الزهري وابي الزبير وعمرو بمكة ايام الموسم * وقال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون الف حديث (وقال) وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه * قال احمد بن حنبل لزمت هشيما اربع سنين ماسألته عن شئ الا مرتين هيبة له وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا اله الا الله يمد بها صوته * وعن ابن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث من الثوري * وقال يزيد ابن هارون مارأيت احدا احفظ للحديث من الثوري فقال يزيد بن هارون مارأيت احدا احفظ من هشيم الا سفيان ان شاء الله * قلت * لانزاع في انه كان من الحفاظ الثقات الا انه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم * قال احمد بن حنبل لم يسمع هشيم من يزيد بن ابي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من ابي خلدة ولا من علي بن جدعان ثم سمى جماعة قد روى عنهم كذلك * وعن حماد بن زيد مارأيت في المحدثين انبل من هشيم وسئل ابو حاتم عن هشيم فقال لا تسأل عنه في صدقه وامانته وصلاحه وقال عبد الله بن

المبارك من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم * (مات) هشيم في شعبان سنة ثمان وثمانين (١) * حديثه عال في جزء ابن عرفة *

(٥) ﴿ (ع) ابو الاحوص سلام بن سليم ﴾

الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ احد الثقات * حدث عن زياد بن علاقة وسماك ابن حرب ومنصور بن المعتمر وآدم بن علي وابي اسحاق وخلق * روى عنه مسدد وقتيبة وخلف بن هشام وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان وهناد بن السري وخلق كثير * وقرأ القرآن على حمزة وهو خال سليم المقرى * قال يحيى بن معين ثقة متقن * وقال العجلي صاحب سنة واتباع كان اذا مثلت داره من المحدثين يقول لابنه انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فاخرجه وكان حديثه نحوا من اربعة آلاف حديث ﴿ قلت ﴾ كان موصوفا بالعبادة والفضل * مات سنة تسع وسبعين ومائة مع مالك وحماد وانا اخرته لانه اصغر منهما قليلا ولا بد في كل طبقة من محاذية الطبقتين والا فلو بولغ في تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات واكثر * وقع لنا حديث ابي الاحوص عاليا في الخلعيات * ﴿ اخبرنا ﴾ ابن بدران نا ابن عبد القادر انا ابن البناء نا ابن البسري انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن بريد (٢) بن ابي مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار قالت النار اللهم اجره من النار * اخرجه (ت س ق) من حديث ابي الاحوص وبريد ثقة وحده *

(٥) ﴿ ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي ﴾

---

(١) قال في الخلاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ٢ ، (٢) البصري مالك السلولي مات سنة اربع واربعين ومائة من الرابعة ١٢ محمد شريف الدين

(٦) ﴿اسمعيل بن جعفر القرى المدنى﴾

(٦) ﴿(ع) اسمعيل بن جعفر بن ابى كثير الامام﴾

العالم ابو اسحاق الانصاري مولاهم المقري المدني الثقة * حدث عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وابى طوالة وربيعة الراي وطبقتهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع * حدث عنه محمد بن سلام البيكندي وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر وابراهيم بن عبد الله الهروي وابو همام السكوني ومحمد بن زنبور وابو عمر والدوري وخلق كثير * نزل بغداد فادب بها علي بن مهدي * قال يحيى بن معين ثقة مامون ﴿قلت﴾ اخذ عنه القراءة الكسائي وسليمان بن داود الهاشمي والدوري * و(مات) في سنة ثمانين ومائة رحمه الله تعالى * وعندى جزء عال من حديثه *

﴿وقرأت﴾ على ابى المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر ومحمد بن احمد ومحمد بن على بن الداية قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين وثلاث مائة انا جعفر الفريابي سنة ثمان وتسعين ومائتين انا قتيبة انا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان * اخرجه (خ م س) عن قتيبة *

(٧) ﴿المفضل بن فضالة المصرى﴾

(٧) ﴿(ع) المفضل بن فضالة﴾

الامام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتباني المصري * حدث عن يزيد بن ابى حبيب وعياش بن عباس القتباني وعقيل بن خالد الايلى وجماعة (وعنه) ابو صالح كاتب الليث وزكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن رمح ويزيد ابن موهب الرملي وآخرون * قال يحيى بن معين ثقة وقال ابو داود كان مجاب

الدعوة وقال لهيعة بن عيسى دعا المفضل ان يذهب عنه الامل فاذهبه الله عنه فكاد ان يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الامل * (مات) المفضل بن فضالة سنة احدى وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا المسلم﴾ بن محمد انا الكندى انا ابو بكر الانصاري انا ابو محمد الجوهري سنة ست واربعين واربعمائة انا محمد بن المظفر انا محمد بن زياد بن حبيب انا زكريا بن يحيى القضاعى ثنا المفضل بن فضالة حدثنى يحيى بن ايوب عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له * تابعه ابن لهيعة عن ابن ابي بكر واخرجه ارباب السنن من طريقهما قال الترمذى الاصح نافع عن ابن عمر قوله ﴿قلت﴾ ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن الزهرى لم يرفعه *

(٨) ﴿(ع) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم﴾

ابن عبد الرحمن بن عوف الامام الحافظ ابو اسحاق الزهرى المدنى * سمع اباه قاضى المدينة والزهرى وصفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح ابن كيسان وابن اسحاق وطائفة * وعنه ابناه يعقوب وسعد واحمد بن حنبل ومنصور بن ابي مزاحم والحسين بن سيار الحراني وخلق كثير * ولى قضاء المدينة وعاش خمسا وسبعين سنة * وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث بن سعد * قال ابراهيم بن حمزة الزبيري كان عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث فى الاحكام سوى المغازي رواها البخارى عنه وهو محتج به في كتب الاسلام * وقع لى حديثه عاليا * (مات) في سنه ثلاث او اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٨) ﴿ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى﴾

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن احمد وابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن البسري انا محمد بن عبدالرحمن انا يحيى بن محمد انا عبدالله ابن عمران العابدى (١) انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لافرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بارض مهلكة كاد يقتله بها العطش *

(٩) ﴿(٤) اسمعيل بن عياش (٢) الامام﴾

محدث الشام ابو عتبة العنسى الحمصى احد الاعلام * روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وابي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن وبحير بن سعيد (٣) وتميم بن عطية وسهيل بن ابى صالح وطبقتهم * وعنه ابو مسهر وابو اليمان ومحمد ابن بكار بن الريان وداود بن عمرو الضبي والحسن بن عرفة وعثمان بن ابى شيبة وخلق كثير * وحدث عنه من القدماء الاوزاعي وغيره وفد على المنصور ففولاه خزانة الثياب وكان محتشما نبيلا جوادا وكان من العلماء العاملين * ﴿قال﴾ ابو اليمان كان اسمعيل جارنا فكان يحيى الليل وربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسألته عن ذلك فقال اذكر الحديث فى الباب فاقطع الصلاة واعلقه ، وقال

(١) في التقريب عبدالله بن عمران بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي ابن وهب المخزوي العابدى بالموحدة ابو القاسم المكى صد وق معمر من العاشرة مات سنة خمس واربعين ومائتين ١٢ (٢) في الخلاصة اسمعيل بن عياش بن سليم العنسى بنون ابو عتبة الحمصى عالم الشام واحد مشائخ الاسلام ١٢

(٣) فى الخلاصة بحير بكسر المهملة ابن سعيد السحولى ابو خالد الحمصى روى عنه معاوية بن صالح واسمعيل بن عياش * وثقة النسائى * مات سنة ستين ومائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

يحيى الوحاظي مارأيت اكبر نفسا من اسمعيل كان اذا اتيناه لايوضى لنا الا بالخروف(١) والحلواء ﴿قلت﴾ كان من اوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده كانه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازيين وغيرهم وكان احول ازرق * قال يحيى بن معين والفلاس هو ثقة في ماروى عن الشاميين * وقال يزيد بن هارون مارأيت شاميا ولا عراقيا احفظ من اسمعيل ابن عياش ماادري ماالثوري *

﴿وقال﴾ ابو احمد بن عدى يحتج به في الشاميين خاصة * وقال يزيد بن هارون شهدت شعبة وهو يسمع من فرج بن فضالة عن اسمعيل بن عياش * قال داود ابن عمرو الضبي كان اسمعيل محدثا من حفظه مارأيت معه كتابا قط فقال له عبدالله بن احمد اكان يحفظ عشرة آلاف حديث فقال وعشرة آلاف وعشرة آلاف فقال له ابي احمد بن حنبل هذا مثل وكيع * وقال الفسوى كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند اسمعيل والوليد بن مسلم *

﴿وقال﴾ البخاري في حديث اسمعيل عن غير الشاميين نظر * وقال النسائي وغيره ضعيف مع ان النسائي قد احتج به * قال يحيى بن صالح سمعت اسمعيل يقول ورثت من ابي اربعة آلاف دينار انفقتها في طلب العلم *

﴿قلت﴾ قع لنا حديث اسمعيل في نسخة يحيى بن معين بل وفي جزء ابن عرفة عاليا عاش ثمانين سنة * (وتوفي) على الاصح في سنة اثنتين وثمانين ومائة * ويقال سنة احدى وقيل انه ولد سنة ست ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن ابي الخير وغيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسمعيل الصفار انا الحسن بن عرفة انا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعيد

(١) في القاموس الخروف كصبور الذكر من اولاد الضان ١٢ شريف الدين

عن

عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذى عن ابن عرفة *

﴿ (١٠) (دق) مسلم بن خالد الامام الفقيه ﴾

شيخ الحرم ابو خالد المخزومي مولاهم المكى المشهور بالزنجى * حدث عن ابن ابى مليكة (١) وابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم ابن جريج مدة وتفقه وافتى وتصدر للعلم وحمل الحروف عن عبدالله بن كثير وهو الذى اذن للشافعي في الافتاء حدث عنه الشافعى ومروان الطاطرى (٢) والحميدى ومسدد والحكم بن موسى وابراهيم بن موسى الحافظ وهشام بن عمار وآخرون *

﴿ قال ﴾ الازرقى كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيى بن معين ليس به بأس وقال ابن عدى هو حسن الحديث ارجو انه لا بأس به * وقال ابو داود ضعيف الحديث * وقال البخاري منكر الحديث * وقال ابو حاتم لا يحتج به * وقال ابراهيم الحربي كان فقيه مكة قال سويد سمي الزنجى لسواده واما ابن سعد وغيره فقالوا كان اشقر لقب بالزنجى بالضد *

(١) اسمه عبدالله بن عبيدالله كما في الخلاصة ١٢ (٢) في تحفة ذوى الارب في القسم الثاني في مشكل الاسماء والنسب الطاطري بفتح الطائين المهملتين وآخره راء هو ابراهيم بن مروان بن محمد الطاطري عن ابيه كما قال ابن الدهشة النور محمود بن احمد بن محمد الفيومي الحموى ويعرف بابن خطيب الدهشت شارح المنهاج وفي الخلاصة مروان بن محمد بن حسان الاسدى الدمشقى الطاطرى قال البخارى مات سنة عشر ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

(١٠) مسلم بن خالد الزنجى

﴿ قلت ﴾ (مات) سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انا ابو عبد الله الزبيدي انا ابو زرعة المقدسي انا مكي الكرخي انا ابو بكر الحيري انا الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان مثله يعني انهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة *

(١١) ﴿ (ع) يزيد بن زريع الحافظ الحجة ﴾

محدث البصرة ابو معاوية البصري العيشي * حدث عن ايوب السختياني وخالد الحذاء وحبيب المعلم وحسين المعلم ويونس والجريري وروح بن القاسم * وعنه علي بن المديني وامية بن بسطام ومحمد بن المنهال الضرير ومحمد ابن المنهال اخو حجاج واحمد بن المقدام ونصر بن علي الجهضمي وخلق كثير * قال احمد بن حنبل كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما احفظه * وقال ابو حاتم ثقة امام * وقال ابو عوانة صحبت يزيد بن زريع اربعين سنة يزداد في كل سنة خيرا * وقال بشر الحافي كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم اني رأيت مثله ومثل صحة حديثه * وقال يحيى بن سعيد القطان لم يكن هاهنا احد اثبت منه * قال نصر بن علي رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت ما فعل الله بك قال دخلت الجنة قلت بماذا قال بكثرة الصلوة * ﴿ مات ﴾ يزيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة وله احدى وثمانون سنة وكان ابوه والي الايلة *

﴿ قرأت ﴾ على اسمعيل بن عبد الرحمن المقدسي اخبركم الامام ابو محمد بن قدامة في سنة ست عشرة وست مائة اخبرنا خطيب الموصلي وشهدة ويحيى قالوا انا طراد بن محمد انا هلال بن محمد انا الحسين بن عياش انا ابو الاشعث انا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد عن جابر بن

عبد الله

عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كراء المزارع وقد كنا نكرى بما على الماذيان من التبن*

(١٢) (ع) ﴿ عبدالوارث بن سعيد الحافظ ﴾

الثبت ابو عبيد العنبرى مولاهم التنورى البصرى * حدث عن ايوب السختياني و يزيد الرشك والجعد ابي عثمان وشعيب بن الحبحاب وايوب ابن موسى وطائفة * وعنه مسدد وقتيبة و بشر بن هلال وحميد بن مسعدة وخلق وابنه عبدالصمد وكان من ائمة هذا الشان على بدعة فيه * قرئ على ابي عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لابي داود لم لا تحدث عن عبدالوارث قال احدثك عمن كان يزعم ان يوما من عمرو بن عبيد اكبر من عمر ايوب ويونس وابن عون وقال الحسين بن الربيع كنا نسمع من عبدالوارث فاذا اقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه وقيل لابن المبارك رويت عن عبدالوارث وتركت عمرو ابن عبيد قال ان عمرا كان داعيا * قال ابو عمر الجرمي ما رأيت فقيها افصح من عبدالوارث وكان حماد بن سلمة افصح منه*

﴿ قلت ﴾ لم يتأخر عنه احد لاتقانه ودينه وتركوه وبدعته * مولده سنة اثنتين ومائة * و(مات) في المحرم سنة ثمانين*

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالحافظ ويوسف قالا انا موسى بن عبدالقادر الجيلى انا ابو القاسم بن البناء انا محمد بن عبدالرحمن انا عبدالله بن محمد انا بشر بن هلال انا عبدالوارث عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم * اخرجه الترمذي عن بشر الصواف فوافقناه بعلو*

(١٣) (ع) عبد الواحد بن زياد الامام

(١٢) عبدالوارث بن سعيد البصري

(١٣) عبد الواحد بن زياد العبدي البصري

الثقة ابو بشر وقال ابو عبيدة العبدى مولاهم البصري * حدث عن كليب بن وائل وحبيب بن ابي عمرة وعاصم الاحول وعمارة بن القعقاع والاعمش ومختار بن فلفل وعدة * وعنه ابو داود وعفان ومسدد وعبيد الله القواريري ويحيى بن يحيى وقتيبة وخلق * وثقه احمد وغيره * واما ابن حبان فقال ليس بشيء (قلت) كان عالما صاحب حديث وله اوهام لكن حديثه يحتج به في الكتب * قال الفلاس وغيره (توفي) سنة ست وثمانين ومائة وقال احمد بن حنبل مات سنة سبع

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو البحتري انا ابو يعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامي انا عبد الواحد بن زياد انا عاصم الاحول عن عبد الله وهو ابن سرجس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت لعبد الله بن سرجس استغفر لك رسول الله قال نعم ولكم وتلا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات *

(١٤) ﴿ (ع) عبثر (١) بن القاسم الحافظ ﴾

الثقة ابو زبيد الزبيدي الكوفي روى عن حصين بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف ومغيرة الضبي والعلاء بن المسيب واشعث بن سوار وعدة * وعنه خلف ابن هشام واحمد بن ابراهيم الموصلي وقتيبة بن سعيد وهناد بن السري وابو حصين عبد الله بن احمد اليربوعي وآخرون * ذكره ابو داود فقال ثقة ثقة ﴿ قلت ﴾ (توفي) سنة ثمان وسبعين ومائة رحمه الله تعالى *

(١) عبثر في الخلاصة بمثلثة كجعفر الزبيدي بالضم ابو زبيد بضم الزاي عن الاعمش وسليمان التيمي عنه احمد بن يونس * توفي سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة سبعين ١٢ محمد شريف الدين

(١٤) ﴿ عبثر بن القاسم الكوفي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقي سنة ٦٩٢ انا ابو روح عبد المعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعيد الكنجروذي انا ابو بشر بن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق انا ابو حصين بن احمد بن عبيد الله ابن يونس انا عبثر بن القاسم انا حصين عن الشعبي عن محمد بن صفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء امنكم احد اكل اليوم قالوا منا من صام ومنا من لم يصم قال فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العرض (١) فليتموا بقية يومهم * اخرجه النسائي عن ابي حصين فوافقناه *

(١٥) ﴿ (ع) خالد بن عبد الله ﴾

ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزني مولاهم ابو الهيثم او ابو محمد الواسطي الطحان * حدث عن حصين بن عبد الرحمن وسهيل بن ابي صالح والجريري وعبد الملك بن ابي سليمان ويونس بن عبيد وخالد الحذاء * وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد واسحاق بن شاهين وخلق كثير وكان عالما صالحا قانتا لله * قال احمد بن حنبل كان ثقة صالحا في دينه بلغني انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او اربعا فتصدق بوزن نفسه فضة وقيل كان يعرف بخالد الفراء * وقال خالد الازرق ما ادركت احدا افضل منه * ﴿ وقال ﴾ ابراهيم بن هاشم كان بشر الحافي معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه (قلت) وكان كثير المال آمرا بالمعروف (وقيل) لاسحاق الازرق لقد ادركت سفيان الثوري فقال نعم كان رجل نفسه وكان خالد بن عبد الله رجل عامة قال ابو عيسى الترمذي وخالد ثقة حافظ * وقال خليفة وابن سعد (مات) سنة اثنتين وثمانين ومائة (٢) واما عبد الحميد بن بيان فقال مات في

(١) العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لهما وللين العروض ـ مجمع

(٢) قال في الخلاصة مولده سنة عشر ومائة ـ محمد شريف الدين

جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله *

وقع لى من عواليه اخبرنا الابرقوهي انا ابو الفتح بن عبدالله انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي الوزير انا ابو القاسم البغوى انا عبدالاعلى بن حماد انا خالد بن عبدالله عن سهيل عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بضع وستون او بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان *

(١٦) (ع) عباد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن ابي صفرة الامام الصدوق العتكي ابو معاوية الازدى المهلبي البصري * حدث عن ابي جمرة (ا) الضبعي وهشام بن عروة وعاصم الاحول وطائفة * وعنه احمد بن حنبل وقتيبة ومسدد ويحيى بن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وآخرون * كان شريفا نبيلا جليلا ثقة من العقلاء * قال ابن سعد لم يكن بالقوي في الحديث *

قلت (مات) في ثامن عشر رجب سنة احدى وثمانين ومائة * واحتج به الجماعة * وقال يحيى بن معين ثقة وقال هو اوثق وا كثر حديثا من عباد بن العوام * وقال ابن سعد ثقة ربما غلط (مات) ببغداد رحمه الله تعالى * وقال يعقوب ابن شيبة ثقة صدوق *

انبأنا جماعة عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي امرأة

(ا) هو نصر بن عمران الضبعي ابو جمرة بالجيم البصرى مشهور بكنيته ثقة ثبت من الثالثة مات سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت الي بفراش حشوه صوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ماهذا فاخبرته فقال رديه فلم ارده واعجبني ان يكون في بيتي حتى قال لي ذالك ثلاثا فقال رديه ياعائشة فوالله لوشئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة * غريب جداً ومجالد ليس بالحجة *

(١٧) ﴿(ع) عباد بن العوام﴾

الامام المحدث ابو سهل الواسطي * حدث عن ابي مالك الاشجعي وعبدالله ابن ابي نجيح والجريري وابي اسحاق الشيباني وابن عون وطبقتهم * وعنه احمد ابن حنبل وعمرو الناقد وزياد بن ايوب والحسن بن عرفة وعلي بن مسلم الطوسي وخلق * وثقه ابو داود وغيره * وقال ابن سعد كان من نبلاء الرجال في كل امره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فاقام ببغداد * وقال ابن عرفة سألني وكيع عن عباد بن العوام ثم قال ليس عندكم احد يشبهه *

﴿قلت﴾ اختلف في (وفاته) بعد سنة ثمانين ومائة على اقوال * سنة ثلاث وسنة خمس * وسنة ست * وسنة سبع وثمانين * متفق على الاحتجاج به بيني وبينه ستة انفس (١) *

﴿اخبرنا﴾ ابن بدران انا موسى الجيلي انا سعيد بن البناء انا ابو القاسم البندار انا ابو طاهر الذهبي انا عبدالله بن محمد انا محمد بن ابي سمينة انا عباد بن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية

(١) ولكن المذكورين في السند بين المصنف وبين صاحب الترجمة سبعة فلعل التبديل من الناسخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد*

(١٨) ﴿ (ع) سفيان بن عيينة بن ميمون(١) ﴾

العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالى الكوفي* محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخي الضحاك بن مزاحم (ولد) سنة سبع ومائة وطلب العلم فى صغره (سمع) عمرو بن دينار والزهري وزياد بن علاقة وابا اسحاق والاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم واماما سواهم *حدث عنه الاعمش وابن جريج وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدى والشافعى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه واحمد بن صالح وابن نمير وابو خيثمة والفلاس والزعفراني وابن موسى ويونس بن عبد الاعلى وسعدان ابن نصر وعلى بن حرب ومحمد بن عيسى بن حبان المدايني وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن سنان الرملي وخلق لايحصون* فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه في ايام الحج *

﴿ وكان ﴾ اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر* قال الشافعى لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز* وعن الشافعى قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث* قال عبد الرحمن بن مهدى كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز* وقال الترمذى سمعت البخارى يقول سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد* قال حرملة سمعت الشافعي يقول مارأيت احدا فيه من آلة العلم مافي سفيان ومارأيت احدا اكف عن الفتيا منه ومارأيت احدا احسن

(١) كنية ميمون ابو عمران وكان سفيان اعور ١٢

(١٧) ﴿ سفيان بن عيينة الكوفي ﴾

لتفسير

لتفسير الحديث منه * وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه * وقال احمد مارأيت اعلم بالسنن منه * وقال ابن المديني مافي اصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة * قال احمد دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة ووعظه ولم يكن سفيان تلطخ بعد بجوائزهم * قال العجلي كان ابن عيينة ثبتا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب * وقال بهز بن اسد مارأيت مثله ولا شعبة * قال يحيى بن معين هو اثبت الناس في عمرو بن دينار وقال ابن مهدي عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث مالم يكن عند الثوري (قال) على بن حرب اني كنت احب ان لي جارية في غنج ابن عيينة اذا حدث (قال) حامد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول رأيت كان اسناني سقطت فذكرت للزهري فقال يموت اسنانك وتبقى انت فمات اسناني وبقيت فجعل الله كل عدولي محدثا *

﴿ابو مسلم﴾ المستملي سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار مالبث نوح في قومه * قال على بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول من زيد في عقله نقص من رزقه * وعن ابن عيينة قال الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال العلم اذا لم ينفعك ضرك *

﴿اتفقت﴾ الائمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وامانته وقد حج سبعين سنة وكان مدلسا لكن على الثقات (١) * (مات) في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة * وعند سبط السلفي جملة من عواليه (اخبرنا) محمد بن مكي القرشي

---

(١) وقال الحافظ العسقلاني في التقريب ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه بآخره من رؤس الطبقة الثامنة ومات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله احدى وتسعون سنة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

وعلى بن محمد الحافظ ببعلبك ومحمد بن بيان بها واسمعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحيى المخزومى انا ابن رفاعة السعدى انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس انا احمد بن محمد بن عمرو انا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن مجالد سمعنا الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير وكان اميرا على الكوفة يقول نحلني ابي غلاما فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اكل ولدك اعطيت قال لا قال لا اشهد الا على حق * وبالاسناد سوى ابن مكي الى ابن عيينة حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان اخبراه انهما سمعا النعمان يقول نحلني ابى غلاما الحديث وفيه فاردد *

(١٩) (خ مق ٤) ابو بكر بن عياش الامام القدوة

(١٩) ابو بكر بن عياش الكوفي المقرى

شيخ الاسلام الكوفي المقرى مولى واصل الاحدب الاسدى الحناط في اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه وقال حسين بن عبد الاول وابو هشام الرفاعى سألناه فقال اسمى شعبة وقال النسائى اسمه محمد (عرض) القرآن ثلاث مرات على عاصم * قرأ عليه الكسائى ويحيى العليمى وابو يوسف الاعشى وجماعة * وقد سمع من اسمعيل السدى وعثمان بن عاصم وابي اسحاق السبيعى وعبد الملك بن عمير وخلق * ومن قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن ابي هريرة * حدث عنه ابن المبارك وابو داود الطيالسى واحمد بن حنبل وابو كريب وابن نمير والحسن بن عرفة واحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلق كثير *

(اخبرنا) احمد بن عبد الحميد واسمعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة انا ابو بكر بن النقور انا علي بن محمد بن العلاف انا علي بن احمد الحمامي انا ابو عمرو ابن السماك انا احمد بن عبد الجبار انا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن ابي

الاحوص

الاحوص (١) عن ابيه قال ابصر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياباً خلقانا قال الك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قال ان رجلا مر بى فاقريته فمررت به فلم يقرني افاقريه قال نعم * حديث صحيح * قال احمد بن حنبل ربما غلط وهو صاحب قرآن وخير * وقال ابن المبارك مارأيت احدا اسرع الى السنة من ابى بكر بن عياش *

﴿وذكر﴾ عثمان بن ابي شيبة ان الرشيد وصل ابا بكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة ابو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالاخبار فى حديثه اضطراب * وقال ابو داود ثقة وقال يزيد بن هارون كان حبرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة * قال يحيى الحماني حدثنى ابو بكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا ولبنا *

﴿ابو هشام الرفاعي﴾ سمعت ابابكر بن عياش يقول الخلق اربعة معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم والمخبور بنو آدم والمجبور الملائكة والمثبور ابليس * وروى ايوب بن الاصبهاني عن ابى بكر قال الدخول في هذا الامر يسير والخروج منه الى الله شديد (ولد) ابو بكر سنة ست وتسعين و(مات) في جمادي الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة * قال يحيى الحمانى لما احتضر ابو بكر بكت اخته فقال ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثماني عشرة الف ختمة ﴿قلت﴾ بين ابن عبد الدائم وبينه خمسة رجال *

(٢١) ﴿(ع) معتمر بن سليمان الامام﴾

(١) اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمى الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق وابوه مالك بن نضلة ويقال ابن عوف بن نضلة صحابى قليل الحديث رضى الله عنه كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني *

الحافظ الثقة ابو محمد التيمى(١) البصري محدث البصرة * حدث عن ابيه وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر و حميد وايوب السختياني و الركين بن الربيع و ليث بن ابى سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة * و عنه احمد بن حنبل واسحاق ويحيى بن معين و ابو حفص الفلاس و خليفة بن الخياط وابو كريب والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي وعدد كثير * (مولده) سنة ست ومائة وكان موصوفا بالثقة والاتقان والعبادة والورع حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمى * قال يحيى بن سعيد الكريزي مات معتمر يوم قتل ريان الطايقى وكان الناس يقولون مات اليوم اعبد الناس و قتل اشطر الناس * (مات) في صفر سنة سبع وثمانين ومائة * وروايته عالية فى جزء ابن عرفة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد انبأ احمد بن صرما وابن عبد السلام قالا انا الارموي انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيي بن معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابى حريز عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تزوج المرأة على العمة والخالة وقال انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن اخرجه الترمذي من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قاضى سجستان ابى حريز عبد الله بن الحسين *

(٢٢) ﴿(ع) يحيى بن زكريا﴾

ابن ابى زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمداني الوادعى مولاهم الكوفى صاحب ابي حنيفة * روى عن ابيه وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وليث بن ابي سليم وابي مالك الاشجعى وعنه احمد بن حنبل وابراهيم بن موسى الفراء وابو كريب وزياد بن ايوب ويعقوب بن ابراهيم والحسن بن عرفة وآخرون * وكان اماما صاحب تصانيف

(٢٢) ﴿يحيى بن زكريا الكوفي﴾

(١) نزل فى تيم يلقب بالطفيل ١٢

قال

قال على بن المديني لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري اثبت منه وقال ايضا انتهى العلم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه * وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول ماقدم علينا احد يشبه هذين ابن المبارك ويحيى بن ابي زائدة * وقال يحيى القطان مابالكوفة احد يخالفني اشد علي من مخالفة ابن ابي زائدة وولى يحيى قضاء المداين وبها (توفي) سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل سنة ثلاث (وله) ثلاث وستون سنة * وبالاسناد الى ابن معين انا يحيى بن ابي زائدة عن مجالد قال ابو بردة توخذ الصدقة من الرطبة *

(٣٢) ﴿ (ع) عبد العزيز بن ابي حازم سلمة ﴾

ابن دينار الفقيه الامام ابو تمام المدني * حدث عن ابيه وزيد بن اسلم وسهل والعلاء بن عبدالرحمن ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة * وعنه الحميدي وابو مصعب وعلى بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن اكثم وآخرون وكان فقيها كبير الشان * قال ابن معين صدوق وقال مصعب الزبيري اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع مالا يعرف * وقال احمد بن حنبل لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابي حازم * وقال ابو حاتم هو افقه من الدراوردي ووثقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح * وقد قال احمد بن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول ابن ابي حازم ليس بثقة في حديث ابيه ﴿ قلت ﴾ بل هو ثقة حجة في ابيه وقد يكون غيره اقوى واثبت منه * قال ابن سعد ولد سنة سبع ومائة * و (توفي) ساجدا في سنة اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن اسمعيل ببغداد انا عبدالرحمن بن يونس انا

(٨٨) ﴿ عبد العزيز بن ابي حازم سلمة المدني ﴾

عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الغرر*

(٢٤) ﴿ عبدالعزيز بن محمد بن عبيد ﴾

الامام المحدث ابو محمد الجهني مولاهم المدني الدراوردي ودراورد من قرى خراسان * حدث عن صفوان بن سليم ويزيد بن الهاد وابي طوالة وثور بن يزيد وسهيل بن ابي صالح وعدة * وعنه سفيان وشعبة مع تقدمهما و اسحاق بن راهويه وعلى بن خشرم واحمد بن عبدة الضبي ويعقوب الدورقي وابو حذافة السهمي وخلق كثير * قال يحيى بن معين هو عندي اثبت من فليح * وقال ابو زرعة هو سيء الحفظ وقال معن بن عيسى يصلح الدراوردي ان يكون امير المؤمنين (قلت) روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر * (توفي) سنة سبع وثمانين ومائة

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبدالعزيز الوقاصي انا عمي محمد بن ابي حامد انا عاصم بن الحسن انا عبدالواحد بن محمد انا الحسين بن اسمعيل القاضي انا احمد بن اسمعيل المدني انا الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له * اخرجه ابو داود من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم*

(٢٥) (ع) ﴿ عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي ﴾

البصري الحافظ الثقة ابو عبد الصمد * حدث عن ابي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور بن المعتمر وحصين بن عبدالرحمن وغيرهم * وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وزياد بن يحيى الحساني وبندار وعمرو بن على

الفلاس والحسن بن عرفة وآخرون *

﴿قال﴾ عبيدالله القواريري حدثنا عبدالعزيز العمي وكان حافظا * وقال احمد ابن حنبل ثقة * وقال الفلاس سمعت عبدالرحمن يقول يوم مات عبدالعزيز بن عبدالصمد مامات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله *

﴿قلت﴾ مات سنة سبع وثمانين ومائة وحديثه من عوالى جزء البعث *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا احمد بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد ابن محمد الهاشمي انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابي داود انا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا انا ابو عبد الصمد العمي انا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن * اخرجه مسلم عن بندار ونصر ورواه الترمذى والنسائى وابن ماجة عن بندار *

(٢٥) ﴿(ع) عبد السلام بن حرب الحافظ﴾

الصدوق ابو بكر النهدى البصري ثم الكوفى الملائي شريك ابي نعيم في بيع الملاء * سمع ايوب السختياني وعطاء بن السائب وخالد الحذاء واسحاق بن ابى فروة(ا) وليث بن ابي سليم وعدة * وعنه ابو بكر بن ابي شيبة وهناد وابو سعيد الاشج والحسن بن عرفة وخلق * وكان مسندا معمرا حافظا * ولد فى حياة الصحابة * قال ابو حاتم الرازى كتب عنه ابو نعيم الوفا من الحديث وقال الترمذى ثقة حافظ وذكر الخطيب ان ابا اسحاق روى عنه * (مات) سنة سبع

(ا) في التقريب اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة الاموى مولاهم المدني متروك من الرابعة مات سنة اربع واربعين ومائة وعلم عليه (دت ق) - الحسن

(٢٥) عبد السلام بن حرب النهدى

وثمانين ومائة وله ست وسبعون سنة رحمه الله تعالى * وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة وفي حديثه لين * وقال يحيى بن معين عبد السلام ثقة والكوفيون يوثقونه وقال القواريري اتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثنى فاني غريب من البصرة قال كانك تقول جئت من السماء فلم يحدثني * وقال ابن المديني كان يجلس في السنة مرة مجلسا عاما *

(٢٦) (ع) جرير بن عبد الحميد(١)

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبي الكوفي محدث الرى * ولد سنة عشر ومائة * وسمع من منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وبيان بن بشر وسهيل والاعمش وعدة * وقرأ القرآن على حمزة * حدث عنه علي بن المديني واسحاق وقتيبة ويوسف بن موسى القطان واحمد بن حنبل وعلى بن حجر وعثمان بن ابي شيبة ومحمد بن حميد وخلق كثير * رحل اليه المحدثون لثقته وحفظه وسعة علمه * قال ابن معين سمعته يقول عرض علي بالكوفة الفا درهم يعطوني مع القراء فابيت ثم جئت اطلب ماعندهم * قال يحيى بن معين طلب جرير الحديث خمس سنين فقط * (توفي) جرير بالري في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه عال فى جزء ابن عرفة *

(٢٧) (ع) ابو خالد الاحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان(٢) الازدي الكوفي * ولد سنة اربع عشرة ومائة * وحدث عن سليمان التيمى وليث بن ابي سليم وهشام بن عروة وحميد الطويل وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابن نمير وابو كريب وابو سعيد الاشج

(١) زاد فى الخلاصة نسبه وقال جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازى القاضى قال ابن المدينى كان صاحب ليل ١٢ (٢) في الخلاصة سليمان بن حيان بتحتانية ١٢ ش

ويوسف بن موسى القطان واسحاق بن راهويه وهناد بن السرى وحميد بن الربيع وطائفة * وثقه جماعة * وقال ابو حاتم صدوق ﴿قلت﴾ هو من مشاهير المحدثين وغيره اثبت منه * (مات) سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عبد الخالق القاضي انا ابو محمد بن قدامة سنة احدى عشرة وست مائة انا احمد بن عبد الغنى نا نصر بن النضر انا ابو محمد بن البيع انا ابو عبد الله المحاملى انا هارون بن اسحاق انا ابو خالد الاحمر عن سعيد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروف كله صدقة وان الله صانع كل صانع وصنعته وان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحى فاصنع ماشئت *

(٢٨) ﴿ابو اسحاق الفزاري الامام﴾

﴿الحجة﴾ شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء (١) الكوفي المرابط بثغر المصيصة * حدث عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب وسهيل ابن ابي صالح وعبيد الله بن عمر وطبقتهم * وعنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن عون الخراز (٢) ومحمد بن عبد الرحمن بن سهل ومحمد بن سلام البيكندي وعلي ابن بكار المصيصي خاتمة اصحابه * وهو ابن عم مروان بن معاوية الفزاري * حدث عنه الاوزاعي مرة فقال حدثني الصادق المصدوق ابو اسحاق الفزاري قال يحيى بن معين ثقة ثقة *

﴿وقال﴾ الفضيل بن عياض ربما اشتقت الى المصيصة وما بي فضل الرباط بل

(١) زاد نسبة في الخلاصة ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن ابن حذيفة الحافظ احد الاعلام وفي التقريب بدل حصن حفص ١٢
(٢) الخراز بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي كذا ضبطه في التقريب ١٢ شريف الدين

(٢٨) ﴿ابو اسحاق الفزارى ابراهيم بن محمد الكوفي﴾

لارى اباا سحاق * قال ابو مسهر قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لى اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا ومن كان يري رأى فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا فخرجت فاخبرتهم *

﴿قال﴾ محمد بن سعد ابو اسحاق ثقة صاحب سنة وغزو * وقال ابو حاتم عظيم الغناء في الاسلام ثقة مامون * وقيل ان الرشيد اخذ زنديقا ليقتله فقال اين انت من الف حديث وضعتها قال فاين انت ياعد والله عن ابي اسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا * قال ابو داؤد الطيالسى مات ابو اسحاق الفزاري وليس على وجه الارض افضل منه * وعن ابن عيينة قال والله مارأيت احدا اقدمه على ابي اسحاق الفزاري * قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعي فاراد ان يكتب الى ابي اسحاق الفزاري فقال لكاتبه ابدأ به فانه والله خير مني *

﴿وقال﴾ على بن بكار لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزاري * وقال عبدالرحمن بن مهدى اذا رأيت شاميا يحب الاوزاعي واباا سحاق فاطمئن اليه * قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق الفزارى دخلت على هارون فقال يا ابا اسحاق انك في موضع وفي شرف فقلت يا امير المؤمنين ذلك لا يغني عني في الآخرة شيئا *

﴿قال﴾ ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم في النوم والى جنبه فرجة فذهبت لاجلس فقال هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى * (توفي) ابو اسحاق سنة خمس وقيل سنة ست وثمانين ومائة

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابي الجود انا احمد بن ابي غالب

انا عبدالعزيز بن على انا ابو طاهر المخلص انا محمد بن هارون انا زيد بن سعيد انا ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عندالله عهدا ومن اتخذ عندالله عهدا فلم تمسه النار ابداً هذا حديث منكر غريب مردود لا يحتمله ابو اسحاق وزيد الآفة منه مع انه ماذكروه من الضعفاء *

(٢٩) ﴿ (ع) عبدالله بن المبارك بن واضح ﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين ابو عبدالرحمن الحنظلي مولاهم المروزى التركى الاب الخوارزمى الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة (ولد) سنة ثماني عشرة ومائة او بعدها بعام وافنى عمره في الاسفار حاجاً ومجاهداً وتاجراً * سمع سليمان التيمى وعاصم الاحول وحميد الطويل والربيع بن انس وهشام ابن عروة والجريري واسمعيل بن ابي خالد وخالد الحذاء وبريد بن عبدالله ابن ابي بردة وامما سواهم (ا) حتى كتب عمن هو اصغر منه دون العلم في الابواب والفقه في الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك *

﴿ حدث ﴾ عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر عن السفر منهم عبدالرحمن بن مهدى ويحيى بن معين وحبان بن موسى وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان واحمد بن منيع واحمد بن حنبل المروزى والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزى والحسن بن عرفة * ووقع لي

(ا) قلت وهو من مشاهير تلامذة الامام الاعظم ابي حنيفة كما ذكر الاحناف في طبقاتهم واوردوا رواياته في كتب الفقه ـ الحسن النعماني احسن الله اليه

حديثه من غير وجه عاليا * وبالاجازة بيني وبينه ستة انفس والله اني لاحبه في الله وارجوا الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة *

﴿ قال ﴾ ابن مهدي الائمة اربعة مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وقد فضله ابن مهدي ايضا على الثوري وقال مرة حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده قال احمد بن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه وعن شعيب ابن حرب قال مالقي ابن المبارك مثل نفسه * وقال شعبة ماقدم علينا مثل ابن المبارك * وقال ابو اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين * وقال ابن معين كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التي حدث بها نحوا من عشرين الف حديث

﴿ قال ﴾ يحيى بن آدم كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايست منه *

﴿ وعن ﴾ اسمعيل بن عياش قال ما على وجه الارض مثل ابن المبارك قال عباس ابن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له * قال ابو اسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك * وقال شعيب بن حرب لو جهدت جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام مثل ابن المبارك لم اقدر * وقال ابو اسامة هو امير المومنين في الحديث * قال الحسن بن عيسى بن ماسرجس اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا عدوا خصال ابن المبارك فقالوا اجمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج وللغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه *

﴿ روى ﴾ العباس بن مصعب في تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك

قال حملت عن اربعة الاف شيخ فرويت عن الف منهم ثم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمان مائة * قال عبدان قال ابن المبارك اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوى واذا غلبت المساوي على المحاسن لم تذكر المحاسن *

﴿ نعيم ﴾ بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي ابي اني لئن وجدت كتبك حرقتها فقلت وما علي هو في صدري * علي بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فاذن للفجر *

﴿ احمد ﴾ بن ابى الحواري قال جاء رجل من بنى هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمى لغلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك ركابه فقال يا ابا عبد الرحمن لا ترى ان تحدثنى وتمسك ركابي قال رأيت ان اذل لك بدنى ولا اذل لك الحديث *

﴿ المسيب ﴾ بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل عمن نأخذ فقال من طلب العلم لله وكان في اسناده اشد قد يلقى الرجل ثقة وهو يحدث عن غير ثقة ويلقى الرجل غير ثقة وهو يحدث عن ثقة ولكن ينبغى ان يكون ثقة عن ثقة *

﴿ وعن ﴾ ابن معين وذكر عنده ابن المبارك فقال سيد من سادات المسلمين * وقال محمد بن اعين سمعت الفضيل يقول ورب هذا البيت ما رأت عيناى مثل ابن المبارك * قال نعيم بن حماد ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كان يرى اخبرنا اوسع وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرأ *

﴿ بشر ﴾ بن السري قال ابن مهدى ابن المبارك آدب عندنا من الثورى *

﴿ عثمان ﴾ الدارمي ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت اعقل من ابن المبارك ولا اكبر اجتهادا منه بالعبادة * قال عبد الله بن سنان قدم ابن المبارك مكة وانا بها فلما

خرج شيعه سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وودعاه فقال احدهما هذا فقيه اهل المشرق فقال الآخر وفقيه اهل المغرب * قال عبدان بن عثمان ذكر عبدالله الاعمش ومايلقى الناس منه ثم قال لكن اسمعيل بن ابي خالد اتيته لاودعه وحوله ناس فقال لي اقوم اليك *

﴿ وقال ﴾ نعيم بن حماد كان ابن المبارك اذاقرأ كتاب الزهد كانه ثور قد ذبح لا تقدر ان يتكلم قال عمر بن علي العين ذربي انا ابراهيم بن نوح الموصلي قال لما قدم الرشيد عين ذربة طلب ابن المبارك قال ابو سليمان فذكرت وقلت ان ابن المبارك رجل خراساني لا آمن ان يجيب امير المؤمنين بما يكره فيقتله فاكون قد اهلكت امير المؤمنين واهلكت ابن المبارك واهلكت نفسي فامسك عنه ثم عاود فقلت يا امير المؤمنين ابن المبارك جلف غليظ الطباع فامسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث فقيل تجتنب ثم ظهرت قال اردت نفسي على الموت فابت فلما اجابتني ظهرت * قال ابو وهب المروزى سألت ابن المبارك عن الكبر قال ان تزدري الناس وسألته عن العجب فقال ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك * عبدة بن سليمان قال ابن المبارك عتق الجارية الحسناء مضيعة *

﴿ الحاكم ﴾ انا ابو حامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد انا عيسى بن محمد الصيهانى انا الحسن بن محمد حماد المروزي العطار انا عبدالله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثورى فقلت مالك قال انا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا ابصلة وشققتها فقلت شمها فشمها فعطس وقال الحمد لله رب العالمين فسكن الغم الذي به فقال بخ بخ فقيه وطبيب * مناقب هذا السيد جمة في تاريخ دمشق وفى تاريخ نيسابور وفي الحلية وفى تاريخ الخطيب *

﴿ قال ﴾ احمد بن عبدالله بن يونس سمعت ابن المبارك قرأ شيئا من القرآن ثم قال من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم * مات ابن المبارك بهيت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى وابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الاربعين لابن المفضل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي المقري انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمرو ومحمد بن على والطرائفى قالوا انا محمد بن احمد انا عبدالله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد انا سعيد بن يعقوب الطالقانى انا ابن المبارك عن الاوزاعى عن هارون بن رياب ان عبدالله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال انظروا فلانا لرجل من قريش فاني قد كنت قلت له في ابنتي قولا كشبه العدة وما احب ان القي الله بثلث النفاق واشهدكم انى قد زوجته *

(٣٠) ﴿ (ع) عيسى بن يونس الامام بن ابى اسحاق عمرو ﴾ ابن عبد الله الامام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعى الكوفي نزيل الثغر بالحدث (١) مرابطا * رأى جده وسمع اباه واخيه اسرائيل وهشام بن عروة وحسينا المعلم والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وسعيدا الجريرى ومجالدا وزكريا بن ابي زائدة وعمر مولى عفرة وطبقتهم * حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه وابن وهب واسحاق بن راهويه ومسدد وابراهيم بن موسى الفراء وابن المدينى وابو بكر بن ابي شيبة وسفيان بن وكيع وعلى بن حجر وعلى ابن خشرم ونصر بن على والحسن بن عرفة وخلق كثير * سئل عنه ابن المدينى فقال بخ بخ ثقة مامون * وقال احمد بن داود الحراني سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسناني ابصر بالنحو مني فدخلني منه نخوة فتركته *

(٣٠) ﴿ عيسى بن يونس السبيعى الكوفي ﴾

(١) فى القاموس الحدث محركة بلد بالروم وفى تهذيب التهذيب الحدث موضع بالثغر ١٢

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل الذي كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة في الغزو وسنة في الحج فقدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال فابى ان يقبل * وقال احمد بن جناب (١) غزا عيسى خمسا واربعين غزوة وحج خمسا واربعين حجة (قال) الوزير جعفر بن يحيى البرمكي ما رأيت في القراء مثل عيسى بن يونس وذكر انه عرض عليه مائة الف درهم فردها وقال والله لا تتحدث اهل العلم اني اكلت للسنة ثمنا * قال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا وقال الوليد بن مسلم ما ابالي من خالفني في الاوزاعي ما خلا عيسى بن يونس فاني رأيت اخذه اخذا محكما وهو افضل من بقي من علماء الغرب وابو اسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين *

﴿وقال﴾ محمد بن عبيد الطنافسي يا اصحاب الحديث الا تكونوا مثل عيسى بن يونس كان اذا جاء الى الاعمش ينظرون الى هديه وسمته (٢) وقال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم * قال محمد بن عبد الله بن عمار عيسى حجة اثبت من اخيه اسرائيل وقال ابو زرعة حافظ * قال ابن معين رأيت على عيسى قباء محشوا وخفين احمرين كان يلبس ذلك للغزو * قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثا حدثنيها الاعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير محمد بن اسحاق وربما قال الاعمش يا محمد من معك فيقول عيسى فيقول ادخلا واجيفا (٣) الباب كان يسألني عن الفتن *

﴿يعقوب﴾ بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث

---

(١) في التقريب بفتح الجيم وتخفيف النون ابن المغيرة المصيصى ابو الوليد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاثين ومائتين ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب قال الكديمى عن سليمان بن داود كنا عند ابن عيينة فجاء عيسى فقال مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ١٢ (٣) اجفت الباب رددته ١٢ قاموس

يقول

يقول كان عيسى بن يونس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئاً من نسخة قوم ليس من حديثه قال كانهم لما رأوا من اكرامه لي ادخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ علي ويضرب على تلك الاحاديث فغمني ذلك فقال لا يغمك فلو كان واوا ما قدروا ان يدخلوه علي * قال عبد الله بن احمد سألت ابي عن عيسى بن يونس فقال عيسى يسئل عنه * قال محمد بن المنذر الكندي جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثونا فلم يتخلف الا عبد الله بن ادريس وعيسى بن يونس فركب الامين والمامون الى ابن ادريس فحدثهما بمائة حديث فقال المامون يا عم اتاذن لي ان اعيدها من حفظي فقال افعل فاعادها فعجب من حفظه ثم صارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر المامون له بعشرة آلاف فابى ان يقبلها وقال ولا شربة ماء * ﴿قال﴾ احمد بن جناب وجماعة (مات) عيسى سنة سبع وثمانين ومائة (١) وقال طائفة سنة ثمان * وقيل غير ذلك على ما بقي * حديثه في جزء ابن عرفة ﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلي انا احمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود * اخرجه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن احمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين *

(٣١) ﴿(ع) عبد الله بن ادريس بن يزيد﴾

(١) وقال ابو عبيد المصيصي ومحمد بن سعد وخليفة مات سنة احدى وتسعين ومائة وقال يعقوب بن شيبة مات اول سنة احدى وتسعين بالحدث يعني موضعا من الثغر ١٢ تهذيب التهذيب

(٣١) عبد الله بن ادريس الاودي الكوفي

ابن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة ابو محمد الاودي (١) الكوفي احد الاعلام (حدث) عن ابيه و سهيل بن ابي صالح و حصين بن عبد الرحمن و ابي اسحاق الشيباني وهشام بن عروة والاعمش وابن جريج وخلق * وعنه مالك الامام وابن المبارك واسحاق ويحيى وابنا ابي شيبة والحسن بن عرفة وابو كريب واحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلايق * اقدمه الرشيد لتولية القضاء فابى قال بشر الحافي ماشرب احد ماء الفرات فسلم الاعبد الله بن ادريس *

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل كان ابن ادريس نسيج وحده *

﴿وقال﴾ يعقوب بن شيبة كان عابداً فاضلا يسلك في كثير من فتياه و مذاهبه مسالك اهل المدينة و يخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك * قال وقيل ان جميع ما يرويه مالك في الموطأ (بلغني عن علي) انه سمع من ابن ادريس * قال ابو حاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة وقيل لم يكن بالكوفة احد اعبد منه * قال الحسن ابن عرفة لم ار بالكوفة افضل منه * وروي اسحاق بن ابراهيم عن الكسائي قال قال لي الرشيد من اقرأ الناس قلت عبد الله بن ادريس ثم حسين الجعفي * وقال ابن عمار كان ابن ادريس اذا لحن احد في كلامه لم يحدثه * قال الداني قرأ ابن ادريس علي الاعمش وعلى نافع بن ابي نعيم * قال ابو خيثمة سمعت ابن ادريس يقول *

كل شراب مسكر كثيره * فانه محرم يسيره * اني لكم من شربه نذيره

﴿وقال﴾ ابو بكر بن ابي شيبة سمعت ابن ادريس يقول كتبت حديث

---

(١) زاد في الخلاصة الزعافرى بفتح المعجمة والعين وكسر الفاء عن عمه داود ويحيى بن سعيد الانصارى وعنه عبد الله بن شيبة وابو خيثمة وزياد بن ايوب قال ابن معين ثقة في كل شيء ١٢ محمد شريف الدين

ابي

ابي الحوراء تخفت ان تصحف بابي الجوزاء فكتبت تحته حور عين (قلت) لم يكن ظهر الشكل بعد * قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى ابن ادريس وانا حاضر * من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس فشهق وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصببنا عليه الماء فلما افاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفني حتى كتب الي اي ذنب بلغ بي هذا *

﴿وعن شيخ﴾ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا اصلح فقال الرشيد وددت اني لم اكن رأيتك فقال وانا وددت اني لم اكن رأيتك فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشيد بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول وصاح به مر من ها هنا فبعث اليه الرشيد لم تكن منا ولم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابني المامون فحدثه فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف الا يكلم حفصا حتى يموت *

﴿الاشج﴾ انا ابن ادريس قال لي الاعمش والله لا احدثك شهرا فقلت والله لا آتينك سنة ثم اتيته بعد سنة فقال ابن ادريس قلت نعم فقال احب ان يكون للعربي مرارة * قال حسين بن عمرو العنقزي قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا البيت اربعة آلاف ختمة * (مولده) سنة عشرين و (مات) في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة وغيره قالوا انبأنا ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسمعيل الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن ابي خالد (١) عن ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور

(١) وهو اسمعيل بن ابي خالد كما في تهذيب التهذيب ١٢

لا تجعل لاحد علي اليوم منة اطلب اليك ان تبعث لي حماري * قال فقام الحمار ينفض اذنيه *

(٣١) ﴿ (م٤) الهقل بن زياد الامام الحجة ﴾

ابو عبد الله الدمشقي كاتب الاوزاعي (١) حدث عنه وعن هشام بن حسان والمثنى بن الصباح وطلحة بن عمرو المكي وحريز بن عثمان * روى عنه ابو مسهر وابو صالح كاتب الليث وعلي بن حجر وسليمان ابن بنت شرحبيل وهشام بن عمار * ومن القدماء الليث بن سعد وغيره * قال يحيى بن معين ما كان بالشام احد اوثق من الهقل * وقال مروان الطاطري كان اعلم الناس بالاوزاعي وبمجالسه وفتياه * قال ابو مسهر وغيره (توفي) الهقل سنة تسع وسبعين ومائة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عثمان التنوخي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا احمد ابن حمد وزيد بن دلف قالا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد انا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة حدثني ربيعة بن كعب قال كنت آتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوئه وحاجته فقال سلني قلت مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود *

(٣٢) ﴿ (س) الهيثم بن حميد الغساني مولاهم ﴾

الدمشقي الفقيه الحافظ * روى عن يحيى بن الحارث الذماري وثور بن يزيد والعلاء بن الحارث والمطعم بن المقدام وداود بن ابي هند وزيد بن ابي واقد وجماعة * حدث عنه ابو مسهر وابو صالح توبة بن نافع الحلبي وعبد الله بن يوسف شيخ تنيس والحكم بن موسى ومحمد بن عائذ وعلي بن حجر وآخرون * قال

(١) زاد في الخلاصة في نسبته السكسكي مولاهم وهقل لقب غلب عليه واسمه محمد.

د حيم

دحيم كان اعلم الاولين والآخرين يقول مكحول * وقال ابو داود قدري ثقة وقال النسائي ليس به بأس *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي القرافي انا ابن عبد السلام انا الارموي والطرائفي وابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهري انا الفريابي انا محمد بن عائذ الدمشقي انا الهيثم بن حميد انا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال في مجلس فيه ابو الدرداء فقال نوف البكالي لغير الدجال اخوف عندي من الدجال فقال ابو الدرداء وما هو قال اخاف ان اسلب ايماني وانا لا اشعر فقال ابو الدرداء ثكلتك امك يا ابن الكندية وهل في الارض مائة يتخوفون ما تتخوف وذكر الحديث *

(٣٣) ﴿(م ٤) يحيى بن يمان الحافظ الصدوق﴾

ابو زكريا العجلي الكوفي حدث عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد والمنهال ابن خليفة وسفيان الثوري وقرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العابدين * حدث عنه ابنه داود وبشر بن الحارث وابو كريب وسفيان بن وكيع والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وخلق سواهم * قال علي بن المديني صدوق فلج فتغير حفظه وعن وكيع قال ما كان احد من اصحابنا احفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي * وقال محمد بن عبد الله بن نمير كان سريع الحفظ سريع النسيان * وقال احمد ليس بحجة ﴿قلت﴾ اخرج له الجماعة سوى البخاري * وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر بن احمد والحسين بن سهل قالا انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا محمد بن احمد انا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الامام انا علي بن حرب الطائي انا يحيى بن اليمان

(٣٣) ﴿يحيى بن يمان الكوفي﴾

عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رمل من الحجر الى الحجر (و) حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله*

(٣٤) يحيى بن حمزة

الامام البارع قاضي دمشق و عالمها ابو عبد الرحمن الحضرمي البتلهي (١) الدمشقي حدث عن عروة بن رويم وعمرو بن مهاجر ومحمد بن الوليد والزبيدي ويزيد بن ابي مريم والاوزاعي وعدة* وعنه ابو مسهر الغساني ومحمد بن عائذ (٢) والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلي بن حجر وآخرون وقال دحيم يحيى ثقة عالم ولا اشك انه اقدم على بن يزيد* وقال ابو حاتم عاش ثمانين سنة وهو صدوق وقال احمد بن حنبل ليس به باس (قلت) تولى القضاء نحوا من ثلاثين سنة وحديثه في كتب الاسلام الستة توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة*

(٣٥) (خ دس) المعافى بن عمران الامام القدوة

الحافظ شيخ الجزيرة ابو مسعود الازدي الموصلي سمع ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وحنظلة بن ابي سفيان وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة والاوزاعي وخلقا كثيرا* حدث عنه بشر الحافي ومحمد بن جعفر الوركاني وابراهيم بن عبدالله الهروي ومحمد بن عبدالله بن عمار وعبدالله بن ابي خداش (٣)

(١) البتلهي نسبة الى بيت لهيا وهي قرية بقرب دمشق ولهيا بكسر اللام وسكون الهاء وياء والف مقصورة ١٢ هامش الخلاصة (٢) محمد بن عائذ بتحتانية ابو احمد صاحب المغازي صدوق رمي بالقدر من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة ١٢ تقريب (٣) عبدالله بن ابي خداش هو عبدالله بن عبدالصمد وخداش بكسر المعجمة آخره شين ١٢ تق

(٣٤) يحيى بن حمزة الحضرمي (٣٥) المعافى بن عمران الازدي

وآخرون فيهم كثرة وقال يحيى بن معين ثقة وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا خيرا صاحب سنة * وكان ابن المبارك يقول حدثني ذلك الرجل الصالح * وقال احمد ابن يونس سمعت سفيان الثوري وذكر المعافى فقال ذاك ياقوتة العلماء * وقال ابن عمار لم ار احدا قط افضل منه (قلت) ساق ابو زكريا محمد بن يزيد الازدي ترجمته في تاريخه في بضع وعشرين ورقة فقال صنف المعافى السنن والزهد والادب والفتن وغير ذلك * قال بشر الحافي قال الاوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن اعين هؤلاء ائمة الناس لكن لا اقدم على الموصلي احدا * قال بشر كان يحفظ الحديث والمسائل وكان في الفرح والحزن واحدا قتلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شيء ثم جمع اصحابه واطعمهم وقال اجركم الله في فلان وفلان قال وكان صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة واذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفاياتهم وكانوا اربعة وثلاثين رجلا * وقيل لبشر الحافي تراك تعشق المعافى فقال وما لي لا اعشقه وقد كان سفيان يسميه الياقوتة * قال ابن عمار مات سنة خمس وثمانين ومائة * وقال غيره سنة اربع ﴿قلت﴾ كان من ابناء الستين يزيد او ينقص ﴿قرأت﴾ على علي بن احمد الهاشمي انا محمد بن احمد ببغداد انا محمد بن عبيد المجلد (وقرأت) على ابي العلاء المصري انا ابو حفص السهروردي انا هبة الله الشبلي قالا انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عبد الرحمن المخلص انا عبد الله بن محمد البغوي انا محمد بن ابي سمينة انا المعافى بن عمران عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن انس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضوءه عن جميع ازواجه في الليلة الواحدة *

(٣٦) ﴿(ع) حميد بن عبد الرحمن﴾

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن ابو عوف الرواسي الكوفي ابن

اخي المحدث ابراهيم بن حميد الرواسي * روى عن ابيه و هشام بن عروة والاعمش وسلمة بن نبيط وابن ابي خالد وابن ابي ليلي وينزل الى حماد بن زيد وزهير بن معاوية * وعنه احمد ويحيى بن يحيى وقتيبة وابنا ابي شيبة وابو خيثمة وعلى ابن حرب وخلق * اثنى عليه احمد ووثقه ابن معين وقال ابو بكر بن ابي شيبة وابو خيثمة قل من رأيت مثله * وقال ابن نمير مات سنة تسعين ومائة * و قال ابن حبان مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٣٧) ﴿ (خ مت م ٤) بقية بن الوليد ﴾

الامام الحافظ محدث الشام ابو محمد (١) الكلاعى الحميرى الميتمى الحمصي (حدث) عن محمد بن زياد الالهاني والزبيدى وبحير بن سعيد السحولى وعبيد الله ابن عمرو ثور بن يزيد وخلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق ابن راهويه (حدث) عنه الاوزاعي وشعبة والحمادان ونعيم بن حماد وداود ابن رشيد وعلى بن حجر وعمرو بن عثمان وابو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وابو عتبة احمد بن الفرج وخلائق * قال يحيى بن معين وابو زرعة وغيرهما اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة * قال ابن المبارك اعيانى بقية يسمى الكنى ويكنى الاسامى ﴿ قلت ﴾ كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالاسماء ويدلس عن اقوام ضعفاء وعوام يسقطهم بينهم و بين ابن جريج ونحو ذلك و روى عمن دب ودرج وقال ابو حاتم سألت ابا مسهر عن حديث لبقية فقال احذر احاديث بقية وكن منها على تقية فانها غير نقية *

(١) ابو محمد في الخلاصة بضم التحتانية وفي تهذيب التهذيب الميتمى بفتح اوله والفوقية بينهما تحتانية ساكنة نسبة الى ميتم قبيلة من حمير نقلا عن لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ شريف الدين *

﴿ قال

﴿ قال النسائي ﴾ اذا قال بقية حدثنا واخبرنا فهو ثقة وان قال عن فلان فلا يوخذ عنه لانه لا يدرى عمن اخذه * وروي ان هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له اني لا حبك ﴿ قلت ﴾ كان بقية شيخا واسع العلم كبير الظرف فاحصيا * قال حجاج بن الشاعر سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال انا ابو العجب بقية بن الوليد وقال ابو التقى سمعت بقية يقول ما ارحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه احد * قال يحيى بن معين كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه * تفقه بقية بالاوزاعي وقد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة ولم يخرج له البخاري * (توفي) سنة سبع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى (ح) واخبرنا احمد بن عبدالرحمن العلوى واحمد بن الهاد قالا انا محمد بن غساز (وانا) ابو الفداء المرداوى انا الامام ابو محمد عبدالله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم ابن هلال انا عبدالرحمن بن المؤمل حضورا انا عبدالرحمن بن عثمان التميمي ثنا خيثمة بن سليمان بدمشق نا ابو عتبة الحجازى نا بقية حدثني الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن بن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكوان زوجها وقع على جاريتها فقال والله لاقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط وان لم تكوني احللتها له رجمناه * الضحاك واه مع ان ابن حبان ذكره في الثقات *

(٣٨) ﴿ (ع) علي بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن ﴾

القرشي مولاهم الكوفي قاضي الموصل * حدث عن داود بن ابى هند واسمعيل بن ابى خالد وابي مالك الاشجعي وزكريا بن ابى زائدة وعاصم

الاحول وهذه الطبقة من الكوفيين والبصريين * حدث عنه بشر بن آدم وسويد بن سعيد وابنا ابي شيبة وعلى بن حجر وهناد بن السرى وخلق سواهم * قال احمد بن حنبل هو اثبت من ابي معاوية في الحديث وقال احمد العجلى كان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة * روى عباس عن يحيي قال كان ثبتا ولى قضاء ارمينية * قال ابن نمير دفن على كتبه * قال ابن معين اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحال اذهب بصره واعطيك مالا فعمل ورجع الى الكوفة اعمى * (مات) سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله انا عثمان بن ابى شيبة انا على بن مسهر عن سعيد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان حوضى لابعد من ايلة وعدن والذى نفسى بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم وهو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الابل عن حوضه قيل يارسول الله وهل تعرفنا يومئذ قال نعم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم * اخرجه مسلم وابن ماجة عن عثمان فوافقناهما *

(٣٩) ﴿ (ع) عبد الرحيم بن سليمان ﴾

المروزى ثم الكوفى الحافظ احد الاثبات المصنفين * روى عن هشام بن عروة وعاصم الاحول * روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السرى * مات سنة سبع وثمانين ومائة *

(٤٠) ﴿ (ع) عمر بن علي بن عطاء ﴾

ابن مقدام الامام الحجة ابو حفص المقدمى البصرى مولى ثقيف وهو

ابوعاصم ومحمد وعم محمد بن ابى بكر المقدمي *روى عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وابن ابى حازم المدينى وخالد الحذاء * وعنه خليفة بن خياط واحمد بن عبدة والفلاس وبندار وابو الاشعث العجلى وآخرون *قال يحيى بن معين مابه باس وقال ابن سعد ثقة ويدلس تدليسا شديدا يقول سمعت ونائم يسكت ويقول هشام بن عروة ﴿قلت﴾ قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه * مات في جمادى الاولى سنة تسعين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن العلوى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر ابن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى بن الحسن بن داود المنكدرى انا عمر بن على المقدمى انا ابن اسحاق قال سمعت اباسعيد الخطمى قال ابن صاعد هو شرحبيل بن سعيد قال سمعت جابرا يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبجابر بن صخر فاقامنا خلفه *

(٤١) ﴿القاضى ابو يوسف الامام العلامة﴾

فقيه العراقين يعقوب بن ابراهيم الانصارى الكوفى صاحب ابى حنيفة رضى الله عنهما * سمع هشام بن عروة وابا اسحاق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقتهم *وعنه محمد بن الحسن الفقيه واحمد بن حنبل وبشر بن الوليد ويحيى ابن معين وعلى بن الجعد وعلى بن مسلم الطوسى وعمرو بن ابي عمرو وخلق سواهم * نشأ في طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة وقال المزني ابو يوسف اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمى سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وفى لفظ الا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون *وروى ابو اسحاق ابراهيم بن ابى داود البرلسى عن يحيى بن معين قال ليس فى اصحاب

الرأي اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف * وقال علي بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول من قال اعاني كايمان جبريل فهو صاحب بدعة * قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول من طلب غرايب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ومن طلب الدين بالكلام تزندق * وروى عباس عن ابن معين قال ابو يوسف صاحب حديث وصاحب سنة * وقال ابن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء في كل يوم مائتي ركعة * وقال احمد كان منصفا في الحديث وقال الفلاس صدوق كثير الغلط (١) * (مات) في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة الا سنة وله اخبار في العلم والسيادة قد افردته وافردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله في جزء واكبر شيخ له حصين ابن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار بل بينهما رجل *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا المبارك بن ابي الجواد انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا محمد بن هارون الحضرمي انا اسحاق ابن ابي اسرائيل انا ابو يوسف القاضي ثنا ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقر بالزنا فرده ثم عاد فاقر بالزنا فرده ثم عاد فاقر بالزنا فرده فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه هل تنكرون من عقله شيئا قالوا لا فامر به فرجم في موضع

(١) في الجواهر المضية قال الامام احمد وابن معين وابن المديني ثقة وقال معروف الكرخي رأيت في المنام كاني دخلت الجنة فرأيت قصرا قد فرشت مجالسه وارخت ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر فقالوا ليعقوب ابن ابراهيم الانصاري ابي يوسف فقلت يا سبحان الله بم استحق هذا من الله فقالوا بتعليمه الناس العلم وصبره على اذاهم - الحسن النعماني

قليل

قليل الحجارة فابطأعليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه ثم ذكروا شانه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستاذنوه في دفنه والصلوة عليه فاذن لهم في ذلك وقال لقد تاب توبة لو تابها فئام من الناس قبل منهم * هذا اسناده متصل عال *

(٤٢) ﴿ (ع) ابو معاوية الحافظ الثبت ﴾

محدث الكوفة محمد بن خازم (١) الكوفي الضرير * حدث عن هشام بن عروة والاعمش وليث بن ابى سليم وابي اسحاق الشيباني واسمعيل بن ابي خالد وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفراني واحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم * ولد سنة ثلاث عشرة ومائة * قال ابو نعيم سمعت الاعمش يقول لابي معاوية اما انت فقد ربطت رأس كيسك وقيل ان شعبة كان اذا احدث بحضرة ابي معاوية راجعه فى حديث الاعمش يقول اليس كذا اليس كذا * قال ابو نعيم لزم ابو معاوية الاعمش عشرين سنة * وقال احمد بن حنبل كان ابو معاوية اذا سئل عن حديث الاعمش يقول قد صار في فمي علقما * قال احمد كان والله حافظ للقرآن ويضطرب في غير حديث الاعمش * وقال على بن المديني كتبت عن ابي معاوية عن الاعمش الفا وخمس مائة حديث * قال جرير كنا نخرج من عند الاعمش فلا يكون احفظ منا لحديثه من ابي معاوية * وقيل كان الرشيد يجل ابا معاوية ويحترمه * وقال احمد بن داود الحراني سمعت ابامعاوية يقول البصراء كانوا على عيالا عند الاعمش * وعنه لقد رأيتهم يجيئون كلهم الي بابي فاملى عليهم ما سمعوا من الاعمش * وقال احمد بن الحسن السكري الحافظ اعرفهم بالاعمش ابو معاوية وبعده الثوري وبعده شعبة ﴿ قلت ﴾ كان ابو معاوية يرى الارجاء *

(١) بمعجمتين ١٢

(٤٢) ﴿ ابو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي ﴾

مات في قول الجماعة سنة خمس و تسعين ومائة رحمه الله تعالى ✻ وقيل سنة اربع وقع لى من عوالى ابي معاوية كثير ✻

(٤٣) ﴿(ع) مروان بن معاوية﴾

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصين الحافظ المحدث الثقة ابو عبدالله الفزاري الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ✻ حدث عن عاصم الاحول وحميد الطويل وابي مالك سعد بن طارق واسمعيل بن ابى خالد وموسى الجهنى ومحمد بن سوقة وعدة ✻ و عنه احمد واسحاق و ابو خيثمة والحسين بن حريث و دحيم وابو كريب وابن عرفة ومحمد بن هشام بن خلاس النميري وخلق كثير ✻ ذكره احمد بن حنبل فقال ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله ✻ وقال ابن المدينى ثقة فيما روى عن المعروفين ✻ وقال ابن معين كان يلتقط شيوخنا من السكك ✻ قيل مات فجاءة بمكة في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة وما اعلى حديثه في الاربعين لعبد المنعم الفراوي وقيل كان فقيرا معيلا فكان الناس يبرونه ✻

(٤٤) ﴿(خ دت ق) مروان بن شجاع﴾

الحافظ الامام ابو عمرو الجزري مولى بنى امية حراني سكن بغداد و كان عالما بخصيف ✻ حدث عنه وعن ابراهيم بن ابي عبلة وسالم الافطس ✻ وعنه احمد ابن حنبل وسريج بن يونس واحمد بن منيع وابو عبيد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدة وثقه ابن معين وغيره ✻ وقال ابن سعد كان راوية لخصيف ✻ وقال خليفة مات سنة اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى ✻ عواليه فى جزء ابن عرفة وغيره ✻

(٤٥) ﴿(ع) عبد الاعلى بن عبد الاعلى﴾

المحدث العالم ابو محمد القرشي الشامي البصري * عن حميد الطويل والجريري ويونس بن عبيد وداود بن ابي هند وعدة * وعنه اسحاق بن راهويه وابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو بن على الفلاس ونصر بن على وبندار وخلق كثير وحديثه في الكتب الستة وثقه غير واحد * واما ابن سعد فقال لم يكن بالقوي * قلت * مات في شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ويأتي له ما ينكر *

(٤٦) ﴿(ع) السيناني الحافظ الامام الحجة﴾

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزي احد ائمة خراسان وسينان(١) من قرى مرو * رحل وسمع هشام بن عروة وخثيم بن عراك واسمعيل بن ابي خالد ومعمر وحسين المعلم وطبقتهم * وعنه اسحاق بن راهويه وعلى بن حجر ويحيى بن اكثم وابو عمار الحسين بن حريث وعلى بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وعدة * قال ابو نعيم هو اثبت من ابن المبارك * وقال وكيع اعرفه ثقة صاحب سنة * وقال على بن خشرم سمعت السيناني يقول كان علينا عامل بمرو وكان نساء فقال اشتروا الى غلاما وسموه بحضرتي حتى لا انسى ففعلوا ذلك فقال ما سميتموه قالوا واقدا قال فهلا اسما لا انساه ابدا آقم يا فرقد * قال اسحاق بن راهويه لم اكتب عن احد اوثق في نفسي من الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى * ولد سنة خمس عشرة ومائة * ومات رحمة الله عليه في حادي عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائة ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان * وقع لى من عواليه من رواية محمود بن غيلان عنه *

(٤٧) ﴿(ع) حفص بن غياث الامام الحافظ﴾

(١) سينان بمهملة مكسورة ونونين وفي الجواهر المضيئة روى عن الامام ابي حنيفة رضى الله عنه كان من اقران ابن المبارك في العلم والسن ١٢ الحسن النعماني

(٤٦) الفضل بن موسى السيناني المروزي (٤٧) حفص بن غياث النخعي

ابو عمر النخعي الكوفي (١) قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة * حدث عن جده طلق ابن معاوية وعاصم الاحول وليث بن ابي سليم وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وخلق كثير * حدث عنه ولده عمر بن حفص واحمد واسحاق و علي بن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة واحمد العطاردي وخلق كثير * ولد سنة سبع عشرة ومائة * قال يحيى القطان حفص اوثق اصحاب الاعمش * وقال سجادة (٢) كان يقال ختم القضاء بحفص بن غياث * قال حفص والله ماوليت القضاء حتى حلت لي الميتة * مات وعليه دين تسعمائة درهم * قال يحيى بن معين جميع ماحدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه لم يخرج كتابا كتبوا عنه ثلاثة آلاف واربعة آلاف حديث من حفظه * وقال ابو جعفر المسندي كان حفص بن غياث من اسخى العرب وكان يقول من لم ياكل من طعامي لا احدثه واذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين * توفي حفص آخر سنة اربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه * ﴿قال﴾ احمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضببة اسنانه بالذهب *

(٤٨) ﴿ (ع) يحيى بن سعيد (٣) بن فروخ الامام ﴾ (٤٨) يحيى بن سعيد القطان

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان (ولد) سنة عشرين

(١) في الجواهر المضيئة صاحب الامام ابي حنيفة قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني ١٢ (٢) سجادة بفتح مهملة فجيم مشددة هو الحسن بن حماد بن علي بن كسيب الحضرمي ١٢ (٣) قال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعت يحيى القطان يقول والله جالسنا ابا حنيفة وسمعنا منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل وكان يفتي بقول ابي حنيفة رضي الله عنهما ١٢ الجواهر المضيئة

ومائة

ومائة * سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسيناً المعلم و خثيم بن عراك وحميدا الطويل وسليمان التيمي ويحيي بن سعيد الانصاري والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا * وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد واحمد و اسحاق ويحيى وعلي والفلاس وبندار واسحاق الكوسج ومحمد بن شداد المسمعي وامم سواهم * قال احمد ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان * وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان * وقال ابن المديني ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه * وقال بندار هو امام اهل زمانه * وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا كان يشبه النجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء * وقال احمد بن محمد بن يحيى لم يكن جدي يمزح ولا يضحك الا تبسما ولا دخل حماما و كان يخضب * وقال ابن معين قام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة ختمة * وقال بندار اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط * وقال محمد بن ابي صفوان كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة وشعير وتمر * قال يحيى بن معين لم يفت الزوال في المسجد يحيى بن سعيد اربعين سنة * وقال احمد ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيي بن سعيد * وقال العجلي كان نقي الحديث لا يحدث الا عن ثقة * قال ابو قدامة السرخسي سمعت يحيي بن سعيد يقول كل من ادركت يقولون الايمان قول وعمل ويكفرون الجهمية ويقدمون ابا بكر وعمر * وقال ابن معين كان يحيى اذا قري القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الارض وقال ما دخلت كنيفا قط الا ومعي امرأة * قال ابن معين كان ضعيف القلب و كان له جار فوقع فيه وشتمه فجعل يحيي يبكي ويقول صدق من انا وما انا * قال وكان له سجة يسبح بها * وقال ابن مهدي اختلفوا يوماً عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما

﴿ كل ليلة ختمة عشرون سنة ﴾

قال قد رضيت بالاحول يعني يحيى بن سعيد فابرحنا حتى جاء وقضى على شعبة فقال ومن يطيق نقدك يا احول * قال ابن سعد كان ثقة حجة رفيعا مامونا وقال شاذي بن يحيى قال يحيى القطان من قال ان قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق قال ابن المديني كنا عند يحيى فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشي عليه * قال النسائي امناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان * وقال احمد الى يحيى القطان المنتهى في التثبت * قال بن معين سمعت يحيى بن سعيد يقول ليس لاحد علي عقد ولا ولاء * قال ابن مهدي قال لي سفيان جئني عن اذاكره فجئته بيحيى فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئني بانسان جئتني بشيطان يعني اندهش سفيان من حفظه * وقال احمد يحيي القطان اثبت الناس وما كتبت عن احد مثله * قال عفان رأى رجل في النوم بشر يحيى بن سعيد القطان بامان من الله يوم القيامة * توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات فآخر من حدث عنه المسمعي وآخر من حدث عن المسمعي ابو بكر الشافعي وآخر من حدث عن ابي بكر ابو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه ابن الحصين وآخر من حدث عنه ابن طبرزد وخاتمة اصحابه فخر الدين ابن البخاري صاحب المشيخة *

(٤٩) (ع) غندر الحافظ المتقن المجود

(٤٩) غندر محمد بن جعفر الهذلي

ابو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى(١) مولاهم البصرى سمع حسينا المعلم وعبد الله بن سعيد بن ابى هند وعوفا الاعرابى ومعمر بن راشد وسعيد ابن ابى عروبة ولزم شعبة فاكثر عنه جداً * حدث عنه احمد وعلى بن المدينى

(١) زاد في الخلاصة في نسبة الكرابيسى ربيب شعبة جالسه نحوا من عشرين سنة لقبه غندر ١٢

واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وابو خيثمة وقتيبة وابو بكر بن ابي شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد البسري وآخرون * قال يحيى بن معين كان غندر اصح الناس كتابا اراد بعض ان يخطئه فلم يقدر * وقال احمد بن حنبل قال غندر لزمت شعبة عشرين سنة ﴿قلت﴾ ابن جريج هو الذي لقبه غندر الكونه شغب عليه وذلك لان ابن جريج تعنته في الاخذ *

﴿قال﴾ يحيى بن معين اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ قال فما وجدنا فيه شيئا وكان يصوم يوما ويفطر يوما منذ خمسين سنة * قال عبد الرحمن بن مهدى كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة *

﴿قلت﴾ كان يتجر في الطيالسة والكرابيس ومع اتقانه كان فيه تغفل * قال علي ابن عثمان اتيت غندرا فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة فقال لي هات كتابك فابيت الاان يخرج كتابه فاخرجه وقال يزعم الناس انى اشتريت سمكا فاكلوه وانا نايم ولطخوا به يدي ثم قالوا اكلت فشم يدك افما كان يدلني بطني *

﴿قال﴾ الدينوري في المجالسة انا جعفر بن ابي عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا احدثكم بشيء حتى تمشون الى السوق فيراكم الناس فيكرموني فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون من هؤلاء يا ابا عبد الله فيقول هؤلاء اصحاب الحديث جاؤني من بغداد يكتبون عني * (مات) غندر في اول ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمة الله عليه (١) *

﴿قرأت﴾ على عبد الخالق بن عبد السلام القاضى ببعلبك في سنة ثلاث

(١) وقال ابن سعد سنة اربع ١٢ - عثام

وتسعين اخبركم الشيخ موفق الدين عبدالله بن احمد سنة احدى عشر وست مائة انا احمد بن عبدالغنى (ح) وقرأت على احمد بن محمد الظاهرى قال قرأت على ابى القاسم بن رواحة (وقرأت) بمكة على شيخ الحرم ابي اسحاق الطبرى (وبعلبك) على ابي الحسين ابن الفقيه قالا انا على بن هبة الله الخطيب (وانا) ابو القاسم الهوارى وابن جماعة وجماعة قالوا انا جعفر بن علي (وانا) عبدالله ابن محمد الخالدي وغيره انا يوسف بن محمود قالوا انا ابو طاهر السلفى قال انا نصر بن احمد القارى انا عبدالله بن عبيدالله انا الحسين بن اسمعيل القاضى املاء انا محمد بن المثنى حدثنى محمد بن جعفر انا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل فاماذكر واماذكر فقال اني كنت ابايع الناس وكنت انظر المعسر واتجوز فى السكة او في النقد فغفر له فقال ابن مسعود رضي الله عنه وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٥٠) (ع) الوليد بن مسلم الامام الحافظ

عالم اهل دمشق ابو العباس الاموى مولاهم الدمشقى *(ولد) سنة تسع عشرة ومائة *وسمع يحيي بن الحارث الذمارى وقرأ عليه وثور بن يزيد وابن عجلان وهشام بن حسان وابن جريج والمثنى بن الصباح والاوزاعى ويزيد بن ابي مريم وصفوان بن عمرو والاوزاعي وخلقا كثير (حدث) عنه احمد بن حنبل واسحاق وابن المدينى ودحيم وهشام بن عمار وابو خيثمة وعلى بن محمد الطنافسى وكثير ابن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمود بن غيلان وموسى بن عامر وخلق كثير *

﴿صنف التصانيف﴾ والتواريخ وعنى بهذا الشان اتم عناية *قال احمد بن حنبل

﴿الوليد بن مسلم الدمشقي﴾ (٥٠) ﴿المتوفى ٩٥ في ١٩٥﴾

مارأيت في الشاميين اعقل منه* وقال ابن جوصا لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء وهي سبعون كتابا* وقال ابو مسهر وغيره كان الوليد مدلسا ربما دلس عن الكذابين*

﴿ قلت ﴾ وقرأ عليه الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار وقد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد ومن اقرانه بقية وابن وهب* قال محمد بن سعد والوليد ثقة كثير الحديث والعلم* قال يعقوب الفسوى سألت هشاما عن الوليد فاقبل يصف علمه وورعه وتواضعه وكان ابوه من رقيق الامارة* قال ابو اليمان مارأيت مثل الوليد بن مسلم* وقال على بن المدينى سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثله وقد اغرب باحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد* قال صدقة ابن الفضل المروزى مارأيت احدا احفظ للحديث الطويل واحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الابواب* وقال ابن المدينى الوليد رجل اهل الشام وعنده علم كثير ولم استمكن منه* وقال غيره كان الوليد بارعا في حفظ المغازى وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن عدى ثقة*

﴿ قلت ﴾ لا نزاع في حفظه وعلمه وانما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرح بالسماع* قال حرملة بن عبد العزيز نزل علي الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندي بذي المروة* قال محمد بن مصفى وغيره (مات) في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى* (وقع لى) من عواليه في اماكن* وقد روى البجلي قال انا الهيثم بن خارجة انا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا والاوزاعى ومحمد بن ايوب والثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التى فيها الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف*

(٥١) ﴿ (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم ﴾

(٥١) عبد الله بن وهب المصري

الامام الحافظ ابو محمد الفهري مولاهم المصرى الفقيه احد الائمه الاعلام (ولد) سنة خمس وعشرين ومائة ويقال ولاؤه للانصار * قال ابن يونس طلب العلم وله سبع عشرة سنة * وقال دعوت يونس بن يزيد الى وليمة عرسي * قال ابن يونس جمع ابن وهب بين الفقه والحديث والعبادة ﴿قلت﴾ حدث عن يونس ابن يزيد وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان وحيوة بن شريح واسامة بن زيد الليثي وحيى بن عبدالله المعافرى وعمر بن محمد العمرى وعبدالحميد بن جعفر الانصارى وابي صخر حميد بن زياد وعمرو بن الحارث ومالك وسفيان والليث وخلق كثير بمصر والحرمين وصنف موطأ كبيرا * روى عنه شيخه الليث وابن مهدى واصبغ بن الفرج وحرملة واحمد بن صالح وسعيد بن ابى مريم وسحنون ابن سعيد والحارث بن مسكين وابو الطاهر احمد بن السرح وعبدالملك بن شعيب وبحر بن نصر وابراهيم بن منذر (ا) وسعيد بن منصور واحمد بن عبدالرحمن ابن اخيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبدالاعلى وخلائق وكان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد احدا اذا تعبد وتزهد * قال احمد بن صالح مارأيت احدا اكثر حديثا منه حدث بمائة الف حديث وقد وقع عندنا سبعون الف حديث * وقال خالد بن خداش قرئ على ابن وهب كتابه فى اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام * قال ابن وهب رأيت هشام بن عروة جالسا في المسجد ثم جئت منزله فقالوا نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات ورأيت عبيدالله بن عمر وقد عمى وقطع الحديث * قال عبدالرحمن بن القاسم الفقيه لو مات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل مادون العلم احد تدوينه * وقال يونس عن ابن وهب قرأت على نافع بن ابي نعيم * قال ابو زرعة

(ا) روى عن ابن وهب ومالك وابن عيينة وعنه البخاري وابن ماجة - تقريب

نظرت في نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب ولا اعلم اني رأيت له حديثا لا اصل له وهو ثقة وسمعت يحيى بن بكير يقول هو افقه من ابن القاسم وعن سحنون قال كان ابن وهب قد قسم الدهر اثلاثا ثلثا في الرباط وثلثا في الحج* قيل حج ستا وثلاثين حجة وكان مالك يكتب اليه مفتي اهل مصر ولم يفعل هذا مع غيره وذكر هو وابن القاسم عند مالك فقال ابن القاسم فقيه وابن وهب عالم قال ابو زيد بن ابي الغمر كنا نسمى ابن وهب ديوان العلم * قال ابن ابي حاتم انا احمد بن عبد الرحمن انا عمى قال سئل مالك عن تخليل الاصابع فلم ير ذلك فقلت يا ابا عبد الله ان عندنا لذلك سنة * انا الليث وعمرو بن الحارث عن ابي عشانة(١) عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأت نخلل اصابع رجليك* فرأيته بعد ذلك يسئل عنه فيأمر بتخليل الاصابع وقال لى ماسمعت بهذا قط الى الآن* وقال احمد بن سعيد الهمداني دخل ابن وهب حماما فسمع قارئا يقرأ واذ يتحاجون في النار* فغشى عليه* قال احمد ابن اخي ابن وهب طلب عباد بن محمد عمى ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحى لعباد متى طمع هذا الكذا والكذا ان يلى القضاء فبلغ عمى فدعا عليه بالعمى، فعمى بعد جمعة* وقال ابو الطاهر بن عمرو جاء نعى ابن وهب ونحن في مجلس ابن عيينة فقال انا لله وانا اليه راجعون اصيب به المسلمون عامة واصبت به خاصة* قال النسائى ابن وهب ثقة ما اعلمه روي عن ثقة حديثا منكرا * وقال يونس (مات) في شعبان سنة سبع (٢) وتسعين ومائة رحمه الله تعالى* ﴿قلت﴾ يقع عواليه فى الثقفيات *

---

(١) ابو عشانة بضم اوله وتشديد المعجمة وبعد الالف نون هو حي بن يومن - تق

(٢) في الخلاصة مات سنة تسع وتسعين ومائة عن اربع وسبعين سنة - شريف

(٥٢) وكيع بن الجراح الكوفي

(٥٢) ﴿ع﴾ وكيع(١) بن الجراح

ابن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسى الكوفى احد الائمة الاعلام ورواس بطن من قيس عيلان *(ولد) سنة تسع وعشرين ومائة *سمع هشام بن عروة والاعمش و جعفر بن برقان واسمعيل بن ابي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والاوزاعي وخلائق(١)* وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى بن معين واسحاق وزهير وابنا ابي شيبة وابو كريب وعبدالله بن هاشم وابراهيم بن عبدالله القصار وامم سواهم* ﴿وكان﴾ ابوه على بيت المال واراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع* قال يحيى بن عان لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية سفيان فقال هذا ان شئتم ارجح من سفيان* وعن يحيى بن ايوب المقابرى قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم* ﴿الفضل﴾ بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن اكثم قال صحبت وكيعا فى السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة* قال يحيى بن معين وكيع في زمانه كالاوزاعي فى زمانه وقال احمد مارأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى مارأيت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتى بقول ابي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول ابى حنيفة ايضا وقال ابن المبارك رجل(٢) المصريين اليوم ابن الجراح *

---

(١) في الجواهر المضية ذكره الصميرى في من اخذ العلم عن الامام ابي حنيفة قال وكان يفتى بقوله رضي الله عنهما ١٢ (٢) وفى تهذيب التهذيب قال قتيبة عن جرير جاءني ابن المبارك فقلت من رجل الكوفة اليوم فقال وكيع ﴿قلت﴾ ومافي التهذيب هو الصحيح المتبادر فان وكيعا من اهل الكوفة لا من اهل مصر ١٢ الحسن النعمانى

﴿قال﴾ سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته الا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله ﴿قلت﴾ مافيه الاشربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه (١) قال يحيى بن معين سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذاً فرأى في النوم كان من يقول له شربت خمراً فقال وكيع ذلك شيطان قال ابراهيم بن شماس لو تمنيت كنت اتمنى عقل ابن المبارك وورعه وزهد ابن فضيل ورقه وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي *

﴿ثم قال كان﴾ وكيع افقه الناس وقال مروان بن محمد الطاطرى مارأيت اخشع من وكيع وما وصف لى احدالا ورأيته دون الصفة الا وكيع فاني رأيته فوق ماوصف لي * قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا له فقال الفضيل ابن عياض ماهذا السمن وانت راهب العراق قال هذا من فرحي بالاسلام فافحمه قال ابن عمار ماكان بالكوفة في زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه وقال ابو داود مارؤي لوكيع كتاب قط *

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل مارأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد * قال حماد بن مسعدة قد رأيت الثورى ماكان مثل وكيع وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول من فضل عبدالرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا ولعن * قال ابو حاتم وكيع احفظ من ابن المبارك * وقال احمد بن حنبل عليكم بمصنفات وكيع * وقال ابن المديني كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بالفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة * وروى ابو هشام وغيره عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر * وقيل كان وكيع اعور وقد سقت اخباره في تاريخ الاسلام وهي طويلة في تاريخ دمشق * (توفي)

(١) قلت واي حرج فيه اذا ثبت جوازه بالافعال النبوية واقوال الصحابة وافعالهم

وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء * قال وكيع الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابو سعيد الاشج وقيل انه ورث من امه مائة الف وقد وصل انساناً مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال اعذرني فاني لا املك غيرها رحمة الله عليه *

(٥٣) ﴿(ع) خالد بن الحارث الحافظ الحجة﴾

ابو عثمان الهجيمي البصرى * حدث عن ايوب السختياني وحميد الطويل وعبيدالله بن عمرو هشام بن عروة وابن عون وطبقتهم * وعنه اسحاق بن راهويه وابن المدينى والقواريرى واحمد بن المقدام ومحمد بن المثنى والفلاس والحسن بن عرفة وخلق كثير * وقد حدث عنه من شيوخه شعبة * قال احمد بن حنبل اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة (١) وقال ابو حاتم الرازى ثقة امام وقال الترمذي ثقة مامون سمعت محمد بن المثني يقول ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالكوفة مثل عبدالله بن ادريس ﴿قلت﴾ (توفي) خالد بن الحارث في سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى تقع عواليه في جزء الحفار *

(٥٤) ﴿(ع) بشر بن المفضل﴾

ابن لاحق الامام الثقة ابو اسمعيل الرقاشي مولاهم البصري الحافظ العابد * حدث عن سهيل بن ابي صالح ويحيي بن سعيد وحميد الطويل والجريرى وخالد الحذاء وهذه الطبقة * وعنه على بن المدينى واسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل ونصر بن علي وعمرو بن على الفلاس واحمد بن المقدام وخلق (٢) كثير قال احمد اليه المنتهي في التثبت بالبصرة * وقال على بن المدينى كان يصلي كل يوم

(١) في الخلاصة قال القطان ما رايت خيرا منه ومن سفيان وولد له ست عشر ابن ١٢ (٢) وكان بشر عثمانيا ١٢ محمد شريف الدين

(٥٣) خالد بن الحارث الهجيمي

(٥٤) بشر بن المفضل الرقاشي

اربع

اربع مائة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما ويروي انه ذكر عنده جهمي فقال تذكروا ذلك الكافر * توفي بشر سنة ست او سبع وثمانين ومائة *

(٥٥) (ع) ﴿محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه﴾

ابو عبد الله الخولاني الحمصي الابرش كاتب الزبيدي * حدث عن الزبيدي ونجير بن سعيد ومحمد بن زياد الالهاني وعمرو بن روبة والاوزاعي وعدة * روى عنه ابو مسهر واسحاق بن راهويه ومحمد بن وهب بن عطية وكثير بن عبيد وابو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وابو عتبة الحجازي وخلق كثير * وذكر ابن سعد انه ولى قضاء دمشق * قال ابن معين وغيره ثقة وحديثه في الكتب الستة (قال) يزيد بن عبد ربه (مات) سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود المقدسي بكفر بطنا (١) انا ابو عبد الله الحافظ سنة ثمان وثلاث وستمائة انا القاسم بن عبد الله انا وجيه بن طاهر انا احمد بن الحسن الازهري انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد ابن الشرقي انا محمد بن يحيى الذهلي انا محمد بن وهب انا محمد بن حرب انا محمد بن الوليد الزبيدى انا الزهري عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة رضى الله عنها عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة اخرجه البخاري عن محمد هو الذهلي فوافقناه وفي اسناده عدة محمدون وعندي من عواليه فى صفة النفاق *

(٥٦) ﴿(خ ٤) عبيدة بن حميد (٢)﴾

الكوفي الحذاء الحافظ الثبت * حدث عن الاسود بن قيس وعبد العزيز بن رفيع

---

(١) في لب اللباب كفر بطنا بفتح الكاف والفاء والموحدة والنون قرية بدمشق.
(٢) زاد نسبه فى الخلاصة عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي او الليثي ابو عبد الرحمن.

وعبدالملك بن عمير ومنصور والاعمش وعدة * حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه واحمد بن حنبل واحمد بن منيع والحسن بن الصباح البزار(١) والحسن ابن محمد الزعفراني وعمرو الناقد ومحمد بن سعيد بن غالب العطار وآخرون (وكان) عالما نبيلا صاحب حديث ونحو وقرآن وفضائل * قال يحيى بن معين واحمد ثقة * قال احمد اتيناه فاملي علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام ﴿قلت﴾ كان مؤدب الامين محمد * عاش نيفا وثمانين سنة (وتوفى) سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٧) ﴿(خ م ت س ق) الاشجعي الامام﴾

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن عبيدالله بن عبد الرحمن الكوفي * سمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وغيرهما ثم لزم سفيان الثوري مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث * قال يحيى بن معين ما بالكوفة اعلم بسفيان من الاشجعي * حدث عنه يحيى بن آدم وابو النضر ويحيى بن معين وابو خيثمة وابو كريب وعثمان بن ابى شيبة ويعقوب الدورقي وآخرون * ﴿وقال﴾ ابن معين صالح ثقة * وقال الحاكم كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن ومن يحيى بن سعيد ومن ابى احمد الزبيري وقبيصة وابي حذيفة وكان عنده تصانيف سفيان * قال قبيصة لما مات سفيان الثوري جلس الاشجعي موضعه ﴿قلت﴾ ثم تحول بعد ذلك الى بغداد * (مات) في اول سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وروى له(٢) سوى ابى داود *

(٥٨) ﴿عبدة بن سليمان﴾

الامام الحافظ ابو محمد الكلابي الكوفي * حدث عن عاصم الاحول

(١) آخره مهملة- (٢) روى له اصحاب الكتب الستة ١٢

وهشام

وهشام بن عروة والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وطائفة * وعنه احمد واسحاق ابن راهويه وابو خيثمة وابو كريب وابو سعيد الاشج وآخرون * قال احمد ابن حنبل ثقة ثقة ورأيته مع صلاح وشدة فقر عليه فروة خلقة لا تساوي كثير شيء * (مات) في رجب سنة ثمانين ومائة * قال احمد كان عبدة شديد الفقر * وقال العجلي ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ * وقال احمد بن حنبل قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين وقدمات سنة سبع قبل قدومي بسنة * واما ابن سعد فقال مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥٩) ﴿ المحاربي الحافظ ﴾

﴿ العلم ﴾ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي * حدث عن عبد الملك بن عمير وليث بن ابي سليم والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وفضيل بن غزوان وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابو كريب وهناد وابو سعيد الاشج وعلي بن حرب والحسن بن عرفة وخلق كثير * قال وكيع ما كان احفظ للطوال وقال يحيى بن معين ثقة * وقال ابو حاتم صدوق يروي عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك * قال عبد الله بن احمد كان يدلس ﴿ قلت ﴾ توفي سنة خمس وتسعين ومائة وحديثه بعلو في جزء ابن عرفة وعواليه في جزء علي بن حرب *

(٦٠) ﴿ ابو عبيدة الحداد عبد الواحد ﴾

ابن واصل السدوسي مولاهم البصري الحافظ نزيل بغداد * روى عن سعيد بن ابي عروبة وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وشعبة وبهز بن حكيم وعوف الاعرابي وخلق * وعنه احمد وابن معين وابو خيثمة وعمرو الناقد وزياد بن ايوب وعدة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا انا

ابو الفضل الارموي انا ابو الحسين النقور انا علي بن عمر الجرمي انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام * غريب جداً وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزي عن ابي عبيدة * وسمعناه في منتخب عبد بن حميد عن ابي داود عن عبد الواحد بن زيد كذلك وهو المحفوظ ولكن هو في مسند ابي يعلى الموصلي من طريقه عن يحيى بن معين فقال فرقد السبخي بدل اسلم * قال حيان قال يحيى بن معين ابو عبيدة كان من المتثبتين ما علم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة والكتابة * وقال العجلي وابن معين وغيرهما ثقة * وقال احمد ابو عبيدة صاحب شيوخ وكتابه صحيح وابو داود اعرف منه بالحديث * قال ابو قلابة يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦١) (ع) النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة

ابو الحسن المازني البصري اللغوي عالم اهل مرو * قال احمد بن سعيد الدارمي سمعته يقول خرج بي ابي من مرو الروذ وانا ابن خمس او ست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعني فتنة ظهور ابي مسلم سنة ثمان وعشرين ومائة (وروى) عن هشام بن عروة وحميد الطويل واسمعيل بن ابي خالد وابن عون وهشام بن حسان وخلق من الكوفيين والبصريين * وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج ومحمد بن رافع وابو محمد (١) الدارمي وسعيد بن مسعود المروزي وخلائق *

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن مهران الدارمي السمرقندي ابو محمد الحافظ صاحب المسند كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني

﴿قال ابو حاتم﴾ ثقة صاحب سنة * وعن ابن المبارك وسئل عنه فقال ذاك احد
لا آخذين لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه * وقال العباس بن مصعب كان
اماما في العربية والحديث وهو اول من اظهر السنة بمرو وخراسان وكان
اروى الناس عن شعبة * الف كتبا كثيرة لم يسبق اليها وولي قضاء مرو * قال احمد
الدارمي سمعت النضر يقول في كتاب الحيل كذا وكذا مسئلة كفر * قال داود بن
مخراق سمعت ابن شميل يقول لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه
﴿قال﴾ محمد بن عبد الله بن قهزاذ مات النضر في آخر يوم من سنة ثلاث
ومائتين ودفن في اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى *
﴿اخبرنا﴾ سليمان بن حمزة الحاكم وجماعة قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت(١)
انا الداودى (٢) انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا النضر بن
شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى *

(٦٢) (ع) ﴿محمد بن فضيل بن غزوان المحدث﴾

الحافظ ابو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي مصنف (كتاب الزهد) و(كتاب
الدعاء) وغير ذلك حدث عن ابيه وبيان بن بشر وابراهيم الهجرى وحبيب
ابن ابي عمرة وحصين بن عبد الرحمن وعاصم الاحول وخلق سواهم *
حدث عنه احمد واسحاق واحمد بن بديل والحسن بن عرفة وابو سعيد

---

(١) هو عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزى الهروى ١٢ (٢) هو
ابو الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودى تلميذ تلميذ محمد بن يوسف الفربري
راوى صحيح البخارى عن المؤلف رحمة الله عليهم كذا فى مقدمة صحيح
البخارى للمولوى احمد على السهارنپورى رحمة الله عليه ١٢ الحسن النعمانى

الاشج والفلاس وعلى بن حرب واحمد بن عبد الجبار العطاردى وامم سواهم * وكان من علماء هذا الشان وثقه يحيى بن معين * وقال احمد حسن الحديث شيعى ﴿قلت﴾ كان متواليا فقط * قرأ القرآن على حمزة وقد دخل على المنصور ليسمع منه فوجده مريضا * قال ابو داود كان شيعيا محترقا ﴿قلت﴾ مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة اربع *

(٦٣) ﴿(ع) محمد بن شعيب﴾ (٦٣) محمد بن شعيب الدمشقي

ابن شابور الامام المحدث ابو عبد الله الدمشقى * نزيل بيروت من موالى بنى امية * حدث عن عروة بن رويم ويحيى بن الحارث الذماري وابي زرعة يحيى ابن ابي عمرو السيباني (١) وعثمان بن ابي العاتكة والاوزاعي وعمرو بن الحارث المصرى وعدة * وعنه سليمان بن عبد الرحيم ودحيم وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمد بن هاشم البعلبكى ومحمود بن خالد السلمي وخلق كثير * وثقه دحيم * وقال احمد ماارى به بأسا كان رجلا عاقلا * قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن يحيى الذمارى وكان يفتى في مجلس الاوزاعى * قال هشام ابن عمار توفي سنة ثمان وتسعين ومائة * وقال ابن مصفى سنة تسع *

(٦٤) ﴿(م ٤) محمد بن سلمة الامام المفتى﴾ (٦٤) محمد بن سلمة الحراني

ابو عبد الله الحراني * روى عن خاله ابى عبد الرحيم خالد بن ابى زيد وخصيف وابن عجلان وهشام بن حسان وابن اسحاق وطائفة * وعنه احمد بن حنبل والنفيلي ومحمد بن الصباح الجرجرائى وخلق سواهم * قال ابن سعد كان ثقة

(١) السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ابو زرعة الحمصى ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة مات سنة ثمان واربعين ومائة او بعدها رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعمانى

فاضلا

فاضلا له رواية وفتوى * قال النفيلي توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة *

(٦٥) ﴿ (دت) علي بن عاصم بن صهيب مولى ﴾

قريبة بنت محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مسند العراق الامام الحافظ ابو الحسن الواسطي * مولده سنة خمس ومائة وسمع من سهيل بن ابي صالح وعطاء بن السائب ويزيد بن ابي زياد ويحيى البكاء وبيان بن بشر وحصين بن عبد الرحمن وعبد الله بن عثمان بن خثيم وليث بن ابي سليم وحميد الطويل * حدث عنه احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد بن حميد ويعقوب بن شيبة والحارث بن ابى اسامة وخلق كثير * وحدث عنه من القدماء يزيد ابن زريع * قال ابن شيبة كان من اهل الدين والصلاح والخير البارع وكان شديد التوقي ومنهم من انكر عليه كثرة الغلط والخطاء * وقال وكيع مازلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط * وقال ابن اعين سمعت علي بن عاصم يقول دفع الي ابى مائة الف درهم * قال اذهب فلا ارى لك وجها الا بمائة الف حديث * وقال احمد اما انا فاحدث عنه لم يكن متهما فقد كان حماد بن سلمة يخطئ كثيرا ولم نر بالرواية عنه بأسا * وقال يحيى بن جعفر البيكندى كان يجتمع عند علي بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا *

﴿ توفي ﴾ سنة احدى ومائتين خرج له ابو داود وغيره (ووقع) لي من حديثه عاليا انبأنا يحيى بن ابي منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا موسى بن سهيل انا علي بن عاصم انا سليمان عن ابى عثمان عن حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فاذاهم بابل معطلة فقال بعضهم كان ارباب هذه ليسوا امهاتها فاجابه بعير منها ان اربابها احشر واضحى *

(٦٦) ﴿ (ع) يزيد بن هارون وادى الحافظ ﴾

يقال زاذان ١٢

القدوة شيخ الاسلام ابو خالد السلمي مولاهم الواسطي * ولد سنة ثماني عشرة ومائة * سمع من عاصم الاحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمي والجريري وداود بن ابي هند وابن عون وخلق كثير روى عنه احمد وابن المديني وابو خيثمة وابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد واحمد بن الفرات وابو قلابة الرقاشي والحارث بن ابي اسامة وعبدالله بن روح المديني وعدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار * قال ابن المديني مارأيت احفظ من يزيد بن هارون وقال يحيى بن يحيى يزيد احفظ من وكيع وقال احمد كان يزيد حافظا متقنا وقال زياد بن ايوب مارأيت ليزيد كتابا قط وقال علي بن شعيب سمعت يزيد يقول احفظ اربعة وعشرين الف حديث بالاسناد ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الفا لا اسأل عنها * ﴿وقال احمد﴾ يزيد كان له فقه ما كان اذكاه وافهمه وافطنه وقال احمد بن سنان مارأيت احسن صلاة منه لم يكن يفتر من الصلاة وعن عاصم ابن علي قال كان يزيد يقوم الليل وصلى الصبح بوضوء العتمة نيفا واربعين سنة * قال يحيى بن ابي طالب سمعت من يزيد ببغداد وكان يقال في مجلسه سبعون الفا * قال العجلي يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها عن الجودة غير قليل وكان قد عمى * قال ابن ابي شيبة مارأينا اتقن حفظا من يزيد وقال ابو حاتم يزيد ثقة امام لا يسئل عن مثله * وقال هشيم ما بالبصريين مثل يزيد بن هارون وقال يزيد مادلست قط الا في حديث فما بورك لي فيه * مات سنة ست ومائتين في ربيع الآخر بواسط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الروح عيسى وعلي بن محمد اليونيني قالا انا عبدالله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالرحمن بن محمد انا عبدالله بن احمد انا ابراهيم بن خريم انا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابي هند عن عامر عن

عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كن له عدل عشر رقاب اورقبة * رواه احمد في المسند عن يزيد فاسقط (بيده الخير) ويقع حديثه عاليا فى الغيلانيات *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابى منصور وابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدى والمسجد الحرام والمسجد الاقصى * هذا حديث حسن قيل ان اصل يزيد من بخارى فروى ابو معشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك * وقال ابو يحيى صاعقة كان يزيد يخضب خضابا قانيا * وقال ابن معين هو مثل هشيم وابن علية * وقال احمد سماعه من ابن ابى عروبة ضعيف اخطأ في احاديث *

﴿ وقال ﴾ احمد بن زهير عن ابن معين قال يزيد لا يميز ولا يبالى عمن روى وروى احمد عن زهير عن ابيه قال كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيامر جارية له فتحفظه اياه من كتابه ﴿ قلت ﴾ ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مثنوية * قال محمد بن رافع سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق اربعة من الحفاظ شيخان يزيد بن زريع وهاشم وكهلان وكيع ويزيد * قال الابار سمعت احمد بن خالد يقول سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته واحفظ عشرين الفا فمن شاء فليدخل فيها حرفا ﴿ قلت ﴾ حديث الفتون سبع ورقات سمعناه * قال زياد بن ايوب ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط *

﴿ الاصم ﴾ انا يحيى بن ابى طالب اخبرني الحسن بن شاذان الواسطى الحافظ حدثنى ابو عرعرة حدثني ابن اكثم قال قال لنا المامون لولا مكان يزيد بن هارون لا ظهرت ان القرآن مخلوق فقيل ومن يزيد حتى يتقى قال اخاف ان اظهره فيرد علي فيختلف الناس وتكون فتنة قال فخرج رجل الى واسط فجاء الى يزيد فقال امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك اريد ان اظهر القرآن مخلوق فقال كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس مالا يعرفونه * وذكر الحكاية واسنادها صحيح *

(٦٧) ﴿ (ع) اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد ﴾

القرشى الواسطى الازرق الحافظ الثقة حدث عن الاعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابن معين واحمد ابن منيع ومحمد بن مثنى وسعدان بن نصر وخلق سواهم * وكان من الائمة العباد (ولد) سنة سبع عشرة ومائة وقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء وكان اعلم الناس بشريك فانه اكثر عنه وقرأ القرآن على حمزة * مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به *

(٦٨) ﴿ (ع) عبدالوهاب الثقفى الحافظ ﴾

الامام ابو محمد بن عبدالمجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفى البصرى * حدث عن ايوب السختيانى ومالك بن دينار وخالد الحذاء وحميد الطويل وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل وابن راهويه وابو حفص الفلاس وبندار وحفص بن عمر بن ربال الربالى والحسن بن عرفة وخلق * كان ثقة سريا جليل القدر * فعن الفلاس قال كانت غلة عبدالوهاب في السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين * وقال ابن المدينى ويحيى ثقة

وقال

وقال قتيبة ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاربعة مالك والليث وعباد بن عباد وعبدالوهاب الثقفي وقال ابن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبدالوهاب * ﴿قلت﴾ توفي سنة اربع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى * فيقال انه تغير بآخر عمره *

(٦٩) (ع) ﴿ ابو اسامة الحافظ الامام الحجة ﴾

حماد بن اسامة الكوفى مولى بنى هاشم * حدث عن هشام بن عروة وبريد ابن عبدالله وبهز بن حكيم والاعمش والجريرى وطبقتهم * حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي واحمد واسحاق وعلى والكوسج واحمد الدورقى وسلمة ابن شبيب ومحمد بن عبدالله المخزومي والحسن بن علي بن عفان وخلق كثير * قال احمد ثقة كان اعلم الناس بامور الناس واخبار الكوفة ما كان ارواه عن هشام ابن عروة * قال ابن الفرات كان عنده عن هشام ست مائة حديث * وقال احمد كان ثبتا لا يكاد يخطئ * وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول كتبت باصبعى هاتين مائتي الف * حديث وقال ابن عمار كان ابو اسامة يعد من النساك في زمن الثورى ﴿قلت﴾ تلقت الامة حديث ابي اسامة بالقبول لحفظه ودينه وعاش ثمانين سنة * (مات) في ذي القعدة سنة احدى ومائتين رحمة الله عليه *

(٧٠) ﴿ (ع) محمد بن بشر ﴾

الحافظ الثقة ابو عبدالله العبدي الكوفي * حدث عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابى خالد وعبيدالله بن عمر وزكريا بن ابى زائدة وخلق كثير * روى عنه على واسحاق وابو كريب وعبد بن حميد وابن الفرات ومحمد بن عاصم الثقفى وخلق * قال ابو عبيد الآجري سألت ابا داود عن سماع محمد بن بشر عن ابن ابى عروبة فقال هو احفظ من كان بالكوفة * وعن ابي نعيم قال ذاكرني محمد

ابن بشر باحاديث مسعر فاغرب علي سبعين حديثا لم يكن عندي منها غير حديث وقال يحيى بن معين ثقة *(وقال) البخاري مات محمد بن بشر سنة ثلاث ومائتين ﴿قلت﴾ يقع من عواليه في مسند عبد بن حميد وغير ذلك *

(٧١) ﴿(ع) اسمعيل ابن علية الحافظ الثبت﴾

العلامة ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم البصري احد الاعلام * وعلية هي امه * سمع ايوب السختياني وعلى بن جدعان ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن ابي نجيح والجريري وعطاء بن السائب وحميد وخلقا كثيراً * حدث عنه ابن جريج وشعبة وهما من شيوخه وعبد الرحمن بن مهدي وعلى بن المديني واحمد واسحاق وبندار وموسى بن سهل الوشاء وامم سواهم * (ولد) سنة عشر ومائة وكان يقول سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث (قلت) هو اكبر شيخ له قال غندر نشأت في الحديث وليس يقدم فيه احد على ابن علية (وقال) ابو داود ما احد الا وقد اخطأ الا ابن علية وبشر بن المفضل وقال ابن معين كان ابن علية ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير سمعت شعبة يقول ابن علية سيد المحدثين وكان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد (وقال) يزيد بن هارون دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية في الحديث (وقال) زياد بن ايوب ما رأيت لابن علية كتابا قط * وقد ولى ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بابيات يعنفه على الولاية وقيل انه دخل على الامين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فانه سئل عن حديث تجيء البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما فقيل الهما لسان قال نعم فقالوا قال بخلق القرآن وانما غلط في التعبير وتاب مما قال * (توفي) في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمه الله تعالى وحدث في الغيلانيات في السماء علوا *

(٧٢) ﴿(ع) انس بن عياض الامام الثقة﴾

محدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثي المدني* مولده سنة اربع ومائة (حدث) عن ابي حازم الاعرج وصفوان بن سليم وربيعة الرأى وسهيل بن ابي صالح وهشام بن عروة وشريك بن ابي نمر وخلق سواهم* وانتهى اليه علو الاسناد ببلده* حدث عنه علي بن المديني واحمد بن حنبل واحمد بن صالح ومحمد ابن عبدالله بن عبدالحكم وعدد كثير* ومن القدماء بقية بن الوليد* وقال يونس بن عبدالاعلى ما رأيت شيخا احسن خلقا منه ولا اسمح بعلمه قال لنا والله لو تهيأ لي ان احدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لفعلت* قال ابو زرعة والنسائي لا بأس به *﴿قلت﴾ توفي سنة مائتين وروايته في الكتب*

(٧٣) ﴿(ع) محمد بن ابي عدي﴾

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وقيل بل هي كنية ابراهيم* حدث عن حميد الطويل وداود بن ابي هند وابن عون وعوف الاعرابي وحسين المعلم وطبقتهم* وعنه احمد بن حنبل والفلاس وبندار ومحمد ابن المثنى والحسن الزعفراني وآخرون* وثقه ابو حاتم الرازى وغيره* (توفى) سنة اربع وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين رحمة الله عليه*

(٧٤) ﴿(ع) معاذ بن معاذ﴾

ابن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبرى التميمى البصرى قاضى البصرة* حدث عن سليمان التيمي وحميد الطويل وبهز بن حكيم وابن عون وعوف بن ابي جميلة ومحمد بن عمرو وشعبة وخلق* وعنه ابناه عبدالله والمثنى واحمد واسحاق وبندار وعبدالله بن هاشم الطوسي وسعدان ابن نصر وخلق كثير* قال احمد اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة ما رأيت احدا

اعقل منه * وقال يحيى القطان ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ ابن معاذ وما ابالى اذا تابعني من خالفني وهو اكبر مني بشهرين * ولد فى آخر سنة تسع عشرة * قال المروذي سمعت اباعبدالله يقول معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث * قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق فهو والله زنديق ﴿قلت﴾ (توفي) في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٥) ﴿(ع) معاذ بن هشام﴾

ابن ابي عبدالله الدستوائي البصرى * صدوق صاحب حديث * روى عن ابيه وابن عون واشعث بن عبدالملك الحمراني وغيرهم * حدث عنه احمد واسحاق وعلى وبندار والفلاس وابو سعيد الاشج واسحاق الكوسج وخلق كثير * واحتجوا به في الكتب كلها * روى عباس عن ابن معين صدوق وليس بحجة وقال عباس بن عبدالعظيم كان عنده عن والده عشرة آلاف حديث * وقال ابن عدى ربما يغلط وارجو انه صدوق ﴿قلت﴾ توفى سنة مائتين * رحمه الله تعالى

(٧٦) ﴿(ع) يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد﴾

ابن العاص بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية المحدث الثقة ابو ايوب القرشي الاموي الكوفي احد الاخوة * حدث عن يحيى بن سعيد الانصارى وهشام بن عروة وبريد بن عبدالله بن ابي بردة والاعمش وابن اسحاق وعدة * حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازى واحمد بن حنبل وسريج بن يونس وحميد ابن الربيع وخلق كثير * قال احمد عنده عن الاعمش غرائب وليس به بأس * وقال يحيى بن معين ثقة ﴿قلت﴾ سكن بغداد وكان يلقب جملا * مات في شعبان سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٧) ﴿(ع) يحيى بن سليم﴾

الحافظ الامام ابو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز(١) نزيل مكة * حدث عن اسمعيل بن امية وموسى بن عقبة وعبدالله بن عثمان بن خثيم وعبيدالله بن عمرو ابن جريج وعدة روى عنه الشافعي واسحاق بن راهويه وعلى بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني * وسمع منه احمد بن حنبل حديثا واحدا قال ابن سعد ثقة كثير الحديث * وعن الشافعي قال كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعده من الابدال وكان اذا ركب حمارا لا يقول له اغد دائما يقول لا اله الا الله * (قال) الترمذي مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٨) ﴿(خت م د ت ق) يونس بن بكير﴾

ابن واصل الحافظ العالم المورخ ابو بكر الشيباني الكوفي الجمال (٣) صاحب المغازى حدث عن الاعمش وهشام بن عروة وعمرو بن ذر وابن اسحاق وكهمس بن الحسن وخلق * روى عنه ابنه عبدالله وابو كريب ويحيى بن معين وابن نمير وابو سعيد الاشج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عبدالجبار العطاردى وآخرون * قال يحيى بن معين كان صدوقا * وقال ابو حاتم محله الصدق * وسئل عنه ابو زرعة اى شئ ينكر عليه فقال اما في الحديث فلا اعلمه * وقال ابو داود ليس بحجة وساق ابن عدي له عدة احاديث غرائب منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة وحديثان عن الاعمش عن انس * وقد روى له مسلم متابعة واستشهد به البخارى * قال مطين توفى سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٩) ﴿(ع) عبدالله بن نمير﴾

الحافظ الامام ابو هشام الهمداني ثم الخارفي (٢) الكوفي والد الحافظ الكبير محمد

(١) الخراز بمعجمة ثم مهملة ١٢ خلاصة (٢) الخارفي في الخلاصة بمعجمة ثم الف ثم مهملة ١٢ محمد شريف الدين (٣) الجمال

(حدث) عن هشام بن عروة والاعمش واشعث بن سوار واسمعيل بن ابي خالد ويزيد بن ابي زياد وعبيدالله بن عمر وعدة * وعنه احمد وابن معين وابن المديني واسحاق الكوسج والحسن بن الفرات والحسن بن علي بن عفان وخلق * وثقه يحيى بن معين وغيره وكان من كبار اصحاب الحديث * تو في سنة تسع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمة الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عذير؟ انا عبدالصمد بن محمد انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن جميع انا محمد بن احمد بن ثابت الواسطي انا شعيب بن ايوب انا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع له ابويه يوم احد *

(٧٩) ﴿(ع) شجاع بن الوليد بن قيس﴾

الحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكوني الكوفي الرجل الصالح * حدث عن عطاء ابن السائب ومغيرة بن مقسم وقابوس بن ابي ظبيان وخصيف و الاعمش وهشام بن عروة وعدة * حدث عنه ابنه ابو همام} واحمد واسحاق ويحيى وعلي وابو بكر الصاغاني ويحيى بن ابي طالب وخلق * قال احمد صدوق وقال ابن سعد كان ابو بدر كثير الصلاة ورعا * وقال الثوري لم يكن عندي بالكوفة اعبد من ابي بدر وقال احمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين ثقة فاما ابو حاتم فقال لين الحديث ﴿قلت﴾ قد احتج به الستة * و (مات) سنة اربع و مائتين *

﴿وقد بقي﴾ من حفاظ هذه الطبقة طائفة اخر وافذكروا في الطبقة الآتية * وكان في زمان هؤلاء خلائق من ائمة الحديث ومن ائمة المقرئين - كورش - واليزيدي والكسائي و اسمعيل بن عبيد الله المكي القسط - وخلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن و فقيه مصر عبدالرحمن بن القاسم - و خلق من مشايخ

(٧٩) شجاع بن الوليد السكوني الكوفي

؟ غدير
} الوليد بن شجاع

مشايخ القوم كشقيق البلخي. وصالح المري الواعظ والفضيل المذكور (والدولة) لهارون الرشيد والبرامكة ثم بعدهم اضطربت الامور وضعف امر الدولة بخلافة الامين رحمه الله فلما قتل واستخلف المامون على رأس المائتين نجم التشيع وابدى صفحته وبزغ فجر الكلام وعربت حكمة الاوائل ومنطق اليونان وعمل رصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد المؤمنين قد كانت الامة منه في عافية وقويت شوكة الرافضة والمعتزلة (وحمل) المامون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعاهم اليه فامتحن العلماء فلا حول ولا قوة الا بالله ان من البلاء ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وتقدم عقول الفلاسفة ويعزل منقول اتباع الرسل ويمارى في القرآن ويتبرم بالسنن والآثار * وتقع في الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار واياك ومضلات الاهواء * ومجاراة العقول ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم *

﴿ الطبقة السابعة ﴾

من حفاظ العلم النبوي وهم عدد كثير اقتصرت منهم على الاعلام وعدتهم مائة نفس

﴿ ١ ﴾ ﴿ (ع) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان ﴾

الحافظ الكبير والامام العلم الشهير اللؤلؤي ابو سعيد البصري مولى الازد وقيل مولى بني العنبر * مولده سنة خمس وثلاثين ومائة (١) سمع ايمن ابن نابل وهشاما الدستوائي ومعاوية بن صالح واباخلدة وشعبة وسفيان واممما (حدث) عنه ابن المبارك واحمد واسحاق وابن المديني وبندار وعبد الرحمن (٢)

(١) زاد في الخلاصة عن ثلاث وستين سنة وكان يحج كل سنة ١٢
(٢) في الخلاصة هو عبدالرحمن بن عمر بن يزيد الزهري ابو الحسن الاصبهاني الازرق الحافظ الملقب برسته ١٢ محمد شريف الدين

رستة ومحمد بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي وخلق سواهم ﴿قال﴾ احمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان وهو اثبت من وكيع لانه اقرب عهدا بالكتاب * اختلفا في نحو من خمسين حديثا للثوري فنظرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن * وقال ايوب بن المتوكل كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين والدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن بن مهدى * قال اسمعيل القاضى سمعت عليا يقول اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى ﴿قلت﴾ له وقد اتقنت حديث الاعمش من يفيدني عن الاعمش فاطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندى تتبع احاديث الشيوخ الذين لم القهم ثم اكتب حديثهم نازلا كمنصور ابن ابى الاسود * قال محمد بن ابى بكر المقدمى ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان *

﴿قال﴾ القواريرى املى علي ابن مهدي عشرين الف حديث حفظا * وقال عبيد الله بن سعيد سمعت ابن مهدى يقول لا يجوز ان يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح * قال على بن المدينى علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر وقال ابو عبيد سمعت ابن مهدى يقول ما تركت حديث رجل الا ودعوت الله له واسميه * وقال عبد الرحمن رسته حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباه قام ليلة وكان يحيى الليل قال فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه الا يجعل بينه وبين الارض شيئا شهرين فقرح فخذاه * وقال ابراهيم بن زاد سبلان قال لى ابن مهدي لو كان لى سلطان لالقيت من يقول ان القرآن مخلوق في دجلة بعد ان اضرب عنقه *

﴿قال﴾ احمد بن حنبل عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان * وقال

العجلي شرب عبد الرحمن البلادر فبرص وشربه ابو داود فجذم * قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي كيف تعرف الكذاب قال كما يعرف الطبيب المجنون وكان عبد الرحمن فقيهاً بصيرا بالفتوى عظيم الشان * قال احمد بن سنان كان عبد الرحمن لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يقوم احد كانما على رؤسهم في الطير او كانهم صلاة *

﴿ قال ﴾ علي بن المديني لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت انى لم ار مثل عبد الرحمن وكان يقول اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهري ثم بعده مالك ثم بعده ابن مهدي * وكان ورده كل ليلة نصف القرآن * وقال الذهلي ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط * قال ابن نمير سمعت ابن مهدي يقول معرفة الحديث الهام * وقال رسته سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الجهمية يريدون ان ينفوا عن الله الكلام وان يكون القرآن كلامه وان الله كلم موسى وقد اكده الله فقال وكلم الله موسى تكليما * ﴿ مات ﴾ في جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وورثه بنوه وابوه مهدي وكان عاميا *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة (ح) وانا ابو الحسين ابن الفقيه انا احمد بن محمد وجعفر بن منير وعلى بن هبة الله قالوا انا ابو طاهر السلفي انا عبد الله الثقفي انا الحسين بن عبدان انا محمد بن يعقوب الاصم انا هارون ابن سليمان الاصبهاني انا عبد الرحمن بن مهدى عن موسى بن على سمعت ابي عن عقبة بن عامر سمعه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين تقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى *

(٢) ﴿(ع) معن بن عيسى بن يحيى الحافظ الحجة﴾

ابو يحيى المدني القزاز الاشجعي مولاهم احد ائمة الحديث اخذ عن ابن ابي ذئب ومعاوية بن صالح ومالك وموسى بن علي وطبقتهم وهو من كبار اصحاب مالك ومتقنيهم * روى عنه ابن ابي خيثمة وهارون الحمال (١) ويونس بن عبد الاعلى وخلق * قال ابو حاتم هو احب الي من ابن وهب وهو اثبت اصحاب مالك تقع لي عواليه من رواية جماعة *

﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا ابن صرما وابن عبد السلام قالا انا ابو الفضل الارموي انا احمد بن محمد انا علي بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين انا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصافح امرأة قط * رواه النسائي في مسند مالك تاليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين * توفي معن في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة *

(٣) ﴿(ع) محمد (٢) بن عبيد﴾

ابن ابي امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الايادي الكوفي الطنافسي الاحدب مولى بني حنيفة * ولد سنة سبع وعشرين ومائة * وسمع هشام بن عروة والاعمش واسمعيل وعبيد الله وابي اسحاق ومسعرا * حدث عنه اخوه يعلى واحمد وابن معين واسحاق وابنا ابي شيبة وعباس الدوري واحمد بن الفرات وخلق كثير * سكن بغداد مدة وكان احد المتقنين وكان يعلى اكبر منه بتسع سنين رواه ابو امية الطرسوسي عن يعلى * قال الاثرم سألت ابا عبد الله عن يعلى ومحمد

(١) هارون الحمال بمهملة ابن عبد الله البزاز ابو موسى الحافظ توفي سنة ثلاث واربعين ومائتين كذا ذكر صاحب الخلاصة ١٢ (٢) زاد نسبه في الخلاصة عند ترجمة عمر اخو محمد بن عبيد بن ابي امية بن ابي لبيبة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وعمر فوقهم وقال ابو جعفر بن ابي شيبة سألت ابن معين عن بني عبيد الثلاثة فوقهم وقال اثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار كلهم ثبت * قال واحفظهم يعلى وابصرهم بالحديث محمد الاحدب وعمر شيخهم *

﴿ وقال ﴾ يعقوب السدوسي محمد بن عبيد مولى لاياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة اربع ومائتين وكان ممن يقدم عثمان وقل من يذهب الى هذا من الكوفيين عامتهم يقدم عليا او يقف عند عثمان وعلى * سمعت على بن المديني وذكر محمد بن عبيد فقال كان كيسا وقال العجلى كوفي ثقة كان حديثه اربعة آلاف يحفظها * قال ابن سعد ثقة كثير الحديث صاحب سنة (مات) سنة اربع وقال خليفة ومطين سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز انا محمد بن قرام انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر سنة اربع واربعين وثلاث مائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع وخمسين ومائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن ابى قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار *

(٤) (ع) يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسي اخو المذكور انه اكبر منه بتسع * سمع يحيى بن سعيد الانصارى واباحيان يحيى بن سعيد التيمى وعبد الملك بن ابي سليمان وزكريا بن ابى زائدة والاعمش وطبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة * روى عنه اسحاق بن راهويه وابن نمير ومحمود بن غيلان ومحمد بن يحيى وعبد ابن حميد واحمد بن الفرات وعلى بن حرب وخلق سواهم * قال احمد بن حنبل كان صحيح الحديث صالحا في نفسه وروى جماعة عن ابن معين ثقة وقال سعيد بن

(٤) يعلى بن عبيد الطنافسي

ايوب البخاري كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ماعنده ومارأيت احفظ من وكيع* قال ابو حاتم ثبت اولادابيه في الحديث وقال احمد بن يونس مارأيت افضل من يعلى بن عبيد ومارأيت احدا يريد بعلمه الله الا يعلى (وقال) ابن الفرات مارأيت يعلي ضاحكا وقال ابن عمار هو احفظ اخوته* و قال ابن سعد (توفى) يعلى في خامس شوال سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ عمر بن محمد الفارسي وسليمان بن قدامة وهدية بنت على واحمد بن ابي طالب قالوا انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا عبدالرحمن بن محمد انا عبدالله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبدالله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى انا اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا*

﴿انبأنا﴾ ابن ابى الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبدالله بن جعفر انا احمد بن يونس الضبي انا يعلى ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء* وفي الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا*

(٥) ﴿(ع) يعقوب بن ابراهيم بن سعد﴾

﴿(٥) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري﴾

الحافظ الامام ابو يوسف الزهري المدنى نزيل بغداد* حدث عن ابيه وعن عاصم بن محمد العمرى ومحمد ابن اخى الزهرى وشعبة والليث وطائفة* وعنه احمد واسحاق وعبد والذهلي وعباس ويعقوب بن شيبة وابو بكر الصغانى وخلق سواهم* ذكره ابن سعد فقال ثقة جليل القدر مقدم على اخيه سعد في الفضل والورع والاتقان وقال يحيى بن معين وغيره ثقة*

مات

مات يعقوب ببلد فم الصلح في صحبة الحسن بن سهل الوزير في شوال سنة ثمان ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحيم بن عبد المحسن و احمد بن عبد الرحمن الحنبليان وجماعة قالوا انا ابو القاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكي بن غيلان انا ابو بكر الجيزي انا محمد بن احمد بن معقل انا محمد بن يحيى انا يعقوب ابن ابراهيم انا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة انه سمع ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر وعليه قميص يجره قالوا ما اولت قال الدين *

(٦) (ع) وهب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الازدى مولاهم البصرى احد الاثبات * سمع اباه وهشام بن حسان وابن عون وقرة وشعبة وعدة * روى عنه احمد واسحاق وابن المديني وابو خيثمة وعمرو بن علي ومحمد بن رافع ومحمد بن احمد بن ابي العوام وخلق كثير * روى الدارمي عن يحيى ثقة وقال احمد العجلي بصري ثقة كان عفان يتكلم فيه مات منصرفا عن الحج * قال ابن سعد مات سنة ست ومائتين ﴿ قلت ﴾ مات في عشر الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابي الفتح وابو الفرج بن عبد السلام قالا انا محمد بن عمر القاضى (ح) وانا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا ابو الحسين بن النقور انا علي بن عمر السكرى انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين انا وهب بن جرير اخبرني ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسمعيل بن امية عن بجير بن ابي بجير

قال سمعت عبدالله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حين خرجنا الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن* اخرجه ابو داود عن ابن معين *

(٧) ﴿(ع) بشر بن عمر﴾

الحافظ الثبت ابو محمد الزهراني البصرى * سمع عكرمة بن عمار وشعبة وعاصم بن محمد العمري وهمام بن يحيى ومالكا وطبقتهم *وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج و الذهلي ونصر بن علي ومحمد بن يحيى القطيعى وخلق * قال ابو حاتم صدوق وقال ابن سعد ثقة *قال (وتوفي) سنة سبع ومائتين يمنى في اولها فقدارخ غيره موته في آخر يوم من سنة ست*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالرحمن وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفي انا جدي انا مكي بن منصور انا ابو بكر الحيري انا ابو على المعقلي انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء* اخرجه النسائي*

(٨) ﴿(ع ٤) الخريبي الحافظ﴾

الامام القدوة ابو عبدالرحمن عبدالله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي الكوفي* كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة *وسمع هشام بن عروة والاعمش وثور بن يزيد وابن جريج والاوزاعي وطبقتهم *حدث عنه الحسن بن صالح

(٧) بشر بن عمر الزهراني
(٨) عبدالله بن داود الخريبي

وسفيان

وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه ومسدد وبندار والفلاس والكديمى وبشر بن موسى وخلائق * قال ابن سعد كان ثقة عابداً ناسكا وقال ابن معين ثقة مامون قال زيد بن اخزم(١) سمعت الخريبي يقول ذول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام انما الدين بالآثار * وروى عنه الكديمي قال ما كذبت الامرة واحدة قال لى ابي قرأت على المعلم قلت نعم ولم اكن قرأت * عن وكيع قال النظر الى وجه عبدالله بن داود عبادة * قال اسمعيل القاضي لما دخل يحيى بن اكثم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال له منعت بك اني لما نظرت اليك نويت الا احدثك و ذكر ان الخريبي قيل له رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة قال انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه وكان الخريبي يقول يا ليتنى لبنة في حائط متى ادخل انا الجنة وكان ممن وقف في مسئلة القرآن تورعاً وجبناً (توفي) فى شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخارى وروى عن اصحابه ﴿ انبأنا ﴾ جماعة منهم شيخ الاسلام ابن ابي عمر قالوا انا عمر ابن محمد بن انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى انا محمد بن يوسف انا الخريبى قال حدثنا ام داود الوابشية قالت رأيت على بن ابى طالب رضى الله عنه ياكل لحم الدجاج و يصطبغ بخل خمر *

(٩) (عخ م ٤) ﴿ عبد الوهاب بن عطاء المحدث ﴾

الامام ابو نصر الخفاف العجلى احد علماء البصرة * روى عن حميد وخالد الحذاء والجريرى وسليمان التيمى ومحمد بن عمرو وابن عون ولازم سعيد بن ابى عروبة واخذ القراءة عن ابي عمرو بن العلاء * روى عنه احمد والزعفراني وعباس

(١) اخزم بمعجمتين الطائي النبهاني ابو طالب البصرى ثقة حافظ من الحادية عشرة استشهد في كائنة الريح بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى ـ

(٩) عبد الوهاب بن عطاء العجلى

الدوري وعمر والناقد والحارث بن ابي اسامة ويحيى بن ابي طالب
وخلق * قال ابن سعد كان كثير الحديث عرف بصحبة ابن ابي عروبة * وقال
ابن معين ثقة وكذا وثقه الدارقطني * وقال البخاري ليس بالقوي * وقال احمد
كان عبدالوهاب عالماً بسعيد * وقال غيره كان صالحاً خيراً بكاء * (مات)
في اخر سنة اربع ومائتين * وقيل سنة ست رحمه الله تعالى *
﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا ابوالقاسم الحرستاني انا ابوالحسن
المسلم انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا محمد بن عمر بن ز
املاء ثنا ابو جعفر حمدان بن عمرو انا عبدالوهاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة في ماسواه من المساجد
الا المسجد الحرام *

(١٠) ﴿(خ د ت س) قراد هو الحافظ﴾

﴿(١٠) قراد ابو نوح عبدالرحمن بن غزوان الخزاعي﴾

الامام ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي * حدث عن عون و يو
ابن ابي اسحاق وشعبة وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو اسحاق
الجوزجاني وابو بكر الصاغاني والحارث التيمي وخلق * وثقه ابن المد
وغيره ﴿قلت﴾ له ما ينكر * (ومات) سنة سبع ومائتين وكان يسرد من حفظه
قرأت على يحيى بن محمد الشافعي بمكة اخبركم ابو الحسن على بن هبة الله
ابو طاهر السلفي انا الثقفي انا يحيى المزكي انا محمد بن يعقوب انا العباس بن
ابن عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس فقالت يارسول الله ما انقم على ثا
في دين ولا خلق غير اني اخاف الكفر في الاسلام قال اتردين

حدبقته قالت نعم فامرها ان تردعليه ففرق بينهما رواه (البخاری) عن محمد بن عبدالله المخرمی عن قراد وهو حديث غريب *

(١١) (ت ق) عمر بن هارون الحافظ

الامام المكثر عالم خراسان ابو حفص الثقفي مولاهم البلخي من اوعية العلم على ضعف فيه * روى عن ابن جريج وثور بن يزيد وسعيد بن ابي عروبة وصفوان ابن عمرو وسلمة بن وردان والاوزاعی وشعبة وخلق * وعنه عفان وقتيبة واحمد ابن حنبل ونصر بن علی وسريج بن يونس وآخرون * قال الابار ثنا ابو غسان زنيج (١) قال عمر بن هارون القيت من حديثی سبعين الفالابي جزء عشرين الفا ولعثمان البتي كذا وكذا الفافقلت لابي غسان ماكان حاله قال قال بهز اری يحيى بن سعيد حسده قال اكثر عن ابن جريج فمن لزم رجلا اثنتى عشرة سنة لا يريدان يكثر عنه *

قال ابو غسان وبلغنی ان امه كانت تعينه على الكتاب وذكر مسلم بن عبدالرحمن البلخی ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فمن هناك اكثر السماع منه وساق الخطيب باسناده عن ابي عاصم انه ذكر عمر بن هارون فقال عمر عندنا احسن اخذاللحديث من ابن المبارك * وقال المروزی سئل ابو عبدالله عن عمر بن هارون فقال ماقدران اتعلق عليه بشیء كتبت عنه كثيرا فقيل له قد كانت له قصة مع ابن مهدی فقال بلغنی انه كان يحمل عليه *

وقال احمد بن سيار كان كثير السماع كان قتيبة يطريه ويوثقه قلت كذبه ابن معين جاءذلك من وجهين عنه وقال مرة ليس بشیء وقال ابو داود

(١) زنيج بزاء ونون وجيم مصغرا لقب ابی غسان محمد بن عمرو شيخ مسلم كذا في المغنی ١٢ محمد شريف الدين

ليس بثقة وقال النسائي وجماعة متروك ﴿قلت﴾ لا ريب في ضعفه وكان اماما حافظا في حروف القراءات* (مات) سنة اربع وتسعين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن يحيى انا منصور بن سند انا السلفي انا ابن مردويه انا عمر ابن عبدالله بن الهيثم الواعظ انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالوارث بن ابراهيم انا محمد بن هارون انا عمر بن هارون البلخي انا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها*

(١٢) ﴿(ع) بهز بن اسد الحافظ﴾

﴿(١٢) بهز بن اسد العمي البصري﴾

المتقن ابو الاسود العمي (١) البصري الامام اخو معلى* سمع شعبة ويزيد بن ابراهيم التستري وابا بكر النهشلي وحماد بن سلمة* روى عنه احمد وبندار واحمد ابن سنان وعبدالله بن هاشم الطوسي وعبدالرحمن بن بشر العبدي وآخرون وكان من جلة العلماء* قال عبدالرحمن بن بشر ما رأيت رجلا خيرا من بهز توفي (٢) سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انبأ نا ابو روح انا زاهر انا عبدالله بن عبدالرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا علي بن احمد المحفوظي انا عبدالله بن هاشم انا بهز ابن اسد انا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبدالله بن شريك العامري عن عبدالرحمن بن عدي الكندي عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس* عبدالرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك ولم يخرجوه في الكتب الستة* قال ابو بكر

---

(١) العمي قال في الخلاصة بالعين ١٢ (٢) قال في الخلاصة قال عقبة بن مكرم مات قبل يحيى القطان وفي تهذيب التهذيب قال غيره مات بعد المائتين ١٢

الاسدي عن احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت يعني بهزاً وقال ابو حاتم ثقة امام صدوق * وقال ابن سعد ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى *

(١٣) ﴿ (خ م د ت س) ازهر بن سعد الامام الحجة ﴾

ابو بكر الباهلي مولاهم البصرى السمان احد الاعلام * حدث عن سليمان التيمي، ويونس بن عبيد وابن عون وعدة * وعنه ابن المديني واسحاق وبندار والذهلي وعباس الدوري وابن الفرات وخلق وحدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك وكان من نبلاء الائمة اوصى اليه ابن عون وعمر دهراً * مات سنة ثلاث ومائتين وله اربعة وتسعون عاما رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة انا خليل بن مدرج ﴿ وانبأنا ﴾ احمد بن ابي الخير عن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن فارس انا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن *

(١٤) ﴿ هشام بن الكلبي الحافظ ﴾

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضي النسابة * حدث عنه ابو الاشعث وخليفة بن خياط ومحمد بن ابي السرى ومحمد بن سعد * يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام وقلما روى من المسند كان اخباريا علامة توفي سنة ست ومائتين *

(١٥) ﴿ (ع) عبد الله بن بكر ﴾

الحافظ الصادق ابو وهب السهمي البصرى نزيل بغداد * سمع اباه بكر ابن حبيب وحميد الطويل وابن عون وهشام بن حسان وحاتم بن

ابي صفيرة (١) * وعنه احمد بن حنبل وابن ابي شيبة وابن المديني وعبد الله بن منير المروزي والحارث ابن ابي اسامة ومحمد بن الفرج الازرق وخلق * وثقه احمد وجماعة وكان رأسا في الحديث والفقه وكان ابوه من كبار ائمة العربية * عاش عبد الله بضعا وثمانين سنة ومات في اول سنة ثمان ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن ابي عمرو بن علان والفخر علي والقطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن علان انا ابو بكر الشافعي انا علي بن الحسن بن عبد ربه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين انا عبد الله بن بكر انا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه اناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة فقال يا ام فلان اجلسي في ادنى نواح السكك حتى اجلس اليك ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها *

(١٦) ﴿ (ع) عبد الصمد بن عبد الوارث ﴾

ابن سعيد الحافظ الحجة ابو سهل التميمي مولاهم البصري التنوري (٢) محدث البصرة * روى عن ابيه وهشام الدستوائي وعكرمة بن عمار وربيعة ابن كلثوم وحرب بن ميمون وحرب بن ابي العالية وحرب بن شداد وطبقتهم * وعنه ابن معين وابن راهويه وبندار والذهلي وابنه عبد الوارث ابن عبد الصمد * قال ابو حاتم صدوق * وقال ابن سعد مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٦) ﴿ عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي ﴾

(١) في التقريب ابو صفيرة بكسر الغين المعجمة اسمه مسلم وهو جد حاتم لامه وقيل زوج امه وحاتم ثقة من السادسة ١٢ الحسن النعماني (٢) التنوري بفتح المثناة وضم النون روى عن خالد بن دينار وشعبة عنه احمد ١٢ خلاصه

﴿ اخبرنا ﴾

(١٧) حجاج بن محمد المصيصي

﴿ اخبرنا ﴾ سنقر الزيني انا العلم ابن الصابونى انا السلفي انا الثقفى انا ابوزكريا المزكي انا احمد بن سليمان عن عبدالملك بن محمد انا عبدالصمد بن عبد الوارث انا شعبة عن ابى عمران عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته ويحبه الناس قال ذاك عاجل بشرى المؤمن * (اخرجه) مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبدالصمد *

(١٧) ﴿ (ع) حجاج بن محمد ﴾

الحافظ ابو محمد المصيصى الاعور احد الاثبات ترمذي الاصل ولاءه لسليمان ابن مجالد مولى ابي جعفر المنصور * سمع ابن جريج وعمر بن ذر وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه احمد والزعفرانى و هلال بن العلاء ويوسف بن سعيد ابن مسلم * قال ابو دؤد بلغنى ان ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث وقال ابن معين كان اثبت اصحاب ابن جريج * وقال احمد ما كان اضبط واصح حديثه واشد تعهده للحروف ورفع امره جدا * مات في ربيع الاول سنة ست ومائتين * قال احمد بن حنبل الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج وقال معلى الرازى قد رأيت اصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج * وقال ابراهيم الخشك (١) حجاج بن محمد نائم اوثق من عبدالرزاق يقظان قال ابن سعد تحول الى المصيصة بعياله فاقام بها سنين ثم قدم بغداد في حاجة و كان ثقة صدوقا ان شاء الله و كان قد تغير في آخر عمره حين رجع الى بغداد * وقال ابراهيم الحربي اخبرنى صديق لى قال لما قدم حجاج بن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه لاتدخل عليه احدا *

(١) قال في القاموس خشك بالضم لقب ابراهيم بن الحسين بن خشكان كعثمان

بالضم واعظ ١٢ المصحح

(١٨)(ع) ﴿ابن ابي فديك الحافظ الكبير﴾

محدث المدينة ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك دينار الديلمي المدني حدث عن سلمة بن وردان وابن ابي ذئب والضحاك بن عثمان وابراهيم ابن الفضل وعدة * روى عنه احمد بن الازهر وسلمة بن شبيب وعبد بن حميد وابو عتبة - احمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن علي البسطامي وخلق كثير قال ابو داود قد سمع من محمد بن عمرو ابن علقمة حديثا واحدا وقال غير واحد كان ثقة واما ابن سعد فقال ليس بحجة * وقال البخاري مات سنة مائتين رحمه الله تعالى *

(١٩) (خ ٤) ﴿هشام بن يوسف﴾

قاضي صنعاء وعالمها ومفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعاني (حدث) عن ابن جريج ومعمر والقاسم بن فياض وغيرهم * وعنه علي بن المديني وابراهيم بن موسى الفراء واسحاق وابن معين وعبد الله المسندي وآخرون * قال يحيي بن معين هو اثبت من عبد الرزاق في ابن جريج وقال ابو حاتم ثقة متقن وقال ابراهيم بن موسى قدم الثوري اليمن فقال اطلبوا الى كاتبا سريع الخط فارتادوني وكنت اكتب * قال ابو زرعة هشام اصح الناس كتابا ﴿قلت﴾ توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا ابن صرما الارموي انا ابن النقور انا الحربي انا الصوفي انا يحيى بن معين انا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بئس الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين * هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن عمر العمري *

(٢٠) (م ق) ﴿يحيى بن الضريس (١) الحافظ المتقن ابو زكريا﴾ البجلي مولاهم الرازي قاضي الري * حدث عن ابن جريج ومحمد بن اسحاق وعكرمة بن عمار وسفيان وزائدة وطبقتهم * حدث عنه يحيى بن معين وابن راهويه ومحمد بن حميد واسحاق بن الفيض وخلق * وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم كان عنده عن حماد عشرة الآف حديث وقال وكيع هو من حفاظ الناس وقد خلط في حديثين وقال ابراهيم بن موسى منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى *

(٢١) ﴿العقدي﴾

الحافظ الامام الثقة ابو عامر عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي البصري (حدث) عن قرة بن خالد وافلح بن حميد وزكريا بن اسحاق وايمن بن نابل وشعبة بن الحجاج وطبقتهم * فاكثر وجود * روى عنه احمد واسحاق وزهير واسحاق الكوسج واحمد بن الفرات ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن يحيى الذهلي والكديمي وخلق كثير * قال النسائي ثقة مامون وقال غيره كان احد حفاظ البصرة وقال محمد بن سنان القزاز هو مولى العقديين من بني قيس كان لا يخضب * قال ابن سعد مات سنة اربع ومائتين *

﴿انبأنا﴾ ابن علان وابن ابي عمر قالا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعي انا ابو عامر العقدي انا قرة عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام من عنده قال هذا يبعث هلكة لقومه *

(٢٢) ﴿(ق) الواقدي هو محمد﴾

ابن عمر بن واقد الاسلمي مولاهم ابو عبدالله المدني الحافظ البحر لم اسق ترجمته

(١) الضريس في الخلاصة بضم المعجمة ١٢ محمد شريف الدين

هذا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث وهو رأس في المغازي والسير ويروي عن كل ضرب *(مات) سنة سبع ومائتين حمل عن ابن عجلان وابن جريج ومعمر وهذه الطبقة * ولي قضاء بغداد وكان له رياسة وجلالة وصورة عظيمة * عاش ثمانيا وسبعين سنة رحمه الله وسامحه *

(٢٣) (م ق ٤) ﴿مروان بن محمد﴾

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقي الطاطري التاجر (اخذ) عن معاوية بن سلام وعبد الله بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز ومالك وطبقتهم * وعنه ابو محمد الذماري واحمد بن الازهر ومحمود بن خالد وخلق * وثقه ابو حاتم وكان احمد بن حنبل يثني عليه وعلى علمه ويقول هو صاحب حديث * وروى ابو زرعة الدمشقي عن ابن معاوية الهاشمي قال ما رأيت اخشع منه وعن احمد بن ابي الحواري ما رأيت شاميا خيراً من مروان بن محمد * قلت (مات) سنة عشر ومائتين * قال احمد بن ابي الحواري سمعته يقول لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق وحفظ وصحة كتب فان كانت ثنتان لم يضعف صدق وصحة كتب واذا لم يحفظ رجع الى كتب صحيحة * (اخبرنا) عمر بن محمد العمري انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا مروان بن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه ومن جعل علمه عرضا للخصومات كثر تنقله *

(٢٤) (ع) ﴿حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد﴾

شيخ الاسلام ابو علي الجعفي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ الزاهد القدوة * (قرأ) على حمزة وسمع من ابي عمرو بن العلاء والاعمش وجعفر بن برقان

وسفيان وعدة (وعنه) احمد واسحاق ويحيى وابن الفرات وعبد بن حميد وعباس الدوري ومحمد بن عاصم وخلق * وثقه ابن معين وغيره وقال محمد بن رافع ذاك راهب اهل الكوفة وقال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين فوثب الي فقبل يده وقال قدم رجل افضل رجل يكون قط وقال يحيى بن يحيى النسابوري ان بقي من الابدال احد فحسين الجعفي كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث وقال احمد العجلي كان ثقة لم ار افضل منه ولم اره الا مقعدا وكان جميلا لباسا * (مات) سنة ثلاث ومائتين ﴿قلت﴾ عاش اربعا وثمانين سنة *

(٢٤) (ع) ﴿روح بن عبادة﴾

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسي البصري الحافظ * سمع ابن عون وحسينا المعلم وابن ابي عروبة وطبقتهم وعني بهذا الشان * وعنه احمد واسحاق وبندار واسحاق الكوسج وبشر بن موسى وخلق كثير * قال الكديمي يقول نظرت لروح في اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة الآف وقال يعقوب بن شيبة كان روح يتحمل الحمالات وكان سريا مريا كثير الحديث جدا سمعت ابن المديني يقول ما زال في الحديث لم يشغل عنه وقال الخطيب صنف الكتب في السنن والاحكام وجمع تفسيرا وكان ثقة وقال احمد بن الفرات طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه ﴿قلت﴾ حديثه في اصول الاسلام كلها * (مات) في جمادي الاولى سنة خمس ومائتين ونيف على الثمانين رحمه الله تعالى * تكلم فيه القواريري لكونه يروي عن مالك تسعمائة حديث فاستعظم كثرتها وقال النسائي ليس بالقوى *

(٢٥) ﴿(م ع) زيد بن الحباب (١)﴾

الحافظ ابو الحسين العكلي الكوفي الزاهد المحدث الجوال الرحال * سمع قرة بن

(١) الحباب في الخلاصة بضم اوله وعو حدتين ١٢

خالد وسليمان بن سيف وابن بن نابل وطبقتهم بالعراق والحجاز والشام ومصر * (وعنه) احمد ومحمد بن رافع وسلمة بن شبيب ويحيى بن ابي طالب وخلائق * وثقه ابن المدني وغيره وقال احمد كان صاحب حديث كيسا رحالا ما كان اصبره على الفقر ضرب الى الاندلس في الحديث * كتبت عنه هنا وبالكوفة ﴿ قلت ﴾ اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الاندلس للقاء معاوية بن صالح وانما اخذ عنه بمكة لما حج (وقد) حدث عنه يزيد بن هارون وهو اكبر منه وابن وهب * قال مطين (مات) سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى ﴿ قلت ﴾ ثقة وغيره اقوى منه *

(٢٥) قال احمد بالظن وغلط

(٢٦) (ع) ﴿ سعيد بن عامر ﴾

(٢٦) سعيد بن عامر ابو محمد الضبعي

الامام ابو محمد الضبعي(١) البصري (عن) حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ومحمد ابن عمرو وابن ابي عروبة * وعنه احمد واسحاق وابن معين وعبد بن حميد والحارث بن ابي اسامة وخلق * قال يحيى القطان هو شيخ البصريين منذ اربعين سنة اني لاغبط جيرانه وقال ابن الفرات ما رأيت بالبصرة مثله * وقال احمد ما رأيت افضل منه ومن حسين الجعفي وقال ابو حاتم صدوق يغلط وقال ابن معين ثقة مامون * قيل (مات) في شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة تقع عواليه في الغيلانيات *

﴿ حدثنا ﴾ الكديمي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فنهاني قالت وكره ذلك فجعلته وسادتين (م) عن ابن راهويه عنه *

(٢٧) ﴿ (خت م ٤) ابو داود الطيالسي الحافظ الكبير ﴾

(٢٧) ابو داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الاصل مولى آل الزبير البصري احد

(١) الضبعي بضم المعجمة ١٢

الاعلام الحفاظ* سمع ابن عون و ابن نابل وهشام بن ابى عبدالله الدستوائي وشعبة وطبقتهم* و عنه احمد و الفلاس و بندار وابن الفرات وعباس الدوري وخلايق* قال الفلاس مارأيت احفظ منه وقال رفيقه ابن مهدى هو اصدق الناس وقال عامر بن ابراهيم سمعت اباداود يقول كتبت عن الف شيخ وقال وكيع مابقي احدا حفظ لحديث طويل من ابي داود فبلغه ذلك فقال ولا قصير وقال ابن المدينى مارأيت احفظ منه* و قال عمر بن شبة كتبوا عن ابي داود من حفظه اربعين الف حديث ﴿قلت﴾ كان يتكل على حفظه فغلط في احاديث* (مات) سنة اربع ومائتين وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى وقع حديثه عاليا للفخر على المقدسي*

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة والبخاري قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا احمد بن جعفر انا محمد بن يونس انا ابو داود الطيالسي انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة*

(٢٨) (س) ﴿القاسم بن يزيد﴾

الجرمي الموصلي عالم الموصل و زاهدها* سمع ابن ابي ذيب وثور بن يزيد وحريز بن عثمان والثورى* وعنه محمد بن عبدالله بن عمار و على بن حرب وجماعة* وثقه ابو حاتم وقال يزيد بن محمد الازدى ورع زاهد من اصحاب سفيان وكان حافظا للحديث متقنا ﴿قلت﴾ كان على قدم عظيم من الزهد والعبادة وقال غيره حافظ للحديث والفقه* (مات) في سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ ابو على بن الخلال انا ابو المفضل الهمداني (ح) واخبرنا اسحاق

(٢٨) ﴿القاسم بن يزيد الجرمي﴾

ـ منفقها

الصفار انا ابن رواحه قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابن الطيورى وابو بكر الطريثي قالا انا ابو على بن شاذان انا احمد بن سليمان العباد انى انا على ابن حرب انا القاسم بن يزيد انا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبدالله ابن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر *

(٢٩) ﴿ ضمرة بن ربيعة ﴾ (بخ ٤)

الحافظ ابو عبد الله القرشى مولاهم الدمشقي ثم الرملى العبد الصالح المامون (سمع) ابراهيم بن ابى عبلة و الثورى و ابن شوذب و عثمان بن ابي عطاء والاوزاعى ومولاه على بن ابي حملة وعدة (وعنه) دحيم وعمرو بن عثمان وابو عمير عيسى بن النحاس وخلق * وثقه ابن معين وغيره *

﴿ وقال احمد ﴾ هو احب الي من بقية * وقال آدم ما رأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه (وقال) ابن سعد ثقة مامون خير لم يكن هناك افضل منه * مات في رمضان سنة اثنتين ومائتين و قال ابن يونس كان فقيههم فى زمانه ﴿ قلت ﴾ كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى *

(٣٠) ﴿ (ع) عبيدالله بن موسى ﴾

﴿ الحافظ ﴾ الثبت ابو محمد العبسى مولاهم الكوفي المقرى العابد من كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين ومائة وهو في عداد وكيع وانما اخرناه لتاخر موته (سمع) من هشام بن عروة واسمعيل بن ابى خالد والاعمش والثورى وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان والاوزاعى وطبقتهم * روى عنه البخارى ثم اروى هو وباقى الجماعة في كتبهم عن رجل عنه * وحدث عنه احمد واسحاق ويحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعباس الدورى والدارمي والحارث التيمى

(٢٩) ﴿ ضمرة بن ربيعة القرشى ﴾

(٣٠) ﴿ عبيدالله بن موسى العبسى ﴾

والكدمي وخلائق * وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم ثقة صدوق وابو نعيم اتقن منه وعبيد الله اثبتهم في اسرائيل وقال العجلي كان عالما بالقرآن رأسا فيه ما رأيته رافعا رأسه وما روئي ضاحكا قط ﴿قلت﴾ قرأ على حمزة الزيات * قال ابو داود كان شيعيا محترقا وقال احمد بن يوسف السلمي كتبت عنه ثلاثين الف حديث * قال ابن سعد (مات) في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة وعدة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله انا ابن غيلان انا ابو بكر انا محمد بن سليمان انا عبيد الله انا يونس بن ابى اسحاق (١) عن ابى داود عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غشنا فليس منا *

(٣١) (ع) ﴿اسحاق بن سليمان القيسى﴾

الرازى الامام العلامة ابو يحيي الكوفي احد الاعلام * حدث عن حنظلة ابن ابى سفيان وابن ابى ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن رافع واسحاق الكوسج واحمد بن الازهر والحسن بن مكرم البزار وآخرون وكان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا * قال ابن الفرات رأيته يحدث فضحك غلام فاخرجه ثم قال ويقال انه كان من الابدال * وقال اسحاق الكوسج ما كان ابين خشوعه كان يبكى كل ساعة * قيل مات سنة تسع وتسعين (وقيل) سنة مائتين (اخبرنا) عبد الله بن محمد الاديب انا يوسف بن محمود بقراءتي انا السلفي انا الثقفي انا يحيي المزكي انا محمد بن يعقوب الشيباني انا حامد بن ابي حامد انا اسحاق بن سليمان الرازى سمعت مالكا انا اسحاق

(١) في التقريب يونس بن ابي اسحاق اسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح ١٢ الحسن النعماني

(٣١) ﴿اسحاق بن سليمان القيسى﴾

ابن عبدالله عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قداثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال يا محمد اعطنى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وامر له بعطاء * اخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا *

(٣٢) (ع) ﴿بشر بن السرى﴾

الامام الحافظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالافوه سكن مكة وحدث عن مسعر وسفيان وزائدة وحماد بن سلمة وعدة * وعنه احمد ابن حنبل وابن المدينى وابو حفص الفلاس وخلق * قال احمد كان متقنا للحديث عجباً وقال ابو حاتم ثبت صالح * وقال ابن معين ثقة * وعن الحميدى قال كان جهميا ﴿قلت﴾ ثبت انه رجع عن ذلك * مات سنة خمس اوست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) (خ س) ﴿عبدالرحمن بن القاسم﴾

الامام فقيه الديار المصرية ابو عبدالله العتيقى مولاهم المصرى * سمع مالك ابن انس وتفقه به وعبدالرحمن بن شريح وبكر بن مضر ونافع بن ابي نعيم (حدث) عنه اصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين وعيسى بن مثرود ومحمد ابن عبدالله بن عبد الحكم وآخرون وانفق اموالا عظيمة في طلب العلم * قال النسائى ثقة مامون احد العلماء * ويروى عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان * وقال الحارث بن مسكين كان ابن القاسم في الورع والزهد شيئا عجبا سمعته يقول في دعائه اللهم امنع الدنيا منى وامنعنى منها * مات ابن القاسم في صفر سنة احدى وتسعين ومائة وله ثمان وخمسون سنة واشهر وقد سقت مناقبه في

تاريخ

تاريخ الاسلام (اخبرنا) ابو على الامين انا جعفر الهمد انى انا ابو محمد العثماني انا ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد بن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الاجدابي انا هبة الله بن ابى عقبة التميمى انا جبلة بن حمود الصدفي نا سحنون اخبرني ابن القاسم حدثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائى كرهت لقاءه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر انا النسيب انا ابو القاسم السميساطى انا عبد الوهاب الكلابى انا ابن جوصا انا عيسى بن مثرود انا عبد الرحمن بن القاسم حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك*

(٣٤) (ع) ابو احمد الزبيري

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الاسدى الزبيري مولاهم الكوفي الحبال* روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان وفطر وسفيان وطبقتهم* وعنه احمد ومحمود بن غيلان واحمد بن الفرات ومحمد بن رافع وخلق* قال نصر بن على قال ابو احمد لا ابالى ان يسرق منى كتاب سفيان انى احفظه كله* وقال بندار ما رأيت رجلا قط احفظ من ابي احمد* وقال العجلى ثقة يتشيع وقال ابو حاتم حافظ عابد مجتهد له اوهام* وقيل كان يصوم الدهر قال احمد مات بالاهواز سنة اثنتين ومائتين رحمه الله تعالى*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابو على انا

(٣٤) ابو احمد الزبيرى محمد بن عبد الله

ابو نعيم نا عبدالله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزبيري انا ابن ابي حسين عن عطاء عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء *

﴿٣٥﴾ (س) ﴿ابو كامل الحافظ﴾

الكبير مظفر بن مدرك الخراساني ثم البغدادی * روی عن شيبان النحوی وعاصم بن محمد العمري وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم لم يلحق شعبة * وعنه احمد وابن معين و محمد بن عبدالله المخرمی وآخرون * قال احمد كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل وابو سلمة الخزاعی والهيثم بن جميل والهيثم احفظهم وكان ابو كامل اتقن منهم وله عقل سديد ووقار وهيبة وقال ابن معين كنت آخذ عنه هذا الشان وكان رجلا صالحا عاقلا من رأيت يشبهه وقال ابو خيثمة ما كان عندنا بدون وكيع وقال ابو داود ثقة ثقة وقال النسائي ثقة مامون * قال ابراهيم الحربی مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ توفي كهلا فلم يشتهر اسمه *

﴿٣٦﴾ (م س) ﴿منصور بن سلمة﴾

الحافظ الامام ابو سلمة الخزاعی محدث بغداد * اخذ عن عبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة و مالك وهذه الطبقة * وعنه احمد و ابو بكر الاعين وصاعقة وابو بكر الصاغاني واحمد بن ابي خيثمة وعدة *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن غيلان انا الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسمعيل الصفار انا العباس بن محمد انا ابو سلمة الخزاعي انا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجرس مزمار الشيطان * وثقه ابن معين و الناس * قال احمد

ابن

ابن ابي خيثمة قال لي ابي وقد قدمنا من عند ابي سلمة الخزاعي كتبت اليوم عن كبش نطاح * قال الدارقطني ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم * اخذ عنه احمد بن حنبل وابن معين علم ذلك * قال ابن سعد خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين وكان ثقة يتمتع بالحديث رحمه الله تعالى *

(٣٧) ﴿(ع) ابو النضر هاشم(١) بن القاسم الليثي﴾

الخراساني ثم البغدادي الحافظ ويقال له قيصر * روى عن شعبة وابن ابي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه احمد واسحاق ويحيى وابن المديني وعبد بن حميد وعباس الدوري وابن الفرات وخلق كثير * قال احمد كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر * وقال ابن المديني ثقة وقال العجلي ثقة صاحب سنة يفتخر به اهل بغداد * وقيل مولده سنة اربع وثلاثين ومائة * و (مات) على الصحيح في ذي القعدة سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا الحارث بن محمد انا ابو النضر انا ابو معاوية يعني شيبان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم اماما عادلا وقاضيا مقسطا حتى تبتز قريش الامارة يقتل الخنزير والقردة ويكسر الصليب ويكون السجدة لله رب العالمين * لم يرفعه *

(٣٨) ﴿(ع) يحيى بن آدم الحافظ﴾

العلامة ابو زكريا القرشي مولاهم الكوفي الاحول صاحب التصانيف * روى عن يونس بن ابي اسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثوري وخلق * وعنه

---

(١) زاد نسبه في تهذيب التهذيب هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم ١٢

- تبتز

احمد واسحاق ويحيى وعبد بن حميد والحسن بن علي بن عفان وخلق * وثقه ابن معين والنسائي وقال ابو داود ذاك اوحد الناس * وقال يعقوب بن شيبة ثقة فقيه البدن سمعت علي بن عبد الله يقول يرحم الله يحيى بن آدم اي علم كان عنده وجعل يطريه وقال ابو اسامة ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبي *

﴿ دعلج ﴾ انا محمد بن احمد بن البراء سمعت علي بن المديني يقول نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة يعني معظم الصحاح قال ولاهل المدينة ابن شهاب ولاهل مكة عمرو بن دينار ولاهل البصرة قتادة ويحيى بن ابي كثير ولاهل الكوفة ابو اسحاق والاعمش * ثم صار علم هؤلاء الى اصحاب الاصناف ممن صنف فمن المدينة مالك وابن اسحاق * ومن مكة ابن جريج وابن عيينة * ومن اهل البصرة سعيد بن ابي عروبة وحماد بن سلمة وابو عوانة وشعبة ومعمر * وقد سمع من الستة * ومن اهل الكوفة سفيان الثوري * ومن الشام الاوزاعي * ومن واسط هشيم ﴿ قلت ﴾ نسي حماد بن زيد قال * ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيى القطان ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ووكيع * ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم ﴿ قلت ﴾ توفي في ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح رحمه الله تعالى * وقع لنا من عواليه كتاب الجراح له *

﴿ ع شبابة بن سوار الفزاري ﴾

ابو عمرو المدائني حافظ ذكرته في المتمع *

(٣٩) ﴿ يونس بن محمد البغدادي ﴾

(٣٦) ﴿ (ع) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ﴾

ابو محمد المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين وغيره * سمع شيبان النحوي وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان وطبقتهم * وعنه احمد وابن المديني

والرمادى والحارث بن ابي اسامة وخلق كثير * (مات) في صفر سنة ثمان ومائتين ولم يعمر * توفي قبل اوان الرواية ومع ذلك فحديثه في دواوين الاسلام لنبله وسعة حفظه *

(٤٠) (خ ت م ٤) ﴿ الشافعى الامام العلم حبر الامة ﴾

ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي المطلبى الشافعى المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وناصر سنته * (ولد) سنة خمسين ومائة بغزة فحمل الى مكة لما فطم فنشأ بها واقبل على العلوم وتفقه على مسلم الزنجي وغيره (حدث) عن عمه محمد بن علي و عبدالعزيز بن الماجشون ومالك الامام واسمعيل بن جعفر وابراهيم بن ابي يحيى وخلق * وعنه احمد والحميدى وابو عبيد والبويطى وابو ثور والربيع المرادى والزعفرانى وامم سواهم * وكان من احذق قريش بالرمي كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولا قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم في رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك واذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة اودونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقر بختي * روى ذلك ابن ابي حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة *

﴿ قال ﴾ اسحاق بن راهويه قال لى احمد بن حنبل بمكة تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فاقامنى على الشافعى * وقال ابو ثور ما رأيت مثل الشافعى ولا رأى هو مثل نفسه وقال حرملة * سمعت الشافعى يقول سميت ببغداد

ناصر الحديث ووثقه احمد وغيره * وقال ابن معين ليس به باس * قال الفضيل بن زياد سمعت احمد بن حنبل تقول ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منة * وقال ابن راهويه الشافعي امام ما احد تكلم بالرأى الا والشافعي اكثرهم اتباعا واقلهم خطأ * وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطأ وقال ابو حاتم صدوق * وصح عن الشافعي انه قال اذا صح الحديث فاضربوا بقولى الحائط وقال الربيع سمعته يقول اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب ﴿قلت﴾ مناقب الشافعي لا يحتملها هذا المختصر فدونكها في تاريخ دمشق وفى (تاريخ الاسلام) لى وكان حافظا للحديث بصيرا به لا يقبل منه الا ماثبت عنده ولو طال عمره لازداد منه * توفي اول شعبان سنة اربع ومائتين بمصر وكان قد انتقل اليها سنة تسع وتسعين ومائة رضى الله عنه فهو واحمد وابن المدينى وابن معين من رجال الطبقة الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ ابن المفضل *

(٤٤) (ق) ﴿الهيثم بن جميل﴾

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادى * حدث عن حماد بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومندل بن علي وامثالهم (روى) عنه احمد بن حنبل والذهلى ومحمد بن عون الطائى ويوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون * قال احمد العجلى ثقة صاحب سنة * وقال احمد بن حنبل كان اصحاب الحديث عندنا ابو كامل وابو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل والهيثم احفظهم * وقال الدار قطنى هو ثقة حافظ * وقال ابن عدى يغلط على الثقات * وقال ابن قانع مات سنة ثلاث عشرة ومائتين * خرج له ابن ماجة وحده (وباسنادى) في الغيلانيات حدثنا ابو الوليد بن برد ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك

(٤٤) ﴿الهيثم بن جميل البغدادى﴾

عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال من يا كل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسقا والله ماهو من الطيبات *

(٤٢) ﴿داود بن يحيى﴾

ابن يمان العجلي الكوفي من الحفاظ المبرزين الاثبات طلب في حدود السبعين ومائة * وحدث عن ابيه وغيره لم يشتهر حديثه لانه مات كهلا * حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الازدي ولو طال عمره لكان له نبأ * (مات) سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٣) (ع) ﴿عبد الرزاق﴾

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف * روى عن عبيد الله بن عمر قليلا وعن ابن جريج وثور بن يزيد ومعمر والاوزاعي والثوري وخلق كثير * رحل في تجارة الى الشام ولقي الكبار * وعنه احمد واسحاق وابن معين والذهلي واحمد بن صالح والرمادي واسحاق بن ابراهيم الدبري وامم سواهم * وكان يقول جالست معمراً سبع سنين * قال احمد كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر ﴿قلت﴾ وثقه غير واحد وحديثه مخرج في الصحاح وله ماينفرد به ونقموا عليه التشيع وما كان يغلو فيه بل كان يحب علياً رضي الله عنه ويبغض من قاتله وقد قال سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط ان افضل علياً على ابي بكر وعمر * وكان رحمه الله من اوعية العلم ولكنه ماهو في حفظ وكيع وابن مهدي قال ابن سعد مات في نصف شوال سنة احدى عشرة ومائتين ﴿قلت﴾ عاش خمسا وثمانين سنة ولو ذهبنا نستقصي اخباره لطال الكتاب جداً *

(٤٤) (ع) ﴿حبان بن هلال﴾

البصري الحافظ ابو حبيب * سمع شعبة وابان بن يزيد وحماد بن سلمة وطبقتهم ولم يرحل * وعنه عبد والدارمي ويعقوب الفسوي وخلق * وحدثه في الكتب الستة * وثقه احمد والناس * قال ابن سعد كان ثقة حجة ثبتا امتنع من التحديث قبل موته * قال ومات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين ﴿قلت﴾ ولامتناعه لم يتهيأ للبخاري الاخذ عنه * قال احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت في البصرة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمرو الفخر على قالا انا ابن طبرزد انا ابن البناء انا الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف ابي بكر وكان اذا مر على الملأ من قريش قالوا يا ابابكر من هذا الرجل معك فقال هذا رجل يهديني السبيل * كذا قال على الملأ من قريش وهذا خطأ وما الكديمي بمعتمد *

(٤٥) (ع) ﴿مكي بن ابراهيم﴾

(٤٥) مكي بن ابراهيم التميمي البلخي

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو السكن التميمي الحنظلي * حدث عن يزيد بن ابي عبيد وجعفر الصادق وبهز بن حكيم وابي حنيفة وهشام بن حسان وابن جريج وخلق وعنه البخاري واحمد وابن معين والذهلي وعباس الدوري والكديمي وخلق آخرهم وفاة معمر بن محمد بن معمر البلخي * قال عبد الصمد بن الفضل البلخي سمعته يقول حججت ستين حجة وتزوجت ستين امرأة وجاورت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين *

﴿قلت﴾ كان من العباد قال ابن سعد ثقة ثبت وقال الدارقطني ثقة مأمون *

﴿قال﴾ النسائي في عمل اليوم والليلة انا زيد بن سنان انا مكي عن مالك عن

نافع عن ابن عمر عن عمر قال متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهى عنهما واعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج * قال النسائي هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكي وهو لا بأس به لا ادري من اين اتى به * ﴿ عن مكي ﴾ قال ولدت سنة ست وعشرين ومائة وطلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة * قال ابن سعد مات ببلخ في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي القرافي انا مبارك بن ابي الجود انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد انا داؤد بن رشيد انا مكي ابن ابراهيم انا الصلت بن دينار عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على رجليه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله * تفرد به الصلت وهو ضعيف * وقال الدارقطني ليس بقوي *

(٤٦) ﴿ ابو عاصم الضحاك ﴾

ابن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الاسلام * سمع جعفر بن محمد ويزيد بن ابي عبيد وسليمان التيمي وابن جريج وبهز بن حكيم والكبار (ا) ولولا تاخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك * روى عنه احمد وبندار والدارمي وابو عبد الله البخاري والحارث بن ابي اسامة وابو مسلم الكجي وخلق * وكان

(ا) في الجواهر المضية قال الصيمري ومن اصحاب الامام (ابي حنيفة) الضحاك ابن مخلد ابو عاصم المعروف بالنبيل اختلف في سبب تسميته بذلك ومن لقبه بذلك قيل لقبه بذلك جارية لزفر كما حكاه الطحاوي عن ابي عاصم وقال في آخر الحكاية قال زفر ان هذه الجارية لقبتك بلقب لا اراه يفارقك ابدا في حياتك ولا بعد موتك فسميت يومئذ النبيل انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني

﴿عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقرى﴾ ﴿(٤٧)﴾

يلقب بالنبيل لنبله وعقله وقيل غير ذلك ولم يحدث قط الا من حفظه * قال عمر ابن شبة والله ما رأيت مثله * وقال البخارى وغيره سمعناه يقول ما اغتبت احداً منذ علمت ان الغيبة تضر اهلها * وقال ابو داود كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من جيد حديثه وقال ابن سعد كان ثقة فقيها مات بالبصرة لاربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة ومائتين ﴿قلت﴾ عاش تسعين سنة و اشهراً * قال الخطيب لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد ﴿قلت﴾ تقدم في ترجمة جعفر بن محمد *

(٤٧) ﴿(ع) المقرى الامام﴾

المحدث شيخ الاسلام ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد العمرى العدوي مولاهم الكوفي * (ولد) في حدود سنة عشرين ومائة * و سمع من ابن عون وابي حنيفة وكهمس وشعبة و عبد الرحمن الافريقى وسعيد بن ابى ايوب وحرملة بن عمران ويحيى بن ايوب و طبقتهم * وعنى بهذا الشان و عمر دهرا وحديثه فى الكتب كلها * روى عنه البخارى و احمد واسحاق و عباس الدورى و الحارث ابن محمد وبشر بن موسى وآخرون * وثقه النسائى وغيره * قال محمد بن عاصم سمعت المقرى يقول انا ما بين التسعين الى المائة اقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة وهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة ﴿قلت﴾ اخذ الحروف عن نافع وغيره وكان صاحب حديث وقراءات * ﴿قلت﴾ مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وحديثه عال في القطيعيات * ثم فى البخارى وتقدم له في ترجمة ابى حنيفة رحمه الله تعالى *

﴿حفص بن عبدالله السلمى﴾ ﴿(٤٨)﴾

(٤٨) ﴿(خ د س ق) حفص بن عبدالله﴾

ابن راشد ابو عمرو السلمى ويقال ابو سهل عالم نيسابور وقاضيها وشيخ الار

بها صحب ابراهيم بن طهمان واكثر عنه وارتحل وسمع من يونس بن ابي اسحاق وابن ابي ذيب وعمر بن درو سفيان الثورى ومسعر وعدة* روى عنه ابنه احمد وفطر بن ابراهيم ومحمد بن عقيل وخلق آخرهم وفاة محمد بن عمرو قشمرد قال النسائي ليس به باس وقال محمد بن عقيل كان قاضيا عشر بن سنة بالاثر ولا يقضى بالرأي البتة* قال احمد مات ابي في شعبان سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى*

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى انا ابن طلاب انا ابن جميع انا دعلج عكة انا محمد بن عمرو بن النضر انا حفص انا ابراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهرى عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام يسئل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال هى الحلال قال ان اباك قد نهي عنها قال ارأيت ان كان ابي قد نهى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتتبع امر ابى ام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* تابعه سعيد ابن داود عن مالك*

(٤٩) (ع) الاسود بن عامر

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الاثبات* عن هشام بن حسان وطلحة بن عمرو وشعبة والثورى وجرير بن حازم وطبقتهم* وعنه احمد وعلى وابو ثور واحمد بن الخليل البرجلانى والحارث بن ابي اسامة وابو محمد الدارمي وخلق* وثقه علي وغيره* وقد روى عنه بقية بن الوليد مع تقدمه* (مات) في اول سنة ثمان ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى*

انبأنا طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا شاذان انا اسرائيل عن ابي اسحاق

(٥٠) الاشيب — (٥١) على بن الحسن بن شقيق المروزي

عن يزيد بن ابي مريم عن انس بن مالك قال اذا اذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيامة الا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة*

(٥٠) (ع) الاشيب

هو القاضي الامام ابو على الحسن بن موسى البغدادي الحافظ ولي قضاء الموصل وقضاء طبرستان وقضاء حمص وكان كبير الشان (سمع) من ابن ابي ذيب وحريز بن عثمان وشعبة والحمادين وطبقتهم* وعنه احمد وابو خيثمة وابو اسحاق الجوزجاني وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد وبشر بن موسى واسحاق الحربي وخلق* وثقه يحيى بن معين وغيره* قال ابن عمار كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم ببنائها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا علي باني قد حكمت بان لا تبنى فنفر النصارى ورد عليهم المال قال ابو حاتم حضرت جنازته بالري* قال ابن سعد مات بالري سنة تسع ومائتين* وبه الى (١) ابي بكر الشافعي انا اسحاق بن الحسن انا الاشيب، انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النهبة فقال من انتهب فليس منا*

(٥١) (ع) على بن الحسن بن شقيق الحافظ محدث

مرو ابو عبد الرحمن العبدى المروزى* سمع على بن الحسين بن واقد واباحمزة (٢) السكرى واباالمنيب عبيد الله العتكى وابراهيم بن طهمان واسرائيل

(١) يعنى بالسند الذى مضي في ترجمة اسود بن عامر الى ابى بكر الشافعى ١٢
(٢) اسمه محمد بن ميمون كما في ١٢ تهذيب التهذيب

وقيس بن الربيع وعنه البخاري والباقون عن رجل عنه واحمد وابن معين واحمد ابن سيار وعباس الدوري وولده محمد بن علي وخلق * قال احمد لم يكن به باس رجع عن الارجاء * وقال ابن معين ما قدم علينا من خراسان افضل منه كان عالما بابن المبارك وقد سمع منه الكتب مراراً وقال العباس بن مصعب كان جامعا يعد من احفظهم لكتب عبدالله وكان في اول امره منازعا لاهل الكتاب حتى كتب التوراة والانجيل ثم كبر وصار لا يمكنه ان يقرأ فبقي يحدث بالحديثين والثلاثة * (مات) سنة خمس عشرة ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ عاش ثمانيا وسبعين سنة وحديثه عال في صحيح البخاري *

(٥٢) ﴿الانصاري الامام﴾

المحدث شيخ البصرة وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك بن النضر النجاري الانسي * سمع سليمان التيمي وحميدا وابن عون والجريري وابن جريج وابن ابي عروبة وخلقا سواهم * روى عنه البخاري واحمد ويحيى وبندار واسمعيل سمويه وابو حاتم واسمعيل القاضي وابو مسلم الكجي خاتمة اصحابه وخلق كثير * وثقه ابن معين وغيره وقال ابو حاتم لم ار من الائمة الا ثلاثة احمد والانصاري وسليمان بن داود الهاشمي * وقال الساجي رجل جليل عالم غلب عليه الرأي ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان قال ابن قتيبة قلده الرشيد الانصاري قضاء الجانب الشرقي فلما استخلف الامين عزله * قال الانصاري ولدت سنة ثمان عشرة ومائة وما اتيت سلطانا قط الا وانا كاره * قال ابن سعد (مات) في رجب سنة خمس عشرة ومائتين *

﴿انبأنا﴾ مؤمل بن محمد انا الكندي انا ابو بكر القاضي انا البرمكي انا ابن ماسي انا الكجي انا الانصاري ثنا سليمان التيمي ان انسا كان يقرأ اني نذرت للرحمن

صوماً وصمتاً*

(٥٣) ﴿ابو عبيدة معمر﴾

ابن المثنى التيمى البصرى اللغوى الحافظ صاحب التصانيف *روى عن هشام بن عروة وابي عمرو بن العلاء وليس هو بصاحب حديث بل سبق قلمى بكتابته *روى عنه على بن المدينى وعمر بن شبة وابو عثمان المازنى وابو العيناء و خلق* قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجى ولا جماعي اعلم بجميع العلوم من ابى عبيدة* وذكره ابن المدينى فصحح رواياته *(مات) ابو عبيدة سنة عشر ومائتين وقيل سنة تسع *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا ابن طبرزد انا احمد بن البناء انا الجوهرى انا القطيعى انبأ محمد بن يونس القرشى انا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال حججت فمررت بذات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت لمن هذه قالوا لحسين بن على فدخلت عليه فقال ما الخبر وراءك قلت القلوب معك والسيوف مع بنى امية*

(٥٤) ﴿الفراء﴾

اخبارى علامة نحوى كان رأسا في قوة الحفظ املى تصانيفه كلها حفظا* (مات) بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيى بن زياد*

(٥٥) ﴿(ع) ابو نعيم الفضل (١)﴾

ابن دكين عمرو بن حماد بن زهير الحافظ الثبت الكوفي الملائى التاجر من موالى طلحة بن عبيد الله التيمى * سمع الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وعمر بن ذر وشعبة

(١) زاد في الخلاصة التيمى الاحول الحافظ العلم روى عن جعفر بن برقان و افلح بن حميد قال احمد ثقة يقظان عارف بالحديث ١٢ شريف

وخلائق

(٥٣) ﴿ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوى﴾ (٥٤) ﴿الفراء﴾ (٥٥) ﴿ابو نعيم الفضل بن دكين﴾

وخلائق * وعنه احمد واسحاق ويحيى بن معين والذهلي والبخاري والدارمي ومحمد بن يعقوب الفتات وعدة * وقد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه *

﴿ انبأنا ﴾ الفخر علي وحدثني عنه محمد بن احمد البالسي انا ابن طبرزد انا احمد بن البناء انا الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا بشر بن موسى انا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم اهدى مرة غنما اخرجه البخاري عن ابي نعيم على الموافقة * قال احمد بن حنبل قال ابو نعيم كتبت عن از يد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري * قال احمد هو اقل خطأ من وكيع وقال هو اعلم بالشيوخ وانسابهم وبالرجال ووكيع افقه منه وقال ابو زرعة الدمشقي سمعت ابن معين يقول ما رأيت اثبت من رجلين يعنى في الاحياء ابي نعيم وعفان *

﴿ قال ﴾ احمد بن صالح ما رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم وقال يعقوب الفسوى اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان وقال ابو نعيم حافظ متقن * وقال محمد ابن عبد الوهاب الفراء كنا نهاب ابا نعيم اشد من هيبة الامير * وقال يحيى القطان اذا وافقني هذا الاحول ما ابالي من خالفني * (ولد) سنة ثلاثين (ومات) شهيد ابالخوانيق وثور شكين (١) فى سلخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين *

(٥٦) (ع) ﴿ قبيصة بن عقبة ﴾

ابن محمد (٢) حافظ الثقة المكثر ابو عامر السوائى الكوفي * سمع شعبة والثوري واسرائيل وورقاء وفطر بن خليفة ومسعرا وقد لقي صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان ونحوه * روى عنه البخاري والباقون بواسطة

(١) كذا صورته فى الاصل ١٢ (٢) زاد في الخلاصة قبيصة بن عقبة بن محمد ابن سفيان بن عقبة ١٢ محمد شريف الدين

وعبد بن حميد وابو زرعة وابو بكر الصغانى والحارث بن ابى اسامة وخلق * قال احمد بن حنبل كان قبيصة ثقة صالحا لا بأس به واي شيء لم يكن عنده ولكنه كثير الغلط وقال عبد الله بن احمد سمعت ابي يذكر اباحذيفة النهدى فقال قبيصة اثبت منه جدا يعنى فى سفيان وقال يحيي بن معين قبيصة ثقة في كل شيئي الا فى حديث سفيان ليس بذاك القوى سمع منه وهو صغير قال الفسوى سمعت قبيصة يقول صليت بسفيان الفريضة *

﴿ وقال ﴾ ابن نمير لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه وسئل ابو زرعة عن قبيصة وابى نعيم فقال كان قبيصة افضل الرجلين وابو نعيم اتقنهما وقال ابو حاتم لم ار من المحدثين من يحفظ و ياتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابى نعيم فى حديث الثورى وسوى يحيى الحمانى فى شريك وسوى على بن الجعد فى حديثه * وقال اسحاق بن سيار مارأيت في الشيوخ احفظ من قبيصة * قال هناد بن السرى زاهد الكوفة وذكر قبيصة فقال الرجل الصالح ودمعت عيناه *

﴿ قال ﴾ جعفر بن حمدويه كنا عند قبيصة ومعنادلف ابن الامير ابى دلف ومعهما الخدم فصار الى باب قبيصة فابطأ عليه فساوده الخدم فقالوا ابن ملك الجبل على الباب وانت لا تخرج قال فخرج وفي طرف ازاره كسر خبز فقال من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع بابن ملك الجبل والله لا احدثه * (مات) قبيصة سنة خمس عشرة ومائتين في عشر الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا الشافعى انا احمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابي الطفيل قال قيل لحذيفة ماميت الاحياء قال الذى لا ينكر المنكر بيده

ولا

ولا بلسانه ولا بقلبه *

(٥٧) (خ سی) ﴿ عثمان بن الهيثم ﴾

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبدالقيس المحدث الامام ابو عمرو العبدى العصري البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة * حدث عن ابن جريج وعوف الاعرابي وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة وطائفة وعنه البخارى والذهلي وابو مسلم الكجي والحارث بن محمد التميمي وابو خليفة الجمحي وخلق كثير * قال ابو حاتم صدوق غير انه كان بآخره يلقن * ﴿قلت﴾ مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد وغيره قالوا انا ابو حفص المؤذن انا ابو غالب ابن البناء انا الحسن بن علي الشيرازى انا ابو بكر بن حمدان انا احمد بن محمد ابن عبد الله المنقرى انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فكنت انظر اليه والى القمر فكان في عيني ازين من القمر صلى الله عليه وآله وسلم *

(٥٨) (ع) ﴿ الفريابي الحافظ ﴾

العابد شيخ الشام ابو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين * اخذ عن عمر بن ذر والاوزاعى والثورى وجرير بن حازم وخلق * وعنه ابن وارة والبخارى وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد بن سعد بن ابى مريم وامم سواهم * قال البخارى كان من افضل اهل زمانه وقال ابن زنجويه ما رأيت اورع منه وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابى فما ارسل يديه حتى مطرنا وقال الدار قطني هو

مقدم على قبيصة في الثوري الفضله و نسكه *

﴿قلت﴾ مات في اول سنة اثنتي عشرة ومائتين و قد ارتحل اليه احمد بن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص تقع حديثه عاليا فى الصحيح *

(٥٩) يحيى بن اسحاق ابو زكريا السيلحيني

(٥٩) (م٤) ﴿يحيى بن اسحاق﴾

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلى السيلحينى (١) حدث عن حماد بن سلمة وابان بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز ويحيي بن ايوب المصرى وموسى بن على وطبقتهم * وروى عنه احمد وهارون بن عبد الله الحمال واحمد بن زهير وبشر بن موسى والحارث بن محمد وخلق * قال احمد شيخ صالح ثقة وقال ابن سعد كان ثقة حافظا لحديثه (قلت) له مفاريد لكثرة ماروى * مات في شعبان سنة عشر ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا ابو بكر الانصاري انا على بن براهيم الباقلانى في رجب سنة خمس واربعين واربعمائة انا ابو بكر القطيعي املاء انا بشر بن موسى انا يحيى بن اسحاق انا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابى الخير عن ابى رهم السماعى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقال لا آكل البصل لاجل الملك الذى يا تينى *

(٦٠) معلى بن منصور الرازي

(٦٠) (ع) ﴿معلى (٢) بن منصور الحافظ ابو يعلى﴾

(١) السيلحينى بفتح المهلة واللام بينهما تحتية ساكنة ثم مهملة مكسورة ثم تحتية ثم نون كذا قال صاحب الخلاصة ١٢ (٢) في الجواهر المضيئة معلى بن منصور الرازى ابو يحيى ذكره صاحب الهداية روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالى والنوادر وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المامون القضاء

فلم يتقلد اه ومعلى هذا سكن بغداد رحمة الله عليه ١٢ الحسن الرازى

الرازى ثم البغدادى الفقيه احد الاعلام * سمع مالكا وسليمان بن بلال والليث وشريكا وطبقتهم * وعنه ابو ثور وابو خيثمة والرمادى وعباس الدورى وخلق وكان من اوعية العلم وثقه ابن معين وغيره وقال العجلى ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فابى وقال يعقوب السدوسى ثقة متقن فقيه وقال ابن عدى لم ارله حديثا منكرا * قال ابن سعد مات سنة احدي عشرة ومائتين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب كلها جمع الامامة في الرأى والحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ سنقر الزينبي انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف انا ابو الحسن بن الحمامى انا ابن قانع انا محمد بن شاذان انا معلى بن منصور انا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسمعيل بن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد قال تزوج عبد الله بن ابي حدرد جدى امرأة باربع اواقي فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو كنتم تنحتون من جبل وذكر الحديث *

(٦١) (م د س ق) ﴿ موسى بن داود ﴾

الضبى الحافظ ابو عبد الله الكوفى قاضى طرسوس * سمع شعبة وسفيان ومبارك بن فضالة وجرير بن حازم ومالك والليث وطبقتهم * وعنه احمد والذهلى وعباس الدورى وآخرون * احتج به مسلم وغيره قال الدارقطنى كان مصنفا مكثرا مامونا وقال ابن سعد ثقة صاحب حديث * مات قاضيا بطرسوس سنة سبع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى ﴿ قلت ﴾ وممن روي عنه بشر بن موسى واسحاق بن بهلول ومحمد بن احمد بن النضر الازدى *

(٦٢) ﴿ عثمان بن عمر بن فارس ﴾

الحافظ البصرى ابو محمد وقال ابو عدى * حدث عن هشام بن حسان ويونس

ابن يزيد الايلي واسامة بن زيد الليثي وابن ابي ذيب وشعبة وخلق كثير وكان من فرسان الحديث * روى عنه احمد واسحاق وابو خيثمة والفلاس والرمادى وعباس الدوري والكديمى وعدة * قال احمد ثقة رجل صالح وقال احمد العجلى ثقة ثبت * قال يحيى بن حكيم والفلاس مات في ربيع الاول سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابو الغنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن روح المدايني انا عثمان بن عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كانوا يتخوفون ان تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احابستنا هى فقيل انها قد افاضت يوم النحر قال فلا اذن *

(٦٣) (دس ق) ﴿خلف بن تميم﴾

(٦٣) ﴿خلف بن تميم الكوفى﴾

الامام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمى ويقال البجلى ويقال المخزومي مولاهم الكوفي نزيل المصيصة * روى عن ابراهيم بن ادهم وصحبه واسرائيل والثورى وزائدة وعاصم بن محمد العمرى وابى الاحوص وعدة * وعنه ابو اسحاق الفزارى شيخه وعمرو الناقد والحسين بن ابي السرى وعباس الدورى والترقفى وخلق * قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق احد النساك المجاهدين وقال ابو حاتم ثقة صالح الحديث وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثورى عشرة آلاف حديث * وقال ابن حبان مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى وكان من العباد الخشن وقال ابن سعد سنة ثلاث عشرة *

(٦٤) (ع) ﴿عفان بن مسلم الحافظ الثبت﴾

(٦٤) ﴿عفان بن مسلم البصرى﴾

ابو عثمان الانصارى مولاهم البصرى محدث بغداد * ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة ووهيب وطبقتهم * وعنه احمد

واسحاق وعلي وابن معين والفلاس وهلال بن العلاء وحنبل بن اسحاق وابو زرعة الدمشقي وخلائق * قال يحيى القطان اذا وافقني عفان فلا ابالي من خالفني وقال العجلي عفان ثقة ثبت صاحب سنة كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي فجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فابى وقال لا ابطل حقا من الحقوق * قال يعقوب بن شيبة سمعت ابن معين يقول اصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان وقال ابو حاتم عفان ثقة متقن متين * قال جعفر بن محمد الصائغ اجتمع عفان وعلى بن المديني وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن حنبل فقال عفان ثلاثة يضعفون في ثلاثة على بن المديني في حماد ابن زيد واحمد في ابراهيم بن سعد وابن شيبة في شريك فقال له ابن المديني وعفان في شعبة (قلت) هذا على وجه المزاح والتعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم احداث فغيرهم اثبت في المذكورين منهم وكان عفان ممن لم يجب في المحنة * قال حنبل حضرت مع ابي عبد الله وابن معين عند عفان بعد ما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الامير فقال ابن معين حدثنا فقال يا اباز كريا لم اسود وجوهكم ولم اجب انه قرأ علي كتاب المامون ان امتحن عفان فان اجاب والا فاقطع معلومه وكان المامون يجري علي في الشهر خمس مائة درهم فقال اسحاق ماتقول فقرأت قل هو الله احد * فقلت المخلوق هذا قال يا شيخ ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجري عليك فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون * فسكت وقمت فسر بذلك احمد ويحيى * قال ابو خيثمة وابن معين انكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة ومات بعد ايام * وفي رواية سنة عشرين ومائتين وهو الحق * وبالاسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد بن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم اذا دعا الرجل اخاه اوزاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا *

(٦٥) ﴿(ع) ابو مسهر﴾

شيخ اهل الشام وعالمهم عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ يعرف بابن ابي دارمة * ولد سنة اربعين ومائة * حدث عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الله ابن العلاء بن زبر ومالك بن انس وخلق * وعنه احمد والذهلي وابراهيم بن ديزيل وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وابو زرعة الدمشقي وطائفة * قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول رحم الله ابا مسهر ما كان اثبته وجعل يطريه وقال ابو زرعة الدمشقي قال يحيى بن معين منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابي مسهر ﴿قلت﴾ وكان ابو مسهر ممن امتحنه المامون واكرهه على ان يقول القرآن مخلوق فاصر وصمم فوضعه فى النطع ليضرب عنقه فاجاب وقال القرآن مخلوق فاقيم من النطع فرجع في الحال فسجنه المامون نحواً من مائة يوم وجاءه الاجل فمات في سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ولم يقع﴾ لى شئ من عواليه الا بالاجازة فكاسرت *

(٦٦) ﴿(ع) ابو الوليد الطيالسي﴾

هشام بن عبد الملك البصري الحافظ احد الاعلام * ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة * حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن ابي زائدة وشعبة وهشام الدستوائى وطبقتهم * وعنه الدارمي وعبد بن حميد والبخاري وابو داود وتمتام وابو مسلم الكجي ومحمد بن الضريس وخلق * روى الميموني عن احمد بن حنبل قال ابو الوليد اليوم شيخ الاسلام ما اقدم عليه احدا من المحدثين * ابو الوليد متقن وقال احمد العجلى ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد ابى داود الطيالسى *

﴿وقال﴾ احمد بن سنان حدثنا ابو الوليد امير المحدثين وقال ابن وارة ماظننى ادركت مثله وقال ابو حاتم ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ مارأيت في يده كتابا قط ﴿قات﴾ وعاش اربعا وتسعين سنة * قال البخارى موته في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الناصح عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة وسمعت الانبدوني يقول انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث المحاربى حدثنى اياس بن سلمة عن ابيه قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به * اخرجه مسلم عن اسحاق عن ابي الوليد *

(٦٧) ﴿بدل بن المحبر﴾ (خ ٤)

الحافظ الثبت ابو المنير اليربوعى الواسطي ثم البصرى * حدث عن شعبة وحسين ابن فرقد وزائدة وعدة * وعنه البخارى وابو يحيى بن ابى ميسرة وبندار والكديمي وخلق * وثقه ابو زرعة وقال ابو حاتم هو ارجح عندى من بهز وحبان وعفان * فقد (بدل) في حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين

(٦٨) ﴿القعنبي عبد الله﴾

ابن مسلمة بن قعنب شيخ الاسلام الحافظ ابو عبد الرحمن الحارثى القعنبى المدني نزيل البصرة ثم مكة * ولد بعد الثلاثين ومائة * سمع افلح بن حميد وابن ابي ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن انس وشعبة وخلقا سواهم * وعنه الذهلى وعبد وابو زرعة وابو خليفة الجمحى والبخارى وابو داود ومسلم بن الحجاج وامم سواهم * قال ابو زرعة ماكتبت عن احد اجل في عيني من القعنبي * وقال ابو حاتم ثقة حجة لم ار اخشع منه * وقال ابن معين مارأينا من يحدث لله الا وكيعا والقعنبي *

وقال الحربي مع جلالته وتقدمه حدثني القعنبي عن مالك وهو والله خير من مالك * وقال الفلاس كان القعنبي مجاب الدعوة وقيل لابن المديني اصحاب مالك معن ثم القعنبي قال القعنبي ثم معن * وقال نصر بن مرزوق: اثبت الناس في الموطأ القعنبي وقال اسمعيل القاضي كان القعنبي لا يرضى قراءة حبيب فما زال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ وقيل كان القعنبي اذا مر بمجلس يقولون لا اله الا الله وعن الحنيني قال قدم القعنبي من سفر فقال مالك قوموا بنا الى خير اهل الارض (مات) في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ يحيى بن ابي منصور وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا معاذ بن المثنى انا القعنبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * رواه مسلم عن القعنبي *

(٦٩) (خ ٤) ﴿ علي بن عياش الحافظ ﴾

الامام القدوة ابو الحسن الالهاني الحمصي البكاء * حدث عن حريز بن عثمان وشعيب بن ابي حمزة والمثنى بن الصباح وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وابي غسان المديني وعفير بن معدان وخلق * وعنه احمد والبخاري وابو اسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون * وثقه النسائي والناس وقال ابو حاتم كتبت افيد الناس عنه * قال يحيى بن اكثم ادخلت علي بن عياش على المامون فتبسم ثم بكى فقال المامون ادخلت علي مجنونا فقلت ادخلت عليك خير اهل الشام واعلمهم بالحديث ماخلا ابا المغيرة * توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالسلام وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين

(٦٩) ﴿ علي بن عياش الحافظ ﴾

انا

انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش انا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مست النار*

(٧٠) (خ) ﴿يحيى بن ابي بكير القاضي الحافظ﴾

الثقة ابو زكريا العبدي الكوفي ثم قاضي كرمان* سمع شعبة واسرائيل وزائدة واباجعفر الرازي وطبقتهم* وعنه حفيده عبدالله بن محمد بن يحيى وعيسى بن ابي حرب وعباس الدوري والحارث بن ابي اسامة واحمد بن عبيدالله النرسي وعدة* اخطأ في اسناد حديث وقد وثقوه* قال احمد كان كيسا وقال ابن معين ثقة ارخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان ومائتين وارخه ابن قانع سنة تسع*

﴿انبأنا﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا الحارث بن محمد انا يحيى بن ابي بكير انا عبدالعزيز بن عبدالله عن عبد الواحد بن ابي عون عن القاسم قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اشرأب النفاق وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها وغنائها في الاسلام*

(٧١) (ع) ﴿ابو المغيرة عبدالقدوس﴾

ابن الحجاج الخولاني الحمصي محدث الشام* روى عن صفوان بن عمرو وحريز ابن عثمان وارطاة بن المنذر والاوزاعي وعبدالله بن العلاء بن زبر وطبقتهم (وعنه) احمد والبخاري والذهلي وسلمة بن شبيب وابو محمد الدارمي ومحمد بن عوف وآخرون* وكان من ثقات العلماء* قال ابن زنجويه ما رأيت اخشع من ابي المغيرة* قال البخاري مات بحمص سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه

احمد بن حنبل رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن خواجا امام وهدية بنت علي قالا انبا عبدالله بن عمر انا ابو الوقت انا ابو الحسن المظفري انا عبدالله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبدالله ابن عبدالرحمن الحافظ انا ابو المغيرة انا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال *

(٧٢) (ع) ﴿ محمد بن المبارك ﴾

الصوري الامام شيخ الاسلام ابوعبدالله القرشي القلانسي * سمع سعيد ابن عبدالعزيز ومعاوية بن سلام ومالك بن انس وصدقة بن خالد واسمعيل ابن عياش * وعنه يحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عون و الدارمي وعباس ابن عبدالله الترقفي وابو زرعة البصري وعدة * قال ابن معين كان شيخ دمشق بعد ابي مسهر وقال ابو داود كان رجل الشام بعد ابي مسهر ووثقه جماعة * ومن كلامه اعمل لله فانه انفع لك من العمل لنفسك * وعنه علامة المحبة مراقبة المحبوب وتحري رضاه * وعنه كذب من ادعى معرفة الله ويده في قصاع المترفين * قال ابو زرعة شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين فصل عليه ابو مسهر وجعل يثني عليه *

﴿ وبالاسناد ﴾ الى عبدالله الدارمي انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثني ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبدالرحمن بن عايش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رأيت ربي في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى فقلت انت اعلم يارب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت

﴿ (٧٢) محمد بن المبارك الصوري ﴾

مافي السموات ومافي الارض وتلاو كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض *

(٧٣) هشام بن عبيدالله

الرازى الفقيه احد الاعلام روى عن ابن ابي ذيب وعبدالعزيز بن المختار ومالك ابن انس وحماد بن زيد* وعنه الحسن بن عرفة وابن الفرات وابو حاتم حمدان بن المغيرة ومحمد بن سعيد العطار وغيرهم *قال موسى بن نصر سمعته يقول لقيت الفا وسبع مائة شيخ وخرج منى في طلب العلم سبع مائة الف درهم* وذكره ابو حاتم فقال صدوق مارأيت احدا في بلدنا اعظم قدراً ولا اجل قدراً من هشام بن عبيدالله بالرى ومن ابي مسهر بدمشق (قلت) كان داعية الى السنة محطا على الجهمية وقد لينوه في الحديث * وفي داره مات محمد بن الحسن(١) (مات) هشام سنة احدى وعشرين ومائتين* وقد اورد له ابن حبان في كتاب الضعفاء من روايته عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لدجاج غنم فقراء امتى وحجهم الجمعة* وهذا غير صحيح *

(٧٤) (خ دت ق) ابو حذيفة النهدى(٢)

في المتن

(٧٥) (خت دت ق) عبدالله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الامام المحدث ابو صالح الجهنى مولاهم المصرى* كاتب الليث

(١) فى الجواهر المضية تفقه على محمد وابي يوسف ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(٢) ذكر صاحب الخلاصة هو موسى بن مسعود النهدى ابو حذيفة البصرى* عن الثورى وزائدة وطائفة *وعنه البخاري والحسن بن عرفة وطائفة* قال العجلى ثقة صدوق وقال الترمذي يضعف *قال البخارى مات سنة عشرين ومائتين وقال ابن حبان في الثقات يخطئ* وقال ابو حاتم صدوق ١٢ شريف الدين

(٧٣) هشام بن عبيدالله (٧٤) ابو حذيفة النهدى (٧٥) عبدالله بن صالح

على املاكه وتلميذه *ولد سنة سبع وثلاثين ومائة* ورأى عمرو بن الحارث* وسمع من موسى بن علي ومعاوية بن صالح وعبد العزيز بن الماجشون وسعيد ابن عبد العزيز الدمشقي والليث بن سعد ونافع بن يزيد طبقتهم* وهو خاتمة اصحاب معاوية* حدث عنه البخاري وابو حاتم وابن معين وسمويه والدارمي ومحمد بن اسمعيل الترمذي وابراهيم بن ديزيل ومحمد بن عثمان بن ابي الشوارب وخلائق حتى ان ابن ديزيل - قال حدثنا خلف بن الوليد انا الليث بن سعد عن عبد الله بن صالح عمن اخبره قال ما اعطي احد الشكر فمنع الزيادة* قال ابن ديزيل ثم لقيت اباصالح فسألته فقال نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيى بن عطارد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن معين اقل احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث (قلت) قد سقت اخباره في الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير في سعة ماروي* قال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث لا يتعمد الكذب ﴿قلت﴾ مات يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائي فقال ليس بثقة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله وانا عمرو ابن القواس عن ابي اليمن الكندي قالوا انا محمد بن عمر القاضي انا احمد بن محمد البزار انا علي بن عمر السكري انا احمد بن الحسن بن عبد الجبار انا يحيى بن معين انا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الاثم هذا حديث حسن الاسناد والتابعي فيه مات قبل الصاحب ببضع سنين* ﴿كتب﴾ الي ابو اسحاق الدوسي ! وحدثني عنه ابو الحجاج الحافظ عن ابي جعفر

الصيدلاني وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبدالله انا ابن ابي زائدة انا ابو القاسم الطبراني ثنا بكر بن سهل انا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال قدم علينا ابو جمعة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلي فيه ومعنا رجاء بن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيعه فلما اردنا الانصراف قال ان لكم علي جائزة وكفى ان احدثكم بحديث فقلنا هات رحمك الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يارسول الله هل من قوم اعظم منا اجرا امنا بك واتبعناك قال مايمنعكم من ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين اظهركم يأتيكم الوحى من السماء بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم اجرا * هذا حديث صالح الاسناد وغريب اخرجه البخاري في كتاب افعال العباد عن عبدالله على الموافقة وصالح بن جبير وثقه ابن معين وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عنه ورواه جماعة عن الاوزاعى حدثني اسيد بن عبد الرحمن عنه لكن سماه صالح بن محمد قال ثنا ابو جمعة نحوه ورواه جماعة ايضا عن الاوزاعي عن اسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن ابي جمعة * ورواه جماعة كالوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة عن الاوزاعى على وجه آخر فالاضطراب منه *

(٧٦) ﴿عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي﴾

الكوفى المقرى المحدث والد الحافظ احمد بن عبدالله قرأ القران على حمزة الزيات وحدث عن ابي بكر النهشلي وفضيل بن مرزوق وشبيب بن شيبة وحماد بن سلمة وعبدالعزيز بن الماجشون وخلق * روى عنه ابنه وابو زرعة

وابو حاتم وابراهيم الحربي وتمتام بن بشر بن موسى وطائفة ولم يسمع منه البخارى ووثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن حبان مستقيم الحديث وفي تفسير الفتح من صحيح البخارى انا عبد الله انا عبد العزيز بن ابي سلمة فقال الكلاباذى واللالكائى والوليد بن بكر عبد الله هو ابن صالح العجلي وقال ابو علي بن السكن هو القعنبى وقال ابو مسعود فى الاطراف هو ابن رجاء وقال ابو علي الغسانى وابو الحجاج القضاعى محمد الذهبي كاتبه هو كاتب الليث وذلك لان الحديث بعينه قد رواه البخاري في كتاب الادب له عن كاتب الليث وهو مكثر عنه في تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح باسمه في بعض النسخ بالصحيح * واما هذا العجلي فما نعلمه لقيه وقد روى في التاريخ عن رجل عنه * يقال توفى العجلى سنة احدى عشرة ومائتين واظنه عاش بعد ذلك ولعلها فى سنة احدى وعشرين فهو اشبه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد الغلابى وعلى بن احمد وعبد الرحمن بن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد الشيبانى انا ابو طالب محمد بن محمد البزاز انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى انا ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا (١) نا عبد الله بن صالح العجلى انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى انا الرازق ذو القوة المتين * اسناده قوى وهذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام وهى قراءة فصيحة لكنا لا نجسر على التلاوة بها لجواز ان تكون منسوخة وكذلك لا ينبغى لنا ان نقطع بانها ليست قراءة لثقة

---

(١) في المشتبه يروى عن محمد بن سابق وغيره بغدادى ذكر ابن قانع ان ابراهيم توفي في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

ناقليها

ناقليها ولان الخلاف موجود والله اعلم *

(٧٧) (ع) ﴿ عمرو بن عاصم ﴾

الكلابي القيسي البصري الحافظ الثبت * سمع شعبة وجرير بن حازم وهمام بن يحيى وجده عبيد الله بن الوازع وطبقتهم * روى عنه البخاري وهو والباقون بواسطة والدارمي وعبدو يعقوب الفسوي والكديمي وخلق * قال ابن معين ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال اسحاق بن سيار سمعته يقول كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث * قال البخاري توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٨) (ع) ﴿ سعيد بن ابي مريم ﴾

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحي مولاهم البصري محدث بلده * سمع يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد ومالكا والليث واباغسان محمد ابن مطرف ومحمد بن جعفر بن ابي كثير وطائفة * وعنه ابن معين والذهلي وعثمان الدارمي والبخاري ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق * قال ابو داود هو عندي حجة وقال العجلي ثقة وقال ابن يونس كان فقيها * (ولد) سنة اربع واربعين ومائة ومات سنة اربع وعشرين ومائتين ﴿ قلت ﴾ كان ثقة كثير الحديث له غرايب وافراد مغمودة في سعة ماروى يقع حديثه عاليا في الغيلانيات في اولها *

(٧٩) (ع) ﴿ سليمان بن حرب الحافظ ابو ايوب الواشحي ﴾

الازدي البصري قاضي مكة سمع شعبة والحمادين ومبارك بن فضالة وطبقتهم * وعنه احمد واسحاق وابو زرعة وابو حاتم والبخاري وابو داود وابو خليفة الجمحي وخلق * قال ابو حاتم امام لا يدلس ويتكلم في الرجال والفقه وليس هو بدون عفان وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط

حضرت مجلسه ببغداد فحزر بار بعين الفا بنى له شبه منبر بجنب قصر المامون فصعده وحضر المامون والامراء فارسل المامون سير ساف وبقي يكتب ما على قال يحيى بن اكثم قال لى المامون من تركت بالبصرة فوصفت له مشائخ منهم سليمان بن حرب وقلت هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر والصيانة فامر بحمله اليه وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا صاحب حفظ *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسن بن على سنة (٤٥٢) انا احمد بن جعفر القطيعى نا ابو مسلم الكجى ثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله له مرضع فى الجنة * اخرجه البخارى عن سليمان بن حرب * قال حنبل وغيره مات سنة اربع وعشرين ومائتين وله ترجمة وجلالة كان عفان يعظمه وذكر مرة لعلى بن المدينى فجعل يثنى عليه ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد *

(٨٠) ﴿ مسلم بن ابراهيم ﴾ (ع)

الحافظ المسند ابو عمرو الازدى الفراهيدي مولاهم البصرى * سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابي روح وزينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبدالله بن محمد انا محمد بن ايوب انا مسلم قال سألت ابن عون فحدثنى قال اتيت اباوائل وقد عمي فقال سمعت ابن مسعود يقول ايها الناس انكم لمجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر الا وان الشقى من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره * ﴿ قال ﴾ ابن معين مسلم ثقة مامون وقال ابو اسمعيل الترمذى سمعته يقول كتبت عن ثمان مائة شيخ ماجزت الجسر * قال ابو داود مارحل مسلم الى احد

﴿ (٨٠) مسلم بن ابراهيم ابو عمرو الازدى ﴾

وكان يحفظ حديث قرة بن خالد وحديث هشام الدستوائي وحديث ابان بن يزيد ﴿ قلت ﴾ سمع من هؤلاء ومن وهيب وشعبة ومالك بن مغول وعنه عبد والدارمي وابو مسلم الكجي والبخاري وابو داود وابو خليفة الجمحي وامم سواهم * (مات) في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٨١) ﴿ (ع) التبوذكي الحافظ ﴾

الثقة ابو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري مولاهم البصري * سمع حديثا واحدا من شعبة وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه ومن جرير بن حازم ويزيد بن ابراهيم التستري وطبقتهم فاكثر جداً * وعنه الذهلي وابو حاتم والبخاري وابو داود واحمد بن ابي خيثمة وخلق كثير * روى عباس عن يحيى بن معين قال ما جلست الى شيخ الاهابني اوعرف لي ما خلاهذا الاثرم والتبوذكي قال عباس فعددنا ما كتبت عنه خمسة وثلاثين الف حديث قال علي بن المديني من لم يكتب عن ابي سلمة يكتب عن رجل عنه * وقال ابو حاتم لا اعلم بالبصرة ممن ادركنا احسن حديثا من ابي سلمة وانما سمي التبوذكي لانه اشترى بتبوذك داراً وقال احمد ابن زهير سمعته يقول لاجزى خيراً من سماني تبوذكي انا مولى بني منقر وانما نزل داري قوم من تبوذك * مات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن القواس عن ابي اليمن الكندي انا ابو بكر الانصاري انا علي بن ابراهيم المقري انا ابو بكر القطيعي املاء انا ابراهيم الحربي انا موسى يعني ابن اسمعيل انا حماد عن ابي هارون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار *

(٨٢) (خ م ت س ق) ﴿ زكريا بن عدي ﴾

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمي مولاهم

الكوفي نزيل بغداد ولاؤه لبني تيم الله كان ابوه نصرانيا وقيل يهوديا فاسلم وهو اخو يوسف بن عدى نزيل مصر * حدث عن حماد بن زيد وشريك القاضى وابي المليح الرقي وابن المبارك ويزيد بن زريع وجعفر بن سليمان وطبقتهم بالعراق والجزيرة * وعنه البخارى خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية بن صالح الاشعري وعباس الدورى وعبد بن حميد وخلق وحديثه في الكتب سوى سنن ابي داود وكان احد الاثبات استخف بامره ولم يخبره ابو نعيم فقال ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال ابو داود النحوى ليحيى ابن معين وانا اسمع سمعت ابا نعيم وذكر له زكريا بن عدى فقال له ماله وللحديث ذاك بالتوراة اعلم فقال ابن معين كان زكريا لا بأس به وكان ابوه يهوديا فاسلم وقال احمد العجلي زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف كان متقشفا حسن الهيئة له نفس وقال عبدالرحمن بن خراش زكريا بن عدى ثقة جليل ورع *

﴿حدثني﴾ ابو يحيي صاعقة قال قدم زكريا هاهنا فكلموا له انسانا وكان شغله في صنعة فاجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك قال ليس اراني اعمل بقدر ما آخذ فاشتكت عينه فاتاه رجل بكحل فقال انت ممن يستمع الحديث قال نعم فرده وقال ابن سعد ثقة صالح كثير الحديث * مات سنة احدى عشرة ومائتين * وقال المنذر بن شاذان ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه احمد ويحيى فقالا اخرج الينا كتاب عبيدالله بن عمرو فقال ما تصنعون به خذوا حتى املى عليكم كله * قال وكان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش وعيز الفاظهم * وقيل ان زكريا لما احتضر قال اللهم اني اليك مشتاق * قال اسمعيل ابن ابي الحارث وابو بكر بن خلف مات ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ومائتين *

(خ ت ق)

(٨٣) (خ ت ق) ﴿عاصم بن علي بن﴾

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة ابو الحسين التيمي مولاهم الواسطي سمع اباه وابن ابي ذئب وعكرمة بن عمار وعاصم بن محمد العمري وشعبة والمسعودي وطبقتهم * حدث عنه البخاري في صحيحه واحمد بن حنبل وابراهيم الحربي وابو حاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز وعمر بن حفص السدوسي وخلق كثير قدم بغداد واملى بها وتزاحموا عليه * قال احمد بن حنبل هو صحيح الحديث قليل الغلط وقال ابو حاتم صدوق وقال ابو الحسين بن المبارك كان مجلسه يحزر باكثر من مائة الف انسان وكان يستملي عليه هارون الرشيد بنخلة * قال عمر بن حفص السدوسي وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم في رحبة النخل وكان يجلس على سطح وينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول حدثنا الليث بن سعد وهم يستعيدونه فعاده اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملي عليها فحزر المجلس بعشرين ومائة الف *

﴿وعن﴾ احمد بن عيسى قال اتيت في منامي فقيل لي عليك بمجلس عاصم فانه غيظ لاهل الكفر وكان عاصم ممن ذب عن السنة في محنة القرآن تفرد عن شعبة بثلاثة احاديث تستنكر ذكرها ابن عدي ثم قال ولم ار بحديثه بأسا * ﴿قلت﴾ مات عاصم في رجب سنة احدى وعشرين ومائتين يقع عواليه في الغيلانيات *

﴿وفي﴾ امالي الجوهري انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا عبد الباقي انا ابو محمد الجوهري انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار انا محمد بن يحيى المروزي انا عاصم بن علي انا المسعودي عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وذكر الحديث *

(٨٤) (ع) ﴿سهل بن بكار الدارمي﴾

ويقال البرجمي ويقال القيسي الحافظ ابو بشر البصري الضرير * روى عن شعبة والسري بن يحيى ويزيد بن ابراهيم والاسود بن شيبان ووهيب وخلق * وعنه (خ د) والذهلي ويعقوب الفسوي وابو زرعة وعثمان بن خرزاذ وابو مسلم قال ابو حاتم ثقة * وقال محمد بن المثني توفى سنة سبع وعشرين ومائتين *

(٨٥) (ع) ﴿سعيد بن سليمان﴾

الحافظ المسند ابو عثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطي * سمع مبارك بن فضالة وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم * وعنه البخاري وابو داود وابراهيم الحربي وخلف بن عمرو العكبري وابو بكر بن ابي الدنيا وخلق * قال ابو حاتم ثقة مامون لعله اوثق من عفان وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وروى عباس عن يحيى قال سعدويه اكيس من عمرو بن عون في كل ما حدث وقال السراج انا ابن عسكر قال لما دعى سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الامير فقال يا غلام قدم الحمار فان مولاك كفر * قال ابن سعد سكن بغداد واتجر بها وبها * مات في رابع ذي الحجة * قال صالح جزرة سمعت سعدويه وقيل له لم لا تقول حدثنا فقال كل شيء حدثتكم به فقد سمعته ما دلست حديثا قط ليتني لم احدث بما قد سمعت * وسمعته يقول حججت ستين حجة ﴿قلت﴾ في اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح وما سمع منه * مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ القاضي عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو علي بن شاذان انا محمد بن اسمعيل بن موسى البزاز انا ابراهيم بن اسحاق الحربي انا سعدويه

عن عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء رضى الله عنهم *

(٨٦) (خ د) ﴿علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند﴾

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمي مولاهم الجوهرى * ولد سنة اربع وثلاثين ومائة * حدث عن ابن ابي ذئب وعاصم بن محمد العمرى وشعبة وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه البخارى وابو داود وابو زرعة وابو حاتم وابو يعلي الموصلي وابو القاسم البغوى وخلائق وقد رأى الاعمش عن موسى بن داود قال ما رأيت احفظ من علي بن الجعد املى علينا ابن ابي ذئب عشرين حديثا فحفظها وسردها علينا *

﴿وقال صالح﴾ جزرة سمعت خلف بن سالم يقول صرت انا واحمد واسحاق وابن معين الى على بن الجعد فاخرج الينا كتبه وذهب ظننا انه اتخذلنا طعاما فلم نجد فى كتبه الاخطأ واحدا فلما فرغنا من الطعام قال هاتوا فحدث بكل شئى كتبناه من حفظه * قال عبدوس النيسابورى ما اعلم انى رأيت احفظ من على بن الجعد وقال ابو حاتم صدوق ما كان احفظه لحديثه وقال ابن معين هو اثبت البغداديين في شعبة وهو صدوق وقيل انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما كان عالما نبيلا متمولا لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف وقال من قال القرآن مخلوق لم اعنفه ولمثل هذا ما اخرجه القشيرى في صحيحه * مات في رجب سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿قرأت على﴾ احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد البزار انا عيسى بن على انا ابو القاسم البغوى انا عبد الاعلى بن حماد وعلى بن الجعد وابو نصر التمار وكامل بن طلحة

وعبيد الله العيشى (١) قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اماتكون الذكاة الا من اللبة والحلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوطعنت من فخذ ها لاجزأ عنك *

(٨٧) ﴿(ع) احمد بن عبدالله بن﴾

يونس الحافظ ابو عبدالله اليربوعى الكوفي * ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة * سمع من سفيان واسرائيل وعاصم بن محمد العمري وعبدالعزيز بن الماجشون * وعنه ابو زرعة والبخاري وتمام ومسلم وابو داود وابو حصين الوادعي وامم سواهم * قال ابو داود نهاني احمد بن يونس ان اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق وقال هؤلاء كفار *

﴿قال﴾ الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل ارحل الى احمد بن عبدالله بن يونس فانه شيخ الاسلام وقال ابو حاتم كان ثقة متقنا * قال البخارى (مات) في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمر في كتابه انا ابن طبرزذ انا محمد بن عبدالباقي انا ابو محمد الجوهرى انا ابو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن انا ابراهيم بن شريك الاسدى انا احمد بن عبدالله بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن ابى الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابرأ الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا *

﴿بلغنا عن احمد بن﴾ يونس قال كنت اذا رجعت من عند الثوري احدث نفسي بخير ما علمت واذا اتيت شريكا رجعت بعقل تام واذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لساني واذا اتيت مندل بن علي اهمتني نفسي من حسن صلاته *

(٨٧) ﴿احمد بن عبدالله اليربوعى الكوفي﴾

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ١٢ خلاصه

(خ م ت س)

(٨٨) (خ م د ت س) عبدان الحافظ (١)

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد * سمع من شعبة احاديث و ابي حمزة السكري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك وعدة * وعنه البخاري والذهلي و يعقوب الفسوى وعبيد الله بن واصل * قال احمد بن عبدة الآملي تصدق عبدان في حياته بالف الف درهم * (مات) في شعبان سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٨٩) (د س) اسد بن موسى

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى الحافظ المعروف باسد السنة نزل مصر و صنف التصانيف * (مولده) سنة اثنتين ومائة وثلاثين عام زوال دولتهم * سمع شعبة وشيبان والمسعودى وابن ابي ذئب وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وطبقتهم واكبر شيخ لقيه يونس بن ابي اسحاق * روى عنه احمد بن صالح وعبد الملك بن حبيب والربيع ابن سليمان المرادى والمقدام بن داود الرعينى وابو زيد يوسف القراطيسى وعدة * قال البخارى هو مشهور الحديث وقال النسائى ثقة ولو لم يصنف كان خيرا له ووثقه ابن يونس * وقال (توفي) في المحرم سنة اثنتى عشرة ومائتين * (اخبرنا) عمر بن غدير انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابن طلاب انا ابن جميع حدثني محمد بن اسمعيل الايلي الحافظ ببغداد انا مقدام ابن موسى ثنا روح بن مسافر انا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دعاني ربي مرة على قومه فقيل له تسلط عليهم عدوا من غيرهم فقال لا فقيل الجوع قال لا فقيل فما تريد قال موتا ذفيفا (٢) يحرق

(١) العتكى المروزي الملقب عبدان ١٢ تق (٢) الذفيف الخفيف السريع ١٢

القلب ويقلل العدد فارسل عليهم الطوفان(١) *

(٩٠) (ع) ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسمعيل النهدى مولاهم الكوفي* سمع اسرائيل وفضيل ابن مرزوق وعبد العزيز بن الماجشون واسباط بن نصر وورقاء وطبقتهم فاكثر *حدث عنه البخاري والباقوى بواسطة وعباس الدورى وابن ملاعب وابو زرعة وخلق *قال ابن معين لاحمد بن حنبل ان سرك ان تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن ابى غسان * وقال ابو حاتم قال ابن معين ليس بالكوفة اتقن منه* وقال يعقوب بن شيبة ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين وقال ابن نمير ابو غسان من ائمة المحدثين وقال ابو حاتم لم ار بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره*وكنت اذا نظرت اليه كانه خرج من قبر كان له فضل وعبادة واستقامة * وقال ابوداود جيد الاخذ شديد التشيع *قال ابن سعد (مات) سنة تسع عشرة ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عبد الرحمن بن محمد وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا عيسى بن عبد الله الطيالسى انا ابو غسان ثنا عمارة نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه و اله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع *

(٩١) (ع) حجاج بن منهال

الحجة الحافظ ابو محمد البصرى الانماطى *روى عن شعبة وقرة بن خالد ويزيد ابن ابراهيم وهمام وعبد العزيز بن الماجشون وطائفة *عنه البخارى واحمد

(١) كذا في الاصول والظاهر الطاعون فانه الذى يحرق القلب و يقلل العدد والطوفان يبرد و يغنى والله اعلم ١٢ الحسن النعمانى احسن الله اليه

ابن الفرات وعبد والدارمي والذهلي واسمعيل القاضي وابو مسلم الكجي وخلق * قال ابو حاتم ثقة فاضل وقال احمد العجلي ثقة رجل صالح وكان سمسارا ياخذ من كل دينار حبة * وقال خلف كردوس(١) كان صاحب سنة يظهرها * قال البخاري مات في شوال سنة سبع عشرة ومائتين *

﴿ انبأنا ﴾ يحيى بن ابي منصور وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن عبد الله وبشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال انا صالح المري عن سليمان عن ابي عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حمزة وقد مثل به فنظر الى امر لم ينظر الى امر اوجع لقلبه منه فقال رحمك الله ان كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات وذكر الحديث *

(٩٢) ﴿ (خ س ق) عبدالله بن رجاء ﴾

الحافظ الثقة ابو عمرو الغداني البصري * عن شعبة وعاصم بن محمد العمري وعكرمة بن عمار واسرائيل وعدة * وعنه البخاري وابراهيم الحربي وابو بكر الاثرم وابو مسلم الكجي وعثمان بن عمر الضبي وابو خليفة وخلق * وروى البخاري ايضا عن رجل عنه * قال ابو حاتم ثقة رضى وقال ابن المديني اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين ابي عمر الحوضي وابن رجاء وقال الفلاس صدوق كثير الغلط والتصحيف * مات في آخر يوم من سنة تسع عشرة ومائتين *

(٩٣) ﴿ (خ د ت س) عبدالله بن يوسف ﴾

الحافظ الحجة ابو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التنيسي * حدث عن سعيد بن عبدالعزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومالك والليث وطبقتهم * روى عنه

(١) خلف بن محمد بن عيسى الواسطي لقبه كردوس بضم الكاف ثقة ١٢ تق

﴿ (٩٢) عبدالله بن رجاء ابو عمرو الغداني ﴾

﴿ (٩٣) عبدالله بن يوسف التنيسي ﴾

البخاري وابو حاتم والذهلي ويحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل الدمياطي ويوسف بن يزيد القراطيسي وخلق * قال ابن معين هو والقعنبي اثبت الناس في الموطأ وقال مابقى اوثق في الموطأ من ابن يوسف وقال البخاري كان من اثبت الشاميين * وقال ابو حاتم ثقة وقال غيره كان ورعا فاضلا خيرا * مات سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٤) (خ د س) ﴿الحوضى الحافظ﴾

الجود ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدي البصرى من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة * حدث عن هشام الدستوائى وابي حرة واصل(١) وشعبة ومحمد بن راشد والمكحول ويزيد بن ابراهيم وعدة * وعنه البخارى وابو داود وابن الفرات والكجي واسمعيل القاضى وعبدالله بن احمد الدورقي وابن الضريس وابو خليفة وخلق * روى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال ثبت متقن لا يوخذ عليه حرف واحد وقال عبدالله بن جرير متقن صاحب كتاب وقال ابو حاتم صدوق متقن اعرابي فصيح ﴿قلت﴾ مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابن ابى عمرو الفخر علي قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد انا ابو خليفة انا ابو عمر الحوضي ثنا ابراهيم بن سعد انا ابراهيم بن شهاب عن ابي بكر بن عبدالرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله بن الاسود بن عبد يغوث عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر لحكمة *

(١) ابو حرة بضم اوله وتشديد الراء هو واصل بن عبد الرحمن ١٢

(٩٥) (ع) ﴿ حسين بن محمد ﴾

ابو احمد المروذي المؤدب الحافظ نزيل بغداد * سمع جرير بن حازم واسرائيل وابن ابي ذئب وشيبان واباغسان محمد بن مطرف وعنه احمد ويحيي وابو خيثمة وعباس الدوري وابراهيم الحربي وحنبل وعدة * وحدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدي * وثقه ابن سعد وغيره وقال النسائي ليس به بأس * قال مطين مات سنة اربع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٦) (د) ﴿ ابو عمر الضرير ﴾

الحافظ العلامة حفص بن عمر البصري * حدث عن حماد بن سلمة وجرير ابن حازم ومبارك بن فضالة ولم يلق شعبة * روى عنه ابو داود وابو زرعة والكجي وابو خليفة وآخرون * قال ابو حاتم صدوق يحفظ عامة حديثه وقال ابن حبان كان من العلماء بالفقه والاخبار والفرائض والحساب والشعر وايام الناس و ولد اعمى * قال ابن عساكر مات في شعبان سنة عشرين ومائتين *

(٩٧) (ع م) ﴿ خالد بن مخلد ﴾

الامام المحدث ابو الهيثم القطواني الكوفي * سمع مالكا وسليمان بن بلال وعلي بن صالح بن حي واباالغصن ثابت بن قيس ونافع بن ابي نعيم وعدة * وعنه البخاري وروى هو والجماعة سوى ابي داود عن رجل عنه والدارمي وعبد وابو امية الطرسوسي وآخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قد روى عنه وهو شيعي صدوق يأتي بغرائب وعنا كير * مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال ابن معين مابه بأس *

(٩٨) (دق) ﴿ ابو الجماهر الحافظ ﴾

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي يكنى اباعبد الرحمن

وانما ابو الجماهر كاللقب له * سمع سعيد بن بشير وخليد بن دعلج وسعيد ابن عبد العزيز وسليمان بن بلال وطبقتهم * وعنه ابو داود وابو زرعة الدمشقي والرازى وعثمان بن سعيد الدارمي واحمد بن ابراهيم التستري وخلق كثير * قال ابو حاتم ثقة وقال عثمان الدارمى كان اوثق من لقينا بدمشق ورأيت اهل بلده مجمعين على صلاحه ورأيتهم يقدمونه على هشام وعلى ابى ايوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن * قال ابو زرعة مات سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن الحسن انا خطيب مروانا اسمعيل بن ياسين انا ابو عبد الله الرازى انا ابو القاسم الفارسى انا ابو احمد بن المفسر املاء ثنا حريث ابن احمد القرشي انا ابو الجماهر انا سعيد بن بشر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي انى امرت ان اقرأ عليك قال وسميت لك قال نعم قال وذكرت هنالك قال فجعل يبكي فزعموا انه قرأ عليه (لم يكن) *

(٩٩) (خ م دت ق) ﴿الوحاظى(١) الامام﴾

الحافظ عالم الشام ابو زكريا يحيى بن صالح الحمصى الفقيه ويكنى ايضا ابا صالح * روى عن عفير بن معدان وسعيد بن عبد العزيز وفليح بن سليمان ومالك ومعاوية ابن سلام وعدة * وعنه البخارى والذهلى وابو حاتم وعثمان الدارمي وعبد الرحمن ابن القاسم بن الرواس وخلائق * قال ابن معين ثقة وقال ابو عوانة حسن الحديث صاحب رأى وكان عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة (٢) * قال احمد ابن صالح ثنا يحيى بن صالح ثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره *

(١) فى الخلاصة الوحاظى بضم الواو ١٢ محمد شريف الدين (٢) زاد في الجواهر المضية وسمع الامام محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

﴿(٩٩) الوحاظي ابو زكريا يحيى بن صالح الحمصي﴾

﴿قلت﴾ وثقه جماعة وقد تكلم فيه لاجل بدعته * قال العقيلي حمصي جهمي وقال احمد بن حنبل كانه يميل الى رأي جهم اخبرني انسان عنه انه قال لو ترك اصحاب الحديث عشرة احاديث يعنى التي في الروية * (مات) سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم القاضي انا الحسن بن احمد انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) ابو بكر الطريثيثي وابو سعيد بن حسنس - قالا انا ابو علي بن شاذان انا عبدالله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان انا يحيى بن صالح انا جابر بن غانم الكلاعي حدثني ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلوة في الوحدة والصلاة في التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس وعشرين على اعين الناس *

﴿١٠٠﴾ (خ ت س) ﴿آدم بن ابي اياس﴾

المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني * سمع ابن ابي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة واسرائيل والليث وطبقتهم بالشام ومصر والعراق والحجاز * روى عنه البخاري وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم وهاشم ابن مرثد الطبراني وسمويه وخلق سواهم * قال ابو حاتم ثقة مامون متعبد من خيار عباد الله وقال احمد كان مكتبا عند شعبة وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة * وقال ابن سعد مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿١٠١﴾ (خ م د ت س) ﴿اسمعيل بن ابي اويس الامام الحافظ﴾

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبدالله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني * قرأ القرآن على نافع الامام فكان بقية اصحابه وحمل

عن خاله مالك بن انس وعبدالعزيز بن الماجشون وسليمان بن بلال وسلمة بن وردان و خلق سواهم* وحديثه في الدواوين الستة سوى كتاب النسائي* (روى) عنه الشيخان ومحمد بن نصر الصائغ وعلي بن جبلة الاصبهاني وابو محمد الدارمي والحسن بن على السري وخلق كثير *قال احمد لا باس به وقال ابو حاتم محله الصدق مغفل وضعفه النسائي وقال الدار قطني لا اختاره في الصحيح ﴿قلت﴾ مات سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ التاج عبدالخالق انا البهاء عبدالرحمن اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلاني انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم السري يعني الحسن بن على انا اسمعيل بن ابي اويس انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسمعيل*

(١٠٢) (ع) ﴿عارم الحافظ﴾ ﴿عارم ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي﴾

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري *سمع من جرير بن حازم والحمادين ومحمد بن راشد المكحولي وعدة* وعنه البخاري وعبد وابو زرعة وابن وارة ويعقوب الفسوي وخلق* قال ابن وارة انا عارم الصدوق الامين وقال ابو حاتم اذا حدثك عارم فاختم عليه عارم لا يتأخر عن عفان وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه* ثم قال ابو حاتم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله* وروى العقيلي عن احد هم قال عارم اخشع من رأيت ومارأيت احسن

صلاة من عارم* قال الدارقطني لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر* مات في صفر
سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى*
﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر
الشافعي انا اسمعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن
ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم وان يلتقم فم السقاء
فيشرب منه*

(١٠٣) (دت س) ﴿ابن الطباع محمد بن عيسى﴾

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل آذنة* عن مالك وجويرية
ابن اسماء وشريك وحماد بن زيد وعدة* وعنه ابو داود وابو حاتم وعبد الكريم
الديرعاقولي وخلق* قال ابو حاتم ثقة مامون ما رأيت من المحدثين احفظ
للابواب منه* وقال ابو داود ثقة كان يحفظ نحوا من اربعين الف حديث*
وقال النسائي ثقة* ﴿قلت﴾ توفي سنة اربع وعشرين ومائتين وهو في عشر
الثمانين* وله تصانيف ومعارف رحمه الله*
﴿وباسنادي﴾ الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد بن عيسى
ابن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن ليث حدثني
مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران* قال الأثرم قال احمد بن حنبل
ان ابن الطباع لبيب كيس يعني محمد بن عيسى* وقال البخاري سمعت عليا
قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم
وما اعلم احدا اعلم به منه* وقال ابو حاتم سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف ابن
مهدي وابو داود في حديث لهشيم هل سمعه او دلسه فتراضيا بي فاخبرتهما قال
الفسوي انا ابو النعمان وكان منقطع القرين*

(١٠٤) (ع) ابو اليمان الحكم

ابن نافع البهراني الحمصي الحافظ احد الائمة من موالى بهراء *سمع حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وارطاة بن المنذر وابا بكر بن ابي مريم وعفير بن معدان وشعيب بن ابى حمزة وامثالهم *وكان من نبلاء الثقات *حدث عنه البخاري واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف الطائي وابو زرعة النصري وعلي بن محمد الحسكاني وخلق كثير *وحديثه في الكتب كلها استقدمه المامون ليوليه قضاء حمص *وقال ابو حاتم ثقة نبيل وقال ابو زرعة لم يسمع من شعيب الا حديثا واحدا والباقي اجازة *وقال احمد كان يقول انا شعيب استحل ذلك يقول شعيب لهم ارووا عني ﴿ قلت ﴾ ومع روايته لذلك عن شعيب بالاجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته واتقانه *قال جماعة توفي سنة احدى وعشرين ومائتين *وقال مولدي سنة ثمان وثلاثين ومائة*

﴿ فهؤلاء هم ﴾ رؤس الحديث في الدولة المامونية رحمة الله عليهم اجمعين*

تم طبع الجزء الاول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله و توفيقه
مرة ثانية بتحسينات جديدة وتحشيات … رمضان
المبارك سنة (١٣٣٣) هجريه … هذه
الاوصاف الجزء الثاني اوله …
وآخر دعوانا ان الحمد …
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين وارحمنا برحمتك
يا ارحم الراحمين

ALLAMA IQBAL LIBR
2417
OSMANIA ORIENTAL PUBLICATION
دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد

ALLAMA
IQBAL LIBRARY

ALLAMA
IQBAL LIBRARY
UNIVERSITY OF KASHMIR
HELP TO KEEP THIS BOOK
FRESH AND CLEAN